

اطلب مع هذا العدد "الدليل"

Vendredi 27 Décembre 1996 – 64 ème Année – N° 19630 — ٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

مجلس الوزراء يلاحق اليوم التطورات الامنية ولا تعيينات ادارية

اتجاه رسمي وقضائي لحسم التحقيقات واجماع داخلي على التزام الاصول

شيراك يلتقي الحريري في ٤ كانون الثاني لمتابعة مؤتمر واشنطن

عطلة الميلاد وما شابها من انعكاسات للاحداث الاخيرة عليها، منحت المسؤولين والقيادات السياسية والدينية فرصة للتأمل في ما يجب اعتماده لمواجهة هذا "القطوع" الذي عاشته البلاد في منعطف يتشابك فيه الداخلي والاقليمي في اكثر من مفصل.

وعبر مرجع كبير عن هذه الاجواء بالتأكيد ان ملف التحقيقات مع الموقوفين الـ١١ الذين يمثلون حصيلة موجة الاعتقالات التي انطلقت بعد الحوادث الامنية الاخيرة، سيحسم سريعا مع اعتماد الحزم مع الذين يثبت تورطهم واطلاق الذين تثبت براءاتهم.

في المقابل عبرت تعليقات لعدد كبير من الشخصيات الرسمية والنيابية والسياسية عن ضرورة التزام الاصول القانونية في الملاحقات القضائية مع مواجهة كل ما يتهدد مسيرة الامن والاستقرار.

ويرى مصدر سياسي ان هم الدولة هو ابقاء هذه القضية في حجمها القضائي وتفويت الفرصة على المصطادين في المياه العكرة. فاذا ما ثبت تورط بعض الاطراف فهو يبقى قلة ولا يمثل فئة كاملة من اللبنانيين.

ولا بد هنا من النظر باهتمام الى ما اعلنه رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في حديثه الى "النهار" الثلثاء الماضي وكرره امس في بكركي من ان لا علاقة له بما اشيع عن اتصاله برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ويقول المصدر ان هذه الحوادث يجب النظر اليها والى الاعتقالات التي تلتها من منطلق غير طائفي، تماما كما حصل عندما جرت اعتقالات مماثلة اثر مقتل الشيخ نزار الحلبي وطاولت فئة من اللبنانيين. وفي كلا الحالين ليس المقصود المسيحيين ولا المسلمين بل المتورطون في اعمال مخلة بالامن.

"حبة الدواء"

وقد يكون الحدث الابرز في عطلة عيد الميلاد الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية الياس الهراوي لبكركي حيث صلى في كنيستها وحضر القداس مع رسميين ونواب وشخصيات، واستمع الى عظة للبطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تضمنت "كلاما صريحا" عن كل ما حصل ويحصل.

وذكّر البطريرك رئيس الجمهورية "بصفتكم حامي الدستور وابا لجميع اللبنانيين"، بأن للمسيحيين حيثما يقيمون، كغيرهم من المواطنين، حقهم في الاحتفال بشعائرهم الدينية في جو بعيد عن القلق والاضطراب، ومن حقهم ان تحترم الاجهزة مشاعرهم وازمنتهم الطقسية ومنازلهم"، رافضا القاعدة المتبعة "ان كل مواطن متهم حتى تثبت براءته"، لافتا الى ان "فخامتكم تتألمون" مما يحصل.

وبعد القداس كان لقاء عام في صالون بكركي تلته خلوة استمرت ١٣ دقيقة بين الرئيس والبطريرك، تكتمت اوساط بكركي على ما دار فيها، ولكن علم ان الاعتقالات كانت الموضوع الوحيد الذي اثير خلالها وأكد البطريرك رفضه الطريقة التي اتبعت فيها مبديا حرصه الشديد على العدالة والعقاب لمن تثبت ادانته. وعدد البطريرك بعض ما ينقله اليه اهالي المعتقلين والموقوفين من "ممارسات"، رافضا اتهام المواطنين بالتعامل مع اسرائيل لمجرد وجودهم في منطقة تقع تحت الاحتلال.

كذلك علم ان الرئيس الهراوي كان متفهما موقف البطريرك وشرح بعض ما حصل واعتبره مهددا للامن الوطني، مؤكدا انه حامي الدستور وحامي المواطن البريء.

اما الخلوة القصيرة ففسرها البطريرك، خلاف ما فسرها المراقبون، بانها عادية "وشو بدها حبة الدواء لتتناولها؟".

يبقى ان البطريرك تمنى في عظته كما امام الرئيس، "ان تطل علينا ذكرى ميلاد المسيح المباركة السنة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الرئيس الهراوي والبطريرك صفير في بكركي. (اميل عيد)

عرفات يتوقع اتفاقاً قبل نهاية الشهر

توقع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات التوصل الى اتفاق مع اسرائيل في شأن اعادة الانتشار في الخليل قبل نهاية هذا الشهر بفضل جهود الوساطة التي بذلها المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الذي غادر المنطقة مساء الاربعاء على ان يعود الاثنين لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق.

وقال النائب الفلسطيني زياد ابو زياد ان عرفات افصح عن هذا الموعد لدى اطلاعه اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسة مغلقة عقدت في رام الله على ما احرز من تقدم في المفاوضات الجارية مع اسرائيل. واضاف عقب الاجتماع مع الزعيم الفلسطيني انه اذا وفى الاسرائيليون بما وعدوا به وبما وضع من خطط فربما تسنى توقيع الاتفاق في ٣٠ أو ٣١ كانون الاول.

وعززت هذه التصريحات التي اكدها غيره من النواب ما سبق لمسؤول اسرائيلي كبير ان ادلى به الثلثاء الماضي من توقع التوصل الى اتفاق قبل نهاية السنة.

غير ان ابو زياد لفت الى ان عرفات كان حذراً في توقعاته وانه لمح الى احتمال عدم التوصل الى اتفاق على الاطلاق. ونقل عنه "هذه الحكومة (الاسرائيلية) تحاور وتناور وتحاول التهرب وتجاهل التزاماتها".

في غضون ذلك، واصل المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون اجتماعاتهم في فندق "اروم" في القدس وابدوا تفاؤلا بفرص التوصل الى صيغة نهائية قريبا. وحل سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل مارتن انديك محل دنيس روس في دور الوسيط بعد توجه الوفد الاميركي الى واشنطن حيث اطلع الرئيس بيل كلينتون على ما تحقق اخيرا من تقدم. وقال روس بعد الاتصال الهاتفي الذي اجراه مع كلينتون ان الرئيس "اسعده التقدم".

وافاد مسؤولون اميركيون واسرائيليون وفلسطينيون ان المناقشات تتناول صوغ

– التتمة في الصفحة ١٩ –



حارس اسرائيلي عند حاجز عسكري يدقق في حقيبة تلميذ فلسطيني في الخليل. (رويتر تيليفوتو)

البابا في الميلاد: رسالة أمل وقلق




البابا يحيي قداس منتصف الليل في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان. (أ ف ب تيليفوتو)

احتفل المسيحيون والعالم ليل الثلثاء – الاربعاء وطوال يوم الاربعاء بعيد ميلاد السيد المسيح. وتنوعت اجواء العيد، من برد قارس في شمال الكرة الارضية التي اضاءها قمر مكتمل، الى حر لاهب في اوستراليا حيث سبح المحتفلون في مياه المحيط الهادئ؛ ومن رسالة امل وقلق وسلام وجهها البابا يوحنا بولس الثاني الى عنف دام في الماتيا والهند راح ضحيته ستة اشخاص (راجع ص ١٧).

في الفاتيكان تحمل البابا يوحنا الثقي البرد ووطأة السنين والمرض وأطل من شرفة بازيليك القديس بطرس ليخاطب نحو ١٠ آلاف مصل احتشدوا في ساحة القديس بطرس والملايين حول العالم عبر التلفزيون في رسالة الميلاد قائلا: "نصلي اليوم للناس جميعا، مؤمنين وغير مؤمنين، مسيحيين وغير مسيحيين". وابدى قلقه من الوضع في افريقيا "هذه القارة الفتية التي تشهد في قلبها، في منطقة البحيرات العظمى، احدى المآسي الانسانية الاكثر وحشية في تاريخها، وسط لامبالاة المجتمع الدولي". ولم ينس "بيت لحم والاراضي المقدسة كلها، حيث ولد يسوع ومات، الارض التي احبها، التي يجب الا يموت الامل فيها، على رغم الاستفزازات والتناقضات العميقة".

وتمنى ان يحمل العيد "السلام والهدوء وخصوصا الى حيث سكتت الاسلحة اخيرا (...) بعد سنوات طويلة من الحرب في الداخل والخارج، كما في البوسنة والهرسك او في غواتيمالا".

وكالعادة وجه عبارات المعايدة بخمس وخمسين لغة، ثم بارك المصلين.

(و ص ف، رويتر)

الهاجس الاميركي في ايران وراء عملية "تجميع الاوراق"

طهران – من عبد الهادي محفوظ:

ليس من قبيل المغالاة القول ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني هو الناخب الاول في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها بعد ستة اشهر.

ويتوقع المراقبون ان يكون الرئيس المقبل محكوما بثوابت فرضها رفسنجاني وتقوم على الانفتاح المدروس على الداخل والخارج استنادا الى فكرة تغليب بناء النموذج الاسلامي للدولة على مقولة "تصدير الثورة" كما كانت الحال في البدايات التي تلت سقوط نظام الشاه.

والاسماء المطروحة للرئاسة: حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى، الدكتور حسن حبيبي نائب رئيس الجمهورية، المهندس حسين موسوي رئيس الوزراء السابق، حجة الاسلام الدكتور محمد خاتمي، وزير الامن السابق الشيخ محمد رايشهري. والواقع ان ثمة من يطرح فكرة التجديد لرفسنجاني عبر تعديل الدستور ما دامت هذه رغبة الشعب، خصوصا ان ضمان نجاح العلاقات مع تركيا وروسيا والصين والدول العربية يفترض استمرار منطق الاعتدال والانفتاح والثقة.

في أي حوار مع مسؤول ايراني تجد ان المعادلة الاميركية حاضرة في اي موضوع تتطرق اليه. مثلا نائب

– التتمة في الصفحة ١٩ –

رواية كويتية عن ابعاد جميل الاسد من سوريا

الكويت – وص ف – نشرت صحيفة "الرأي العام" الكويتية في عددها الذي يصدر اليوم ان السلطات السورية ابعدت جميل الاسد الشقيق الاصغر للرئيس السوري حافظ الاسد مع افراد عائلته "نتيجة لتصرفاته وتصرفات ابنائه غير المشروعة التي احتج عليها الكثير من رجال الاعمال السوريين والتجار الاجانب".

ونسبت الى مصدر ديبلوماسي عربي في باريس ان جميل الاسد وصل الاحد الماضي الى العاصمة الفرنسية على متن طائرة سورية. واوضح ان جميل الاسد العضو السابق في مجلس الشعب السوري "هو صاحب شركة ملاحية واخرى تجارية ومارس مع ابنيه فواز ومنذر مجموعة من النشاطات غير المشروعة في مدن الساحل السوري". واضاف ان باسل الاسد النجل الاكبر للرئيس الاسد "استطاع قبل وفاته (في ٢١ كانون الثاني ١٩٩٤) ان يضع حدا لنشاطات عمه وولديه، لكن وفاته سمحت لهم بمعاودة نشاطاتهم التي جمعوا منها ثروة طائلة".

وقالت الصحيفة ان مصدرا سوريا رفيع المستوى اتصلت به في دمشق اكد نبأ ابعاد الشقيق الاصغر للرئيس الاسد وعائلته وابلغ اليها ان قصي اصلان، زوج ابنة جميل الاسد، الذي يشغل منصب رئيس "شركة الساحل" للمقاولات التي تملكها الدولة، اقيل من منصبه هو ايضا.

واشارت اخيرا الى ان بشار الاسد نجل الرئيس السوري هو الذي يتولى ملف مكافحة الفساد في سوريا منذ وفاة شقيقه باسل.

حديث النهار

... في وداع مدريد!

حتى كتابة هذه السطور، ليل الخميس، كان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل يبحث عن حديقة، تشبه حديقة الورود في البيت الابيض، كي يجري فيها توقيع اتفاق الخليل، بطبل وزمر ورؤساء، تماما كاتفاق اوسلو.

وحتى كتابة هذه السطور، كان هناك اعتراض عربي، وخصوصا مصر، على الطبل والزمر، فمصر ترى في اتفاق الخليل اتفاقا جزئيا عاديا يمكن ان يوقع على معبر ايريز او في اي مكان آخر.

الطبل والزمر اللذان اصر عليهما نتنياهو، هما طبل وزمر واعلام لتحسين صورته، ولاظهاره رجل سلام (مع انه يفضل كلمة بطل) لا فارق بينه وبين الذين وقعوا اوسلو.

وكان نتنياهو يفضل ان يتم التوقيع اليوم، الجمعة، لا لانه يعتقد أن "خير السلام عاجله"، بل لانه شعر في الآونة الاخيرة أن الخليل، وتوقيع اتفاق الخليل، يشكلان طوق النجاة، بالنسبة الى الحملة العالمية التي بدأت تتصاعد ضده، والتي – في رأيه – ستبدأ بالانحسار فور التوقيع.

ايضا حتى كتابة هذه السطور، لا نعرف اذا كان التوقيع سيتم اليوم، أو يوم الاحد على اقصى حد، لكن اصرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ضرورة وجود شاهد اميركي على الاتفاق، أجّل الموعد الى الاثنين او الثلثاء، موعد عودة دنيس روس الى المنطقة.

في مقابل ما اعتبره تنازلاً منه في اتفاق الخليل، وقف نتنياهو في الكنيست، ومن غير ان يرف له جفن، وعد اعضاء الكونغرس، والاسرائيليين كافة، بأنه سيوقع سلاما مع سوريا، ومن غير ان "يتنازل" عن شبر من ارض الجولان.

كيف؟ لم يشرح. ولا يستطيع ان يشرح، وكيف يشرح هذا الوعد بسلام اقل ما يقال فيه انه سلام مزور، بل سلام مستحيل؟

يطل علينا الرجل، بين فترة وفترة، بافكار سلام يعرف هو قبل غيره انها مستحيلة التطبيق، ومع ذلك فلا مانع لديه من إلهائنا، والهاء العالم، بالحديث عن هذه الافكار اذا كان في هذا الالهاء ما يساعده على تطبيق توسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي، عملياً وعلى الارض.

• • •

في الولايات المتحدة الاميركية حديث عن ان اتفاق الخليل، سيكون الاتفاق الاخير الذي سيوقع بين اسرائيل والفلسطينيين، أو أي فريق عربي آخر، وان اي اتفاق جديد لن يوقع قبل سنوات، وان المنطقة ستمر بحال المحافظة على الوضع الراهن (Statu Quo)" حيث ان كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين يفضل استمرار الوضع الحالي على مواجهة البدائل التي ستفرض والتي ستبقى واقعا غير مكتمل بالنسبة الى الفلسطينيين. وخيارات صعبة، بل مستحيلة بالنسبة الى الاسرائيليين".

هذا الكلام كتبه ريتشارد هاس المستشار الاول للرئيس الاميركي السابق جورج بوش لشؤون الشرق الاوسط ومدير دراسات السياسة الخارجية في معهد بروكينغز الاميركي في العدد الاخير من مجلة الشؤون الخارجية، "Foreign Affair" الاميركية الشهيرة.

وسبق له ان طرحه للنقاش مع عدد كبير من المسؤولين العرب والاميركيين والاسرائيليين في الخامس والعشرين من شهر اذار الماضي، في مجلس العلاقات الخارجية الاميركي، وقيل يومها ان تطبيقه مرهون بنتائج الانتخابات الاسرائيلية والاميركية.

"هاس" يراهن على انه سيطبق.

والرهان قابل للتصديق.

نبيل خوري

نهاريات

آن لنا

كل الأحداث والتطوّرات تصارحنا، جهراً لا سرّاً، أن علينا تفادي المغامرات واللعب بالنار، مهما كانت الأسباب، ومهما بلغت الإغراءات... واللوبراتيات.

فقد آن لنا أن نتعلّم من تجاربنا المريرة، ومن جلودنا، ومما نزفناه من دموعنا واكياسنا.

والكلام ليس للتعميم أو التعتيم، بل هو للتخصيص أولاً، ولكل فتى باسمه. وللذين في السلطة وفي العلالي قبل الذين في السياج. ولآكلي البيضة والتقشيرة قبل جماعة عنزة ولو طارت، ولموزّعي أختام الوطنية قبل جمعية من بعد حماري ما ينبت حشيش.

لسنا وحدنا في المنطقة أو في الكرة الأرضية.

والدنيا ليست ملكاً لنا.

فنحن نعيش ضمن دائرة بركانيّة وفوق أرض حبلى بالهزات والزلازل.

والسلام الذي نصلّي له، ونغنّي له، ونقدّم القرابين والذبائح له، لا يزال بعيد المنال. وقد تطول اقامته في المنفى وفي الاقامة الجبرية.

فلا مجال، اذن، للضحك على الذقون، ولا داعي للنقزة والولولة وحلش الشعور كلما دق الكوز بالجرّة.

هذا هو الواقع الراهن. وهذا ما يعنيه اتفاق الخليل. وهذا ما يؤكّده مجيء نتنياهو الى الحكم، وهذا ما يفسّره ويحلّ الغازه مؤتمر "أصدقاء لبنان".

فمن حظّ اللبنانيين ان مؤتمر واشنطن خطا خطوة سياسيّة بنّاءة، في اتجاه تأمين الوقاية الذاتيّة والدولية للوضع الداخلي، ما دامت الحلول الجذريّة في المنطقة لا تزال حلم ليلة صيف.

وهيهات ...

اما الموهوقون الذين يصرون على تقويم نتائج مؤتمر الأصدقاء في ميزان الدولارات والمليارات والصفقات، فلا عزاء لهم سوى أن يقلعوا البحر.

فاللاءات العربيّة التي توفاها الله منذ زمن، وكانت ثلاثاً على ما يذكر المعمرون، تلقّط بها نتنياهو واحتلّها أيضاً.

وصارت لا استئناف للمفاوضات، ولا وقف لبناء المستوطنات، ولا سلام مقابل الارض.

واذا كان السيد المسيح جاء ليكمل لا لينقض، فان نتنياهو أتى لينقض كل شيء، ولينقض كل المضاجع.

فعلى اللبنانيين ان يعوا ذلك كله، وان يكفوا عن نعي البلد واعلان الحداد، كلما وقع حادث سير أو انسد مجرور!

"زيّان"

المرصد هذا النهار

متى يقفل ملف "المرئي والمسموع"؟

تتوقع المصادر السياسية المطلعة ان يعود موضوع الاعلام المرئي والمسموع الى واجهة الاهتمام الرسمي والاعلامي والشعبي مطلع السنة المقبلة، وذلك لجهة اقفال ملفه الذي قرر مجلس الوزراء بعد تأليف الحكومة الجديدة ابقاءه مفتوحا من الناحية العملية. اي من دون مس نصوص القانون والاحكام التي تحكمه، ولاسيما التي منها تتعلق بالمهل التي اعطى لاقفال المحطات الاذاعية والتلفزيونية التي لم تحظ بترخيصات رسمية للاستمرار في العمل. وتفرض هذه العودة اعتبارات عديدة. منها عدم جواز ابقاء الملف مفتوحا خلافا للقانون، لان من شأن ذلك اعطاء الانطباع للوسائل الاعلامية غير الشرعية بانها سجلت نقطة لمصلحتها على الحكومة، وبانها كرست او بدأت بتكريس امر واقع لا يمكن تجاهله عندما تقرر السلطات المختصة استئناف تطبيق القانون بحذافيره. ومنها ايضا عدم الافساح امام التطورات السياسية وغير السياسية المرتقبة خلال الاشهر المقبلة، داخلية كانت ام خارجية، لكي تكون عامل ضغط على الحكومة او على مراجع معينة في الموضوع الاعلامي، وخصوصا اذا تأكد ان لبنان دخل او سيدخل مرحلة من الاشتباك غير المباشر على الساحة اللبنانية وبواسطة اللبنانيين.

لماذا تأخر اقفال الملف المشار اليه اعلاه؟

لاسباب عديدة، تجيب المصادر نفسها، ابرزها ثلاثة. الاول اقتناع الحكومة ضمنا، طبعا، بعد الاحتجاجات التي رافقت البدء بتطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع، سواء من اصحاب الوسائل الاعلامية التي لم تحظ بالتراخيص التي تخولها الاستمرار في العمل، او من جهات سياسية عديدة متنوعة الميول والانتماءات واحيانا متناقضة الميول والاتجاهات بسبب سياسة الاستنساب في منح التراخيص من قبل السلطة المعنية. واعتزامها اخذ الاحتجاجات المذكورة في الاعتبار عند منح تراخيص جديدة وان محدودة العدد، لبعض الوسائل تزيل الاحتجاجات او تخفف منها وخصوصا انها لم توجه اساسا ضد تنظيم الاعلام بل ضد الطريقة التي اعتمدت في تطبيق التنظيم. والثاني "اقتناع" قسم مهم من وسائل الاعلام المرئي والمسموع "غير المحظوظة"، اذا جاز التعبير على هذا النحو. بالاستراتيجيا الوطنية – الاقليمية التي تعتمدها الدولة اللبنانية منذ قيام الجمهورية الثانية، وارتباط هذا القسم بعلاقة تحالفية او تنسيقية في شكل او آخر ومباشرة او عبر الجهات السياسية المشرفة عليها مع سوريا الراعية الوحيدة للوضع اللبناني. وهذا الامر هو الذي دفع الحكومة الى بعض التساهل بعد طول تشدد. وهو الذي سيسفر عن تراخيص جديدة لبعض الوسائل الاعلامية المذكورة. لان استمرارها ضروري لـ"دعم" السياسة المنبثقة من الاستراتيجيا المشار اليها اعلاه وخصوصا ان وسائل الاعلام التي رخص لها لم يأت معظمها من منطلقات موالية للراعي المذكور اعلاه. اما السبب الثالث فهو تخبط وسائل الاعلام غير المرخص لها وعدم نجاحها حتى الآن في تكوين ملفات مطابقة للقانون تطلب عبرها الحصول على التراخيص اللازمة. وقد عبر عن هذا الامر بوضوح اكثر من مسؤول حكومي في الآونة الاخيرة. ولم يصدر رد على ذلك ينفيه من المعنيين او المقصودين به. والتأخير هنا طبيعي، تلفت المصادر نفسها، لان اعادة النظر في ملف الاعلام المرئي والمسموع لن تسفر عن منح تراخيص كثيرة لاسباب تقنية حددها القانون. ففي الحقل التلفزيوني ليس هناك، كما يقال، اكثر من مجال لاعطاء الترخيص لمحطة تلفزيونية واحدة. ولا يمكن اختيار محطة واحدة من المحطات العاملة بصورة غير قانونية لاعطائها ترخيصا لاسباب كثيرة بعضها تقني وبعضها سياسي. لذلك بدأ البحث في اندماج المحطات. او بالاحرى الاساسية منها. والاندماج ليس سهلا. فهناك مسألة الحصص، وفي هذا المجال لا يستطيع تلفزيون مثل الـ"ان.تي.في" او الـ"أي.سي.ان". وغيرهما ان يقبل حصة مماثلة لتلفزيونات اقل حجما واصغر امكانات مادية وتقنية. وفي المجال نفسه لا بد من الاشارة الى صعوبة اتفاق اصحاب هذه التلفزيونات على سياسة واحدة يعتمدها التلفزيون "الموحد"، لذا جاز التعبير، بسبب اختلاف بعض الخلفيات الاساسية عند اصحابها او عند بعض اصحابها. وهذه الامور حقيقية وقد واجهها اصحاب المحطات المذكورة، وقد تكون هي التي حالت حتى الآن دون اتفاقهم على صيغة اندماج. اما في الحقل الاذاعي فان الامور اقل صعوبة مما هي عليه في الحقل التلفزيوني. لكنها تبقى صعبة رغم ذلك.

الى متى سيستمر التأخر في اقفال ملف الاعلام المرئي والمسموع؟

المصادر السياسية المطلعة نفسها تقول ان لاطراف هذا الملف شيئا من المصلحة في عدم حسمه في سرعة. فاصحاب وسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرخص لها تواجه صعوبات عديدة في ترتيب اوضاعها وملفاتها تمهيدا للتقدم بطلب تراخيص تجعل استمرارها في العمل شرعيا. لذلك فانها لا تمانع في التأخير او في تجاهل السلطة المعنية حيال تأخيرها. وبعض اصحاب الوسائل المرخص لها، ولاسيما الذين منهم لم يكونوا يملكون اساسا محطة تلفزيونية او محطة اذاعية، يحتاجون الى مزيد من الوقت من اجل اقامة مؤسساتهم على نحو يتوافق والقانون. والحكومة، وتحديدا رئيسها رفيق الحريري، الذي كان طرفا في "المشكلة" الاعلامية الذي حمل مسؤولية القانون وتطبيقه، لم يعد يمانع في التأخير المشار اليه. لانه يظهر الناس، وان في صورة غير مباشرة، عدم جهوزية معظم الوسائل التي "صرخ" اصحابها كثيرا بعد صدور القانون وبعد تطبيقه. ولانه قد يدفع البعض منها تلقائيا الى صرف النظر عن الاستمرار بسبب عدم توافر الامكانات اللازمة او عدم النجاح في توفيرها. وبذلك تتحمل هي مسؤولية احتجابها او اقفالها.

طبعا، تستدرك المصادر نفسها، لا يعني ذلك ان التأخر في اقفال ملف الاعلام المرئي والمسموع سيكون طويلا. لكنه يعني ان الحكومة قد تكون استفادت من تجارب الماضي وتريد ترك اصحاب الاحتجاجات "غير المحقة"، في رأيها، يتساقطون تلقائيا. وفي هذا المجال ليس مستبعدا ان تفرض التطورات الحاصلة والاخرى المرتقبة اقفالا له في شكل او آخر انطلاقا من المثل الذي يقول: "الباب الذي يأتيك منه ريح سده واستريح". وعلى الساحة اللبنانية ابواب مشرعة للريح لا تريد الدولة ولا راعيها الاقليمي ابقاءها كذلك.

سركيس نعوم

رد الفعل على حادث الحافلة ربط بينه وبين "المناشير الخطيرة"
عودة اضفى على معارضة بكركي مناخاً مسيحياً عاماً

كتب نقولا ناصيف:

تركت عظة الميلاد التي القاها، الاربعاء، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة وتناول بها بقسوة لافتة السلطة واجهزتها، وخصوصا في ما يتصل بالتوقيفات الاخيرة، "واقتحام البيوت" اعتباطا "وتهمة التعامل مع العدو"، اصداء في اوساط سياسية مختلفة، سجلت حيالها الملاحظات الآتية:

اولا – انها اول موقف ارثوذكسي ديني يصدر في شأن يتعلق باداء الحكم والسلطات على هذا النحو المباشر والحاد في عباراته التي اتسمت باتهامية قاسية، وخصوصا ان المواقف الارثوذكسية الدينية المتضمنة مواقف سياسية ذات طابع انتقادي غالبا ما تصدر عن رأس الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية البطريرك اغناطيوس الرابع. وفي الغالب ايضا يضيف اليها طابع التعميم من دون الخوض في تفاصيل الاحداث، وابرزها ما قاله عن الانتخابات النيابية، في حين ان المطران عودة الذي يلتزم عادة طابع التحفظ حيال المواقف السياسية من دون اغفال الانتقاد المبطن والتلميح، ويتفادى تسييس عظاته والتدخل المباشر في الشأن السياسي، بشهادة من طلب وساطته مرارا في الانتخابات النيابية الاخيرة بغية تزكية بعض المرشحين على لائحة الرئيس رفيق الحريري في بيروت وعلى لائحة الائتلاف المعارض في المتن الشمالي، دون جدوى، ومكتفيا كذلك – هو وسواه من الاساقفة الارثوذكسيين – بترك الموقف السياسي للبطريرك، لكنه خرج هذه المرة عن ذلك التحفظ، وقال الذي قاله.

ثانيا – انها ابرزت موقفا ارثوذكسيا تخطى موضوع التوقيفات، على رغم حدة العبارات التي وردت فيه، الى انتقاد النواب والوزراء مباشرة، وان من دون تسميتهم من خلال عبارة "اين هم الآن؟... لا احد منهم بينكم (الناس)... في ايام الانتخابات احتاروا كيف يريدون مساعدتنا... انهم يكذبون عليكم وعلى الله...". وتاليا اخرج الاعتراض الارثوذكسي عن صفة التعميم ليدخله في باب المعارض، وبخاصة في التركيز على مقابلة الامن بكرامة المواطن وانتقاد ممارسات السلطة من دون ان يفوته ربط الاعمار (بيروت) بالامن... وبذلك بدا هذا الموقف اشبه بمعارضة عامة لنهج في الحكم والحكومة، متسما بنفس سياسي متشدد، بمعزل عن قابلية تطويره في المرحلة المقبلة واتى ليضع سقفا عاليا للموقف السياسي الارثوذكسي الذي هو – باستثناء بعض الاسماء الارثوذكسية الكبيرة والتاريخية غير المنخرطة في مؤسسات الدولة وباستثناء النائب نجاح واكيم – موقف موال للدولة في معظمه: من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الى الوزراء ميشال المر وبشارة مرهج واسعد حردان وشوقي فاخوري، فالى نواب الطائفة الموزع ولاؤهم عموما على المراجع الرسمية. مع ان بين هؤلاء من لم يخف انتقاده لمضمون العظة وحاول التقليل من اهميتها وتجريدها من اي خلفيات سياسية ثابتة. واعتبارها رد فعل وغضبا في مسائل روجع فيها المطران.

ثالثا – تزامنها مع المواقف المتشددة للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من الاحداث الاخيرة، ولاسيما منها التوقيفات، والتي ظلت على رغم اقفال ابواب بكركي وبعض ابرشياتها في وجه السياسيين المعايدين، مفتوحة على مرونة محددة عبر عنها البطريرك امام الرئيس الياس الهراوي وتذكيره بانه حامي الدستور ثم رد الهراوي لاحقا بتأكيد التزامه حماية الدستور. الا ان عظة عودة بدت اكثر حدة من البطريرك الماروني وذات مغاز اضافية اضفت على المعارضة المزمنة لبكركي مناخا مسيحيا عاما من شأنه تبديد الانطباع القائل – بل المروج له من الاوساط الرسمية – بان اعتراضات بكركي تعبر عن موقف قلة بين الموارنة لا عن صوت الطائفة برمتها، وعن اقل من قلة بين المسيحيين لا عن صوت المسيحيين اجمعين كون بين هؤلاء من لا يشكك في الدولة ولا يعاديها. بذلك جاءت عظة عودة تعبيرا عن شكوى مسيحية عامة تستقطب المشاعر المسيحية الغاضبة حيال اداء السلطات الرسمية منها، وتحميل مشكلة الخلاف بين الدولة والمسيحيين ابعادا جديدة لا تقتصر على اولئك الذين تعتبرهم الدولة – او هم يعتبرون انفسهم ايضا – اعداء النظام، بل تشمل جميع المسيحيين باستثناء اولئك الملتحقين بالدولة والمستفيدين من خيراتها.

كعب الامن

... وماذا بعد هذا الموقف الارثوذكسي؟

في طبيعة الحال رد فعل رسمي لتطويقه من خلال تجنيد الاصوات الموالية للدفاع عن الاجراءات الاخيرة، شأن كل موقف لبكركي ينتقد الدولة، فلا يعدم المسؤولون العثور على وزير او نائب ماروني للتعرض للبطريرك. وهو ما يعبر عنه بعض المراجع السياسية الارثوذكسية في مجالسهم الخاصة بابداء الامتعاض من كلام عودة، واستطرادا كلام صفير الدائم المفاعيل، واشادتهم بمواقف الهراوي في بكركي وخصوصا اصراره على تحمل مسؤولية الامن في البلاد من حيث كونه "حاميا للدستور". ويلاقي هؤلاء الهراوي بقولهم ان لله ما لله ولقيصر ما لقيصر، وان اطلاق النار على الحافلة السورية ينطوي على جملة اهداف ليس اقلها:

– انه "جريمة اغتيال" لا مجرد اطلاق نار على مواطن سوري. وتاليا فان هذا الحادث يستهدف التعرض للدور السوري في لبنان، وهذا ما لا تسمح به الدولة على اختلاف مستوياتها ومواقع مراجعها السياسية وغير السياسية.

– ان اطلاق النار ليس جرما جنائيا عاديا، بل هو جرم سياسي يطاول مسيرة الامن برمتها في البلاد. وهو ما قصده رئيس الجمهورية بقوله بمسؤوليته الشاملة عن هذا الامن كحام للدستور. وقدر ما يتسع الملعب السياسي لجميع الافرقاء – هذا اذا كان يتسع لغير اهل النظام انفسهم – فان التلاعب بالامن محظور على الجميع على قدم المساواة ودفعة واحدة، ايا يكن كعب المتلاعبين.

– ان التحقيقات الاخيرة بينت للاجهزة الامنية والقضائية ترابطا وثيقا بين "مناشير خطيرة" وزعت سرا الشهر الفائت في بعض المناطق الشرقية وتضمنت "تحريضا" على التعرض للقوات السورية في لبنان والعمال السوريين الى حد القتل، وحادث اطلاق النار على الحافلة السورية ومقتل سائقها والذي بدا للجهات الرسمية انه ترجمة لمضمون ذلك المنشور السري و"دعوة الى القتل". ثم اتى في الايام المنصرمة اعتراف بعض الموقوفين بتوزيعهم تلك المناشير ليحكم الربط بينهم وبين المناشير والحادث.

... واما ما بعد الموقف الارثوذكسي الاخير، وما بعد المواقف المارونية المتلاحقة، وما بعد قدرة الدولة على مواجهة خصومها وعدم الاصغاء اليهم مكتفية باستنفار مخاوفها، فهو ان المحدلة دائما جاهزة...

اسرار الآلهة

تتوقع مصادر مطلعة ان يزور البابا بولس الثاني لبنان خلال السنة المقبلة لمناسبة اعلان "الارشاد الرسولي"، اذا حققت عملية السلام تقدما ملموسا.

تردد ان ثلاثة نواب قد يؤكد المجلس الدستوري صحة الطعن في نيابتهم.

لماذا

لوحظ ان مدارس اسلامية لم تقفل ابوابها في عطلة عيد الميلاد.

الرؤساء اجتمعوا في بعبدا الاربعاء
والهراوي تلقى اتصالات وبرقيات تهنئة

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي برقية تهنئة من الرئيس المصري حسني مبارك بعيدي الميلاد وبدء السنة الجديدة، جاء فيها: "يسرني غاية السرور ان ابعث الى فخامتكم بأطيب التماني القلبية في مناسبة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد وحلول عام الميلاد الجديد، داعيا الى الله تعالى ان يعيدهما عليكم بالصحة والسعادة وعلى شعبكم الصديق بمزيد من التقدم والرخاء، وان يشهد العام الجديد ازدهار الامن والسلام في ربوع العالم اجمع مع اسمى اعتباري وتقديري".

وكذلك تلقى برقية تهنئة من امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني جاء فيها: "يسرني في مناسبة عيد الميلاد المجيد والسنة الميلادية الجديدة ان ابعث الى فخامتكم باسم شعب قطر وحكومتها وباسمي شخصيا باطيب التماني مقرونة بأصدق التمنيات القلبية اعادهما الله عليكم بموفور الصحة والسعادة وعلى الشعب اللبناني الشقيق بمزيد من التقدم والرخاء". وتلقى ايضا برقيتين مماثلتين من ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ورئيس الوزراء الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني.

وكان تلقى الاربعاء اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد هنأه فيه بالعيدين. ووردته ايضا برقية تهنئة من نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

وأبرق اليه للغاية نفسها الرؤساء حسين الحسيني وصائب سلام ورشيد الصلح وشفيق الوزان والقائم مقام مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني ووزراء ونواب وشخصيات.

اجتماع الرؤساء

وكان الرئيس الهراوي استقبل ظهر الاربعاء في قصر بعبدا رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مهنئين. وتناول البحث طوال ساعة الاحداث والتطورات الاخيرة.

واستقبل الهراوي مساء امس في اطار اللقاء الاسبوعي النواب انطوان حداد، سليمان كنعان، شاكر ابو سليمان، غازي زعيتر وطلال المرعبي.

رئيس الجمهورية صلى في بكركي وعقد خلوة مع البطريرك
صفير: يحق للمسيحيين الاحتفال دون قلق


الرئيس والبطريرك لدى خروجهما من الكنيسة وبدا الوزير بويز والمطران ابو جودة والخازن والخوري عويط.

البطريرك صفير مترئساً القداس وبدا الرئيس الهراوي والنائبان زيادة والخازن والوزيران اده وبويز ثم النواب كنعان وحكيم وعازار.

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير رفضه قاعدة "ان كل مواطن متهم حتى تثبت براءته" مؤكداً "اننا مع العدالة والعقاب لمن تثبت ادانته".

وتحدث في عظة القاها في قداس الميلاد الذي اقامه في كنيسة سيدة بكركي التاسعة صباح الاربعاء، وحضره كما في كل سنة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي وصل التاسعة، فاستقبله عند المدخل الخارجي للصرح المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة وامين سر البطريرك الخوري ميشال عويط والنائب الياس الخازن والشيخ وديع الخازن، ثم توجه الى الكنيسة حيث كان الوزيران ميشال اده وفارس بويز والنواب كميل زيادة وسمير عازار وسليمان كنعان وحبيب حكيم ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ونائب رئيس الرابطة حارس شهاب وشخصيات وموظفون كبار.

– التتمة في الصفحة ٩ –

"لان ابوابها لا تقفل ولو انها لا تتقبل التهانيء"
الحسيني ونواب وشخصيات ووفود زاروا بكركي

رغم اعتذار البطريرك عن عدم استقبال المهنئين بعيد الميلاد نظرا الى "الظروف المأسوية التي يعيشها بعض من ابنائنا" ولاحتجاجا على "أيام الخوف والرعب" فان ابواب بكركي ظلت مفتوحة "لأنها لا تقفل في وجه أحد" كما قالت اوساطها، الا ان البطريرك لم يتقبل تهانيء انما استقبل عددا من "أبنائه اللبنانيين".

الحسيني

ومن زوار الصرح الرئيس حسين الحسيني الذي أوضح: "بداية، واجبي تقديم التهنئة بعيد الميلاد المجيد الى غبطة البطريرك صفير، وفي هذه المناسبة اتوجه الى اللبنانيين جميعا بأحر التهانيء واتمنى ان يعود العيد العام المقبل ولبنان قد خرج من الكثير من العثرات".

وردا على سؤال عن التطورات الاخيرة قال: "تقرأ وتسمع بعض ما يشير الى قلق او الى امور تستوجب الاحتجاج من مقام كمقام بكركي ومن البطريرك صفير بالذات، فان الامر يستدعي من الجميع ان يطلعوا على الامور موضع الاستياء او الاحتجاج للسعي من اجل المعالجة".

وعن "مؤتمر اصدقاء لبنان": "في الاساس تنظر الى مؤتمر اصدقاء لبنان نظرة ايجابية جدا وقد سبق لنا كلقاء نيابي وطني ان ابدينا دعمنا وتأييدنا وتضامننا مع الحكومة اللبنانية في تمثيل لبنان في مؤتمر اصدقاء لبنان ولعل هذا المؤتمر قد أثار حفيظة اسرائيل لان اسرائيل على ما يبدو كانت تعد لضربة او اعتداء على لبنان وهذا المؤتمر اجهض هذا الاعداد لان اسرائيل كما نعرفها وكما عودتنا لا تقدم على اعتداءات اذا لم تكن حاصلة على دعم وتمويل دوليين لمثل هذه الاعتداءات.

اذاً علينا الا نقع في الفخ الذي تنصبه لنا اسرائيل بالاثارة الداخلية ليشك بعضنا بالبعض الاخر. ولدينا من التجارب ومن الصبر في الاحداث اللبنانية الاليمة وفي المحنة ما يجعلنا نتجاوز هذه الصعوبات وان نعود لنتماسك داخليا ونواجه كل عدوان خارجي. فكل نية اعتداء من اسرائيل او كل اعتداء من اسرائيل علينا ان نتصرف كما تصرفنا اثناء عدوانها في نيسان الماضي عندما ظهرت الارادة الوطنية الجامعة وظهرت معها الطاقة الشبابية الهائلة التي انجحت هذه الارادة الوطنية وأوجدت للمهجرين الذين كانوا بمئات الآلاف اوجدت اماكن حتى في عمق كسروان، الامر الذي يعبر عن هذا التكافل والتضامن في ما بين اللبنانيين. واذا كنا قد تطرقنا في البحث مع صاحب الغبطة الى الامور التي نشكو منها الآن فاننا على يقين بأن القضاء اللبناني الذي فيه من القضاة ما يجعلنا نطمئن الى ولايته على أي شأن من الشؤون الحاضرة، ونحن نقول للقضاء ان الرأي العام مع هذا القضاء في ان يجري أحكام القانون. فنحن مع القانون ومع تطبيق القانون على أي فرد او انسان يثبت انه متورط ضد وطنه او ضد المجتمع اللبناني. لذا لا أجد ما يبرر اي حال للذعر بل علينا ان نتذكر ان الحصن الاساسي هو تضامن اللبنانيين في ما بينهم (...)".

وعن موقفه من التعديلات الدستورية: "انا ضد كل حكم غيابي على الاشياء".

وفي بكركي ايضا، النائب جبران طوق فوفد من مؤسسة "جاد" برئاسة الأب بنوا سكر.

وتحدث البطريرك امام الوفد قال: "اريد ان اشكركم على هذه الزيارة ولكن قبل كل شيء اريد ايضا ان اشكركم على الجهود التي تبذلونها في سبيل مجموع الشباب اللبناني. وكما نعرف انكم تكافحون المخدرات فهذا أمر مهم جدا لان هذه القضية خطيرة والعقل السليم في جسم سليم هو مستقبل هذا البلد ولذلك يجب ان تكافحوا وتواصلوا جهودكم كي يتمكن الشباب اللبناني من المساهمة في اعادة اعمار البلد وانماضه.

صحيح، وهذا معروف، سكت المدفع وأزيلت الحواجز ولكن ثمة حواجز كثيرة يجب ايضا ازالتها ان لم تكن مادية فهي حواجز نفسية ومعنوية. يجب ان يعيش اللبنانيون عيشا مشتركا وان يتوافقوا على ما فيه الخير لبلادهم، وان يركزوا على الثوابت ويجمعوا عليها وليعملوا جميعا يدا في يد وقلبا الى قلب في سبيل مستقبل لبنان ليعود الى مكانته واستقراره وازدهاره والى سيادة القانون فيه قبل كل شيء والى شمول المحبة جميع ابنائه ليستقر السلام فيه.

لا نريد ان نطيل الكلام وعيد ميلاد سيدنا يسوع المسيح بالجسد فرصة لجميع المؤمنين ليعودوا بايمان عميق الى الله تعالى ليسألوا منه ما يحتاجون اليه من نعمة وما يحتاج اليه لبنان ايضا لتستقيم الامور ولينعم اللبنانيون في ثقة بنفوسهم وبعضهم بالبعض الاخر واننا نأمل في ان تكون هذه الثقة منطلقا للخير والسلام العميق يشمل جميع اللبنانيين".

وكذلك استقبل البطريرك وفدا من "شباب لبنان الواحد" فالعماد اسكندر غانم والنائب شاكر ابو سليمان الذي سئل: كيف يرى الوضع الذي كان قائما قبل زيارة رئيسي الجمهورية والحكومة الى الصرح البطريركي؟ فأجاب: "نحن ضد الاعتداءات التي حصلت قرب طبرجا او في اماكن اخرى، ونطالب بأشد العقوبات واقساها للذين ارتكبوها. ولكن نحن نرفض ان يساق البعض بجريرة بعض من ارتكب هذه الامور وتطاول الاعتقالات فئات معينة بأسرها. لذلك نطالب بأن يكون التحقيق ضمن الاصول القانونية وبالنظر نظرة شاملة الى الوضع اللبناني كلاً وتضميد الجروح لا تعميقها".

وزار بكركي ايضا النائب ربيعة كيروز.

الحريري والجميل وعون

وكان البطريرك صفير تلقى مساء الثلثاء بعد زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري له في بكركي، اتصالا منه لاطلاعه فيه على اسماء الذين اطلقوا مشيراً الى ان عدد الذين لا يزالون موقوفين لا يتجاوز الستة.

كذلك تلقى البطريرك اتصالين من الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون.

وصف اجواء لقائه صفير بأنها "ايجابية"
الحريري: التوقيفات تتم حسب الاصول
وكلام اسرائيل اشارة الى تورطها

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "ان ما تقوم به الاجهزة الامنية هو في اطار التحقيق في الحوادث التي حصلت اخيرا، وهو ما تقوم به عادة الاجهزة الامنية في كل دول العالم".

ووصف في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته القصر الحكومي بعد ظهر امس اجواء لقائه الاخير والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بانها "ايجابية"، مشيرا الى ان "التوقيفات تتم حسب الاصول وان التحقيقات جارية والعدالة ستأخذ مجراها بحق المذنبين، وان الكلام الاسرائيلي حول هذا الموضوع اعطى اشارة الى تورط اسرائيلي في هذه الاحداث".

وكان اجتمع بوزير السياحة نقولا فتوش، ثم بوزير الدولة الياس حنا.

واستقبل سفير قطر محمد بن علي النعيمي الذي اوضح على الاثر انه سلم الحريري رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية "وعرضنا نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان واكدت دعم قطر للبنان، وتمنيت ان تكون السنة المقبلة سنة خير على لبنان حكومة وشعبا".

ثم استقبل النائب صالح الخير الذي اشار على الاثر انه هنأ الحريري بالاعياد "واطمأننا منه الى نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان وعرضنا موضوع الطريق الذي يربط طرابلس بالحدود السورية، وتحديدا وصلة عرمان – العبدة حيث تحصل حوادث سير تؤدي الى قتلى، فاتصل بوزير الاشغال العامة الذي سأجتمع به لوضع حلول لهذا الموضوع، كما بحثنا في وضع طريق المنية – الضنية – عزة".

والتقى وفدا من نقابة عمال الريجي برئاسة حسين الموسوي الذي اوضح ان البحث تناول حكم مجلس شورى الدولة في شأن طريقة دفع رواتب عمال الريجي.

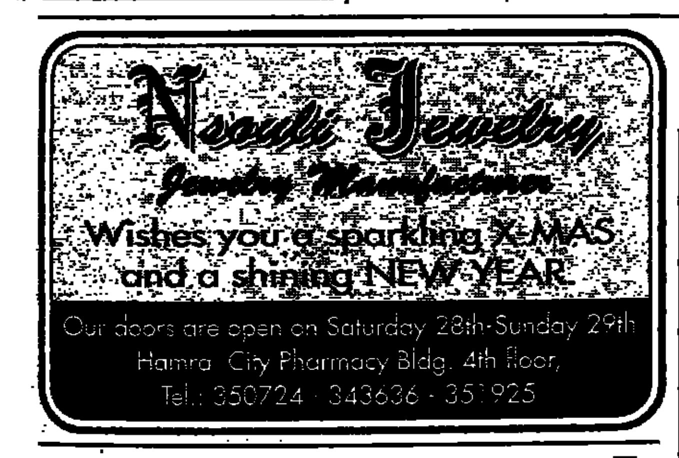
مهندسو الشمال

ثم التقى وفدا من نقابة المهندسين في الشمال برئاسة النقيب عطا جبور الذي قال ان الوفد هنأ الحريري بمرحلة ما بعد الانتخابات وبتأليفه الحكومة الجديدة، وبمؤتمر "اصدقاء لبنان"، "واوضحنا له ان هم النقابة هو انجاز مشروع بيت المهندس الشمالي، فأبدى الحرص على مساعدة النقابة".

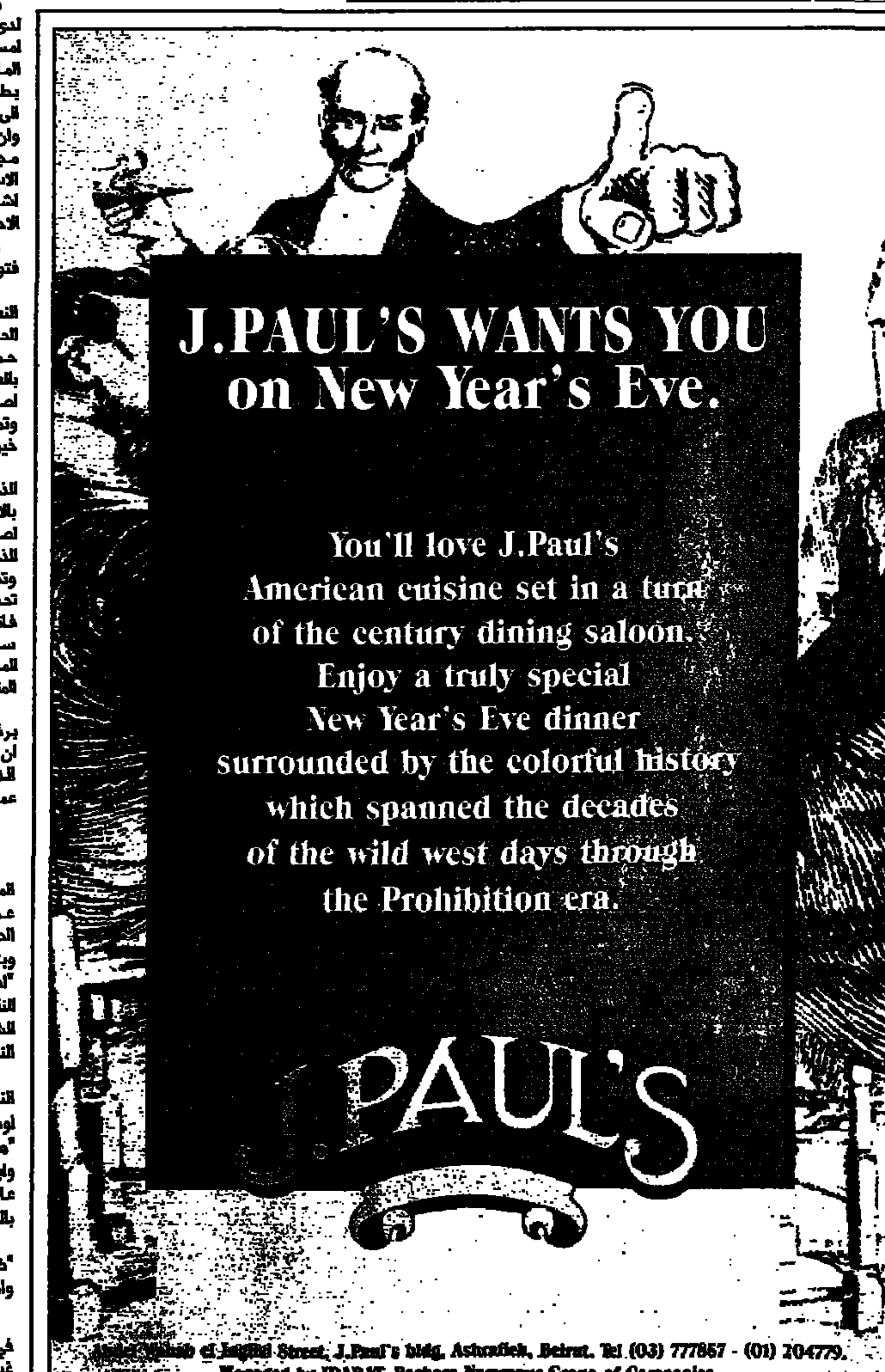
وزاره وفد من آل عيتاني برئاسة النائب بهاء الدين عيتاني، وعلى الاثر اوضح عبد الرحمن عيتاني ان الوفد "هنأ الحريري بما حققه مؤتمر واشنطن وابلغه تأييد اهالي بيروت وتثمينهم عاليا ما يقوم به من منجزات تعود بالخير على الوطن والمواطن".

ونقل عن الحريري حرصه على "ضرورة تماسك الجبهة الداخلية واهمية تحصينها في هذا الوقت".

كذلك زاره وفد من فوج الاطفاء في بيروت برئاسة قائد الفوج الرائد غسان بلعة هنأه بالاعياد وعرض معه اوضاع الفوج.







لئلا تحقق اسرائيل اهدافها باجهاض نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان"

وجوب اعادة تركيز الاهتمام على المشاريع المطلوب تنفيذها بالمساعدات المقررة لها ومواجهة الظروف المحلية والاقليمية الصعبة بوحدة وطنية وتضامن كامل

ترى جهات نيابية وسياسية وجوب العودة بالاهتمام الى مؤتمر "اصدقاء لبنان" ونتائجه الباهرة، بحيث لا تبهت تحت وطأة التطورات المتصلة بالحوادث الامنية، وما تلاها من حملة اعتقالات وما احدثته من ردود فعل، في الداخل والخارج لئلا تكون اسرائيل قد حققت اهدافها في تحويل الانظار عن نتائج هذا المؤتمر وانجازاتها واعطت عن لبنان صورة البلد غير المستقر سياسيا وامنيا، لكي يعيد مانحو المساعدات النظر في ما قرروه استكمالا الى وقف ورشة البناء والاعمار وهو ما تسعى اليه اسرائيل منذ بدأت هذه الورشة ليبقى لبنان خارج سوق منافستها عندما يحل السلام.

وعودة الاهتمام الى مؤتمر "اصدقاء لبنان" ونتائجه تتطلب التوقف عن تسليط الاضواء على التحقيقات الجارية مع الموقوفين في حوادث امنية بحيث تجري في سرية تامة الى حين تظهر نتائجها فتعلن ولا تبقى عرضة للتأويلات والتفسيرات عندما تلاحقها وسائل الاعلام، وتتناولها بالبحث والمناقشة الندية السياسية والصالونات، ولا تكون اسرائيل قد حققت اهدافها ومراميها في اثارة القلق والبلبلة، واحداث الفرقة والانقسام بين اللبنانيين، فتدخل على الخط كما فعلت لتأجيج النار كلما حدثت واستكانت.

لذلك، فان الرد على هؤلاء المسؤولين في اسرائيل، المتظاهرين بالغيرة الكاذبة على حقوق الانسان وكرامته يكون، في رأي الجهات نفسها، بالتأكيد على ان ليس بين اللبنانيين من هم عملاء لاسرائيل وان ليس بينهم من هو عدو للامن وللسلم الاهلي، واذا وجد فانه ليس من لبنان وليس من اللبنانيين. فعندما يكون للبنان اصدقاء يحرصون على مساعدته والنهوض به لكي يستعيد دوره الرائد في المنطقة، لا يعقل ان يكون في لبنان من هم اعداء لوطنهم، فاعداء لبنان الذين يواجهون اصدقاءه هم الذين لا يريدون له الخير ولا الاستقرار ولا الامن ولا الاعمار، وليس من مصلحة احد تمكين هؤلاء الاعداء من ان يتغلبوا على الاصدقاء في سعيهم الى اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان وتنشيط الدورة الاقتصادية فيه وجعله يستعيد دوره الريادي الاقليمي.

ومؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي كان ناجحا، ويحمل اكثر من معنى ايجابي تجاه لبنان ومستقبله، لا بد من ان يعمد المتضررون من نتائجه الى زعزعة ثقة المجتمع الدولي به، والى تفريغه من نجاحه. واسرائيل هي على رأس المتضررين، هدفها تقويض الوضع الداخلي وضرب السلم الاهلي والاستقرار والعودة به الى دورة العنف، ما دام انه يرفض عقد اتفاق سلام معها وبشروطها.

ولا شيء يفسد لاسرائيل خططها سوى مواجهة ما تحاول القيام به بروية وترو، بعقل وتعقل، بهدوء ورباطة جأش بعيدا عن اي شعور بالذعر والخوف، فيذعر المواطنون ويخافون، ويحدث الشرخ الخطير في الداخل، وتتسع دائرة الاحباط وتتعمق، وتكبر الهوة، وتنمو روح الحقد والكره والانتقام.

ولا شيء يفسد لاسرائيل خططها سوى التضامن الداخلي، وتعزيز الوفاق الوطني، وتقديم مصلحة لبنان على اي مصلحة اخرى.

ليس مستغربا ان يكون لاسرائيل عملاء في لبنان، وهذا موجود في كل بلد كبير وصغير، اما ان يكون لاسرائيل لبنانيون عملاء لها، فهو مرفوض، واذا وجدوا فانهم ليسوا لبنانيين ولا هم من لبنان، بل هم اعداء له واذا كانوا قلة لا تستطيع خربطة الاستقرار، كما قال الرئيس الهراوي، فلا يجب تصويرها بطريقة مواجهتها كأنها كثرة قادرة على الخربطة وعلى اثارة الذعر والهلع، وان تجعل الدولة تخاف ولا تخيف.

ولكي لا يبقى الكلام الاعلامي والسياسي يدور على حوادث امنية حصلت، وعلى اعتقالات وملاحقات وتحقيقات وشائعات، فمن الافضل العودة بالكلام على المشاريع التي سيتم تنفيذها بواسطة المساعدات التي تقررت للبنان في مؤتمر اصدقائه في واشنطن والاتفاق على وضع جدول بترتيب الاولويات لها لكي تحقق الاهداف والغاية الاساسية منها، الا وهي زيادة الانتاج لتوفير فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل، ولتحسين الاوضاع الاجتماعية والمعيشية، وهي نقطة الضعف التي يعاني منها الحكم، وقد يواجه متاعب كبيرة خلال الاشهر المقبلة اذا لم يتوصل الى معالجة هذه الاوضاع بنجاح.

مساعدة اللبنانيين لانفسهم

ان مساعدة اصدقاء لبنان على خوض معركة اعادة اعماره، تتطلب مساعدة اولى من اللبنانيين لانفسهم لكي يكونوا هم قبل غيرهم اصدقاء واوفياء لبلدهم، ولكي يجعلوه بتضامنهم ووحدتهم واخلاصهم يستعيد عافيته واستقراره ومكانته بين الامم، ولن يتفقوا في ما بينهم على كيفية انفاق المساعدات المخصصة للمشاريع الانمائية ومنع حصول اي اهدار فيها، بحيث تنفق في وجهها الصحيح.

ولا بد للجهات النيابية والسياسية ان تسأل عن نوع مساعدة المليار دولار المخصصة لسنة ١٩٩٧ هل هي قروض ميسرة وما هي مدتها ونسبة الفائدة ومتى يتم الحصول عليها، وعلى اية مشاريع سوف تنفق، وكيف سيتم تلزيم تنفيذها، وما هي المشاريع التي سيكون لها الاولوية في التنفيذ، فهناك مشاريع للبنية التحتية الاجتماعية وللسدود والمجاري، وللتموين بالمياه، ولمعالجة المياه المبتذلة وحماية البيئة، وهناك مشاريع للبنية التحتية الصناعية واقامة منطقة صناعية، وكذلك البنية التحتية الزراعية والري اضافة الى الخدمات العامة.

وليس لهذه الجهات ان تنسى مع بدء دورة مجلس النواب، ما لمشروع الموازنة الجديدة من اهمية عندما تباشر درسها، وان تحافظ على الحد الادنى من العجز فيها، لان استمرار ارتفاع نسبة العجز سوف يكون مضرا ومؤذيا للوضع الاقتصادي، وللاستقرار النقدي خلال السنتين المقبلتين.

وهناك مشاريع اخرى مهمة سوف تشغل اهتمام الجميع مثل مشروع قانون الانتخاب، ومشروع قانون البلديات الذي سوف تجرى الانتخابات البلدية على اساسه. اضافة الى ما تضمنه البيان الوزاري من مشاريع، وكأن هذا البيان بات نسيا منسيا، من جراء تحول او تحويل الانظار الى امور اخرى تحدث وتدخل على الخط، وتستأثر بالاهتمام.

هذا البيان الوزاري الذي وعد باعادة ترتيب الاولويات واعطى اهتماما خاصا للشأنين الاجتماعي والاقتصادي المتلازمين وذلك باعداد مشروع قانون بانشاء وزارة الصناعة تأكيدا على اهمية هذا القطاع المتنامي في تعزيز الاقتصاد وايجاد فرص العمل، والتأكيد ايضا على تعزيز التسليف الزراعي، والزراعات البديلة، والارشاد الزراعي، وتشجيع الاستثمارات الزراعية وتأمين تصريف الانتاج، ودعم انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وانشاء مؤسسة لبنانية لضمان المخاطر التجارية لهذه المؤسسات، بما يمكنها من الحصول على التسهيلات الائتمانية بيسر وسهولة.

والمثابرة من جهة اخرى على دعم السياسة الاسكانية بالتطلع الى دور اكبر للمصارف في هذا المجال، والاشتراك الصندوق الوطني للضمان، وتنظيم وتفعيل الاستشفاء الرسمي وتوسيع نطاق خدمات النقل العام، وتعزيز وتطوير التعليم الرسمي، لاسيما المهني والتقني.

والاهم من كل ذلك ، معالجة الاصلاح الاداري، والقضاء على الفساد والافساد، اذ لا سبيل الى تحقيق انفاق سليم وفي وجهه الصحيح، ومنع اهدار الاموال العمومية، الا بتحقيق هذا الاصلاح.

وخلاصة الامر، ان مؤتمر "اصدقاء لبنان" الناجح، والبيان الوزاري الجيد على المستوى النظري، يجعلان العبرة في التطبيق المرتبط بالظروف اكثر من ارتباطه بالنوايا، الظروف المحلية التي تعكر صفاءها حوادث وخلافات وانقسامات على امور كثيرة سواء على مستوى الحاكمين او على مستوى المحكومين، والظروف الاقليمية الناشئة عن استمرار تعثر عملية السلام في ظل التعنت الاسرائيلي، فيتعثر معها انسياب القروض والمساعدات، مما يفسد نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" ويعيق تنفيذ ما تضمنه البيان الوزاري.

اميل خوري

الصلح ووزراء ونواب وشخصيات يستنكرون "المس بالاستقرار الامني"

تواصلت امس ردود الفعل على الحوادث الامنية الاخيرة وتصريح منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني في هذا الصدد، فاستنكرت شخصيات وزارية ونيابية وسياسية واجتماعية "محاولات المس بالاستقرار الامني" مؤكدة "ان المصلحة العليا فوق كل المصالح".

الصلح

الرئيس رشيد الصلح في بيان: "يمر لبنان اليوم بمرحلة تاريخية مصيرية من اشد المراحل بالنسبة الى كفاحه ونضاله لتحرير ارضه من المحتل الاسرائيلي، اذ ان النيات الاسرائيلية المبيتة ضد لبنان واهله، وضد العالم العربي كله، وخصوصا سوريا وفلسطين، باتت مكشوفة وواضحة، فلا يجوز وبالتالي لاي انسان ان يقوم بأي عمل يشيع فوضى او يثير فتنة في لبنان، او يضعف روح المقاومة لدى اللبنانيين ضد عدوهم الاسرائيلي. ونستنكر في المقابل كل اعتداء يطاول اي انسان اذ لا يجوز ان يصاب اي انسان بأذى او يلحق الضرر به. غير اننا نرى من واجبنا ان نقول ان التحقيق القضائي الصحيح والسليم يساعد كثيرا على ابعاد جو الشكوك من نفوس المواطنين، ونقول اكثر من ذلك ان اللبنانيين، جميع اللبنانيين، حريصون على الحفاظ على الحريات جميعا في بلدهم، وكذلك على تحقيق العدالة بين المواطنين وابقاء الطمأنينة في نفوسهم، واكثر من ذلك فاننا نتمنى انهاء جو الفرقة التي اصابت بعض المواطنين فتعود الوحدة والالفة والتفاهم بين سائر ابناء لبنان، ليقاوموا جميعاً، كما قاوموا في الماضي القريب والبعيد الاطماع والاعتداءات الاسرائيلية على بلدهم لبنان، ولنا ملء الثقة بأن شعورهم الوطني سيتغلب على جميع هذه الامور ليبقى لبنان كما نريد بلد الوحدة والتضامن والنضال ضد اسرائيل واطماعها".

عبيد

وصرح وزير التربية الوطنية جان عبيد: "يكاد الموقف الاسرائيلي المريب من مسائل لبنان الامنية والسياسية الاخيرة يقول خذوني. ونحن لم نكن في حاجة الى سماع تصريحات المسؤولين الاسرائيليين لنربط بين محاولات الاضطراب الامني الداخلي في لبنان، والمخطط الاسرائيلي الواقف وراء السعي الى تعكير الامن اللبناني. ولم يبلغ الاعتراف العلني بالمسؤولية وبالتآمر بين الدول هذا المبلغ الذي اكدته التصريحات الاسرائيلية.

ان احترام اصول الاستنابة والطب والاجراءات العدلية والقانونية امر مطلوب وطبيعي، وهذه مهمة السلطات اللبنانية المختصة وواجبها، خصوصا ان لبنان حريص على تدعيم الثقة بعودة الدولة وحكم القانون على اراضيه. ولكن حكومة اسرائيل هي آخر من يملك الصدقية والصلاحية للنصح والتبشير بقواعد الحق والعدالة، وهي التي تدوس القوانين والحقوق والقرارات الدولية حيث تكون سلطتها وتحتل، وفي ممارساتها المحلية والاقليمية والدولية كاملة.

ثم ان هناك امرا يكاد يضيع خلف ضباب التضليل الاسرائيلي، وهو الاعتداء على الامن باعمال تستهدف اللبنانيين والسوريين والقاطنين والعابرين في الاراضي اللبنانية. ان محاولة العودة الى اجواء بوسطة عين الرمانة واحداث الفيلضية واضحة وصارخة، مع كل ما يرافقها من سعي الى احياء الاوهام والاحقاد والفتن بين اللبنانيين واللبنانيين، وبين اللبنانيين والسوريين. ولن تنجح هذه المحاولة اليائسة المفلسة اذا ادرك الخطة الذين تتوجه اسرائيل الى استغلال مشاعرهم البريئة واذا تم الفصل بين ادوات الاساءة والجريمة والناس الذين لا بد ان يعوا الاثمان المكلفة الباهظة التي تسعى اسرائيل الى دفعها من مصالح اللبنانيين وكيسهم، لصرف الانظار عن مأزق سياسة الانقلاب على السلام لدى اسرائيل امام العالم بأسره.

اننا نؤيد مواقف رئيس الجمهورية التي تتسم بالحكمة والشجاعة ونطالب السلطات بالتضامن وتوضيح ما تقوم به. وما يستهدفها ويستهدف لبنان. وننبه الى الاحتراز من المخطط الجديد القديم المستمر لدى الاسرائيليين".

ارسلان

ولاحظ وزير المغتربين طلال ارسلان "ان العملية التخريبية التي نفذت في طبرجا بلغت في خطورتها حدا لا يمكن السكوت عنه". واكد "ان محاولات اعادة عقارب الساعة الى الوراء والمس بالاستقرار الامني لن تنجح وستواجه بكل حزم من الدولة والمواطنين على السواء".

ولفت الى "ان التصريح الذي ادلى به منسق انشطة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اوري لوبراني يظهر محاولات اسرائيل للخربطة وضرب الاستقرار". ورأى "ان من حق الجيش والاجهزة الامنية التحرك في اي اتجاه لضبط اية محاولة للخربقة على الساحة اللبنانية في معزل عن الهوية السياسية او الدينية للذين يقفون وراءها". وطالب "بأن تراعى الاصول القانونية في هذه الحالات احتراما لكرامة الناس والمنازل".

موسى

رئيس اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان النائب ميشال موسى قال: "اننا نبدي قلقنا حيال حملة الدهم والتوقيف التي طاولت عددا من المواطنين، رغم رفضنا اي محاولات لافتعال خروق امنية داخلية تهدد مسيرة الامن والاستقرار، ونؤيد قيام الاجهزة الامنية بالاجراءات المطلوبة، من اجل ضبط الاوضاع ومنع الاخلال بالاستقرار الداخلي، شرط ان تكون وفق القانون ومن طريق النيابة العامة التمييزية. ولاحظنا في الآونة الاخيرة ضغوطا على وسائل الاعلام، منبهين الى ان الدستور اللبناني هو حامي الحريات الاول في لبنان ولا حياة لوطننا من دونها. ونؤكد مجددا حرصنا على وجوب صون الحريات العامة وحقوق الافراد وفق الدستور اللبناني وشرعة حقوق الانسان العالمية وكل المواثيق

– التتمة في الصفحة ١٠ –

حدث.. لم يحدث.. سيحدث

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل قبل ظهر امس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن على رأس وفد من القيادة زاره لتهنئته بالاعياد.

ثم استقبل وفدا من مجلس القضاء الاعلى برئاسة رئيسه القاضي فيليب خيرالله، ثم النائب صلاح الحركة فالسيد هاني فحص فوفدا من آل حمود في ربشلائين، فالسيدين فؤاد ودنيفيد عيسى.

وابرق بري الى البابا يوحنا بولس الثاني مهنئا بعيدي الميلاد ورأس السنة، ومعربا عن امله في "ان تكون المناسبة محطة صلاة من اجل سلام لبنان والمنطقة". وتمنى ان تتم زيارة البابا الى لبنان "وقد تحرر الجنوب وبسطت الدولة اللبنانية سيادتها على ترابها كاملاً واستعاد لبنان دوره رسالة للتعايش والانصهار الوطني".

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل في قصر بسترس السفير التركي البتكين التورك، فعميد السلك القنصلي جوزف حبيس.

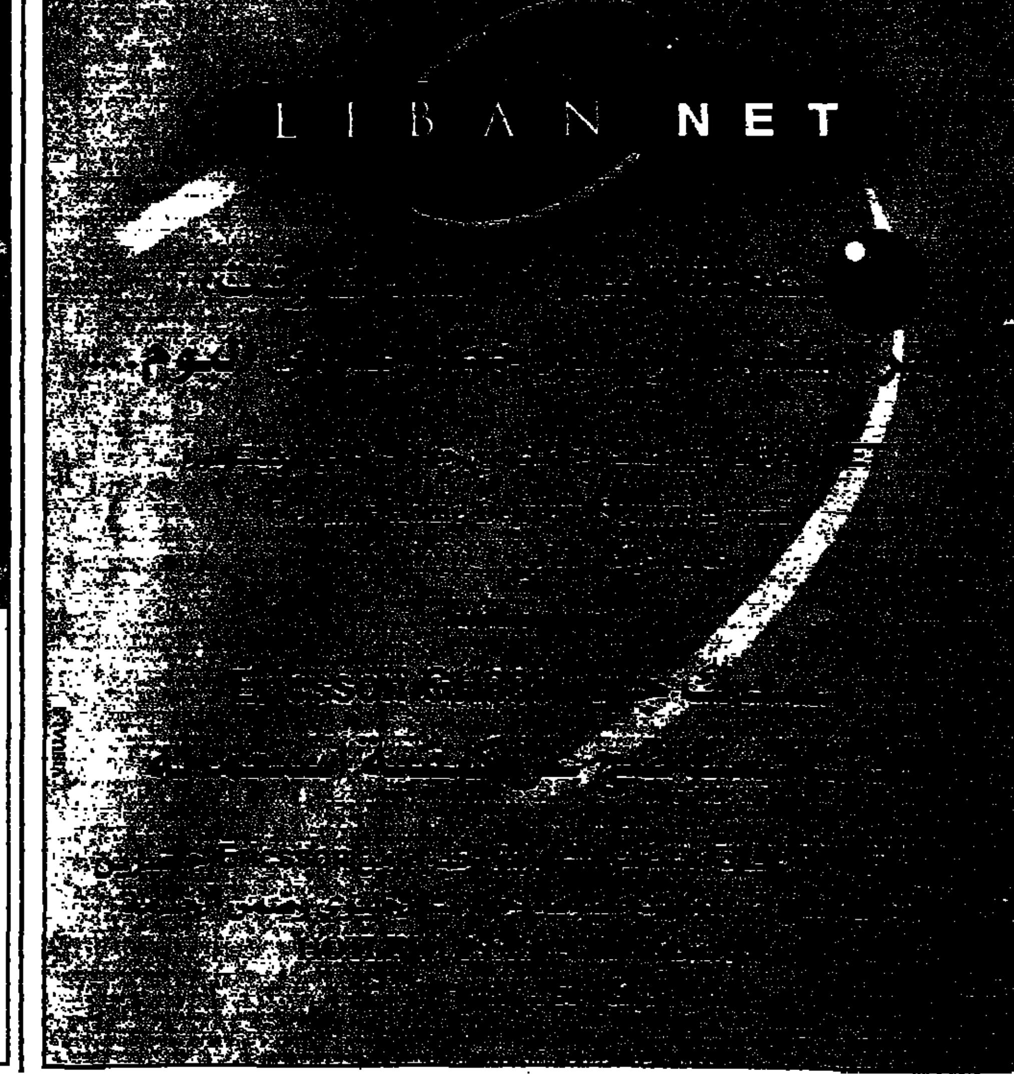
● وزير الزراعة شوقي فاخوري اقام مأدبة غداء تكريمية للاعلاميين والصحافيين البقاعيين في منزله في زحلة، في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة. والقى الزميلان سامي الحسيني وانطوان ابو رحل كلمتين في المناسبة.

● النائب جورج قصارجي كرم مندوبي الصحف والاعلام المرئي في البقاع الاوسط واشاد بدورهم في خدمة الوطن والمواطن.

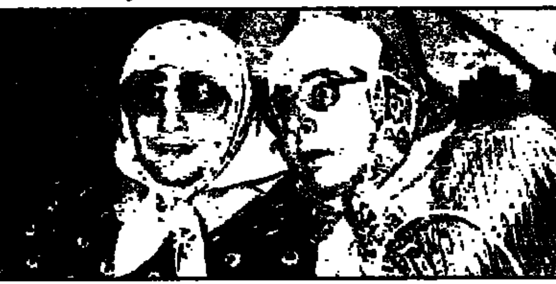
● النائب ميشال موسى استقبل في منزله في مغدوشة شخصيات سياسية ودينية وعسكرية واجتماعية مهنئة بعيد الميلاد.

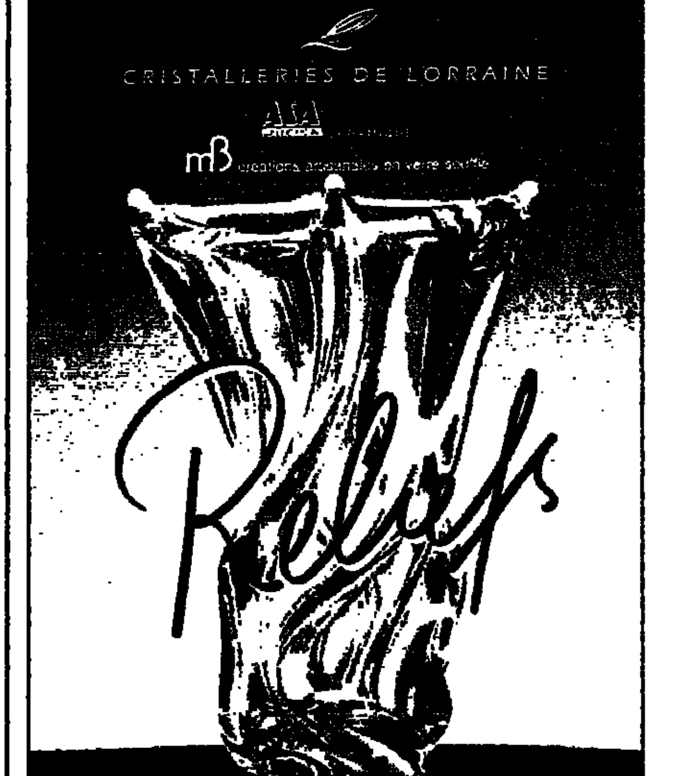












في غمرة الاستعدادات لحسم ملف انتخاب مفت

الاسد وخدام استقبلا قباني



الرئيس الاسد مستقبلا الشيخ قباني. (سانا)

في نبأ من دمشق للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، وان البحث دار "حول الوضع في لبنان والعلاقات الاخوية بين البلدين". واعرب قباني "عن شكر اللبنانيين للرئيس الاسد لما بذلته سوريا من اجل لبنان والمساعدات التي قدمتها اليه ليدخل السلم الاهلي وتفعيل دور المؤسسات الدستورية".

وكان قباني التقى في وقت سابق من النهار نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في حضور محمد السماك.

ويأتي هذا اللقاء في غمرة الاستعدادات لحسم ملف انتخاب مفت جديد في وقت قريب.

واتصل المفتي مهنئا بالميلاد بكل من البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة ومتروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك حبيب باشا وقائد الجيش العماد اميل لحود.

ملاحظا انه هو نفسه من "الممنوعات"

واكيم يسأل الحكومة عن مضايقاتها وسائل الاعلام للتعتيم على المعارضة

وجه النائب نجاح واكيم امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب تناول فيه "اجراءات السلطة حيال وسائل الاعلام وتعرّضها للمعارضة بمنع بث مواقفها وحظر اخبارها".

وهنا نص السؤال:

"اثر القرار الصادر عن مجلس الوزراء بالترخيص لعدد محدد ومعروف من وسائل الاعلام المرئي والمسموع، وبحجب الترخيص عن الاعلام الذي يوصف بالمعارض. ورغم موجة الاستياء العام التي اثارها ذلك القرار في الاوساط السياسية والنقابية والشعبية، اقدم مسؤولون في السلطة على ارتكاب افعال مكملة لسياسة تقييد الحريات وتعطيلها، بما يتنافى وروح الدستور ونصوصه.

لقد كثرت الاخبار في الاشهر الثلاثة الاخيرة عن تدخلات وضغوط يمارسها مسؤولون في السلطة من اجل منع وسائل الاعلام المرخص لها من بث تصريحات وآراء للمعارضة. وقد اشارت الى هذا الامر الصحافة اللبنانية ووسائل الاعلام الخارجية اكثر من مرة، من غير ان يصدر عن المسؤولين اي رد او توضيح.

وفي حديث مع رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" السيد بيار ضاهر، نشرته الصحف في ١٩٩٦/١٢/٢٣ و٢٤ منه لجهة "الممنوعات" ان بين هذه الممنوعات نجاح واكيم. وكانت جريدة "السفير" ذكرت قبل ذلك بايام ان عددا من المسؤولين فرض على وسائل الاعلام المرئي والمسموع حظرا شاملا على اخبار "نائب معارض" وتصريحاته.

ان الحظر الذي تمارسه السلطة على اخبار المعارضة وتصريحاتها وآرائها، ترافقه حملة تشهير وشتائم ضد هذه المعارضة، وبوسائل مختلفة منها:

١– تسخير بعض وسائل الاعلام المكتوب المرتبط "بالطرق المعروفة" بمسؤولين في السلطة – خصوصا رئيس الحكومة – في شن حملات بذيئة على بعض المعارضين.

٢– الايعاز الى مأجورين لدى هؤلاء المسؤولين، الى عناصر في اجهزة رسمية لشن حملة سباب وافتراء على بعض المعارضين، وذلك بكتابة عبارات بذيئة على الجدران في عدد من مناطق العاصمة وشوارعها.

٣– بث الشائعات المسمومة عبر اجهزة خاصة ورسمية تابعة لرئيس الحكومة.

لذلك، وعبر رئاسة مجلس النواب بما لها من مسؤولية في هذا الشأن، خصوصا الذين يتعرضون لجور السلطة هم من النواب، اتوجه بالاسئلة الآتية:

١– كيف تفسر الحكومة غياب المعارضة، كليا او جزئيا، عن وسائل الاعلام المرئي والمسموع، الرسمية منها والخاصة؟

٢– بالاستناد الى اي نص في دستور او قانون يمارس مسؤولون في السلطة نفوذهم على وسائل الاعلام المرئي والمسموع من اجل منع بث آراء المعارضة وحظر اخبارها؟

٣– بماذا تفسر الحكومة حملات الشتائم والافتراء البذيئة التي تشنها جهات "خفية– معروفة" ضد بعض المعارضين، عبر بعض "الصحافة" المكتوبة وعلى الجدران؟

٤– رغم تمادي هذه الحملات، لماذا لم يقبض على مرتكبي هذه الافعال الشائنة، وهل يمكننا الافتراض ان هؤلاء يتمتعون بحماية جهات نافذة في السلطة؟

غيث ابرق مهنئا المراوي والبابا والانبا شنودة والرؤساء الروحيين

ابرق القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث الى البابا يوحنا بولس الثاني وبابا الاقباط الارثوذكس الانبا شنودة الثالث مهنئا بعيدي الميلاد وحلول السنة الجديدة.

وكذلك ارسل برقيات مماثلة الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، الى وزراء ونواب مسيحيين.

مهنئو القيادة الجديدة لحزب البعث

هنأت امس شخصيات رسمية وسياسية وحزبية واجتماعية، في مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، الامين القطري الجديد للحزب وزير الدولة غازي سيف الدين واعضاء القيادة القطرية.

ومن المهنئين النائب علي حسن خليل، ورئيس المجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري، ورئيس "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" منير الصياد والامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي" عمر حرب على رأس وفد من الحزب، ووفد من "جمعية الوفاء للبنان" برئاسة خليل كوثراني ووفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة "ابوفادي" راجي.

زار صفير وعودة والتقى الكتلة الوطنية

شمعون: لقائي نتنياهو من اختراع المتضايقين

تمنى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ان يعيد جميع الموجودين حاليا ضمن اربعة جدران مع اهاليهم"، موضحا انه "ليس في وارد" لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

زار شمعون امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وصرح بعد اللقاء: "الزيارة كانت طبعا للمعايدة، وتمنينا ان يكون العيد المقبل أحسن حالا على الجميع، من جميع النواحي، وان يكون جميع الموجودين حاليا ضمن اربعة حيطان معيدين مع اهاليهم، وطبعا بحثنا في اوضاع هؤلاء الاشخاص بشكل اوسع، واكثر من اي موضوع آخر، وصادف وجود عائلة احد الموقوفين تبكي عند سيد الصرح وتطلب العمل على مساعدتها. وهناك الكثير في هذا الوضع وهو وضع مسيء جدا وغير مسموح في لبنان. جرت توقيفات، بشكل صار معروفا. نحن مع القانون، نحن مع دولة القانون، نحن مع الامن في لبنان، بس هناك اساليب لتطبيق القانون، ولكن ما يجري في لبنان نحن نرفضه كليا. لهذا نأمل من المسؤولين الذين يتصرفون بهذه الطرق، ان يعوا، ويعودوا عن الغلط، وتعود الامور طبيعية".

وقيل له: مجددا نسألكم هل كان هناك لقاء بينكم وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو؟ فأجاب: "خلصنا من هذه، وأكرر ان لا صحة لها بتاتا وهي اختراعات من اشخاص متضايقين من سياسة دوري شمعون، ويرغبون في تلبيس دوري شمعون بذلة يريدونها له وهذا مرفوض، وخصوصا ان دوري شمعون ليس في وارد القيام بمثل هذه الاعمال".

■ وهل وضعك البطريرك في أجواء لقائه امس ورئيس الجمهورية الياس الهراوي؟

– طبعا، ليس في كل التفاصيل، ولكن عموما، نعم.

■ وهل من تطمينات معينة؟

– تطمينات، لا أدري، ما اعرفه ان سيدنا قال للرئيس ما نحن نقوله، ويبدو انه حصلت من ناحية اخرى وعود بأن الاوضاع ستتحسن، ان شاء الله.

■ هل اثرت هذه التطورات على عمل المعارضة وبرنامجها؟

– لا. ابدا، نحن كمعارضة، ما عنا اي مسألة تحت "باطنا" نحن كمعارضة نعمل سياسة ضمن القانون ومع كل احترام للقانون والذي لا يعجبه الامر فهذه مشكلته وليست مشكلتنا. والمشاريع التي كنا أعلناها مستمرة، في شكل طبيعي جدا".

المطران عودة

ثم زار شمعون والمدير العام لـ "النهار" جبران تويني متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة وعرضا معه موضوع الساعة.

واستقبل شمعون رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب والامين العام للحزب ابرهيم اسطفان.

في كتاب مرفوع الى مجلس النواب

الاداريون مع المساواة بين موظفي القطاع العام

جاءنا البيان الوارد نصه ادناه من الهيئة الادارية لرابطة الخريجين والمتدربين في المعهد الوطني للادارة والانماء تعقيبا على ما تقدم به وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في شأن انعكاسات سلسلة رواتب المعلمين على الملاك العام للموظفين ("النهار" ١٩٩٦/١٢/٢٤) ورد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد (صحيفة "النهار" ١٩٩٦/١٢/٢٥).

"– اولا: لا تستغرب الهيئة الادارية للرابطة وصول السياسة المالية المتبعة في حق الموظفين الاداريين الى الحائط المسدود نتيجة اصرار القيمين على تجاهل ابسط قواعد العدالة والمساواة بين جميع العاملين في القطاع العام.

– ثانيا: كنا نتمنى على معالي الوزير السنيورة – لتفادي كل الانعكاسات السلبية المترتبة على تطبيق قانون سلسلة رواتب المعلمين على انتاج العاملين في الادارة العامة – لو انه ضغط في اتجاه عدم فصل سلسلة رواتب الاداريين عن سلسلة رواتب المعلمين في المدارس الرسمية، واقرار المشروع متكاملا.

– ثالثا: ان مشروع القانون الذي ينوي معالي الوزير السنيورة التقدم به تفاديا للانعكاسات السلبية، يعني ان لا اقرار لسلسلة رواتب الاداريين في المدى المنظور...

واذا كان لدى معاليه كل هذا الحرص على الادارة ويملك معلومات تشير الى عدم توقع اقرار سلسلة رواتب الاداريين، كان حريا به ان يترجم هذا الحرص بمطالبة المجلس النيابي بالاسراع في اقرار سلسلة رواتب الاداريين، واذا كان هذا الامر متعذرا لأي سبب كان، نتمنى على معاليه، اثباتا لحسن النية، ان يصرف تعويضات الاداريين على اساس رواتبهم الحالية لا ان يبقيها مجمدة على اساس رواتب ١٩٩٣/١٢/٣١، وكذلك غلاءات المعيشة التي اعطيت للقطاع الخاص.

– رابعا: اننا اداريين نحرص على الادارة وحقوق العاملين فيها، نتوجه من المجلس النيابي الكريم، رئيسا واعضاء، للعمل عاجلا على وضع حد للخلل الحاصل في رواتب العاملين في القطاع العام، وعملا بمبدأ المساواة ومنعا للمرطقات القانونية التي تحكم رواتب الموظفين، وذلك من طريق الاسراع في اقرار مشروع القانون المتعلق بسلسلة رواتب الاداريين.

– خامسا: اننا اذ نقدر لمعالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة الاستاذ جان عبيد حرصه على حقوق المعلمين الملحقين بالادارة، كنا نتمنى ان يبدي حرصا مماثلا على حقوق سائر العاملين في القطاع العام، خصوصا انه اعرف بما يعانيه الفريق العامل معه في الوزارة الذي ينتمي الى هذا القطاع، على صعيد الخلل في الرواتب".

سويد عاتب على الحكومة لعدم تخصيصها الحدوديين بدورة للدرك

ابدى النائب احمد سويد عتبه على الحكومة لعدم الوفاء بوعودها بتخصيص دورة درك لابناء الشريط الحدودي المحتل.

ادلى امس بالتصريح الآتي:

"قبيل انعقاد مجلس الوزراء في النبطية عقب عدوان "عناقيد الغضب" راجعنا الرئيس رفيق الحريري لتخصيص دورة الدرك التي كان قد اعلن عنها بابناء الجنوب، ولاسيما منهم ابناء الشريط الحدودي، وذلك لغايتين:

اولاهما، دعم صمود ابناء هذه المنطقة فعليا، لا كلاميا.

وثانيتهما، الحؤول دون وقوع الشبان في قبضة العميل لحد وخصوصا انهم بأكثريتهم الساحقة اضطروا الى ان يفروا بوطنيتهم الى خارج المنطقة.

ووعد الرئيس الحريري يومذاك بتلبية هذا الطلب باعتباره مطلبا وطنيا واعلن وزير الداخلية في مؤتمر صحافي ان الاولوية ستكون لهؤلاء، ثم فوجئنا بعد ذلك بتجميد الدورة.

والآن يبدو ان مديرية الامن الداخلي اخذت تستدعي الناجحين في الدورة المشار اليها ولا تأخذ في الاعتبار ما وعد به رئيس الحكومة واعلنه وزير الداخلية.

لقد علق الناجحون في الدورة من ابناء الشريط الآمال على الوعود المقطوعة، وها هم يصدمون بأن الوعود ظلت وعودا. ويزيد من وجع الصدمة انسداد الافق امامهم وتعذر عودتهم الى قراهم ويندلتهم لان العميل لحد لهم بالمرصاد".

الرؤساء ينفون التخوفات ويتفقون على التشدد

"ما لقيصر لقيصر وما لله لله"، قالها الرئيس الياس الهراوي في باحة الصرح البطريركي في بكركي صبيحة عيد الميلاد واضعا حدا فاصلا للضجة وردود الفعل بعد التوقيفات التي حصلت في أعقاب الحوادث الامنية.

وجاء كلام رئيس الجمهورية بغية حمل هذه القضية على كتفيه منعا للفرز الطائفي والخلل الذي بدأ يصيب الوحدة الوطنية، وخصوصا في مرحلة الاعياد وفي اعقاب النجاح الكبير الذي حصده مؤتمر "أصدقاء لبنان" في واشنطن.

وتلاقى الرئيس الهراوي بموقفه الحاسم والصريح، وخصوصا بتأكيد صفته حامي الدستور ورئيس الدولة، مع موقف الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، اللذين قوما معه الوضع الداخلي في اعقاب محاولات الخلخلة الامنية، فكانت زيارتهما المشتركة اليه تأييدا لموقفه الضمني والمعلن في وجه كل محاولات التخريب.

ويجمع الرؤساء الثلاثة على ان ما حصل هو حلقة من مسلسل كان يراد منه العودة بالوطن اعواما الى الوراء للقضاء على كل المنجزات الامنية والسياسية والاعمارية التي بدأت مع عهد الرئيس الهراوي، والتي تكثفت منذ اربعة اعوام، فكان لا بد من تحرك سريع لكسر هذه الحلقة مع مثيلاتها في السلسلة المترابطة.

وفيما يؤكد الرؤساء الثلاثة ان اسرائيل وضعت المخطط الذي حوصر قبل استفحال نتائجه، ترى مصادر سياسية في الحكم وخارجه ان الغرض الاول من الاعمال التخريبية كان ازاحة الضوء عن نتائج مؤتمر "أصدقاء لبنان" وارباك السلطة اللبنانية داخليا لمنعها من تنفيذ ما تقرر في واشنطن. وتربط هذه المصادر بين ما جرى خلال الايام العشرة الماضية ومحاولات اعداء لبنان، وفي مقدمهم اسرائيل و"فروعها" في واشنطن وبعض العواصم الاوروبية، لمنع انعقاد المؤتمر في العاصمة الاميركية. ويعرف المسؤولون في العواصم التي قدمت دعما الى لبنان المحاولات اليهودية للحؤول دون انعقاد المؤتمر، حتى ان بعض هؤلاء المسؤولين الدوليين حذروا اسرائيل، وبالاسم، من محاولات ضرب المنجزات التي حققتها الدولة اللبنانية او تلك التي ستتحقق من طريق المساهمات في المشاريع.

وفي تقدير الدولة اللبنانية ان اسرائيل ستوقع اتفاقا قريبا حول اعادة الانتشار في الخليل، مما سيخفف عنها الضغط الداخلي الفلسطيني ومن خصومها في حزب العمل، وستعمل على التوجه كليا الى الشمال حيث الجبهة مع لبنان وسوريا هربا من مسؤوليتها عن التسبب باجهاض عملية السلام.

وقد بدأت تل ابيب عبر رئيس وزرائها تكشف توجهها الحقيقي حيال سوريا واستطرادا لبنان، فهي لا تطمع بتحقيق "سلام اسرائيلي" مع كل من الدولتين اللبنانية والسورية وحسب، بل تريد الارض اللبنانية والسورية وما تحتها من خيرات. وقد اعلن ذلك نتنياهو بالفم الملآن قائلا ان اسرائيل لن تعيد الجولان الى سوريا الا انطلاقا من ضمان أمنها في هذه المنطقة السورية المحتلة وضرورة تأمين المياه، وهي عصب الحياة لليهود الآتين من كل اصقاع الدنيا للاستيطان في الاراضي المحتلة.

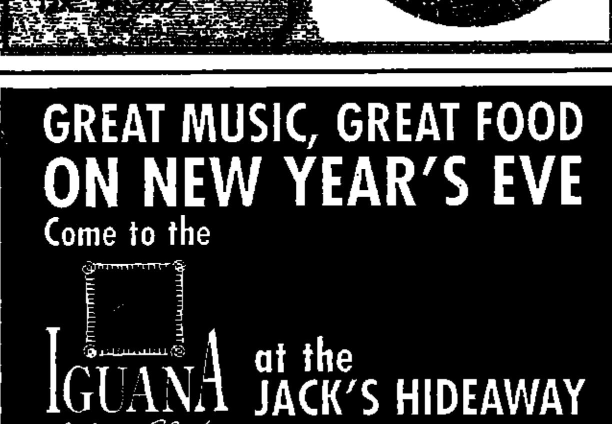
ومن خلال الحديث عن سلام على قياسها تتطلع الى الاستيلاء على مياهنا بموافقتنا. وهذا أمر ليس في وارد لبنان ولا سوريا الموافقة عليه، ولذلك فان الصراع القائم بينهما وبين اسرائيل فوق الارض سيمتد الى ما تحتها وسيشتد مستقبلا على الجبهة الشمالية لاسرائيل ويؤثر حتما في البلدين وهو أمر يعيه جيدا كبار المسؤولين اللبنانيين وتتنبه اليه الاجهزة والمؤسسات، مما دفع بقائد الجيش العماد اميل لحود الى توضيح اسباب بعض التوقيفات ومساواته كل الذين يحاولون تخريب الامن في الداخل بالعدو الاسرائيلي.

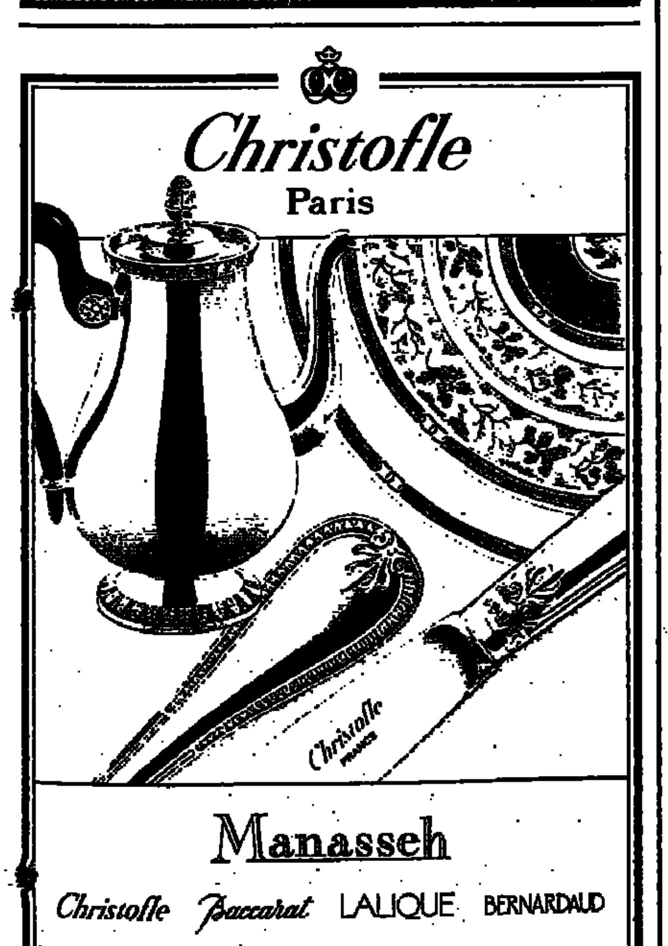
واذا كانت بعض الاجراءات الامنية اغضبت مراجع ودفعتها الى التخوف من خطة وضعتها الدولة توصلا الى تنفيذ قرار سياسي ضد حزب او تنظيم أو أكثر. فان القيادة السياسية تنفي هذه التخوفات ولا تقبل حتى بالحديث عنها وتقول ان المعارضة السياسية والاعلامية طبيعية في النظام الديموقراطي، الا ان الاخلال بالامن الوطني والتحريض على القتل والاقتتال لا يجوز ان يوضعا في خانة الممارسة الديموقراطية والحريات العامة.

وبقدر ما تحرص القيادة السياسية على التوسع في ممارسة الديموقراطية تجزم انها لن تتهاون حيال اي محاولة لاعادة مسيرة الوطن الى الوراء وتعريض السلم الاهلي للمآسي والدمار والدماء والدموع والآلام التي اصابت معظم اللبنانيين.

نبيل ناصر







احتفالات بذكرى ولادة المسيح والمهدي

بيضون: الاولوية لتعزيز صمود الجنوبيين

في اليومين الماضيين احتفلت الطائفة الشيعية بذكرى ولادة النبي عيسى والامام المهدي، والقيت كلمات تناولت الاوضاع الراهنة.

حركة "امل" اقامت احتفالا في حسينية الزهراء في زقاق البلاط حضره النواب محمد عبد الحميد بيضون، وعلي حسن خليل وحسين يتيم والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وفاعليات.

النائب بيضون القى كلمة قال فيها: "ان مشكلتنا الاساسية في لبنان هي اننا نخلط بين الطائفية والاديان فالطائفة ليست دينا ولو كان كل افرادها مؤمنين. انها ليست مشكلة اديان ولا مشكلة حياة اجتماعية او عيش مشترك، فاللبنانيون حققوا منجزات مهمة في مجال فهم بعضهم البعض للآخر وفي احترام كل فرد للآخر، انما هي مشكلة السلطة السياسية". وشدد على ان عمل الحكومة يجب "ان يتجه بالاولوية الى تعزيز صمود الجنوبيين وتعزيز قدرة الجنوب على المقاومة، فهو اليوم خط الدفاع الاول عن كل المشروع العربي المستقبلي والانظمة العربية".

ثم تحدث المفتي قبلان ومما قاله: "في ذكرى عيسى بن مريم ومحمد المهدي علينا ان نلتقي المسيحي والمسلم تحت رعاية الحق والدين والانبياء لننقذ هذه الامة التي لا ينقذها مال ولا سياسة بل ينقذها طاعة الله. وعلينا ان نحيي في نفوسنا ومنطقنا ونوايانا تعاليم الانبياء وعند ذلك سننتصر على اسرائيل وعلى من تسول له نفسه هرب هذه المسيرة".

● تحدث الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في احتفال اقامته مدارس المهدي في ذكرى تأسيسها فقال: "بالمقاومة والجهاد ومحاربة الظلم والسعي الى اقامة العدل نمهد للمهدي، وفي حياتنا العلمية ايضا يجب ان نقدم الى الناس من حولنا تجربة الاسلام في كل مجال وساحة، ويجب ان نثبت اننا قادر في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين على بناء دولة حديثة وعلمية متقدمة".

● في الذكرى كرمت "مؤسسة الشهيد" الاعلاميين في بيروت بمأدبة غداء شارك فيها ممثل وزير الاعلام حافظ الصايغ ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثل نقيب المحررين كمال فضل الله.

وفي بعلبك ("النهار") اقام الحزب احتفالا في حسينية الامام الخميني تحدث فيه المسؤول عن الحزب في البقاع النائب السابق محمد ياغي.

فضل الله: الاحتفال بميلاد المسيح نريده كقيمة اخلاقية روحية

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان فترة الاحتفال بعيد الميلاد يجب ان تكون فترة حساب للنفس والمجتمع وللحاضر والمستقبل".

واضاف في درس التفسير القرآني: "عندما نريد ان نحتفل بميلاد السيد المسيح او ميلاد النبي محمد فعلينا ان نسأل انفسنا: لماذا هذا الاحتفال؟ وماذا يمثل هذا الرجل او ذاك في حياتنا؟ ان هذا الرجل اصطفاه الله بكرامته وأنعم عليه برسالته من اجل ان يخرج الناس من الظلمات الى النور ويعلمنا الكتاب والحكمة.

اذا كان ارتباطنا بهذا النبي او ذاك عن خلال فرحنا برسالته فعلينا الاحتفال بالقيم الروحية والاخلاقية التي جاء من اجل ان يركزها في حركة الانسان في الحياة.

والمفترض في الاحتفال الا نؤخذ بالاشكال والالوان والاساليب اللاهية العابثة التي نستغرق من خلالها في لذاتنا وشهواتنا فننسى النبي وننسى الرسالة والقيم التي جاء بها. ان الاحتفال بالمولد هو فرصة للتأمل والتذكير بما جاء به هذا النبي او ذاك وعي علاقتنا به وفي واقعنا.

ان هذه الفترة من الاحتفال بالميلاد يجب ان تكون فترة حساب للنفس والمجتمع وللحاضر والمستقبل. ان قمة النبوة في النبي انها جاءت كحركة تنفتح بالناس على رضوان الله في كل قضاياه وامور. ونحن عندما ننفتح على المسيحيين في لبنان كمواطنين او على المسيحيين في العالم كأهل كتاب فاننا نريد ان نقول لهم انا وانتم سواء. فلنقف على الكلمة السواء في السيد المسيح الذي نقول انه روح الله وكلمته التي القاها الى مريم وهو رسول الله واذا اختلفنا في شخصية المسيح من خلال سر التجسد الذي تؤمنون به ومن خلال معنى الرسالة والرسولية التي نؤمن بها لا نختلف ان السيد المسيح جاء بالخط الخلقي الذي يجعل الانسان مسالما متسامحا محبا منفتحا على أخيه الانسان، وانه جاء بالرفق لا بالعنف. ولكن اذا كان العنف هو الذي يمكن ان يحقق للانسان الحياة و الرحمة فان العنف يتحول رحمة كما هي العملية الجراحية.

اننا نريد ان نبارك لكم هذا العيد ونريد لكم ان تحتفلوا به في موقعه كقيمة اخلاقية روحية وان تحتفلوا به في معنى السلام القائم على العدل وفي مواجهة كل المستكبرين في العالم".

في اعنف عظة سمى فيها الاشياء باسمائها

عودة: اللبناني بات يخاف ديكتاتورية يرفضها والدولة التي تخاف صوت ابنائها دولة ضعيفة مهترئة

وصف متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة الدولة التي تخاف صوت ابنائها بانها "دولة ضعيفة مهترئة"، ملاحظا ان "الاب الذي لا يطيق سماع صوت ابنه ويتهمه بشتى الاتهامات في كل مرة يتكلم فيما هو انسان خائف لا يقوى الا بظلمه".

وانتقد عودة في عنف الاعتقالات اذ "ليس بالكلام على الامن وحده يحيا اللبناني والبيوت تقتحم ليلاً"، مؤكدا ان "الكلام على الامن يكون فارغا عندما نتحدث عن الامن، ولا احد يستطيع اعلان فكره والا عزل واتهم وقد يرمى في السجن من دون ان ندري السبب".

وكلام المطران عودة اللافت، جاء في عظة القاها في قداس الميلاد صباح الاربعاء في كنيسة بشارة السيدة في الاشرفية، ووضع فيها النقاط على الحروف وسمى الاشياء باسمائها من الاعتقالات الى "الاولاد الذين اخافونا ايام الحرب بسلاحهم"، وصولا الى "خوف اللبناني من ديكتاتورية اوتوتاليتارية لا يرضاها لوطنه"، والى "مواكب المرافقين والسيارات التي تزعج ابواقها السماء والارض"، رافضا مقولة ان "الغاية تبرر الوسيلة".

وهنا نص العظة:

"المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة.

يا احبة قبل ايام كنا نرنم هذه الانشودة: "استعدي يا بيت لحم فقد فتحت عدن للجميع، تهيأي يا افراثا لان عود الحياة قد ازهر في المغارة من البتول، لان بطنها قد ظهر فردوسا عقليا فيه الغرس الالهي الذي اذ نأكل منه نحيا ولا نموت مثل آدم، المسيح يولد منهضا الصورة التي سقطت منذ القديم".

نجتمع اليوم هنا كما نجتمع في كل قداس الهي، وجسد الرب يلمنا، يجمعنا اليه ويوحدنا. فبعد ان نكون متفرقين نأتي الى الكنيسة تائبين، سائلين الرب الرحمة والغفران، مبعدين عن اذهاننا وعن قلوبنا كل ما يسيء الى نفسنا والى جسدنا والى الروح فيك نأتي بدموع في القلب مصلين متضرعين سائلين الاله الذي خلقنا ان يرأف بضعفنا وان يعيد لنا قوتنا التي منه، ونخرج وقد صرنا فيه واحدا ممتلئين فرحا وسلاما، لنبشر بهذا الذي اجتمعنا فيه لنكون نورا للعالم وفرحا للناس وطمأنينة للمحزونين، فالقداس الالهي، هذا السر الذي جعلنا كل واحد في الآخر وفي الله، هو مركز حياتنا، وهو اساس وجودنا هو مبدأ ما نحن عليه. انه هويتنا ولا هوية اخرى لنا. المسيح هويتنا، الله كياننا وقلبنا وباطننا وكل حياتنا. والجسد والدم اللذان نتناولهما هما الهيان بكل ما للكلمة من معنى. ونحن نأخذ هذا الجسد الالهي، جسد المسيح، لنصبح آلهة، لنصبح في اعماق الله. عندما تأكل خبزا وتشرب ماء او خمرا او تأخذ في احشائك اي شيء، الا تتمثله فتصبحان واحدا؟

نحن نؤمن بان الله صار جسدا، صار انسانا، وصار لنا مأكلا ومشربا، به نتحد فنتأله ونصبح سماويين. عندما نقيم ذبيحة نصلي قائلين: "يا الله الهنا، يا من ارسلت يسوع المسيح ربنا، الخبز السماوي وغذاء كل العالم، مخلصا وفاديا ومحسنا يباركنا ويقدسنا... "يسوع هو انا الخبز السماوي وغذاء كل العالم.

الانسان سقط بسبب الاكل لانه ظن انه، اذا اكل، يحيا ويفرح ويسعد، وكم من اناس يأكلون وينتفخون ويموتون، وما كان الاكل مفيدا لهم. واليوم يتفنن الانسان في صنع المأكل ويختار منها ما يساعده على تنحيف جسده ليصبح جسدا يغري ويضلل. ويظن انه اذا اكل لا يموت. القديسون كانوا يعيشون على القليل من الطعام وقد عاشوا طويلا. وكم من الناس يأكلون ولا يشبعون ويموتون باكرا بسبب التخمة. هكذا آدم ظن انه بالاكل يحيا ونسي الله، والذين يأكلون ويأكلون لا يعرفون الله لانهم لو اكلوا كفايتهم لوزعوا على المساكين ما تبقى لهم. الانسان اسقطته شهوة الطعام. يسوع ايضا جرب من الشيطان عندما قاده الروح القدس الى البرية، فدنا منه المجرب – الشيطان وقال له "ان كنت ابن الله فقل ان تصير هذه الحجارة خبزا". فاجاب وقال: "مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله" (متى ٤: ٣ – ٤). اجاب يسوع بآية من الكتاب المقدس، من سفر التثنية: "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل ما يخرج من فم الرب" (تثنية ٨:٣). كذلك نقرأ في انجيل يوحنا "اباؤكم اكلوا المن في البرية وماتوا. هذا هو الخبز النازل من السماء لكي يأكل منه الانسان ولا يموت. انا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء. ان اكل احد من هذا الخبز يحيا الى الابد والخبز الذي انا اعطي هو جسدي الذي ابذله من اجل حياة العالم... من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة ابدية... جسدي مأكل حق ودمي مشرب حق" (يو ٦: ٥٠ – ٥٥).

عيدنا اليوم ان يسوع اتى من العذراء جسدا لكي نأكله ويصبح هذا الجسد مع جسدنا واحدا. لقاؤنا مع الله يتم من خلال هذا السر، ان نقبل الى الله وان يأخذنا اليه. عندما اتناول يحولني الله الى اله، يحولني الى المسيح: "من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وانا فيه" (يوحنا ٦: ٥٦). الانسان اذاً لايعرف الله الا عندما يتناول جسد المسيح، بعد ان يعمل وصاياه. كذلك يعرف الانسان الله من خلال اخيه. لقد سأل انسان يسوع عن اعظم الوصايا فقال له: "تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك... وتحب قريبك كنفسك" (مرقس ١٢: ٣٠ –٣١). محبة الله ومحبة القريب هما اذاً الوصيتان العظميان، وليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل يحيا بكلمة الله المتجسدة. الكلمة لم تبق صوتا بل اصبحت جسدا اكلناه وصرنا معه واحدا".

اذا شئنا ان نتعلم من هذا العيد واذا اردنا ان نحياه اليوم نقول ايضا ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل ما يمجد الله، بكل كلمة تخرج من فم الله وبكل شيء يقدسه الله. وكما قال الرب ليس بالخبز وحده يحيا الانسان

نقول ليس بالانجازات وحدها يحيا الانسان، بعدما رأينا من الانجازات العظيمة ومن الامور التي سعى المسؤولون الى اتمامها في وطننا من مشاريع عدة ورؤى مهمة واحلام نسعى جميعنا الى تحقيقها، ليس بهذه وحدها يحيا الانسان. هناك امور جميلة كالامن والاستقرار والاقتصاد المزدهر... يشتهيها كل لبناني، ولكن ليس بالكلام على الامن وحده يحيا اللبناني والبيوت تقتحم ليلا، ليس بالامن الذي يتكلم عنه المسؤولون، وانا ميال الى تصديق المتألم من الذي لا يتألم لان من له السلطة يملك الوسائل اما الفقير فاذا صرخ يكم فمه لئلا يتكلم. الكلام على الامن يكون فارغا عندما نتحدث عن الامن ولا احد يستطيع اعلان فكره والا عزل واتهم وقد يرمى في السجن من دون ان ندري السبب، وقد تطمس الامور بشكل لا يعرفه الا الله والفاعل الذي كنا نتمنى ان يفعل امرا آخر.

يتكلمون عن الاستقرار وعن قوة الدولة وكلنا نشتهي هذا الامر ونصلي من اجلهم ومن اجل الدولة، لكن الدولة التي تخاف صوت ابنائها دولة ضعيفة مهترئة. الاب الذي لا يطيق سماع صوت ابنه ويتهمه بشتى الاتهامات في كل مرة يتكلم فيما هو انسان خائف لا يقوى الا بظلمه.

يتكلمون عن الاقتصاد المزدهر ونحن نصلي بصدق عميق لكي يكون اقتصادنا مزدهرا ولكني مع الاقتصاد والامن والاعمار لا اشتهي ان اعيش في قفص ذهبي ولا اتمنى لابناء بلدي ان يعيشوا في قفص جميل لانه، مهما جمل، هو قفص وسجن واللبناني حر وعظيم في حريته.

تعطى اسباب، ونحن نظنها وامية، عند التباهي بأننا اقوياء. نحن، معشر المسيحيين نقول ان القوي فهو القوي باللطف وبالرحمة وبالاحتضان. طبعا من يحمل السلاح يخيفنا ولو كان ولدا صغيرا، كلنا نتذكر الاولاد الذين اخافونا ايام الحرب بسلاحهم. املنا اليوم في الا يقوم الكبار بما كان يقوم به الصغار آنذاك لان هذا يؤذي بلدنا. لبنان لا يبقى لبنان اذا لم يزدهر فيه الفكر والقلب ولم تسع النفس الى الاعالي. هناك امن، هناك استقرار، هناك عمران... لقد سئمنا سماع هذه التعابير الاستهلاكية الديماغوجية. ان كان الامن سائدا لمَ المواكب والمرافقون والسيارات التي تزعج ابواقها السماء والارض؟ وهل حياة احدنا اثمن من حياة الاخر؟ ان كان الامن مسيطرا فلا حاجة الى كل هذه الحماية، واذا كنا لا ننعم بالامن والاستقرار فلتعلن الامر على الملأ بدل تأكيد العكس، وهنا يحتاج الى تواضع، والتواضع والحقيقة امران مهمان جدا.

يتكلمون ايضا عن الطائفية وشرها. كلنا واعون ما يجري في هذا البلد وما هو حاصل في الادارات ونحن (الارثوذكس) نعانيها ولسنا في حاجة الى الكلام المنمق والديبلوماسية الذي يستعمل لتلطيف الوضع. من يتكلم عن عدم الطائفية او عن اية فضيلة، لا احد يتبعه ان لم يكن قدوة. ومن يفتش عن زعامة فهو حر ما دام لا يؤذي البلد. طبعا هناك من يدافعون عن الطائفية لانهم يعرفون انهم ان لم يفعلوا فالبلد وهم زائلون ولن يبقى الا من يتكلم عن الطائفية وشرها وهو يضمر غير ما يعلن، اما المدافع عن الطائفية بصدق وهو الذي لا يفكر بالطائفية بل بمصلحة البلد فهو متهم. لقد اصبح اللبناني يخاف من ديكتاتورية او توتاليتارية لا يرضاهما لوطنه.

ويتكلمون عن الترويكا ونسمع من يقول اذا ما قرروا امرا فسينفذونه، طال الوقت او قصر، وقد تستعمل اساليب عدة من دون تصريح واضح. ان لبنان لا يعيش بغير الحقيقة لان اللبنانيين اذكياء، ولو لم يكونوا كذلك لما استطاعوا تخطي ويلات الحرب، ولا احد يستطيع الاستخفاف بقدراتهم.

نحن نشكر الله على كل المنجزات التي نشهدها لكن ليس بها وحدها يحيا اللبناني. انا لا تهمني الطرق والابنية اذا كان ابني يتألم، وارجو الا يؤخذ كلامي على غير محمله. نحن نريد لبنان مزدهرا ونريد بيروت احدى احلى العواصم انما ليس على حساب كرامة الانسان. هل نتكلم عن استقرار وكرامة الانسان تداس؟ اذا زرعنا بالشح والفساد

– التتمة في الصفحة ٧ –

من رسائل القراء

كل سنة وانت طيّب ... يا يوضاس

سنة مرت من عمرنا كتموجات على صفحة ماء. عبثا يحاول الانسان مواجهة القدر، وعبثا يحاول البحث عن الحقيقة التي تزيد غموضا وتفلتا كلما اقتربنا منها، وعبثا تحاول روحنا عناقها، ونحن معلقون بين السماء والارض: اقدامنا في الطين ونفوسنا ترتع وتهيم في سماء الروح والخيال.

سنة مرت، ولا ابا لك يسأم... والحال هي هي. عصروا عناقيد غضبهم في ارضنا فازداد العربان سكَرا. بل يجب ان نبتهج، فقد اغدقوا علينا موائدهم الغذائية وارسلوا الينا بطانيات، ليستروا بها عورة امتهم العربية، التي سقطت عنها ورقة التين في جنوبنا الغالي... نعم ذاك الربيع ازهرت عناقيد غضبهم في ارضنا اشلاء شهداء وامهات ثكلى وبقية من اطفال مشوهين، ذاقوا طعم حقوق انسان الغرب واهمال الشرق.

سنة مرت... بل سنوات ونحن مصلوبون على ارض الجنوب، ويوضاس يرتع في كل طائفة في هذا البلد. يتنفس ارواح الشهداء ويرتشف دماءهم... يتاجر في هياكلنا، يسلبنا قوت اطفالنا، ويعمل سياطه في اجساد شبابنا، يسرق عرقهم، ويعربد بمعاشهم واجورهم. يقطع ألسنتهم، يكم افواههم، ويكسر ايديهم وارجلهم.

سنة مرت... وكل عام ويوضاس بخير. كل عام ويوضاس يذيب فساده في دمنا. كل عام ويوضاس يبني هياكل عربدة، وطرقا لا تؤدي الا الى جبل صهيون. كل عام ويوضاس يبني مرابع فيها السم ناقع؛ صروح سدوم وعمورة تفتخر بالعار وتتطهر بالرذيلة. وابتهجوا يا قوم، فقد دارت رحى دولاب حظكم، وافرحوا فان يوضاس سيملأ جيوب زبانيتكم وجلابيكم اموالا.

سنة مرت وكل عام ويوضاس ينال ثلاثين فضة جديدة لقاء صلبنا.

ابتهجوا ايها العربان. فبعد هذه السنة لن نقحم اسماءكم في اي حركة قومية، او نورّطكم معنا. فقد هدانا يوضاس الى "الشرق الاوسطية". فهي تجمعنا كلنا، عربا وصهاينة، على ساحل هذا البحر المتوسط. ولتتأكدوا، فقد سمينا كل مؤسساتنا على اسمه... لنباركها، وليعلم الصهاينة اننا لا نريد الا "التقدم"

سنة ستأتي، ولست معنا يا امي. كنت تساعدينني على مواجهة يوضاس. كنت تشدين على يدي. كنت تؤمنين بالامل، وتبعثينه في ارواحنا... هنيئا لك يا امي، فقد تركت عهد يوضاس في اوجه، لتتحدي مع الحقيقة، الحقيقة الضائعة في هذا الزمن.

دلال سليم الحلبي

الطوائف المسيحية احتفلت بميلاد المسيح في كل المناطق
العظات تدعو الى اعتماد العدالة في تطبيق القانون على المواطنين كافة


المطران البيسري يترأس قداس الميلاد في بشري. (ملحم ب. طوق)

المطران قربان مستقبلاً مهنئين، وبدا النائب عبد الرحمن عبد الرحمن. (حسان عصافيري)


المطران حداد مترئساً قداس الميلاد في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

جانب من الحضور وبدا النائب الياس سكاف.


المطران اسبيريدون خوري يوزع هدايا العيد على الأطفال. (دانييل الخياط)

الاباتي ابي خليل مترئساً قداس العيد في كنيسة سيدة التلة – دير القمر.


اطفال في احتفال نادي الشلال – جزين. (ولي خالد)


المطران طانيوس الخوري مترئساً صلاة العيد في القليعة.

– والارشمندريت غزال في كنيسة مار العناية – الصالحية. (احمد منتش)

لاحتفلت الطوائف المسيحية الاربعاء بعيد ميلاد السيد المسيح – واقيمت قداديس في كنائس بيروت والمناطق، فتركزت العظات فيما على الاوضاع القائمة في البلاد وخصوصا قضية التوقيفات، وشددت على ضرورة اتباع مبدأ العدالة والمساواة في التعامل مع المواطنين جميعا تحت سقف القانون.

جونية

في كنيسة سيدة لورد في غادير – جونية ترأس راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكرالله حرب قداس العيد يعاونه عدد من كهنة الرعية.

وبعد الانجيل، القى عظة حيا فيها المؤمنين "ولاسيما منهم المرضى والذين افتقدوا ابناءهم في بهجة العيد هؤلاء الابناء الذين سيقوا الى السجون"، ومما قال: "نحن اليوم امام جبروت الله وعظمته، وامام محبته المتدفقة من مغارة الميلاد لا بد لنا من ان نسجد ايها الاخوة لابن الله مخلص العالم بفعل ايمان عميق بلاهوته وبناسوته، مرددين مع بطرس الرسول "انت المسيح ابن الله الحي لك نسجد ونسبح ونمجد لان الله احبنا وجاء لخلاصنا". ولضاف: "ان التملي الحارة في هذا العيد المجيد نرسلها من هنا الى ابنائنا اللبنانيين وخصوصا الى الآباء والامهات القلقين على مصير ابنائهم الذين قبض عليهم واودعوا السجون وعوملوا معاملة غير لائقة ببني البشر وبالمواطنين الصالحين. لننا واياكم نصلي علّهم يعون كرامة الانسان وكرامة لبنان الذي تأبى ان تحصل فيه مثل هذه التصرفات التي لا تشرّفه بل انها تحط من اعتباره ومن احترامه لدى المراجع الدولية الراقية وخصوصا لدى الشعب اللبناني.

التملي للمهجرين قسراً، للاجئين في وطنهم، واننا ندعو الى عودتهم الى ديارهم محاطين بكل اعتبار. كما ندعو المسيحيين وسائر المؤمنين الى التجديد الروحي والعيش مع المسيح بروح الانجيل لنعيش معه في وحدة مقدسة تشدنا بعضنا الى بعض والى القيم الانسانية".

وكذلك ترأس متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك حبيب باشا قداس الميلاد في كاتدرائية القديسين قسطنطين وهيلانة للآباء البولسيين – جونية، يعاونه الابوان جورج لويس واليا اغيا والشماس اندره فرح.

بعد الانجيل، القى باشا عظة جاء فيها: "(...) لسنا في حاجة الى الذهاب بعيدا كي نشهد الجلجلة التي يسحق فيها الانسان كل يوم ويصلب ويعرى ويطعن في قلبه وكرامته وتداس حقوقه وتستلب ارزاقه وامواله، مدة ١٧ سنة عشنا ولا نزال نعيش في لبنان هذا الكابوس المرهق، ونشهد احتضار صورة المسيح في الانسان، وتحطم قلبه تحت الطعنات الموجهة الى خليقته، الخليقة التي ابدعت على صورة الله ومثاله تلك هي الضحية فمن هم الجلادون يا ترى؟ كلنا، وكل بمقدار مسؤوليته، من قمة الهرم الى قاعدته.

لو عرفنا، في لبنان، الا نهادن الشر والا نتخاذل امام الظلم. والا نصمت امام الجريمة، والا نخنق صوت الضمير بألوان شتى من التعليلات والحجج، لما حل بلبنان ما حل، ولما افقنا هذه الافاقة الرهيبة، وارضنا دمار وشعبنا مشرد ونفوسنا محطمة، ولما تبين لنا ما قاله بولس الرسول ان ثمرة الخطيئة هي الموت، موت آبائنا وامهاتنا، موت ابنائنا موت جيراننا واصدقائنا، موت ارضنا، موت ضميرنا واخلاقنا وقيمنا، وفي آخر المطاف موت المسيح، موت البار، موت المخلص، موت المحبة. فانه كل مرة يولد طفل في الارض فهو تجدد ميلاد المسيح في بيت لحم وكل مرة يضطهد بريء ويمتهن ويذل ويصلب ويمات، فهو تجدد موت المسيح فوق الجلجلة. هذا هو الميلاد بمعجزتيه، فمنذ ولد يسوع في بيت لحم، اصبح لله وجه انساني، وللانسان وجه الهي، فالتقى الاله والانسان في سر التجسد في سر تلك المغارة التي اصبحت سماء، وسر تلك البتول التي اصبحت لله هيكلا وعرشا. وطوبى للذين عرفوا ان يميزوا وجه الله من خلال وجه الانسان ويتوسموا وجه الانسان من خلال وجه المسيح هؤلاء هم اليوم اصحاب العيد، الموعودون باشراق نور المعرفة عليهم، وباطلالة شمس المسيح على حياتهم، شمس العدل والمحبة والفرح".

جبيل

وترأس راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي قداس منتصف الليل في كنيسة مار جرجس – جبيل، والقى عظة قال فيها:

"(...) نعم مسيرتنا في العالم مسيرة جهاد الفداء وهي مسيرة تكلف عرقا ودماء، مسيرة صليب لانها ترمي الى تغيير وجه العالم. لذلك كان كلام الملاك "لا تخافوا"، يعني اطمأنوا وانا معكم، انما في عرفي الشخصي، هذا الكلام موجه خصوصا الى كل واحد منا حتى لا نخاف الخوف الداخلي، يعني الا اخاف من ذاتي ونزواتي وضعفي وفتح قلبي لنور المسيح حتى تتوجه ارادتي نحو الخير ويتنقى ضميري وانزع الحقد والضغينة والبغض وروح الشر، نحن مدعوون الى هذه المعركة الاساسية.

المسيحية هي علاقة شخصية مع الاله المتجسد وليست مع اجيال ومبادئ، هذا الاله يحمل الخلاص والحياة الحقيقية ويحمل الينا كل الخلاص الروحي والانساني والاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وعندما يخلصني هذا الاله ويحررني أكون بدوري اداة خلاص. هذا هو الخبر المفرح الذي بشر به الملاك، لذلك نحن نفهم اليوم، مهما كانت الصعوبات والتجاوزات والازمات والظلم، في هذا الليل ولد المخلص. وقفة ايمان، وقفة رجاء تزيدنا تشبثا بالقيم والايمان وبهذه الارض التي تحتاج الى مخلص، لكن هذه الارض اللبنانية في حاجة الى ابطال وليست في حاجة الى جبناء، وليست في حاجة الى اشخاص يهربون، بل هي في حاجة الى اشخاص يفتحون قلوبهم وعقولهم لهذا المخلص الذي ولد في عتمة ليل العالم، وقالها مار اشعيا قبل ثمانية آلاف سنة من ميلاده "الشعب السالك في الظلمة وفي ظلال الموت، الشعب المرهق، الشعب المذلول، الشعب المضروب اشرق عليه نور". المسيحي رجل الرجاء والبطولة والحرية والقيم، رجل وقفة خلاص، وطننا في امس الحاجة الى هؤلاء الاشخاص، الى قلوب جريئة، محبة، سخية، تنفتح على ميلاد الرب يسوع، من المؤكد انه ليس منا يولد المسيح، هذا تذكار، هذه علامة، انما يسوع المسيح يولد في قلبك او لا يولد حتى يجعلنا مخلصين ومخلصين، ومن هذا المنظار ننظر الى كل شيء يحدث على ارضنا ويغير معالمها".

المتن الاعلى

وفي المتن الاعلى اقيمت سلسلة قداديس في قرى المنطقة احتفاء بالميلاد. وكذلك اقيمت قداديس احتفالية في كنائس المخلص والسيدة والقديس رومانوس والقديس جرجس والقديس يوحنا في حمانا والقديس يوسف – دير الحرف والقديس الياس – قرنايل والقديس جرجس – القصيبة وفي جورة ارصون.

زغرتا

وكتب مراسل "النهار" في زغرتا ان النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة ترأس قداس الميلاد صباح الاربعاء في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا، والقى عظة جاء فيها: "(...) لا نزال نأمل في ان يتحقق في لبنان العيش والهناء والسلام، فيعيش المواطنون عشية هذه الاعياد في هذا التواصل مع الله، ليشعروا ان لهم الحقوق التي لغيرهم في التعبير عن شعائر ايمانهم بحرية لان الميلاد هو لاحترام الانسان وحقوق الانسان وكرامة الانسان. وحرية الانسان تنبع من ان الله احترم الانسان وخلقه حرا في اعماله واقواله وتصرفاته. فهل يجوز الانسان مهما تسامى ان يحرم اخيه الانسان هذه الحقوق التي احترمها الله؟ فالقمر هو ابشع انتهاك لهذه الحقوق. وهذا ما دفع بصاحب الغبطة ابينا السيد البطريرك الى ان يقول ما قاله وان يقف الموقف الذي وقفه، واننا نأمل في ان يخلق هذا الموقف هزة ضمير فيعي الجميع مسؤولياتهم الى هذه الطريق التي هي يسوع المسيح. المخلص الذي نحتفل في هذه الايام بذكرى مولده، ندعوكم جميعا الى الصلاة كي ينير الله فينا البصائر ويهدي القلوب، وان يشيع في نفوسنا الشعور بالطمأنينة والرضى والمحبة والسلام".

وتقبل وزير الصحة العامة سليمان فرنجية وعمه السيد روبير التهاني بالعيد في قصر الرئيس الراحل سليمان فرنجية في زغرتا. ومن ابرز المهنئين الرئيس عمر كرامي والوزير عمر مسقاوي والنائبان احمد حبوس ومحمد عبد اللطيف كبارة.

بشري

وكتب مراسل "النهار" في بشري ان المدينة وقرى المنطقة احتفلت بالعيد. واقيم قداس منتصف الليل في كنيسة السيدة الكبيرة في بشري برئاسة النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري ومعاونه الخوري جوزف القديس سكر. وبعد الانجيل، القى البيسري عظة تناول فيها التوقيفات الاخيرة ومما قال: "(...) طفح الكيل... سيدنا البطريرك صفير والمطارنة وانا منهم نرفض استقبال المواطنين في هذا العيد احتجاجا على هذه التوقيفات العشوائية بهذا الشكل الفاضح والمخالف للانظمة المرعية في النظام الديموقراطي. اذا كانوا يريدون منا ان نسير وراء انظمتهم الديكتاتورية فنحن ضدهم وضد الديكتاتورية، اجدادنا الموارنة قاسوا وتحملوا وتعذبوا في شكل لا يتحمله اي شعب على الاطلاق. ورغم كل المشقات خرجوا في النهاية منتصرين احرارا، ابطالا. ان من يعيش في حرية عليه ان يعلم انه سيدفع ثمنا باهظا حيال ذلك (...)

نحن ما كنا يوما الا مع الدولة وعمادها المؤسسة العسكرية. اننا حريصون على قوة الجيش ووحدته وتماسكه لانه من دون الجيش لا حياة كريمة اطلاقا للبنان وشعبه. لكننا نتساءل هل الدولة تطبق القانون على كل المواطنين على حد سواء؟ هل الاعمال التي تحصل تقرب المواطنين من جيشهم وتجعلهم معه وله الى الابد؟

ان الصيف والشتاء تحت سقف واحد امر مرفوض منا. نريد توقيفات بحسب القانون ووفقا للعدل. من اقترف جناية وثبت ذلك فليحاسب ايا كان والى اية جهة انتمى.

ان الذي يحصل من انتهاك حرمة المنازل واقتياد الشباب من دون مذكرات توقيف، يدل على اننا نعيش في نظام بوليسي وديكتاتوري. نحن ويا للاسف لا نبارك اطلاقا اعمالا كهذه بعيدة كل البعد عن المنطق السليم للدولة التي ينبغي ان ينحصر همها في توفير لقمة العيش وتخفيف الضغط الاقتصادي الخانق على رقاب المواطنين ووضع حد للفلتان الذي يحصل على صعيد التهريب وادخال بضاعة اجنبية تنافس البضاعة الوطنية (...)

املنا في ان تتحرك الضمائر ويعي المسؤولون اهمية وقوف جميع المواطنين في كل المناطق الى اية فئة انتموا بجانب جيشهم وحكومتهم ودولتهم. وحدة الانصاف والعدل بين المواطنين هي التي تحل المشكلة. وتطبيق مبدأ الغالب والمغلوب يعكر الاجواء ويشحن النفوس ولا يؤدي الى نتائج ايجابية. وهذا ما نخافه ولا نتوخاه".

طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا اقفل ابواب قلاية الصليب تضامنا مع اقفال ابواب بكركي، فيما استقبل ميتروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان المهنئين في دار المطرانية في بساتين طرابلس، وراعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران جورج الرياشي في قلاية السيدة في محلة خان العسكر.

وترأس المونسنيور انطوان دهمان القداس الالهي منتصف الليل في كاتدرائية مار ميخائيل في طرابلس، والقى عظة بعد الانجيل قال فيها: "نأسف في هذه الليلة بالذات بينما الملائكة تبشر بالسلام في العالم، ان يكون اخوتنا معذبين في السجون في لبنان، بهم نفكر هذا المساء، نحوهم نرفع افكارنا الى طفل المغارة، نتوسل كي يشرق في قلوبهم سلامهم، يشرق في قلوب الابرياء منهم خصوصا السلام، سلام الصبر والتسليم لارادته تعالى، ولتكن عذاباتهم فداء للبنان كله حتى يظل وطن يسوع وطن العذراء، الوطن الذي اسمع صوته للملائكة وهي تبشر المجد لله في العلى وعلى الارض السلام (...)".

زحلة

وافادت مراسلة "النهار" في زحلة ان قداديس وزياحات اقيمت في كنائس المدينة والجوار. وترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قداسا في كاتدرائية سيدة النجاة، حضره النائب الياس سكاف وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابرهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع فيها اللواء غازي كنعان وحشد من المصلين.

والقى المطران حداد عظة قال: "يعيش اليوم اللبنانيون مرحلة صعبة. وكل الظروف من حولنا تحمل امورا مأسوية قد تحصل او يتأخر تنفيذها. لكننا نعيش في قلق ونحتاج الى ان نركع امام هذا المخلص ونمتلئ من تعاليمه ونعيش بموجبها كي نستطيع ان نتغلب على الخوف والقهر والاضطهاد والازمات الاقتصادية، آملين في ان ينبلج نور السلام الحقيقي والعادل، فيعود هذا الوطن الصغير الجميل الى ما كان، "وطن السلام والازدهار والاخلاق العالية". ورأى ان "الخلاص، وخصوصا للمسيحيين لن يكون بالاحزاب والميليشيات والاسلحة، بل باتباع شريعة السيد المسيح".

ثم تلا رسالة وجهها مجلس اساقفة زحلة وبعلبك والبقاع الى المسيحيين تركز على احترام المقدسات. ثم تقبل واعضاء المجلس الراعوي التهاني بالعيد.

وفي هذه المناسبة، نظمت الجمعيات الخيرية والاندية احتفالات للاطفال، وزع فيها "بابا نويل" هدايا وتكفل متروبوليت زحلة وبعلبك للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري توزيع الهدايا على اطفال الرعية في كنيسة مارانطونيوس في معلقة زحلة.

بعلبك

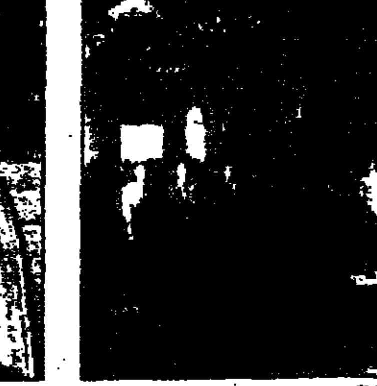
وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان سلسلة احتفالات دينية اقيمت في عيد الميلاد في المدينة وقراها، ابرزها القداس الاحتفالي الذي ترأسه راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم في كنيسة السيدة في بشوات منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء وكان سبقه قداس مماثل في الحادية عشرة ليل الثلثاء في كنيسة سيدة البرج في دير الاحمر، وتلاهما قداس قبل ظهر الاربعاء في كنيسة سيدة البرج، القى فيه المطران الهاشم عظة تناول فيها مفهوم الميلاد، "الميلاد هو بداية العهد الجديد. وانشدت الملائكة في هذا اليوم المجد لله في العلى وعلى الارض السلام والرجاء الصالح لبني البشر. بكل اسف لم يتحقق هذا السلام رغم مرور ٢٠٠٠ سنة وحتى في وطننا لم يتحقق كليا وخصوصا في هذه الايام الاخيرة التي نعيشها من احداث اضطرت غبطة ابينا البطريرك الى ان يصدر بيانا نادرا وهو الامتناع عن تقبل التهاني لسبب الاعتقالات التي جعلت عددا كبيرا من العائلات يعيد الميلاد بغصة وحرقة. وبصفتي مطرانا مارونيا اعلن تضامني مع غبطة ابينا البطريرك واعلن الاسف لما صدر ونطالب بأن تتحقق العدالة وبأن يقبض على مرتكبي الجرائم ويعاقبوا، ونرفض الاعتقالات التعسفية والاستبدادية". وتمنى "ان يعود العيد على كل اللبنانيين بالمحبة والوفاء وهدفنا ان نوحد لا ان نفرق".

وابرز المهنئين للمطران الهاشم النائبان غازي زعيتر وعاصم قانصوه وضباط لبنانيون وسوريون ووفود رسمية وشعبية وعائلية.

وترأس راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس قداس العيد في كنيسة البربارة في بعلبك والقى عظة رأى فيها "ان هذا الخلاص الذي حصلنا عليه بالمسيح لا بد لنا من ان نجدده كل سنة لنجدد به حياتنا فنتوب من جديد عن كل خطايانا ونتصالح من جديد مع الله ومع اخوتنا. العيد ليس مجرد احتفال خارجي. فكل المباهج

– التتمة في الصفحة ٧ –

◄ الطوائف المسيحية احتفلت بميلاد المسيح


النائب ديب نعمة وجمع من اهالي الدير.


الاب حنا سليمان مترئساً قداس الميلاد في عين ابل. (هند خريش)


المطران يوحنا حداد مع المؤمنين الى صالون المطرانية لتقبل التهاني بالعيد. (اسماعيل صبراوي)


المطران صادر مترئساً القداس الاحتفالي في كاتدرائية سيدة البحر – صور.


مع ممثليه وبدا الى يساره النائب علي الخليل والى يمينه المفتي نجيب سويدان.

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الخارجية من ولائم وافراح تفقد معناها وتصير اعمالاً كاذبة وتزويرا للعيد ان لم تكن تعبيرا عن المصالحة الداخلية بيننا وبين الله وبين جميع الناس".

الشوف

وافاد مراسل "النهار" في الشوف ان الطوائف المسيحية احتفلت بعيد الميلاد. واقيمت قداديس وصلوات ورفعت ابتهالات ليكون العيد مباركا والسنة الجديدة المقبلة سنة خير وقرعت الاجراس ليلا ونهارا.

وفي كنيسة سيدة التلة في دير القمر اقيم قداس الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء برئاسة الاباتي مرسيل ابي خليل ويعاونه الاب انطوان شلهوب، وخدمته جوقة دير القمر، وحضره النائب جورج ديب نعمة وعدد من ابناء دير القمر والجوار.

بعد الانجيل القى الاباتي ابي خليل عظة تحدث فيها عن معنى الميلاد في المسيحية، واعتبر "ان الميلاد هو عيد الرجاء ونحن كمسيحيين ولبنانيين مهما قست علينا الظروف ومهما عاقبنا صعوبات ومشقات لن نسمح لليأس بأن يدخل قلوبنا وحياتنا لان سيد التاريخ طفل المغارة الذي في يده قدر الكون يقول لنا من مزوده "لا تخافوا ان غلبت العالم".

وبعد القداس تقبل التهاني في صالون الكنيسة.

وكان الاباتي ابي خليل ترأس قداس منتصف الليل في كنيسة سيدة التلة في حضور حشد من ابناء البلدة والقرى المجاورة.

وفي كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في دير القمر ترأس الاب بولس نصورة قداسا في العاشرة قبل ظهر الاربعاء تلا فيه عظة عن معاني عيد الميلاد والتجسد، بمشاركة جمع من المؤمنين. وكذلك ترأس قداس منتصف الليل.

جزين

وكتبت مراسلة "النهار" في جزين ان عيد الميلاد اعاد هذه السنة الفرحة الى المدينة، اذ استقبلت وفود اهلها الذين نزحوا لاسباب قاهرة.

وشهدت شوارعها حركة ناشطة. فالشوارع ازدانت بزينة العيد التي قدمتها لجنة تجار جزين، وساعد في رفعها على الاعمدة والاشجار شباب تطوعوا لهذه الغاية.

وتوجت الاحتفالات ليلة العيد بمسيرة نظمها نادي الشلال في شوارع المدينة وتخللها توزيع هدايا وحلوى على الاطفال.

ويوم العيد اقام النادي حفلته السنوية للاطفال بالاشتراك مع ادارة راهبات القلبين الاقدسين وذلك في المسرح التابع للمدرسة، في حضور حشد من الاهالي.

وقدم الاطفال لوحات راقصة وعرضا للدمى المتحركة ثم وزع افراد النادي عليهم الهدايا والحلويات.

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان قداديس اقيمت في مناسبة عيد الميلاد في كنائس المدينة وقرى شرق صيدا. وترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري قداسا في كنيسة مار الياس – القناية يعاونه النائب الاسقفي العام المونسنيور يوحنا الحلو.

كذلك ترأس الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال قداسا احتفاليا في كنيسة دار العناية – الصالحية يعاونه الاب انطوان سعد.

وفي كنيسة القديس نيقولاوس في صيدا القديمة ترأس الاسقف الناصيوس صليبا قداس العيد نيابة عن المطران الياس كفوري، وعاونه الاب انطونيوس معلوف.

وجال النائبان مصطفى سعد وبهية الحريري وشخصيات صيداوية دينية واقتصادية على المطرانيات مهنئين.

وفي مغدوشة ترأس كاهن الرعية الاب توفيق حورانى قداس منتصف الليل في كنيسة السيدة، في حضور حشد من ابناء البلدة والجوار يتقدمهم النائب ميشال موسى.

النبطية

وفي النبطية اقيم قداس في كنيسة السيدة ترأسه الاب انطوان سعد رئيس مدرسة دار العناية – الصالحية وحضره النائب عبد اللطيف الزين وراهبات النبطية برئاسة رئيسة الثانوية الاخت ليلى اسكندر وجمع من المؤمنين.

بعد الانجيل القى سعد عظة عن معاني الميلاد.

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان "كنائس المدينة غصت بالمؤمنين. وترأس رئيس اساقفة صور للموارنة المطران مارون صادر قداسا في كاتدرائية سيدة البحر يعاونه النائب الاسقفي الارشمندريت نبيل الحاج.

وتناول صادر في عظته معاني الميلاد، ودعا الى "استلهام معاني رسالة المسيح في سبيل اعادة لبنان وطنا للحرية والمساواة وتعزيز الرحمة والمحبة والعيش المشترك بين جميع اللبنانيين".

واعتذر عن عدم تقبل التهاني، بسبب الظروف التي يمر بها الوطن.

واحتفل راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد بالذبيحة الالهية في كنيسة المطرانية، بمعاونة النائب الاسقفي الارشمندريت ميشال برادعي والاب اميل قنصل في حضور حشد من المؤمنين.

والقى المطران حداد عظة اشار فيها الى ان "الميلاد جاء هذه السنة فيما الوطن وابناؤه يعانون ازمة معيشية خانقة تتطلب تضافر جهود المسؤولين للتوصل الى حل يعيد الحياة الرغيدة الى لبنان".

واقيم قداس احتفالي في كنيسة مطرانية الروم الارثوذكس برئاسة النائب العام الاسقفي الارشمندريت جوزف جبيلي الذي القى عظة تمنى فيها "انسحاب المحتل الاسرائيلي وعودة المهجرين الى بيوتهم وارزاقهم واستعادة لبنان مكانته العالية".

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان عيد الميلاد مر هادئا على منطقة حاصبيا والمناطق المجاورة، بعيدا من الصخب والضجيج والفرح على غير عادة. ذلك ان المواطن يعيش حال الاحتلال المستمرة منذ ما يزيد على ١٤ سنة، ناهيك بالهم المعيشي والاقتصادي الذي "قرص" الجميع هذه السنة، فارتفعت وتيرة الحاجة والعوز وضيق اليد في ظل متطلبات حياتية قاسية وكساد للمواسم، لم تشهده المنطقة في تاريخها الطويل.

الشريط الحدودي

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل، ان القداديس والاحتفالات عمت بلدات الشريط الحدودي وقراه. وأقام كهنة الرعايا القداديس والقوا عظات تمنوا فيها ان يعم السلام لبنان وان يعي المسؤولون مسؤولياتهم "فيحكموا بالعقل والحق" وابدوا "قلقهم حيال الاعتقالات وخطورتها".

"النهار" امضت الميلاد في برعشيت وصفد البطيخ
"بابا نويل" وزع هداياه على الاطفال المسيحيين والمسلمين
ووقع الطائرات الاسرائيلية بدد رونق العيد


جانب من بلدة برعشيت.


بولس يعقوب.

لورا ابو سمرا.


مدى حداد تتوسط طفلين وخلفهم شجرة الميلاد في الكنيسة.

طفلان في صفد البطيخ وخلفهما الموقع الاسرائيلي.

ليلة الثلثاء – الاربعاء اضاءت الحاجة أم أحمد شمعتين، واحدة لمناسبة ميلاد السيد المسيح، وأخرى في ذكرى الخامس عشر من شعبان مولد الامام المهدي. وضعتهما على نافذة منزلها قبالة الموقع الاسرائيلي الذي يبعد منها امتارا قليلة ويشرف على بلدتها الجريحة برعشيت.

الحاجة أم أحمد لم تكن الوحيدة، فقد أحيا اهالي بلدات القرى المتاخمة لـ "الحزام الامني" ميلاد السيد على أضواء قناديل الزيت ووقع قنابل اسرائيل وهدير طوافاتها.

"هدايا"

غريب أمر هؤلاء "القوم" لا يراعون حرمة ولا قيما. فقد أرسلوا "هداياهم" الميلادية بمدافع الميدان والرشاشات العمياء الى الجنوبيين وكانت حصة الاسد من نصيب حقول بلدة الجميجمة وجوارها.

"النهار" امضت ليلة الميلاد بين برعشيت وصفد البطيخ، والثانية لم تنكس بعد راياتها السود اثر اصابة ثمانية افراد من اسرة زين الدين قبل اسابيع.

أم جورج تختصر الموقف: "لنا ميلادنا ولهم ميلادهم. نحن سعاة خير ورسل محبة نعمل بتعاليم يسوع ومحمد ولا نهاب أحدا".

في برعشيت لا يمكنك الا ان تشعر بالوحدة والرهبة رغم ضيافة اهلها. نصف منازلها تحول اعشاشا للعصافير وخيوط العنكبوت تغطي النوافذ وداخل الازقة الضيقة.

عشرة منازل للمسيحيين ما زال أهلها في البلدة، أمضوا عيد الميلاد في بيوتهم المشبعة جدرانها بالرصاص ولم يعيدوا في بيروت لانهم لا يحبون بهرجتها.

"بابا نويل" زار برعشيت ووزع هداياه على اطفالها المسيحيين والمسلمين علّه يمسح عن وجوههم المتعبة ولو ليوم واحد آثار الخوف والرعب.

اخوتنا الشيعة

بولس يعقوب لقبه "ابو جورج" (٧٥ عاما) بادرنا قائلا: "ميلاد اليوم يختلف عن الامس بسبب الاحتلال الاسرائيلي الذي لا يرحم".

روى انه عاش ٢٥ عاما في حيفا وامضى أعياد الميلاد بين عتبات كنيسة بيت لحم في فلسطين. "منذ ٥٠ عاما وانا لم أغادر مسقط رأسي برعشيت لاني من المؤمنين بالسيد وكل الرسالات السموية. لخوتنا الشيعة في بلدتي يشاركوننا في الاحتفال بالميلاد ونحن لا نعرف التفرقة والتشرذم. ما نعلمه لاولادنا ان عدوا واحدا لنا هو اسرائيل".

توفيق ابو سمرا وزع الحلوى والشوكولا على اطفال بلدته، وفي منتصف الليل قرع جرس كنيسة سيدة الانتقال مع مجموعة من الشبان.

صباح اول من امس حضر ابناء برعشيت القداس الصباحي في كنيستهم التي لا يتورع جنود الموقع الاسرائيلي عن اطلاق الرصاص عليها بين الفينة والاخرى شأن جارها المسجد لانهم يبغون اسكات صوت الجرس ونداء "الله اكبر".

لورا ابو سمرا (٩ سنوات) تلميذة في مدرسة سان جورج في تبنين، تتحدث كأنها في العشرين. ربما قساوة الايام ومرارة المحتل زادتها منعة وصلابة. قالت: "انتظرت "بابا نويل" فجاءني بهدية هي لعبة صغيرة ثم ذهبت الى الكنيسة وأديت الصلاة مع الاهل والاقرباء".

تابعت: "لا أخاف الاسرائيلي فقد تعودت جرائمه. أحب السلام والحرية واشعلت شمعة للجيش اللبناني ليدخل بلدتي ويحل مكان المحتل".

من برعشيت الى صفد البطيخ الميلاد عينه والهواجس ذاتها.

مدى حداد رئيسة اخوية صفد البطيخ قالت: "جمعنا الاطفال في باحة الكنيسة واحضرنا لهم الهدايا وأدوا التراتيل الميلادية وغنوا مع "بابا نويل". في السابق كنا نوزع الهدايا على الاطفال في الليل، لكن الوضع الامني لا يسمح لنا اليوم بذلك".

الميلاد والهدير

يتدخل زوجها جورج: "الكهرباء لا تصل الينا في انتظام. أمضينا ليلة الميلاد على وقع هدير الطائرات ورغم ذلك سنبقى في بلدتنا ولن نتركها للعدو".

كثير لم تفرح بالعيد لانها حزينة، فزميلتها في المدرسة ماري زين الدين بترت رجلها من جراء القصف الاسرائيلي قبل اسابيع: "صورتها باقية في ذاكرتي".

أبناء صفد البطيخ لم يشاركوا في قداس منتصف الليل في كنيستهم لكنهم صلوا ليسوع في منازلهم ثم صلوا في صبيحة اليوم التالي مع كاهن بلدة قانا.

صفد البطيخ وبرعشيت لن تعرفا طعم الهدوء والميلاد الحقيقي قبل رحيل لصوص الهيكل عن ارض الجنوب.

رضوان عقيل

◄ في اعنف عظة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

سنحصد ولذا زرعنا خيرا فالخير نحصد. ولا يقولن احد ان الغاية تبرر الوسيلة. هذه مكيافيلية مرفوضة. فالوسائل الملتوية شريرة وتقود الى الشر. عندما نسمع اخا كبيرا لنا يتكلم عن الامن نحن نعرف انه يتكلم من ألم لان لا مصلحة لرجل الدين. الانسان عندما يصبح كلامنا يبقى كلامنا حتى الموت. السياسي لا يبقى سياسيا حتى الموت. نحن لا مصلحة لنا ولا نريد ان نصبح نوابا او وزراء. وعندما نتكلم عن امر فلمصلحة وطننا وابنائنا وخيرهم.

نحن نشكر الله ونشكر الذين عملوا ويعملون على تحقيق المنجزات التي لا ننكرها، وعلى اعادة بناء لبنان، لكننا نبتغي ايضا العدل والمساواة والامن الضامن حقوق المواطنين، ونسأل الله ان يحفظ لبنان وان يبقي فيه الحرية التي منحنا اياها والكرامة التي اسبغها علينا والايمان الذي يساعدنا على تخطي المصاعب. كل عام وانتم بخير".

يكن: المجلس الشرعي فاقد صلاحياته

استحسن النائب السابق فتحي يكن "سحب الكلام عن المداورة بين السنة والشيعة في تولي منصب الافتاء وعدم طرحه في هذه الظروف لكثير من الاعتبارات".

واضاف في بيان امس: "ليس عيبا ان تكون هناك وجهات نظر مختلفة ومتعددة حول انتخاب المفتي العام للجمهورية والمرسوم ١٨. انما من غير المقبول ان تتفرد جهة ما باتخاذ القرار دونما تشاور مع المرجعيات الاسلامية الدينية والسياسية ومع الهيئة الناخبة. ان اي موقف من قضية الانتخاب يجب ان يلحظ:

– لا يحق للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الحالي اجراء تعديلات على المرسوم ١٨ لان هذا المجلس فاقد صلاحياته لاسباب كثيرة ومعروفة، ومطلوب انتخاب مجلس جديد يتمتع بالصلاحية الكاملة.

– ان اي تعديل في المرسوم ١٨ يجب ان يركز على توسيع الهيئة الناخبة، وليس تضييقها، كما هو المراد اليوم، لان التوسع من شأنه ان يعطي المفتي زخما معنويا وتأييدا بشريا من النخبة الناخبة (...)".

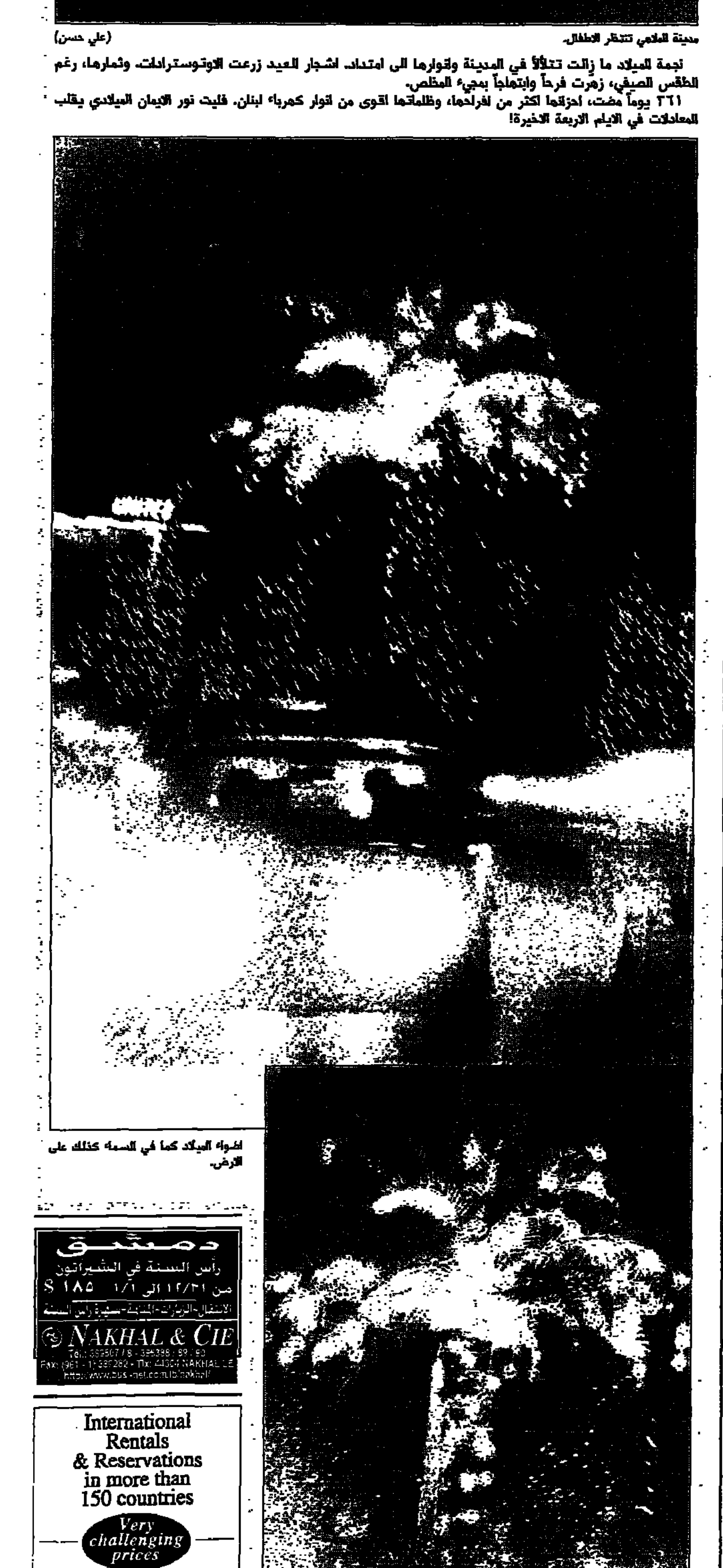
ليت نوره يقلب المعادلات!

شوارع العيد سيارات واضواء.

مدينة الملاهي تنتظر الاطفال. (علي حسن)

نجمة الميلاد ما زالت تتلألأ في المدينة وانوارها الى امتداد. اشجار العيد زرعت الاوتوسترادات. وثمارها، رغم الطقس الصيفي، زهرت فرحاً وابتهاجاً بمجيء المخلص.

٣٦١ يوماً مضت، احزانها اكثر من افراحها، وظلماتها اقوى من انوار كهرباء لبنان. فليت نور الايمان الميلادي يقلب المعادلات في الايام الاربعة الاخيرة!


اضواء الميلاد كما في السماء كذلك على الارض.

الاشجار زرعت الاوتوسترادات فرحاً ونوراً.

الموقوفون ١١ بحسب مصادر رسمية والتنديدات تواصلت
كرم: للصحافة منزلة خاصة يتفهمها القضاء

الشائعات التي رافقت حملة الاعتقالات عقب اطلاق النار على الحافلة السورية في طبرجا لا تزال رائجة في كل الاوساط وتتحدث عن توقيفات جديدة حصلت امس، الا ان مصادر قضائية نفت الامر مشيرة الى استمرار التحقيق مع المعتقلين وارجحية اطلاق عدد منهم بين اليوم وغد.

في هذا الوقت استمرت التحركات والاتصالات لاطلاق ما تبقى من موقوفين وأجرى نقيب المحررين ملحم كرم اتصالات بمسؤولين رسميين وقضائيين لمتابعة قضية الزميل بيار عطاالله.

وما يمكن استنتاجه من كل ماجرى في الفترة القصيرة الماضية من توقيف مشبوهين والتحقيق معهم، على سبيل الاستماع، ان مناشير وزعت في المناطق قبل نحو شهرين تتضمن عبارات تشكل تهديدا لامن الدولة الداخلي بحسب مصادر قضائية، لانها تضمنت عبارة "مقاومة" وتحريضا عليها. واعقبت تلك حوادث القاء قنابل اخرها اطلاق النار من رشاشات حربية على حافلة ركاب سورية على طريق طرابلس – بيروت في منطقة طبرجا – الصفرا.

وفي رأي مصادر رسمية ان "الربط بين توزيع المناشير وما تبعه من حوادث يقود الى استنتاج منطقي اقتضى هذا التحرك انطلاقا من ثوابت هي كيان الدولة وحماية الامن الداخلي ورفع الخطر وعدم العودة الى اجواء الحرب. وفتح التحقيق من ثم مع المستجوبين او المستمع اليهم علما ان ورقة الطلب لم توضع لان القضاء لم يدع في هذه القضية".

وتركز التحقيق على "نقاط معينة" شملت مضمون البيان الصادر عن النيابة العامة التمييزية وبالاستناد الى مصادر القضاء العسكري التي توقعت مساء "ان ينجلي كل شيء في غضون الايام القليلة الآتية". وقد حاول امس محامون الحصول من النائب العام التمييزي عدنان عضوم على اذن بمواجهة احد الموقوفين قيد التحقيق مفوض الداخلية في حزب الوطنيين الاحرار شارل رستم فلم يلب الطلب لعدم توافقه والنص القانوني في غياب الادعاء على رستم وسواه من المستجوبين.

وفي امور التحقيق لا عبرة لزمن، على ما يقول مصدر قضائي، اي ان "عمل التحقيق يستلزم وقتا ولا يتم بكبسة زر فقد ترد معلومة في حق شخص ما، والتحقق من صحة مضمونها اوعدمه يحتاج الى وقت، فجائز ان تكون هذه المعلومة مغلوطة ويستتبع ذلك ترك من طاولته المعلومة. ويمكن ان تكون ايضا صحيحة وتستدعي جلب اخر ورد اسمه". ويسوق القاضي عدنان عضوم مثل محمد مرموش الموقوف في ملفي اختلاس اموال عامة من وزارة الداخلية ومقتل رأفت سليمان والذي استمر ١٧ يوما موقوفا صامتا ينكر معرفته بمصير سليمان حتى "بق البحصة" واعترف بعد شهرين بمكنون علاقته. فهناك مهل زمنية قائمة وعلى الرأي العام ان يطول باله. وليس ما يتداوله الناس مشكلة القضاء. دعوا هذا القضاء يؤدي عمله".

ومن الكلام على لزوم الوقت في التحقيق يمكن الاستنتاج ان التحقيق مع المستمع اليهم امكن التوصل الى معرفة مكان المطبعة وهو الشق المتعلق بالمناشير، احد الشقين اللذين اشار اليهما البيان الصادر عن النيابة العامة التمييزية.

وفي رأي مصادر قضائية رفيعة ان المناشير المصادرة هي "في الادلة الجرمية وتدخل نطاق سرية التحقيق". واكدت ان ثمة مجموعة معنية بالتحقيق الجاري لا فئة معينة، وهي ليست خلايا كما اشير في احدى وسائل الاعلام. ولا رابط بين احد. نحن لم نتهم احدا حتى الآن ونحقق في نقاط معينة. فلننتظر التحقيق الذي اصبح في عهدة القضاء العسكري، ولنثق بالقضاء".

وقالت هذه المصادر ردا على سؤال: "ما هي وسائل الاعلام تكتب ما تريد وتهاجم المسؤولين ولم يلاحقها احد انما المناشير تختلف، وخصوصا في المضمون الذي يحظره القانون. وليست وحدها سبب ما تبعها من حوادث".

واكدت ان التحقيقات تركزت حصرا على القضية الراهنة ولا علاقة لها بملفات سابقة او شبهات ماضية عن اعمال في الحرب لشمولها بقانون العفو العام، وقد جرت محاكمة بعض "القواتيين" وسقطت التهم المسندة اليهم بموجب هذا القانون، باستثناء تلك المحالة على المجلس العدلي والمستثناة من قانون العفو.

وكررت المصادر ان للتحقيق مستلزماته، واعادت الى الذاكرة القريبة حادث المصلى في الجامعة اللبنانية وما اعقبه من توقيفات. ونقلت عن سياسيين تعليقهم على تصريح منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني انه يرمي الى اعادة الفوضى والى خلق شرخ في المجتمع اللبناني الذي زرعوا "قنابل" يقنابل نابالم دكت الاطفال والنساء والكهلة.

ومرة جديدة اكدت هذه المصادر: "ان موضوع رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون انتهى".

من جهة اخرى قال القاضي عضوم ان المستجوبين الـ١١ تتواصل التحقيقات معهم في اشراف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود، ورجح ان يتم اطلاق بعضهم. وكذلك قال القاضي لحود بامكان انحسار هذا العدد بترك كل من يثبت التحقيق براءته وعدم التورط في هذه القضية. واضاف: "القضاء لا يريد ان يظلم اي شخص، واستمرار التحقيق يرمي الى الوصول الى الحقيقة ليس الا. ولكن لن نسمح باحداث فتنة في لبنان، فهو لم يعد في استطاعته تحمل مشكلات امنية واخلال بالامن".

والموقوفون المتبقون هم جوزف غصن وزخيا القصيفي وانطوان القزي وغسان حداد والزميل بيار عطاالله وسمير الغزال وجوزف طوق وشارل رستم وعياد زوين ووائل خير وغسان بردويل.

كرم

وفي ردود الفعل، ادلى نقيب المحررين ملحم كرم بالتصريح الآتي:

"كلفت النقابة محاميها الاستاذ انطون الحويس متابعة اطلاق الزميل بيار عطاالله والتنسيق مع الشيخ بطرس حرب والمحامين في هذا الاتجاه.

ان للملاحقة وابلاغ المذكرات اسلوبا لا يجوز الجنوح عنه. وهو ما تفاهمنا عليه مع الاجهزة المختصة: ان تبلغ المذكرة الى النقابة وان يحضر النقيب، او من ينوب عنه مع الصحافي المطلوب سماعه لدى القضاء. والقانون المعدل اخيرا يمنع التوقيف الاحتياطي نهائيا كما يمنع التعطيل الاداري.

وللمجتمع المدني قوانين وقواعد يجب المحافظة عليها وعدم تجاوزها وخصوصا في ما يتعلق بالملاحقات. فالنائب العام يدعي ويحرك الضابطة العدلية (الشرطة، الدرك) ويحدد المادة التي بموجبها تجري الملاحقة وتنقل ورقة الطلب الى المحقق الذي يستدعي المطلوب سماعه بمذكرة جلب، وبعد ان يستمعه يقرر اما تركه وإما يصدر في حقه مذكرة توقيف. هذا في المبدأ. مع العلم ان القانون لم ينص على توقيف الصحافي. ولا يجوز للمدعي العام ان يبقي ايا كان موقوفا الا مدة ٢٤ ساعة لا اكثر.

هكذا في الاصول. واذا اصدر قاضي التحقيق مذكرة توقيف في حق اي كان، يقدم الموقوف طلب اخلاء سبيل واذا رفضه المحقق، استؤنف لدى الهيئة الاتهامية. واننا نطالب بان يتولى القضاء وحده كل قضايانا فله الضمان.

هذا هو التسلسل في اصول المحاكمات الجزائية. ولا نص يجيز اقتحام الابواب وسوق الناس بلا مذكرة وبشكل يذكر بأيام الدول الموجهة ذات الانظمة الكلية في اكثر ايامها كلوحة لنا، اذ ننزل ساحة هذه المعركة فلتتعزز ثقة المواطن بالدولة فيطمئن الى انه مواطن وانسان يجب الحفاظ على كرامة مواطنيته وعلى حقوقه كانسان".

وشكر كرم اتحاد الصحافيين العرب ونقابة صحافيي تونس والمغرب والجزائر والجامعة الدولية للصحافيين ونقابة الصحافيين الفرنسيين الوطنية على تضامنها. وقال انه سيوفد من اعضاء مجلس النقابة ممثلين الى كل الاجتماعات التي ستعقدها هذه الهيئات الزميلة "انتصارا للحرية ومطالبة باطلاق الزميل عطاالله".

واتصل النقيب كرم صباح امس بالمدعي العام التمييزي عدنان عضوم وطالبه باطلاق الزميل عطاالله، وقال كرم: "ان الرئيس عضوم كان غاية في التفهم والموضوعية وقال لنا ان ما اوقف به الزميل عطاالله ليس شأنا صحافيا، ولكن مع ذلك، فان للصحافة منزلة خاصة يقدرها القضاء الذي لا يمكن ان ينظر الى ملف عطاالله الا من مشارف العدالة والنصوص القانونية المنصفة".

كذلك اتصل كرم بالقاضي لحود الذي اكد له "ان قضية عطاالله يجري درسها بحرص لئلا يكون هناك تجن على احد وان القضاء اللبناني يتصرف بحياده المعهود الذي يعطي دائما كل ذي حق حقه".

"تحالف اللبنانيين الاميركيين"

وتلقت "النهار" بالفاكس بيانا من "تحالف اللبنانيين الاميركيين نالا" استنكر فيه "اعمال الاجرام التي يتعرض لها الابرياء". ودعا اللبنانيين الى "ضبط النفس لكي تتمكن السلطات القضائية المختصة من كشف هوية منفذي عملية طبرجا. وجاء في البيان:

في انتظار نتيجة التحقيقات لا يمكننا ان نقف مكتوفين فيما قسم كبير من اللبنانيين يعذبون في السجون من دون اثباتات تدل على انهم ارتكبوا تلك الجرائم المنسوبة اليهم. اننا نذكر اهل الحكم في لبنان بان على عاتقهم تقع مسؤولية الحفاظ على حقوق المواطنين وحرياتهم حتى في زمن الاحتلالات الرديء هذا، وأن عليهم اطلاق الموقفين بعد التحقيق معهم خلال ٢٤ ساعة. كما يستنكر التحالف بشدة آخر الاعتقالات التي شملت السيد وائل خير احد المدافعين البارزين عن حقوق الانسان في لبنان ويوسف خليل وميشال طربيه وبيار عطاالله الصحافي العامل في "النهار".

لقد بعث التحالف برسالة مستعجلة تشرح آخر المستجدات في لبنان الى عدد كبير من المسؤولين الاميركيين بمن فيهم منسق عملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو وريتشارد لي بارون في مجلس الامن القومي في البيت الابيض والزابيت مكون في وزارة الخارجية الاميركية واعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي. ويعي التحالف تماما دقة الموقف في لبنان ويعلم ان مستقبل الوطن واستعادة سيادته قد ربطا بنجاح عملية السلام او فشلها لذا فهو لا يتوقع تغييرات جذرية في لبنان في المستقبل القريب. ان الوضع الشاذ في لبنان (...) لا يعطي السلطات اللبنانية، الخاضعة لارادة دولة مجاورة (...). اي حق لتخنق الحريات وتسكت الاذاعات وتقفل شبكات التلفزيون للتخلص من الرأي الحر في لبنان. وسيتابع التحالف تحركه في واشنطن دفاعا عن الحريات المسلوبة في لبنان الى ان يتم جلاء آخر جندي غير لبناني عن الاراضي اللبنانية".

"الحق الانساني" وخير

ومن "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" بيان استنكر استمرار توقيف المدير التنفيذي في المؤسسة وائل خير، وفيه: "لليوم الثاني على التوالي ما زلنا نجهل سبب احتجاز المدير التنفيذي لمؤسستنا وائل خير لدى السلطات العسكرية في اليرزة، من دون ان يفيدنا اي مرجع رسمي او قضائي عن التهمة او السبب الموجب للاحتجاز، علما ان العديد من محاولات الاستعلام قد باءت بالفشل وخابت معها وعود كثيرة باطلاقه. كما ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية لم يوافق على اعطاء اذن مواجهة للكاتب العدل المكلّف تسجيل وكالة صادرة عن الاستاذ خير لوكيله لذلك لا يسعنا الا ان نبدي المزيدمن القلق، مطالبين السلطات المسؤولة بالتعاطي مع هذه المسألة وفقا لما تنص عليه القوانين المرعية ولاحكام العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي له في لبنان قوة القانون، وخصوصا ان سمعة لبنان الدولية التي نحرص عليها قد اضحت على المحك نظرا الى الاستفسارات الكثيرة التي تردنا تباعا من المنظمات والجمعيات الدولية المنتشرة في مختلف اقطار العالم، لما للاستاذ خير من سمعة عالمية في حقل الدفاع عن حقوق الانسان، التي نخجل من الجواب المحتوم عنها، وهو ان حريته محجوزة تعسفاً وخلافاً للقانون".

... و"الحقوق الجديدة"

ومن بعثة منظمة "الحقوق الجديدة للانسان" الفرنسية في بيروت بيان بالفاكس الى "النهار" جاء فيه: "ان بعثة المنظمة الى لبنان لا تزال قلقة حيال استمرار توقيف عشرات من المواطنين في شكل مناف للاعراف والاصول الدولية. ان "الوعود التي اطلقتها السلطات اللبنانية بالافراج عن الذين اعتقلوا دون تهمة او جرم قضائي لم تنفذ، وخصوصا ان الدكتور وائل خير المدير التنفيذي لمؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني في لبنان، لا يزال محتجزاً دون اي تهمة واضحة.

نذكر السلطات اللبنانية بوجوب احترام الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق الدولية في كل الملاحقات القانونية. ونرى من الضروري جداً تحصين الصحافيين والاشخاص العاملين في مجال حقوق الانسان ضد كل تدبير تعسفي".

وزارة البيئة توضح وضع معمل الحدث

ردا على التحقيق الذي نشرته "النهار" اول من امس في صفحتها السابعة عن معمل الباطون، تحت عنوان "غمامة التلوث وصلت الى الحدث"، اوردت امس وزارة البيئة ان "المعمل المذكور يقع في منطقة مصنفة صناعية، وهو حائز ترخيصا ويتقيد بالشروط التي فرضتها الوزارة سابقاً".

واضافت: "حرصا منها على السلامة العامة في المنطقة المحيطة بالمعمل، طلبت فرض شروط اضافية تم ابلاغها الى محافظ جبل لبنان، ويجب تنفيذها قبل الحصول على رخصة الاستثمار، وتشمل تغيير مدخل الشاحنات ومخرجها، وزيادة حجم خزاني المياه المخصصين لالتقاط جزيئات الترابة، وتأمين غرفة خاصة لمستوعبات DMIXTURAF، وتشجير المساحة غير المعبدة لجهة السكة الحديد".

واحتفظت وزارة البيئة بحقها في فرض شروط بيئية جديدة كلما دعت الحاجة، وفي وقف مفعول الترخيص في حال عدم التقيد بالشروط المفروضة.

"غرين بيس"

اسف مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في بيان اصدره لابعاد الزميل راجح الخوري من الاردن وعدم السماح له الدخول الى اراضيه للمشاركة في ندوة صحافية كانت تعقد في عمان. وقال: "اننا ندين كل المحاولات لالغاء الرأي الحر والصحافة المستقلة، ونتمنى عليكم مواصلة المسيرة والبقاء مثالا لقلة من الصحافيين المستقلين في الوطن العربي".

ونوه بالدور الذي تؤديه "النهار" في الدفاع عن قضايا البيئة، لافتا الى ان "صحيفتكم، احدى وسائل الاعلام الرائدة التي تعطي مواضيع البيئة الاهمية التي تستحقها. ووعي المجتمع لمشاكل البيئة في لبنان ما كان ممكنا من دون اهتمامكم الشخصي ومقالاتكم الجريئة".

مفقود

غادر سامي صياغة من مواليد زوق الخراب وسكان مخيم مار يوسف البرج في ضبية منزل ذويه في ١٩٩٦/١٢/٢١ ولم يعد. الرجاء من يعرف عنه شيئا الاتصال باحد الرقمين ٠٣/٧٠١٧٤٥ – ٠٣/٦١١٨٥٢ او بمخفر نطلياس.

في اطار تعليقه على التوقيفات الاخيرة
البعلبكي: المصلحة الوطنية تقضي بتفويت الفرصة على المريدين شراً

أشاد نقيب الصحافة محمد البعلبكي بتقدير الرأي العام للصحافة اللبنانية ودورها الوطني الكبير الذي تجلى في الاستقبال الجامع الذي اقيم لوفود المهنئين في مقر النقابة مساء الاثنين وسيل الاتصالات الهاتفية في مناسبة انتخاب المجلس الجديد للنقابة واعادة انتخابه هو نقيبا للمرة السادسة.

وخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء والوزراء والنواب الحاليين والسابقين وسفراء الدول العربية والاجنبية وممثلي كل الاحزاب اللبنانية والهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنسائية.

على صعيد آخر، دعا البعلبكي وسائل الاعلام ولاسيما منها الصحافة المكتوبة الى "مزيد من ممارسة الرقابة الذاتية في هذه الظروف الدقيقة التي يجتازها البلد". وكذلك دعا جميع المواطنين الى "التنبه الشديد الى ما يحاك لوطنهم من احابيل يراد بها الايقاع بهم جميعا في فخ شرير بغية العودة الى اجواء الانقسام وتخريب مسيرة الاستقرار والبناء، الامر الذي لا يخدم الا مخططات العدو الاسرائيلي المتربص بلبنان الدوائر، وقد جاء كلام منسق الانشطة الاسرائيلية في الارض اللبنانية المحتلة اوري لوبراني يؤكد المثل القائل: "كاد المريب ان يقول خذوني".

ولاحظ "ان ما يؤسف له كل الاسف محاولة اضفاء الطابع الطائفي على التدابير الامنية التي اتخذت اثر الحوادث الاخيرة المخلة بأمن الدولة وسلامة المواطنين. واذا كانت هذه الحوادث قد وقعت بتوقيت مدروس قبل الاعياد المجيدة بقصد اثارة النعرات الطائفية واضعاف الثقة الدولية بلبنان الآمن المستقر اثر النجاح اللبناني الكبير في توطيد هذه الثقة في مؤتمر "اصدقاء لبنان" وما جنيناه من دعم معنوي ومادي كبير انطلاقا من هذه الثقة، فان المصلحة الوطنية اللبنانية تقضي حتما بتفويت الفرصة على الذين يريدون شرا بهذا البلد، لا بتأجيج الانفعالات الشعبية وتوجيهها في غير وجهة وحدة اللبنانيين الوطنية على مذاهبهم وتياراتهم السياسية المختلفة. وقد كان طبيعيا ان تجرى الملاحقات الامنية والقضائية في المناطق التي جرت فيها الحوادث من غير ان يكون في ذلك ما يفيد اضطهادا لفئة معينة من الفئات اللبنانية، وقد سبق ان جرت ملاحقات امنية وقضائية في مناطق اخرى اثر حوادث مخلة بالامن من غير ان تثير ما اثارته الحوادث الاخيرة. واذا كان بعض الملاحقات التي جرت قد خرج في اسلوبه على اصول اللياقة في تنفيذها كما يقتضيه الحفاظ على كرامة المواطن، فان اجماع المراجع المسؤولة واقع على انها انما جرت وفقا لاصول الملاحقات القضائية المتبعة. والثقة في القضاء اللبناني هي التي عليها المعول في التعامل بمثل هذه الامور، ولا يمكن الوحدة الوطنية العميقة الجذور ان تتهدد بمجرد استدعاء القضاء اللبناني عددا محدودا من المواطنين ولم يبق منهم قيد التحقيق الا عدد اصابع اليد الواحدة. وجميع اللبنانيين يعتبرون قضية الحفاظ على الامن قضية اساسية في حياتهم العامة ما دامت تتم ضمن اطار القانون واحترام كرامة الانسان وحقوقه. على ان الذين حسبوا ان تكون فتنة من وراء ما حدث، وفي مقدم هؤلاء العدو الاسرائيلي، فسيخيب فألهم بلا ريب لانهم لا يدركون مدى وعي الشعب اللبناني قدسية وحدته ومصالحه الاساسية".

واكد "ان الجهد المشترك بين نقابتي الصحافة والمحررين سينصب على تنظيم اوضاع المهنة من كل جوانبها".

في "اللقاء الشعبي التشاوري"
سد العاصي ابرز مطالب الهرمل



في المؤتمر الصحافي (من اليسار) النواب قانصوه وفارس وزعيتر والزميل الغريب والنائبان الحاج حسن والموسوي والنائب السابق الشيخ طه ويبدا علي الحسيني في اقصى اليسار. (ابرهيم الطويل)

طرحت لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الشعبي التشاوري" في منطقة الهرمل في مؤتمر صحافي عقدته امس في مقر نقابة الصحافة، المطالب الملحة للمنطقة في المجالات الزراعية والاستشفائية والتعليمية والادارية.

حضر المؤتمر النواب غازي زعيتر ومروان فارس وعاصم قانصوه وعمار الموسوي وحسين الحاج حسن والنائب السابق الشيخ علي طه وحشد من فاعليات المنطقة.

استهلالا كلمة للزميل كمال اسبر الغريب باسم نقيب الصحافة، ثم تلا امين السر للجنة المتابعة علي الحسيني المطالب الصادرة عن اللقاء فكرر المطالبة باقامة سد على نهر العاصي يفيد الهرمل والبقاع الشمالي "لجهة تنمية الزراعة ولاسيما منها الزراعات البديلة، وخفض كلفة الري واستصلاح ما يزيد على ستة آلاف هكتار". واكد ان هذا المشروع "يعتبر مشروعا منتجا باعتراف الشركات ومؤسسة الدراسات المعنية". وجدد ايضا مطالبة وزارة الصحة ومجلس الانماء والاعمار بالاسراع في تلزيم مستشفى الهرمل خصوصا بعد توافر المال اللازم".

ودعا اللجنة النيابية للمال والموازنة والحكومة "الى رصد المبلغ اللازم في موازنة ١٩٩٧ لبناء السرايا، لان من شأن ذلك ان يخفف معاناة المواطنين والتكاليف الباهظة التي يتكبدونها لملاحقة معاملاتهم الادارية". وشدد على ضرورة التزام موعد انتخاب البلديات. ودعا الى ايجاد ثانوية جديدة في الهرمل والحاق التعليم المتوسط بالثانوية وفروعها وتعزيز وضع المهنية.

وحض على حفر آبار ارتوازية جديدة وتجديد شبكة النقل واصلاح قنوات الري واقامة السدود في الجرود وجر مياه الشفة الى الهرمل من العاصي وحصر الافادة من مياه نبع رأس المال للري.

ثم كانت مداخلات لنواب المنطقة فلفت النائب الحاج حسن الى كساد المواسم الزراعية في المنطقة متسائلا كيف يمكن المواطن في منطقة بعلبك – الهرمل ان يفسر عدم قيام المؤسسة العامة للزراعات البديلة، والمقررة منذ سنوات، وهو يرى الحال الاقتصادية والمعيشية "تتعثر مما ادى الى هجرة واسعة من ريف منطقتنا الى ضواحي بيروت طلبا للرزق والوعود المعسولة لا تزال تتكرر في الوقت الذي تزداد المعاناة حدة".

وقال النائب فارس: "ان منطقة الهرمل محرومة كل شيء، واضيف حرمان جديد الى المنطقة سميناه الحرمان السياسي"، مشددا على ان "المشاركة السياسية في حياة الوطن والامة هي التي تعبر عن الحرية، والحرية لا تكون الا اذا امنت لها الحاجة التي تمثل الحرية، التي هي في حاجة ماسة بالنسبة الى منطقة الهرمل التي دفعت دوما عن هذا الوطن وقدمت الدم والشهداء وآخرهم قبل اسبوع، الشهيدان حمادة وياسين".

وركز النائب زعيتر على دور الانماء المتوازن في جميع المناطق ولاسيما منها الهرمل. وطالب "برسم خطوات مستقبلية وتحديد اطر المعالجة التي هي ضرورية" مؤيدا جميع المطالب التي وردت في بيان لجنة المتابعة.

ولفت النائب قانصوه الى ان مستشفى الهرمل الحكومي لزم الى شركة سعودية بقرض قيمته خمسة ملايين دولار، وان مشروع سد العاصي مجمد حاليا الى اشعار آخر.

وطالب الشيخ طه بزراعات بديلة من الزراعات الممنوعة.

حكمان لمحكمة المطبوعات على "الشراع" و"الكفاح العربي"

اصدرت امس محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين حكمين، قضى الاول بسجن كل من رئيس مجلس الادارة في مجلة "الكفاح العربي" كاتب المقال المدعى عليه وليد محمد حسني الحسيني، والمدير المسؤول في المجلة طالب حسين عبدالله، مدة شهرين وتغريم كل منهما خمسين مليون ليرة ووقف التعقبات في حقهما لجهة "جرم التعرض للديانة الاسلامية" لعدم توافر اركانه ونشر الحكم في المجلة عينها. وهما كانا اقدما في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٣٠ على نشر مقال في المجلة اعتبر انه "يتضمن قدحا وذما في حق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وتحقيرا وازدراء بالشعائر الدينية الاسلامية".

كذلك اصدرت المحكمة حكما قضى بتغريم المدير المسؤول في مجلة "الشراع" غازي المقهور ستة ملايين ليرة والحكم عليه وعلى المسؤول في "المؤسسة الاتحادية للطباعة والنشر" ممثلة بمديرها حسن صبرا بالتكافل والتضامن دفع عشرة ملايين ليرة عطلا وضررا لمحافظ الجنوب السابق المدعي حليم فياض "لنشرهما مقالا في المجلة في ٢٠ اذار ١٩٩٥ تضمن اخبارا كاذبة وقدحا وذما". واورد الخبر الذي نشر في العدد ٦٧٢ من المجلة "ان استراحة صور الرسمية مطروحة للبيع وان للمدعي حصة ١٦ في المئة من البيع".

احتفالات بليلة النصف من شعبان

اعلنت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية انها احيت ليلة النصف من شعبان (ليل الاربعاء – الخميس) باحتفالات نظمتها دائرة المساجد والخلايا في الجمعية والقيت كلمات عن معاني الذكرى، اكدت ضرورة التزام "القيم الدينية وخصوصا في الظروف التي تمر بها البلاد وما نشاهده من انحرافات اخلاقية في مجتمعنا".

كذلك اعلنت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" انها نظمت سلسلة احتفالات في المناسبة ومنها احتفال في مسجد الغرباء في الزاهرية – طرابلس تحدث فيه الشيخان غالم جلول واحمد حلبي. كذلك اقامت احتفالات في مسجد السلطان صلاح الدين في مخيم عين الحلوة وفي مسجد داود العلي بوادي الزينة، وفي ثانوية الصلاح الاسلامية بعلبك.

واقامت مدارس الجمعية في بيروت افطارات لطلابها الذين صاموا يوم النصف من شعبان.

التحقيقات مكانها في تصفية سليمان واعترافات بخلافات رفاق داخل القاووش

تراوح التحقيقات في قضية تصفية رأفت سليمان واختلاس المليارات من وزارة المال وتزوير طوابع اميرية لبنانية وترويجها وقتل فريد موصللي، مكانها لدى اربعة قضاة تحقيق.

ورغم الاستجواب المطول الذي تولاه قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مع محمد مرموش المتهم بالاشتراك مع فريد موصللي في تصفية رأفت سليمان، فان مرموش الذي استجوب حتى الآن امام قضاة التحقيق وقادة الاجهزة الامنية عشر مرات، لا يزال يردد الافادة الاولية نفسها التي سبق ان ادلى بها في مستهل التحقيقات بعدما تسلمه القضاء اللبناني من السلطات القضائية السورية.

وكرر نفي تهمة قتل سليمان وزعم انه كان اعزل من السلاح وان موصللي هو الذي عاجل المغدور بطلقات نارية من مسدس كاتم للصوت، ولكنه اعترف بتدخله واشتراكه في حرق جثة رأفت سليمان بمادة الاسيد مع فريد.

واجرى قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع كشفاً في عشقوت على بناية مسعد حيث كان الموقوف روجيه دانيال استأجر شقة باسمه ولكن لمصلحة فريد موصللي، وتولى نقله اليها من مكتبه في بناية جان العضيمي في صربا، ليلاقي حتفه عقب تبادله اطلاق النار مع الرقيب ايلا رعد من جهاز امن الدولة.

وتم الكشف في حضور رجال المباحث والادلة الجنائية وقوى الامن، على اثر رصاصة من مسدس فريد موصللي في الجدار وعلى مقعد اخترقته رصاصة من العيار نفسه.

واستمع قاضي التحقيق العسكري الاول الى افادات عدد من الشهود من نزلاء البناية وسكان الجوار الذين اكدوا سماعهم صدى طلقين ناريين ثم عقبهما رشق من رشيش.

وقال صاحب البناية ان روجيه دانيال استأجر الشقة الاربعاء صباحاً وقتل فيها فريد موصللي فجر الاحد بعدما امضى فيها قرابة اربعة ايام تقريباً متخفياً، وان روجيه دانيال كان يشاهد في استمرار يروح ويجيء الى الشقة محملاً بمواد غذائية. ومرة شوهد يدخل سيدة الى الشقة وعرفوا في ما بعد انها كلير خوري زوجة فريد.

وثمة شاهد يعلق التحقيق اهمية عليه وطلب قاضي التحقيق العسكري جلبه وسماع افادته ليقرر في ضوء ذلك اذا كان التحقيق في الحادث انتهى، وبات يستدعي ختم الملف واحالته على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود لوضع مطالعته في الاساس.

اما ملف تزوير الطوابع الاميركية الذي يتولاه قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد فقد ضم ادلة وقرائن جديدة تتعلق بطرق التزوير الحديثة التي اعتمدها فريد موصللي مع افراد شبكته، وخصوصا الخبير في التلوين والكومبيوتر والمطبعة الحديثة جوني رحمة، وكيف ان الفلسطيني الموقوف محمد خير الحلاق مدد في سجن روميه جوزف القرح وشقيقه فوزي القرح بالقتل ان ادليا بمعلوماتهما كاملة واعترفا بدور كل من افراد هذه الشبكة في تزوير الطوابع الاميرية التي جهز لها موصللي المطبعة والخبرات لانجاحها.

وقد اعترف الحلاق لدى استجوابه في هذه الواقعة بتهديد الاخوين جوزف وفوزي القرح، وهما ردا له التهديد بالمثل وحصلت مشادة عنيفة بين الطرفين داخل القاووش الذي يجمعهم في سجن رومية.

وقرر قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد التوسع في التحقيق واستجواب انطوان الطيار وفؤاد فريد موصللي وفوزي وجوزف القرح ومحمد خير الحلاق ومنير جميل عيسى، وجميعهم قيد التوقيف لكشف نقاط يعلق التحقيق عليها اهمية كبرى سعياً وراء توضيحها.

حزب الاتحاد يهنئ الهراوي

ابرق رئيس حزب (الاتحاد الاشتراكي العربي) عمر حرب الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مهنئا اياه بعيد الميلاد، ومشيدا بـ"رجل المواقف الشجاعة التي انفردتم بها عن كثير من الرؤساء والسياسيين اللبنانيين(—)".

... واهالي تعلبايا يشكرون التفاتته

وجه اهالي بلدة تعلبايا (زحلة) كتابا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي شكروه فيه على "ما اوليتم اياه من عناية واهتمام ابويين والتفاتة كريمة تجلت برعايته لهم وتعويضهم المعنوي والمادي عما اصابهم خلال الاحداث الاليمة".

وتقدموا منه في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة بـ"التمني البنوية الصادقة راجين له ولعائلته موفور الصحة وطول العمر".

انهيار قسم من طريق قرطبا

قرطبا – "النهار":

تسببت الامطار الغزيرة في انهيار قسم من الطريق العامة عند مدخل بلدة قرطبا والتي تربط الساحل بالمنطقة الجردية الجنوبية في قضاء جبيل.

وناشد اهالي قرطبا المعنيين ضرورة الاسراع في اصلاح القسم المنهار الذي بات يشكل خطراعلى عبور السيارات وحياة المواطنين وممتلكاتهم.

لبنان يرى صعوبة تحديدها منذ الآن
"سي. ان. ان": هزة قوية تضرب الشرق الاوسط قريباً

هل تصح توقعات البيولوجي الاميركي فتضرب الشرق الاوسط هزة كبيرة خلال فترة قصيرة؟

التقرير الذي بثته امس شبكة "سي.ان.ان" عن امكان حصول هزة ارضية قوية في الشرق الاوسط خلال ١٥ يوما اثار قلق اللبنانيين وخصوصا بعد الهزة التي ضربت سوريا ولبنان بعد منتصف ليل اول من امس.

الهزة بلغت قوتها ٥,٢ درجات على مقياس ريختر ومركزها على بعد ٢٩٢ كيلومترا من مركز بحنس، اي في منطقة تدمر في سوريا.

المسؤول عن المركز الوطني للعلوم الجيوفيزيائية التابع المجلس الوطني للبحوث العلمية شارل ثابت اوضح "ان ما حصل في سوريا اخيرا ربما يكون اشارة الى ان الطاقة قد تتحرك على جزء من فالق اليمونة الذي يحد سلسلة جبال لبنان الغربية وسهل البقاع، بعدما خمدت فيها الطاقة فترة طويلة".

ولفت الى "ان الهزات الخفيفة التي ضربت لبنان اخيرا هي تنفيث تدريجي الطاقة"، مشيرا الى ان "هذه التنفيثات حصلت في القسم الجنوبي من لبنان".

وعن تقرير البيولوجي الاميركي قال "ان احدا لا يستطيع تأكيد حصول هزة قبل ١٥ يوما، فحتى الاميركيون واليابانيون الذين يملكون احدث المعدات لقياس الزلازل لا يمكنهم تحديد الهزة الا قبل ٣ او ٤ دقائق من حصولها".

وتخوف من امكان حصول لغط في تفسير كلام البيولوجي الاميركي، لافتا الى ان "احتمال حصول هزة ارضية يقاس من طريق العمليات الاحصائية. فالهزة التي ضربت لبنان عام ١٩٥٦ بلغت قوتها ٦ درجات والطاقة التي تسببت فيها يلزمها ما لا يقل عن ٤٠ الى ٥٠ عاما للتجمع مجددا. اما الطاقة التي تسببت في هزة بعلبك عام ١٧٥٩ وبلغت قوتها ٧,٢ على مقياس ريختر فيلزمها نحو ٢٥٠ سنة لتتجمع من جديد".

في الشمال شعر المواطنون بالهزة فخرج الناس من منازلهم خصوصا سكان الطبقات العليا في طرابلس خوفا من تجدد الهزة وحال "سهرهم" القلق دون خروجهم الى محيط طرابلس المعايدة.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان سكان المدينة وضواحيها شعروا بهزة خفيفة قرابة الثانية عشرة والدقيقة الـ٣٥ بعد منتصف ليل الاثنين – الثلثاء.

الارصاد الجوية: الطقس يستمر دافئاً حتى السبت

نفى رئيس مصلحة الارصاد الجوية في مطار بيروت المهندس عبدو بجاني ما اشيع اخيرا عن توقع عواصف عاتية واعاصير في اليومين المقبلين في لبنان والمنطقة المحيطة به. وقال: "بعد التحليل العلمي الدقيق لخرائط الطقس تبين ان منطقة شرق المتوسط تتأثر بكتل هوائية جنوبية جافة ودافئة نسبيا تستمر ٤٨ ساعة اي حتى مساء السبت مما يتسبب بارتفاع في درجات الحرارة غير العادية في هذا الوقت من السنة".

واشار الى ان معدل درجات الحرارة القصوى في مثل هذه الايام من السنة هي ١٨ درجة مئوية حسب الاحصاءات منذ ٣٠ عاما، في حين ان درجة الحرارة بلغت حاليا ٢٠ درجة مئوية. وان المصلحة تتوقع تغيرا في الطقس ولكن ليس قبل غد السبت.

الصقيع يسبب جليداً في الارز

طريق الارز مكسوة بالجليد.

مسلتا جليد. (ملحم م. طوق)

الارز – "النهار":
سيطر صقيع قارس على منطقة جبة بشري، وخلف وراءه جليدا في الارز تحول مسلات على جوانب الطرق وامام الفنادق ومحطات التزلج.

وغطى الجليد ايضا الطريق العام الذي يصل المتزلجين بمراكز التزلج في الارز بسماكة راوحت بين ٣ و٧ سنتيمترات، ومنع المتزلجين من الوصول صباحا الى المصعد.

وعملت وحدات من الجيش على رش كميات كبيرة من الملح على الطريق لتسهيل مرور المواطنين الذين انتظروا زهاء ساعة لفتحه.

مصير مكب برج حمود في مجلس الوزراء اليوم وهوفنانيان يستعجل بته ملوحاً بالتصعيد

المكب كما بدا امس: مارد رابض فوق البحر. (سامي عياد)

من المقرر ان يبحث مجلس الوزراء في جلسته اليوم في موضوع مكب النفايات في برج حمود وامكان نقله الى مكان آخر. وفي حين تتحدث مصادر عن احتمال تأجيل بت القضية اشهرا ريثما يتم تحضير المكان، كان لاهالي المنطقة وفاعلياتها موقف آخر.

واعلن الامين العام لحزب الطاشناق النائب المتن سيبوه هوفنانيان "ان الوضع لم يعد يحتمل تأجيلاً والشعب لا يطلب هبة من الحكومة انما يطالب بحق مشروع له". وكرر: "ان الحال لم تعد تطاق وامراض الربو وسرطان الرئة والامراض الجلدية وغيرها تتكاثر في المنطقة وخصوصا في اوساط العمال الذين يشتغلون في مناطق قريبة من المكب.

ونحن لا نرضى مطلقا باستمرار الوضع على ما هو، ونطالب ببت الموضوع في جلسة اليوم محذرين من كارثة صحية وبيئية اذا لم يتخذ قرار النقل ويبدأ العمل به في القريب العاجل.

نعلن هنا اننا لن نسكت مطلقا عن هذا الوضع وسنتخذ تدابير للضغط على الحكومة لاحقاق الحق صونا لحياة المواطنين ومنعا لمزيد من الامراض والاوبئة".

وسئل ما هي التدابير التي يلوح بها؟ فأجاب: "سنبدأ اولاً باضرابات ثم نتخذ اجراءات اخرى نعلنها لاحقا. واتمنى على الحكومة الا توصلنا الى هنا، بل ان تسارع الى بت الموضوع اليوم من دون اي تأجيل".

◄ رئيس الجمهورية صلى في بكركي وعقد خلوة مع البطريرك

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وترأس البطريرك القداس يعاونه المطران ابوجودة والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل في حضور المطران فارطان دمرجيان ممثلاً كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول.

وبعد الانجيل، القى البطريرك صفير عظة هنا نصها:

"لا تخافوا، لاني ها انا ابشّركم بفرح عظيم"(لو ٢: ١٠)

هذه البشرى اتى بها ملاك من السماء الى سكان الارض، على ما اورد انجيل لوقا، وهو انجيل الطفولة. وعلّل الاسباب الداعية الى الفرح العظيم بقوله: "لانه ولد اليوم لكم المخلّص الذي هو المسيح الرب". ولكنه مهد لهذا الفرح بالدعوة الى تطليق الخوف، فقال: "لا تخافوا". ذلك ان الخوف لا يأتلف والفرح، لا بل ان الاول يفسد الثاني ويبدده. ولا فرح مع الخوف.

والمخلّص ولد مرة في الزمن، منذ نحو الفي سنة. وبعد ثلاث سنوات ستحتفل الكنيسة جمعاء، والمسيحيون في جميع اقطار الارض باليوبيل الكبير، يوبيل سنة الالفين، على ما سماه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني. ودعا الجميع الى الاستعداد له والمشاركة فيه.

والمسيح، الذي نحتفل كل سنة بذكرى ميلاده المجيد، نستعيد ليس بالذاكرة والخيال فحسب، بل الايمان خصوصا، لحدث ميلاده العجيب. لا بل ان المؤمنين يعيشون لحظات هذا الميلاد بروح الايمان والرجاء والمحبة. وكأن المسيح يولد مجدداً في نفس كل منهم. ويتعدى الحدث، وهو الهي، الذكرى البسيطة، ليصبح كأن كلا منهم لا يزال يسمع صوت الملاك يقول له: "لا تخف". وهذا يعني انه اذا كان هناك من خوف، يجب ان يجلو عن المكان ليحل محلّه الفرح. ولذلك مهد الملاك للبشرى بتبديد الخوف. والمؤمن يعيش مع المسيح وينتظر مجيئه في كل دقيقة من دقائق حياته وبخاصة في ذكرى ميلاده. ان القديس برنردوس يقول: "لدى مجيء كلمة الله، لاول مرة، على الارض، رآه الناس يتحدث اليهم، على ما قال هو عينه: "رأوه وابغضوه". ولدى مجيئه الاخير، "كل انسان سيرى خلاص الله"، وسيرون الذي طعنوه. أمّا مجيئه الوسيط فهو خفي، على خلاف مجيئيه الاول والاخير: "والمختارون وحدهم يرونه في داخلهم، وستخلص نفوسهم".

ان الفرح الداخلي الذي يستشعره المؤمنون، بولادة المسيح، سريا في نفوسهم، ما من خوف يمكنه ان يأتي عليه، من اي جهة اتى، وايا يكن نوعه، لانهم يعيشون مع المسيح، ومن عاش مع المسيح لا يخاف. وهو من قال لهم يوما: "تشجّعوا، انا هو لا تخافوا"(متى ١٤: ٢٧). وان آخر كلمة وجهها الى تلاميذه، عندما وتعهم ليصعد الى ابيه السماوي، كانت: "ها انا معكم جميع الايام، الى انتهاء الدهر" (متى ٢٨: ٢٠).

انما بصفتكم حامي الدستور، وابا لجميع اللبنانيين، نريد ان نذكّركم بما قد وصل اليكم من انباء، وبما تعرفونه من ثوابت، منها ان للمسيحيين، حيثما يقيمون، كغيرهم من المواطنين، حقهم في الاحتفال بشعائرهم الدينية في جو بعيد عن القلق والاضطراب. ومن حقهم ان تحترم الاجهزة مشاعرهم وازمنتهم الطقسية ومنازلهم على ما ينص الدستور اللبناني. ومن حقهم ايضا ان يتّخذوا القانون حاميا لهم وعاصما من الشبهات، وان يطالبوا بتطبيقه بحذافيره عليهم وعلى سواهم بالعدل والانصاف والمساواة، وان يطبّق هذا القانون فعلا لا قولا، وبالبيانات الرسمية، ليس الا. وفي ظننا ان القاعدة المتبعة، عندنا الى اشعار آخر، هي: "ان كل مواطن بريء حتى تثبت ادانته"، وليست القاعدة الاخرى الغريبة عن تقاليدنا وعاداتنا وهي: "ان كل مواطن متهم حتى تثبت براءته". ولا حاجة بنا الى التأكيد اننا مع العدالة والعقاب لمن تثبت ادانته. ومن حق الدولة ان تحمي المواطنين من شر الذين يعيثون في المجتمع فساداً ولا نريد ان ندخل في التفاصيل، وفخامتكم تتألمون لها وانتم ابو جميع اللبنانيين.

واننا نصلّي معكم ومع جميع اللبنانيين الى الاله المتأنس، ان يأخذ بيدكم لتصلوا بسفينة لبنان التي تقودونها في بحر هائج الى ميناء الخلاص، آملين في ان تطل علينا ذكرى ميلاده المباركة، في العام المقبل، ويكون لبنان قد تحرر من جميع القيود وانطلق في مسيرته الصاعدة الى آفاق الطمأنينة والاستقرار والسلام".

خلوة

وبعد القداس، توجه الهراوي وصفير الى الصالون الكبير حيث استقبلا المشاركين في الصلاة، ثم عقدا خلوة استمرت ١٢ دقيقة، دار بعدها حوار بين رئيس الجمهورية والصحافيين:

* هل توضحت الامور مع بكركي؟
– وما هو غير الواضح مع بكركي؟
* بكركي تتحدث عن رعب واعتقالات؟
– انا لا اسمع هذا، انا كما قال غبطته حامي الدستور، واقسمت على الدستور وكل ما يتعلق بالامن بلبنان انا مسؤول عنه ولا اضع المسؤولية على احد، واخيراً لا يصح الا الصحيح.

في السنة الماضية في مثل هذه الايام كنت في بكركي وكان هناك جو في طرابلس وبيروت "ما بيسوى"، واذ بعد كم يوم توضحت الامور و(المتهمون) اليوم في السجن والحكم في حقهم سيصدر في ١٧ من الشهر المقبل.

اذا الذين القي القبض عليهم نشروا بلاغات، وممكن ان يكونوا هم او غيرهم، ولكن عندما تصدر استنابة لا يمكن الحاقها بمذكرة توقيف بسبب قانوني قبل الاستنطاق ومعرفة اذا كان الشخص مخطئا ام لا، اما التوقيف فلا يمكن ان يصدر غير ذلك، كل الذين اوقفوا يخضعون للتحقيق وقد افرج عن الكثير وبقي قلة ١٠ او ١١ شخصاً وممكن كثير ما يطلع عليهم شي واذا ثبت عليهم شيء حولوا على المحقق. اما القول اننا ننظر الى آخر دقيقة، فهل نريد انفجارات جديدة في البلد؟ الم تروا ما حصل في المانيا؟ لقد فجروا الكنيسة ليلاً وقتل ثلاثة، وعندنا لن يحصل ذلك. انا حامي الدستور واقسمت عليه، وهذا ما قاله غبطته وانا الذي احاسب، "فما لله لله، وما لقيصر لقيصر".

مجموعة المراقبة تناقش ٣ شكاوى لبنانية واسرائيلية
هجوم على موقع كفرحونة وقصف عنيف لمرتفعات بقاعية
حملة دهم واسعة في منطقة مرجعيون واعتقال ٢٥ مواطناً

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" امس ان الاسرائيليين دهموا الاربعاء بلدات عديسة وربثلاثين ومركبا والطيبة في منطقة مرجعيون المحتلة، اثر عملية عديسة – مركبا، وشنوا حملة تمشيط برشاشات، واعتقلوا ٢٥ مواطنا بينهم ٣ نساء اقتادوهم الى سجن الخيام.

من جهة اخرى، علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع كفرحونة (جزين) تعرض في الثالثة والدقيقة الـ٤٠ بعد ظهر امس لقصف صاروخي ردت عليه المدفعية المشتركة.

وذكرت "الوكالة الوطنية" ان محاور البقاع الغربي شهدت في الثالثة والنصف بعد الظهر تبادلا للقصف المدفعي العنيف بين الاسرائيليين و"الجنوبي" من جهة، و"المقاومة الاسلامية" من جهة اخرى. وطاول القصف مرتفعات الجبور واحراج ابي راشد والقطراني والسريرة. وسجل في اقل من ساعة سقوط ما يزيد على ٥٥ قذيفة من عياري ١٥٥ و١٢٠ مليمترا. ورافق القصف تحليق طوافات مشطت هذه المحاور برشاشات ثقيلة.

مجموعة المراقبة

على صعيد آخر، نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر حكومي لبناني امس ان مجموعة المراقبة لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستجتمع في السادس من كانون الثاني المقبل للنظر في الشكاوى المقدمة اليها من لبنان واسرائيل.

وكان مصدر فرنسي اعلن في ٢٣ كانون الاول الجاري في بيروت ان المجموعة التي تترأسها حاليا فرنسا وتضم، اليها، الولايات المتحدة وسوريا ولبنان واسرائيل، ستجتمع في الخامس من الشهر المقبل بعد انتهاء فترة اعياد نهاية السنة وستنظر اللجنة في شكويين تقدمت بهما اسرائيل ولبنان بعد الهجمات التي تعرض لها الاسرائيليون في المنطقة المحتلة والقصف الاسرائيلي الذي استهدف مناطق خارج هذه المنطقة.

وفي تل ابيب، اكد مصدر عسكري ان اسرائيل قدمت شكوى الى مجموعة المراقبة احتجاجا على عملية لـ"حزب الله" ادت الى مقتل عسكريين اسرائيليين اثنين، وجرح جنديين آخرين.

واعلن ناطق عسكري ان "الشكوى قدمت (الاربعاء) على اثر قيام مجموعة تخريبية من حزب الله بتفجير ثلاث عبوات في بلدة مركبا في ٢٤ كانون الاول الجاري".

واضاف ان "هذه العملية التي نفذها حزب الله انطلاقا من منطقة آهلة بالمدنيين تشكل انتهاكا جديدا" لـ"تفاهم ٢٦ نيسان".

وقتل ضابط وجندي اسرائيلي واصيب جنديان آخران بجروح خطيرة الثلثاء بمتفجرة قرب بلدة مركبا.

محاصرة مركبا

وبثت اذاعة اسرائيل ان التحقيق مستمر في حادث مركبا، وان قوات "الجيش الجنوبي" ضربت طوقا على هذه القرية وشرعت في اعمال التمشيط بحثا عن افراد "الخلية التخريبية" التي زرعت العبوة. ووصف رئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحاك الوضع في الجنوب بأنه "حرب مستمرة". وشدد على "ان لدى جيش الدفاع الوسائل والقدرة للرد على حزب الله".

على صعيد آخر، تطرق وزير الدفاع اسحق موردخاي الى الوضع في جنوب لبنان والى اقتراح عضو الكنيست في "الليكود" جدعون عيزرا الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد، فقال في حديث اذاعي ان خطوة من هذا القبيل "ستكون خطأ جسيما، وان مثل هذه الخطوة ستؤدي الى تعريض قرى الشمال في اسرائيل لنار المخربين في جنوب لبنان".

واكد "ان الهدف الاساسي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان هو ضمان أمن قرى الحدود الشمالية ومدنها".

✓ المنبر الحر

مساكن للعجزة

رجل في السبعين حصل على تعويضه عندما كان سعر صرف الدولار متدنياً.

ويقول ان القانون الخاص بالايجارات الذي سيصدر قريبا سيكون الى جانب المالك، وهو مستأجر، ويطلب من الدولة تأمين مساكن للشيوخ والعجزة.

* مصدر في وزارة العدل اوضح ان الوزارة قررت تأليف لجنة لدرس التعديلات على قانون الايجارات الجديد بعدما تم تمديد القانون الحالي حتى نهاية سنة ١٩٩٧.

وفي امكان اصحاب الاقتراحات تقديمها الى الوزارة لدرسها.

مصير الطوابع المالية

ابرهيم صافي قال ان وزارة المال استردت الطوابع المالية من بائعيها المرخص لهم بالبيع منذ شهر للكشف عليها واعادتها، وحتى تاريخه لم تعدها.

غسان خازن يسأل وزارة المال عن الموعد المؤجل منذ اكثر من شهرين لتسليم اصحاب الرخص الرسمية الطوابع المرتجعة التي قدموها الى الوزارة الصيف الماضي، مع العلم ان جميع بائعي الطوابع من ذوي الدخل المحدود ويدفعون فوائد على اموالهم.

* مصدر في وزارة المال اوضح ان التحقيقات المالية في الطوابع المالية المزورة من فئة ٥ الاف و٢٠ الف ليرة انتهت، وهي استغرقت وقتا نظرا الى دقة العمل. ورفعت التقارير الى وزير المال لاتخاذ القرار في ضوئها باعادة ما يعادل قيمة الطوابع من الفئات الاخرى الى اصحاب الحق.

مهندس من جامعة غير معترف بها

المهندس عمران فرحات – حاز دبلوم BS في الهندسة المدنية ١٩٩٥ من الجامعة الروسية للصداقة بين الشعوب في موسكو ودبلوم MS في الهندسة المدنية والصناعية في ١٩٩٦ من جامعة ولاية موسكو للهندسة البيئية، وهو تقدم بطلب انتساب الى نقابة المهندسين في بيروت في ٢ ايلول الماضي ورقمه ٩٥٠ – هـ وحتى الآن لم يبت طلبه ايجابا او سلبا. يسأل المعنيين بالامر عن السبب.

* امين سر لجنة المهندسين والكولوكيوم احمد دسوقي افادنا ان المهندس عمران فرحات متخرج من جامعة لا تعترف بها الدولة اللبنانية، ولكن لجنة المهندسين ستجتمع مطلع السنة المقبلة لاقتراح حلول ترفع الى وزير الاشغال العامة لبتها. وعلى المهندس فرحات مراجعة امانة سر لجنة المهندسين في الاونيسكو نهاية الشهر المقبل.

خدمة العلم بين بلدين

علي مصطفى مولود في لبنان عام ١٩٧٧ ويحمل الجنسية السورية. كسب الجنسية اللبنانية بموجب مرسوم التجنس الاخير ولا يزال يتابع دراسته. سأل في اي سن يدعى الى خدمة العلم، وهل عليه ان يؤدي الخدمة العسكرية في سوريا ايضا؟

* مصدر في وزارة الدفاع اوضح ان السن المحددة لخدمة العلم هي في العشرين والدعوة موجهة في الوقت الحاضر الى مواليد ١٩٧٦.

واضاف: اذا خدم الشاكي في لبنان فانه يستحصل على مستندات يبرزها للسلطات السورية من اجل اعفائه من الخدمة العسكرية لديها.

سئل رامي ما "السيغا"؟ فأجاب "وينكن عايشين"؟!
ألعاب الاطفال صرعات جديدة والقديمة الى الرف

ما هي الهدية التي تتوقع الحصول عليها في عيد الميلاد؟
نظر رامي الي متعجبا وسأل: "لماذا؟ هل لرسلك بابا نويل"؟
قبل ان اجيب بادرني: "طلبت منه مسدسا كبيرا يحدث ضجة. وطلبت لعبة سيغا".
* ما هي السيغا؟
– وين عايشة، انها لعبة تصلينها بجهاز التلفزيون فيظهر امامك الرجل الشرير. يجب ان نطارده ونقتله باشعة الليزر.
* ومن اين يأتي "بابا نويل"؟
– انه يقطن في القطب الشمالي، يصنع الالعاب في معمله الكبير ويساعده في ذلك اقزام الغابة ولكن... لم تسألي عن مكان اقامتي فكيف ترسلين الهدية! نقطن في منطقة الجديدة قرب "الطرمبة"، اسألي عن "بيت روحانا". امنية اخيرة: لا تخبري "بابا نويل" اني عذبت الماما.

سياسة الارضاء
انها الاعياد! وهي موسم ممتاز ينتظره الاولاد بفارغ الصبر لتلقي الهدايا او للمطالبة بالمزيد منها. وهم يتبعون لاجل ذلك "سياسة" ارضاء الاهل والانصياع لاوامرهم خوفا من ان يستاء "بابا نويل" منهم ويمتنع عن احضار الهدية.
الهدية بالنسبة الى ميلينا، لعبة شقراء كبيرة، شعرها طويل وعيناها زرقاوان. لعبة تمشي ولها سرير وخزانة. اما لعبة اماندا المفضلة فهي "باربي" ويرافقها "بوب" زوجها... وحاشية: بيت وسيارة وتشكيلة من الثياب المستوحاة من آخر عروض الازياء الباريسية.
طوني عمره عشرة اعوام ويريد كومبيوتر في حين ان ايلي لا يرضى من الرشاش والدبابة وسيف هيركوليز بديلا. سينتيا تقول: "باربي موضة قديمة اما ازمرالدا، اللعبة السمراء بطلة فيلم "احدب نوتردام" لوالت ديزني، فتفوقها جمالا".

رامي روحانا: هل لرسلك "بابا نويل"؟

حيرة الاهل
بعيدا من القطب الشمالي ومن مصنع "بابا نويل" تعج متاجر الالعاب بآخر اختراعات العصر. هير كوليز، ازمرالدا، فيديو غايم، كومبيوتر... اسماء جديدة لالعاب جديدة. فكما لعالم الكبار موضة كذلك لعالم الاطفال صرعات واختراعات تنقلهم الى عالم الخيال والفضاء الخارجي وحرب النجوم. لكن الاهل حائرون في انتقاء الالعاب، فهذه ثمنها باهظ وتلك بطلت موضتها. تقول امال حرب: "طلب اولادي العابا كثيرة لكن العين بصيرة واليد قصيرة وثمن اللعبة اهم من منافعها". اما ايفيت الضاهر فاشترت العابا "تثقيفية لانها تساعد في نمو شخصية الطفل. دانييل بجاني اختارت لاولادها في العام الفائت كتبا بقيت مكدسة على الرفوف. لكنها اليوم ستهديهم ما يطلبونه وان كانت غير مقتنعة.

منطق الاطفال... والعلماء
اللعبة هي مجرد لعبة في منطق الكبار، لكنها لا تحمل البعد نفسه في منطق الاطفال.
ليلى ديراني، حائزة شهادات عليا في علم النفس، تقول: "ان اللعب له اهمية كبيرة في حياة الطفل اذ يتيح له التعبير عن همومه وانشغالاته ويقوي خياله ويدخله رويدا الى عالم الكبار". تضيف: "المجتمع الاستهلاكي يعرض الكثير من الالعاب، لكن اشياء بسيطة كالرمل والماء تكفي لارضاء الطفل".
اما العاب العنف كالمسدس والسيف فتعتقد "ان الطفل يعبر من خلالها عن وجوده ويفرض شخصيته وتلك مرحلة عابرة لا تدعو الى القلق". عن العاب السيغا ترى انه "يجب الا تقتصر العاب الطفل عليها لانها ذات اخطار عدة منها ان تكون علاقته بآلة وليس بكائن مثله وهذا من شأنه ان يجعل تعاطيه اصعب مع من هم في مثل سنه، فضلا عن ان هذه الالعاب لا تحمل اي ثقافة ونشاط جسدي او فكري ولا توظف الا ردود الفعل.
اما "باربي" فهي مرحلة في تطور شخصية الفتاة، تقبل من خلالها انوثتها وتؤكد هويتها الجنسية وتقترب من حقيقة جسد المرأة والرجل وهي وسيلة تتشبه من خلالها بأمها".

نصائح
واسدت ديراني بعض النصائح الى الاهل في اختيار الالعاب:
– ان تكون اللعبة بسيطة بحيث يبذل الولد مجهودا فكريا ويستعمل خياله ليلعب لان الهدف ليس جرف الاولاد نحو مجتمع استهلاكي بل تنمية مواهبهم الابداعية ليكون لهم رأيهم وفكرهم الخاص.
– عدم اقتصار الهدية على الالعاب الافرادية كـ"السيغا" و"الاتاري" لان الهدف ان يتعلم الولد التعايش مع المجموعة وتقديم التنازلات بحيث يربح من دون ان يؤذي ويخسر من دون ان يتأذى لان تلك هي قواعد الحياة الاجتماعية.

جويس اسمر

العاب العاب العاب... وامرأة تشتري.



في انتظار الزبائن.



طفلة مأخوذة برف من الالعاب. (علي حسن)

◄ الصلح ووزراء ونواب وشخصيات يستنكرون "المس بالاستقرار بالامن"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الدولية التي تنص على احترام الانسان وحرية التعبير عن الرأي، واذ نشيد بجهود الاجهزة الامنية الساهرة على مسيرة الامن والاستقرار في البلاد، نرفض كل عمل يهدد هذه المسيرة ويصب في خانة خدمة العدو الاسرائيلي المتربص بنا جميعاً، والذي لا يزال جاثما على ارضنا المحتلة، ممعنا في ممارساته القمعية ضد اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي".

طوق
وحذر النائب جبران طوق من ان "الدولة العبرية تسعى الى خربطة الوضع اللبناني بعد مؤتمر اصدقاء لبنان، ولذا مع الضرب بيد من حديد على يد من يحاول العبث بالامن اللبناني. انما ثمة اصول في التوقيفات اطالب بمراعاتها لئلا يأخذوا البريء بجريرة المذنب، ولئلا يعتبروا كل الناس متهمين الى ان يثبت العكس. ان اي خلل امني، لا سمح الله، يعيدنا عشرين سنة الى وراء. ولي ملء الثقة في ان الاجهزة القضائية والامنية ستتبع الحكمة ومراعاة الاصول في عملها لوقف محاولة اللعب بالموضوع الامني (...)".

رشيد الخازن
واستنكر النائب رشيد الخازن "الهمروجة التي شوهت بهجة الاطفال بعيد الميلاد المجيد بحيث ان عدداً لا يستهان به من الابرياء دفع ثمن هذه التدابير". واضاف: "لاحظنا بكل اسف كأن محاولة زرع الفتنة والشقاق سواء بين لبنان وسوريا او بين اللبنانيين انفسهم وصلت الى حد اتهام المسيحيين بانهم راهنوا ولا يزالون يراهنون على اسرائيل وخصوصاً على سياسة ضرب المبادرة السلمية التي يقودها نتنياهو بحيث ان احدى الصحف الصادرة في الخارج وفي بيروت نشرت تقريراً ضمنته معلومات مدسوسة الصقتها بديبلوماسيين هما السفير البابوي والسفير الاميركي ومفادها انهما حذرا المسيحيين من مغبة الاستمرار في الرهان على اسرائيل".
واكد ان الاتصالات "التي اجريناها مع المرجعيات السياسية والديبلوماسية والروحية اثبتت ان هذه المعلومات غير صحيحة ومدسوسة، هدفها زرع الفتنة ولا تخدم سوى اسرائيل لان السفيرين البابوي والاميركي خارج البلاد ولم يسبق لهما ان ادليا بمعلومات او بتصريحات من هذا النوع. لذا كان واجبا على السلطة ولا يزال المبادرة الى معرفة الجهات التي تقف وراء نشر هذا التقرير المشبوه والاسباب التي دفعت الى ذلك (...) واذا كان صحيحاً ما ادعاه بعض المسؤولين من ان وراء اطلاق النار على الباص السوري وقتل سائقه مؤامرة تقف وراءها اسرائيل وربما كان هذا صحيحاً، فهل ان اغراق البلاد في المؤامرة الاسرائيلية خدم لبنان والدولة والامن والوفاق الوطني؟ وخصوصاً باعتقال عشرات المواطنين الابرياء بطرق تتعارض مع النظام اللبناني ومع حقوق الانسان؟
ان الذين يتهمون المسيحيين بانهم يراهنون على اسرائيل لا بد ان يكونوا اصابع اسرائيلية يجب قمعها وقطعها لان المسيحيين واي لبناني يملك ذرة من ضمير او هم لا يقبلون بقطع صلتهم بجذورهم التاريخية والوطنية الاصيلة او يراهنون على سياسة عشوائية مجرمة تعتمد على الاحتلال والقمع والظلم وضرب السلام كما السياسة الاسرائيلية التي يقودها نتنياهو".
واعتبر ان "ما يشد العلاقات اللبنانية – السورية اصبح اقوى من محاولات بعض قصيري النظر الذين يتوسلون "تبييض وجوههم" مع سوريا لتغطية تجاوزاتهم بغية النيل من فريق لبناني كان وسيبقى مضرب مثل في وطنيته ووفائه للقيم والمبادئ وللدور المبدئي لسوريا في لبنان (...). وعلى كل الاجهزة الامنية ان تفتح عيونها في هذه المرحلة وتعمد الى ملاحقة الملف الامني، والمجرمين الذين اطلقوا النار على السيارة السورية في منطقة كسروان لان هؤلاء ليسوا من ابناء كسروان وقد ثبت انهم كانوا ينتقلون في سيارة كانت تلاحق السيارة السورية من مناطق اخرى".

غصن
وتساءل النائب نقولا غصن، "هل عادت اسرائيل تدس اصابع الشر في لبنان؟... "منسق انشطتها اوري لوبراني كشف، من حيث لا يدري، نيتها في تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط واحباط مؤتمر اصدقاء لبنان، واعاقة السلم الاهلي الذي دفع الشعب اللبناني ثمنه دما ودموعا. انني اشد على يد السلطة القضائية في منعها العبث بالامن اللبناني، واحيي العيون الساهرة على مسيرتنا الانمائية والسياسية والامنية طالبا اليها الا تمارس التوقيفات الاعتباطية فتنشر في البلد جوا من القلق يريدنا العدو الاسرائيلي ان نعود اليه (...)".

خريس
وذكّر النائب علي خريس بـ"ان العدو الاسرائيلي يعمل دائما على اضعاف مسيرة السلم الاهلي ويحاول دائما ان يشكك في جهوزية مؤسسة الجيش اللبناني، كل ذلك نراه في طروحاته وتهديداته". واضاف: "ان الطرح الاسرائيلي ايا يكن نوعه سيرد الى اعقابه وخصوصا اذا كان بعيدا من القرارات الدولية وبعيدا من وحدة المصيرين السوري واللبناني (...) ان عمل المقاومة رد مشروع على الاحتلال وسيستمر ويتصاعد في وجه الاحتلال".

خليل
ورأى النائب علي حسن خليل "ان التهديدات والتصريحات الاسرائيلية تتزامن مع طروحات وحلول بعيدة كل البعد من القرارات الدولية، ومع محاولات خبيثة للنيل من وحدة لبنان ومسيرة بنائه وفي الوقت الذي يوطد علاقاته الدولية، تطالعنا اسرائيل بطروحات تشكك في قوة الادارة اللبنانية. ان الجيش اللبناني قادر على بسط سلطة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية، وقادر ايضا على وأد الفتنة في مهدها ليحول دون زعزعة الوضع الداخلي اللبناني".

طرابلسي
ووافق النائب السابق عدنان طرابلسي على ان "الاحداث الامنية الاخيرة التي استهدفت امن الدولة ووحدة اللبنانيين ما هي سوى محاولة وراءها اسرائيل، لضرب مسيرة الانماء والاعمار والاستقرار (...) على الحكومة ان تواجهها بقوة وحزم، في اطار القوانين، وباشراف الاجهزة العدلية التي لا يرقى الى نزاهتها الشك والتي يعتبرها كل مواطن ضمانه الحقيقي، خصوصا ان جميع اللبنانيين على انتماءاتهم اعلنوا رفضهم العودة الى الوراء، وتنديدهم بالعنف وادانتهم الجريمة وحرصهم على السلام الاهلي واعتمادهم الوسائل الديموقراطية للتعبير عن ارائهم واعلان مطالبهم".

القومي
وقال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو "اننا ندين بشدة العمليات التخريبية وندعو اللبنانيين الى التكاتف ورص الصفوف ونبذ الحساسيات لوأد الفتنة في مهدها، ولنا ملء الثقة في قدرة اجهزتها الامنية على حماية امن المواطن واستقراره، كما ان لنا ملء الثقة في نزاهة القضاء وفي حرصه على انزال اشد العقوبات بالعابثين بأمن البلاد وسلامتها ووحدتها".
* دعا رئيس "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" عمر حرب السلطات الامنية الى "الضرب بقوة على ايدي العملاء" وقال "نأمل في الا تتورط اية جهة مدنية او روحية في تأمين الغطاء لهذه "الجرائم البشعة بأية دعوى او شعار جاءت تلك التغطية. ويؤكد ان الرد على هذه الجرائم يوجب المزيد من التنسيق مع سوريا في ظل قيادتها الحكيمة التي لا تزال المنقذ الوحيد للبنان من اهواء الحرب الاهلية والوقوع في اسر الهيمنة الصهيونية".

علي الخليل استغرب تراجع سناتور اميركي عن تأييده رفع الحظر

شدد النائب علي الخليل في ندوة صحافية في صور على "ان لا عودة الى الوراء لان الشعب اللبناني مصمم على العيش المشترك وعلى مواصلة تنفيذ مسيرة التحرير ومسيرة الانماء والاعمار". ولاحظ "ان الاحداث الاخيرة تأتي بعد النجاح الذي حققه لبنان على صعيد استعادة ثقة العالم فيه واستعداد المجتمع الدولي للمساهمة في اعادة اعماره".
واستغرب دعوة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور جسي هلمز الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى عدم توقيع قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان "رغم انه كان احد موقعي العريضة التي تطالب برفع هذا الحظر"، واكد "ان الوضع الامني في لبنان هو افضل منه في كثير من عواصم القرار".

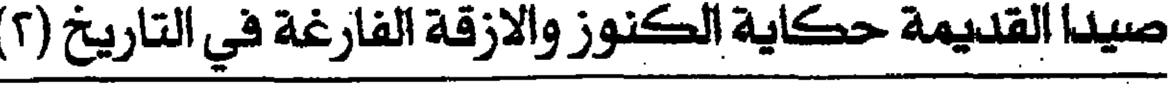
صيدا: جريح بانحراف سيارة



السيارة بعد الحادث. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
اصطدمت ليل الثلاثاء – الاربعاء سيارة "تويوتا سيليكا" رقم لوحتها ١٤٨٨٣٩٤ بعمود كهرباء وسط المدخل الجنوبي لصيدا قرب جسر سينيق، في حادث ادى الى تحطمها واصابة سائقها بجروح مختلفة.





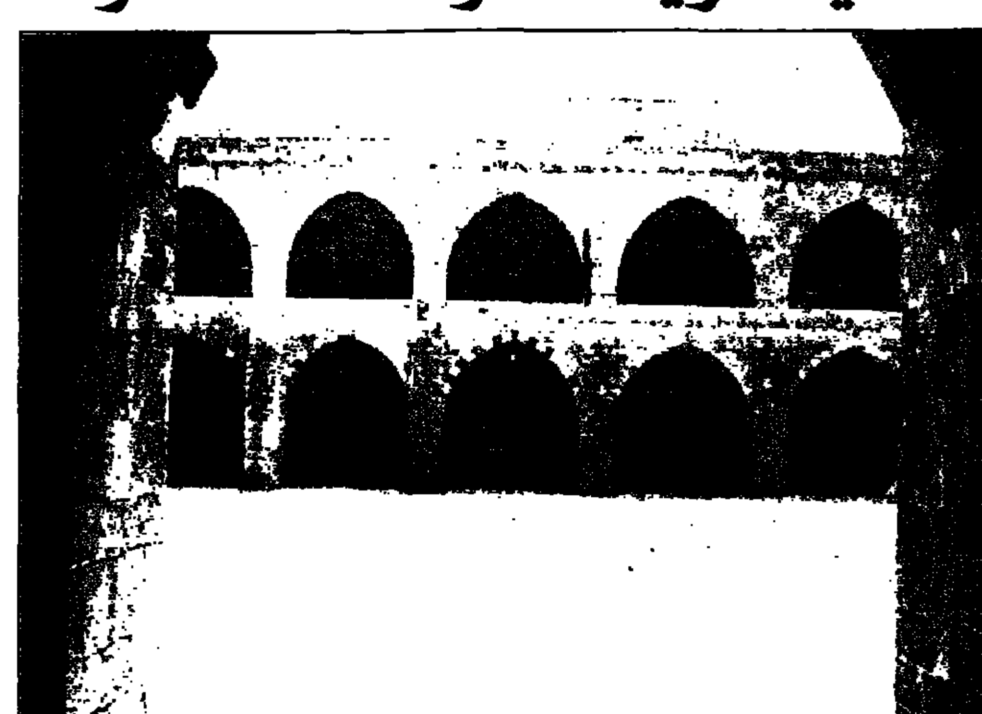
صيدا القديمة حكاية الكنوز والازقة الفارغة في التاريخ (٢)

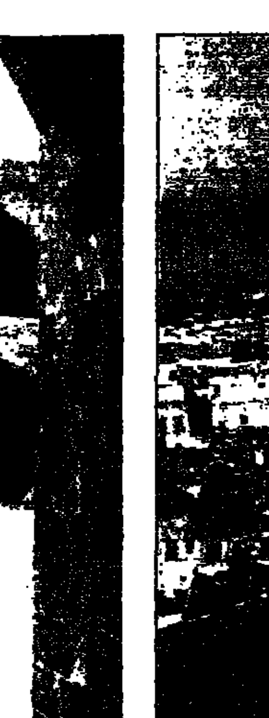
خطة ترميمها تشمل المساجد، المقامات، الخانات والحمامات الشعبية والسنة المقبلة لتأهيل ٤٩٠ وحدة سكنية عريقة معرضة للاخطار





منظر عام للمدينة القديمة وتبدو القراميد وقبة جامع البحر والميناء البحري.





خان الافرنج في طور الترميم.

باحة حمام الورد.



بهو الجامع العمري القديم.





— ومحرابه.



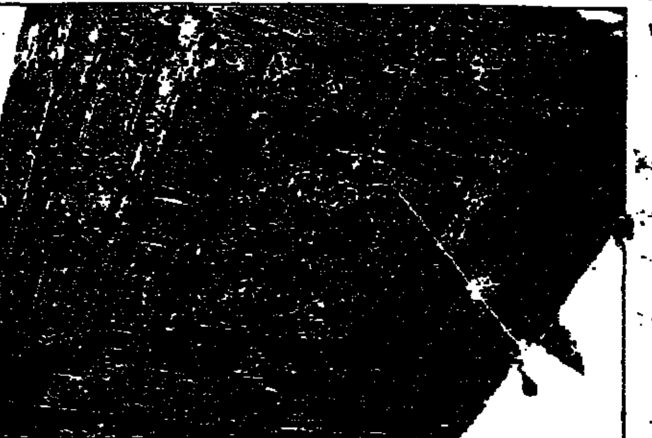
جامع الكيخيا من الخارج.

نشرنا امس الجزء الاول من تحقيق عن صيدا. وهنا الجزء الثاني:

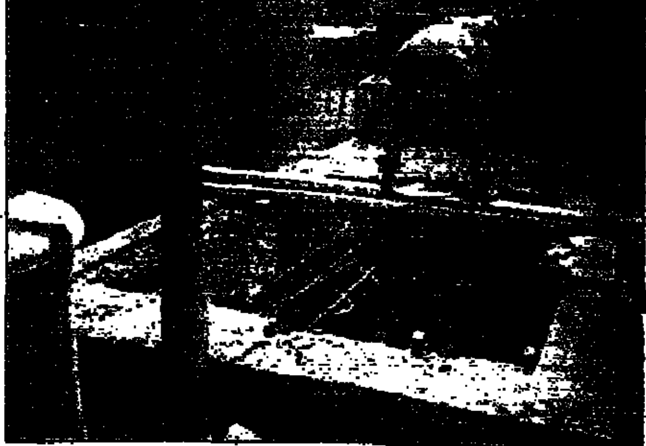
لا يخيل للمرء في ازقة صيدا القديمة ان هذه الزواريب الضيقة المتوارية في عتمة القناطر الحجرية العتيقة تخفي كنوزا من المعالم الاثرية، من عمود تاريخية وانماط معمارية متنوعة، ادرج ثمانية وعشرون منها على لائحة التراث الوطني وهي: الجامع العمري الكبير، قصر الامير فخر الدين، حمام الورد، جامع القطيشية، الكنيسة المارونية، جامع الكيخيا، منزل عجرم، حمام الامير فخر الدين، حمام الشيخ، جامع ابو نخلة، منزل عكرة، خان الافرنج، مسجد بطاح، حمام الصبغ بنات، سرايا الامير فخر الدين، جامع باب السرايا، كنيسة اللاتين، جامع البحر، كنيس اليهود، القيصرية، خان الرز، القلعة البرية، قصر حمود، كنيسة الكاثوليك، الحمام الجديد، قصر دبانة، القشلة والقلعة البحرية.



نقوش على جدران مدرسة عائشة.



سقف منزل عجرم.



ترميم سقف احد المنازل في حارة عمر الجلالي.

لكن هذه المعالم رزحت تحت وطأة عامل الزمن وسوء الاستعمال، فتحول بعضها مأوى لعائلات مهجرة او حوّل عن وجهة استعماله الاصلية، كذلك شهدت تقلبات الحال الامنية متغيرات في نسيج المدينة الاجتماعي دفعت بأبنائها الميسورين الى النزوح الى ضواحيها.

عملية ترميم المدينة القديمة انطلقت في العام ١٩٨٢، عبر تأهيل بعض هذه المعالم، غير ان الحال المتردية للبنى التحتية في المدينة ووشاح الفقر الذي يلفها، يجعلها تقدم للزائر وجها حزينا ولو غنيا بعناصره الاثرية.

حكاية المدينة القديمة

المدينة القديمة جزيرة من الدروب الضيقة والازقة المتداخلة، تنطلق من المساجد، وتتقاطع بساحات ومصليات، وتظللها عقود وانصاف عقود واقواس، تحمل فوقها البيوت المتلاصقة ذات الحجر الرملي الضخم فتنتهي كلها، من الجنوب الى الشمال او من الشرق الى الغرب، عند الميناء البحري. وهي تطل على العالم الخارجي عبر ثلاثة ابواب: باب جنوب المدينة، وباب عكا ويقع شرق المدينة، ولاتزال آثاره باقية حتى اليوم وتعرف باسم بوابة الفوقا، وباب بيروت شمال المدينة قرب القلعة البحرية.

ويشكل المسجد الركن الابرز في هندسة المدينة ومكانا للقاء الاجتماعي بامتياز، اذ ان فروض الصلاة الخمسة اليومية تجمع ابناء الحارة، ليس لاداء الواجب الديني فحسب وانما ايضا لاحياء جلسات القراءة وتبادل الاخبار وتداول شؤون الساعة، وابرز هذه المساجد العمري الكبير، ويرجح انه كان معبدا لاله الشمس، قبل ان يتحول كنيسة في عهد البيزنطيين، ثم مسجدا مع دخول الاسلام المدينة، وبعد مجيء الصليبيين الى صيدا عام ١١٠٩ حوله فرسان الاستبارية، التابعون لكنيسة القديس يوحنا المعمدان في بيت المقدس حصنا عسكريا وكنيسة، ثم عاد مسجدا بعد انحسار الحكم الصليبي عن المدينة عام ١٢٩١ على زمن الناصر صلاح الدين الايوبي، وقد سمي الجامع العمري نسبة الى الخليفة عمر بن الخطاب وهو على تلة مرتفعة تطل على البحر من الجهة الغربية للمدينة القديمة ويتألف من صحن فسيح من الرخام الابيض، تحوطه اروقة اربعة من الغرب والشرق والشمال والجنوب وتحمل الواجهة الشرقية للرواق الغربي لوحة اثرية تعود الى عهد انحسار الحكم الصليبي وتحمل شعار (لا اله الا الاحد القهار)، ويتوسط حرم المسجد منبر رخامي عثماني يحوطه محرابان، زينت ارضيته بالزخارف الجميلة وحملت جدرانه نوافذ خشبية عثمانية، مسورة بدفاعات معدنية عثمانية الشكل ايضا. وتتألف مئذنة المسجد من اربعة اقسام: قسم دائري من الحجر الرملي، فقسم صغير على شكل تاج من الحجر الكلداني الابيض، فقسم دائري، يعلوه قسم مخروطي من الحجر الرملي ينتهي في قمته بتاج رخامي ابيض، وتطل شرفة المئذنة على مدينة صيدا بأحيائها وضواحيها والتلال المحيطة بها، والبحر والمرفأ والقلعة البحرية.

المسجد خضع لعمليات ترميم متتابعة، اذ تعلو بابه الشمالي لوحة رخامية تؤرخ لاعادة ترميمه عام ١٨٧٠ على نفقة خوشيار هانم والدة خديوي مصر اسماعيل باشا، ثم اعيد ترميمه عام ١٩٧٥، فهدمت البركة – الميضأة وخصصت اماكن جديدة للوضوء، الى ان رمم بعد الاضرار الفادحة التي اصابته، اثر الاجتياح الاسرائيلي.

وتزخر الاحياء والازقة الضيقة بالمساجد، وهي تتفاوت في هندستها واصولها التاريخية ودورها في حياة المدينة ومنها جامع باب السرايا، الذي يطل بابه الرئيسي على ساحة السرايا، ويضم بهواً واسعاً ذا قبة جميلة محمولة على عقود ضخمة ذات مساقط متعددة، ينفذ منها النور الى ارجائه.

ويتوازى جامعا قطيش والكيخيا، وقد بني الاول عام ١٠٠١ للهجرة، على نفقة الشيخ علي قطيش، ويضم لوحة فسيفساء جميلة ومحرابا رخاميا وتعلو صرحه قبة مزينة بفسيفساء، اما جامع الكيخيا، فقد بناه مصطفى الكتخدا عام ١٠٣٣ للهجرة وللمسجد باب خشبي ذو عقد حجري قديم، يطل على صحن تتوسطه بئر ماء وتنتشر على جوانبه غرف خصصت لطلبة العلم والدراويش وعابري السبيل. وحرم المسجد غرفة واسعة يتوسطها عمودان ضخمان، وتنتشر على اطرافها اعمدة تنتهي بعقود تحمل ست قبب جميلة دائرية الشكل. وقد بوشر ترميمه عام ١٩٩٢ واصبح جاهزاً. وفي حي السبيل، مسجد ابو نخلة الصغير ويمتاز بمئذنته الجميلة ذات الطابع العربي، ويقوم في الجهة الشرقية منه مزار "مقام ابو نخلة" حيث دفن ابو نخلة، احد التقاة.

وقد تعود اهالي المدينة القديمة زيارة المقام للصلاة وتلاوة الفاتحة، وتقديم النذور.

ويتوسط جامع بطاح حي المسالخية، في حين يقوم قبالة ميناء صيدا، جامع البحر الذي انشأه حسن بن سواع في القرن السابع الهجري ورمم حديثاً عام ١٩٩٢ وهو يتألف من حرم واسع، يحمل سقفه على عقود حجرية قديمة، وله منبر خشبي جميل وسط محرابين رخاميين؛ اما جامع البراني فحمل هذه التسمية لانه اول مسجد بني خارج المدينة القديمة على يد الامير فخر الدين المعني الثاني. وله رواق في ختامه غرفة مقفلة تضم ضريحي الاميرين المعنيين ملحم بن معن وسيف الدين.

الحمامات الشعبية

فضلاً عن المساجد العريقة، تميزت المدينة القديمة بحماماتها الشعبية التي تعززت ظاهرتها بسبب قلة المياه المخزونة في الآبار الارضية، وعدم وصول الانابيب الفخارية الحاملة المياه الى كل المنازل. وتفشت هذه الظاهرة في العصرين المملوكي والعثماني، فقامت عشرات الحمامات الشعبية، زال بعضها من الوجود، كحمام المير بفعل الاجتياح الاسرائيلي، وحوّل بعضها الآخر عن وجهة استعماله الاصلية كحمام السوق الذي صار مخبزاً، والحمام الجديد الذي تحول مشغلاً ولم يبق منها اليوم سوى حمام الشيخ وقد اعيد ترميمه والعمل به عام ١٩٩٢. اما حمام الورد الذي انشئ عام ١١٣٣ للهجرة قبالة الجامع العمري الكبير، فقد حافظ على هندسته نفسها بعدما تم ترميمه عام ١٩٩٤، فضمت القباب الكروية فتحات صغيرة من الزجاج الملون غير الشفاف وغطيت الارضية بالرخام الملون. وللحمام اقسام رئيسية: الباب، ثم دهليز يفضي الى "المشلح" وهو غرفة غير مدفأة مغطاة بقبة تعلوها فتحات الزجاج الملون، ثم غرفة مدفأة تضم مصاطب يجلس عليها المستحم ليتعود حرارة الحمام، ثم بيت الحرارة ويتوسطه حوض من الرخام وتحوطه خلوات فيها مغاطس من الماء الساخن.

واعيد افتتاح الحمام حديثاً بعد ترميمه من دون اي تغيير في عمارته وخدماته، سوى تحويل نظام التدفئة من الحطب الى المازوت. واوضح المسؤول عن الحمام مصطفى قطيش ان الحمام يفتح ابوابه كل يوم للرجال لقاء رسم دخول قيمته خمسة آلاف ليرة، مع تخصيص يومي الجمعة والاحد للنساء، "الاقبال على الحمام يزداد كل سنة، حتى ان جماعات تقصدنا من كسروان، ولا تقتصر الخدمات على الحمام التقليدي، بل تتعدى ذلك الى تقديم القهوة والشاي والنارجيلة، واحياء الحفلات الفنية وسهرات رأس السنة، كذلك تحجز بعض العائلات الصيداوية الحمام ليوم او ليلة لاحياء اللقاءات بين رجال العائلة او نسائها".

لا يزال حمام الورد يحفل ببعض طقوس الحمام الشعبي كقبقاب الخشب، الحذاء الوحيد المسموح استعماله في الحمام، ولو انه بات يفتقر لبروتوكوله الخاص كتحضير "بقجة" الملابس النظيفة و"قفة" تحتوي على مشط من العظم وآخر من الخشب و"جنطاس" وحجر الخفاف لتنظيف الجلد، والصابون البلدي والحناء وزيت الغار والبخور.

المقامات

وتتوزع داخل المدينة القديمة مزارات دينية يطلق عليها تسمية "المقام"، يقصدها الاهالي للدعاء او ايفاء النذور، واقدمها مقام ابي روح قرابة الميناء الجنوبي، ويضم جثمان الشيخ عبدالله الخراساني الملقب بابي روح والمشهور بسعة المعرفة الطبية، فضلاً عن مقام الشيخ عمر الجلالي في حارة البحر، وهو غرفة صغيرة تعلوها قبة محمولة على عقود ذات اعمدة حجرية قديمة وفي وسطها ضريح حجري تعلوه لوحة حجرية.

... والزوايا

وللزاوية الصوفية دور في حياة المدينة الدينية والاجتماعية والسياسية، وكانت بناء واسعاً يتألف من غرفة واحدة او غرف عدة مخصصة لحلقات الذكر والتعاليم الدينية والنقاشات وتبادل الآراء واخبار الحارة. والزوايا في المدينة كثيرة، ومنها زاوية آل جلال الدين، التي تنتسب الى الشيخ محمد جلال الدين البخاري، وزاوية آل البابا وتحولت بيتاً للسكن، وزاوية آل الزعتري المعروفة بالفاسلية وتستقل حالياً في تربية الحمام وتكية عبد القادر الجيلاني وزاوية آل كالو التي لم يبقَ من معالمها سوى اللوحة المنقوشة فوق بابها الرئيسي، والزاوية الشاذلية سابقاً في جامع الكيخيا.

وكانت المدينة تستقبل التجار والزائرين في فنادق خاصة اطلق عليها اسم الخانات، منها خان الرز والقشلة القديمة وخان المطرانية وخان الشاكرية وابرزها خان الافرنج الذي بناه الامير فخر الدين المعني الثاني في اوائل القرن السابع عشر.

وهو بناء ضخم مربع الاضلاع والزوايا، تتوسطه ساحة واسعة تلتقي جنباتها عند حوض انيق من الرخام وتنتشر على اطرافها اروقة مسقوفة تطل على غرف كثيرة مبنية على الطراز الشرقي التوسكاني.

ويتألف الخان من ثلاثة اقسام: الخان الكبير وهو بناء ارضي مستطيل كان يضم معارض التجار والاسطبلات والحمامات فضلاً عن غرف النوم في الاعلى، ثم البيت القنصلي ويضم غرفاً كثيرة كانت مخصصة لممثل الملك الفرنسي في صيدا، وقد تحول مستشفى فمدرسة.

وأخيرا الخان الصغير ويقع الى الجنوب الغربي من الخان الكبير ويتصل مباشرة بالبيت القنصلي.

وقد خضع خان فخر الدين لعملية ترميم شملت حوض الماء وتبليط الممرات وتحويل بهو الخان قاعة واسعة تقام فيها المعارض والنشاطات الاجتماعية والفنية.

القلعتان

وفي المدينة قلعتان: قلعة برية تعرف باسم قلعة لويس التاسع وكان هذا الاخير قد كلف سيمون دو مونتسليار بناءها في المكان ذاته لقلعة الخليفة الفاطمي المعز، وذلك بين عامي ١٢٥٠ و١٢٥٤ للهجرة والقلعة عبارة عن برج مربع كبير، تبلغ سماكة جدرانه متراً ونصف متر، وتظهر في جداره الشمالي الشرقي اربعة منافذ للسهام، ويمتد بين مدخله وسطحه سلم حجري مظلم يشبه الدهليز، كانت تتفرع منه ممرات تفضي الى حجرات القلعة.

أما القلعة البحرية فبناها الصليبيون على صخرة نائتة في البحر وتبعد من الساحل حوالى ثمانين متراً وتتصل باليابسة عبر رصيف مسطح يقوم على ثماني قناطر.

وتضم القلعة البرج الكبير وهو من طبقتين وقد لحق به الخراب عام ١٨٤٠ حين تعرض لقصف المدافع الانكليزية، وتظهر في طبقته الاولى نوافذ معقودة، ومنافذ للسهام ويلاحظ فوق احدى النوافذ لوحة رخامية نقش عليها عدد من السطور.

ويقوم شمال البرج الكبير، برج مربع الشكل يظهر الاثر المملوكي في عمارة قبته، وتفصل بين البرجين قاعة واسعة يرجح انها كانت معدة لعقد الاجتماعات وتضم آثارا يرجح انها كانت مباني مخصصة للمدافعين عن القلعة.

مشروع الترميم

مشروع ترميم المدينة القديمة انطلق في شكل جدي في العام ١٩٨٢، فعمدت مؤسسة الحريري الى ترميم الجامع العمري الكبير بعدما دمر خلال الاجتياح الاسرائيلي، ونال فريق العمل جائزة الآغا خان للعمارة، تقديرا لمستوى الاداء في ظروف الحرب، ثم اعقب ذلك ترميم جامع الكيخيا، وحمامي الورد والشيخ والزاويتين الرفاعية والنقشبندية. ويجري العمل حاليا على ترميم خان الافرنج وسرايا الامير فخر الدين، وانتهت الدراسة الخاصة بتأهيل مدرسة عائشة.

وأوضحت المهندسة هيفاء الامين درزي مديرة مكتب الدراسات في مؤسسة الحريري، ان الترميم يتم وفقا لقواعد الترميم العالمية والنمط المعماري القديم، مشيرة الى ان الاضرار اللاحقة بهذه المعالم جسيمة وناتجة من انهيارات انشائية بفعل عامل الزمن او سوء استعمال المبنى، كخان الافرنج على سبيل المثال، الذي حول في الاعوام ١٩٨٠ – ١٩٨٥ مأوى لعائلات مهجرة.

وعن حال البنى التحتية للمدينة القديمة، شرحت درزي "ان المؤسسة قامت عام ١٩٨٥ باستبدال شبكة مياه الشرب بعد اكتشاف تسرب من مياه المجارير الى قساطل الشرب، وذلك بالتعاون مع اتحاد غوث الاولاد. أما عن تأهيل شبكات الصرف الصحي وصرف مياه الامطار، فالتدخل يتم حسب الحاجة، وقد عقدنا اتفاقا مع مؤسسة "Région Mediterranée" في تولوز، لانارة المدينة وتأهيل شبكاتها بالتعاون مع مديرية الآثار وبلدية صيدا وسينطلق المشروع في مطلع السنة المقبلة في أحد أحياء المدينة".

وأكدت ان المواطن المقيم في المدينة لا يتحمل المسؤولية الرئيسية في تدهور الوضع البيئي، "اذ يجب ان نؤمن الحد الادنى من الخدمات، قبل ان نطلب من المواطن ان يعتني بمكان سكنه"، وشددت على ان "عملية تأهيل المدينة القديمة لا تلحظ غلقها واخراج سكانها، اذ ان اهميتها تكمن في نسيجها العمراني والاجتماعي".

واشارت الى ان السنة المقبلة ستشهد تنفيذ مشروع اعادة تأهيل ٤٩٠ وحدة سكنية في حال انهيار او معرضة لأخطار متنوعة: سقوف في حال خطرة تستدعي اعادة صب (١٠٢)، سقوف خشبية منهارة تستدعي المعالجة (١٢٥)، سقوف تشهد تسربا خطيرا للمياه (١٥٦)، منازل تعاني جدرانها الخارجية من رطوبة عالية (٩٩)، منازل تعاني انهيار قرميدها والخشب الحامل له (٣)، منازل تفتقر الى وجود خدمات صحية منفصلة (٥٣)، مع الاشارة الى انه تم ترميم احدى واربعين وحدة سكنية حتى نهاية تشرين الاول الماضي، وبلغت الكلفة الاجمالية ٥٣٠٧.٢٨ دولار اميركي.

وقالت ان جهودا تبذل في سبيل تنشيط حركة السياحة في المدينة القديمة، عبر مشروع تنظيم الانتاج الحرفي وتشجيعه ليتسنى للسائح ان يشتري تذكارا من المدينة، ويقتضي المشروع تقديم الدعم للحرفيين القدامى، لجهة تصحيح معلوماتهم والاشراف على عملهم وتوفير التجهيزات الاساسية التي يحتاجون اليها في انتاجهم.

فاطمة العيساوي

المراجع المعتمدة:

دليل معالم صيدا الاسلامية – عبد الرحمن حجازي

معالم صيدا الاثرية – وليد حشيشو وجوزف عبود



البيوت الحجرية القديمة المحمولة على القناطر.



مداخل البيوت من القناطر.

"لبنان يتخطى آثار الحرب بعد ٢٠ سنة"

السنيورة: دين الدولة ١٠ مليارات دولار وجباية الكهرباء ٤٠٪ من كلفة الطاقة



الوزير السنيورة بين سميح الصلح والنقيب بعلبكي وصحافيين. (علي حورية)

أكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ان دين الدولة يبلغ عشرة مليارات دولار اميركي، منها ٨٤٠٠ مليون دين داخلي و١٦٠٠ مليون دين خارجي، معلنا ان الحكومة ستحاول خفض الانفاق في السنة المقبلة.

وقال متحدثا عن الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد في صالون سميح الصلح السياسي في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي وصحافيين: "كان على حكومة الرئيس رفيق الحريري التي تألفت عام ١٩٩٢ ان تبذل جهدا لرفع مستوى المعيشة التي انخفضت في شكل متسارع، نتيجة التدهور الكبير الذي طرأ على سعر صرف الليرة اللبنانية، وجعل وضع المال العام يسوء في شكل كبير بفعل الانخفاض الكبير في موارد الدولة لانها لم تعد قادرة على السيطرة على مواردها المختلفة، ناهيك بالانحسار التدرجي لدور القطاع الخاص، مما ادى الى التضخم.

وكان على الحكومة، ازاء وضع كهذا، ان تحفز القطاع الخاص على العودة الى لبنان (...) كان على الدولة ان تسعى الى استرجاع الاستقرار الاقتصادي والمالي في لبنان، وهو الركيزة الاساسية التي تبنى عليها اية تنمية. وقد بذلت جهود لاعادة بناء البنى التحتية التي دمر جزء كبير منها في اثناء الحرب، واصبح الجزء الاخر غير قادر على ان يلبي حاجات البلد، وتاليا اصبح لبنان غير قادر على ان يتأقلم مع المتغيرات التكنولوجية التي كانت تحصل في العالم".

وبعدما استشهد بالثورة الصناعية التي غيرت نسيج المجتمعات الغربية، وسقوط جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفياتي وانفتاح العالم بعضه على البعض، اشار الى طموحات اللبنانيين التي تقابلها امكانات متواضعة قائلا: "كان على الحكومة يوما ان توفق بين هذه الطموحات فتعمل على تحسين معيشة الناس من طريق الانفاق، وعدم الانفاق. وكان عليها ان تختار بين اتباع سياسة الانغلاق او اتخاذ خطوات جريئة تخرجنا من هذه الحلقة المفرغة".

ولاحظ "ان غالبية دول العالم تعاني العجز في موازناتها، وان حربين جرتا في العالم العربي امتصتا مدخرات دوله وحملها على رهن جزء من واردات المستقبل". وذكر "ان للبنان عند الدول العربية الفي مليون دولار اميركي، حصل منها على ٤٥٠ مليون دولار فقط".

واكد "ان الحكومة لم تزد الضرائب اطلاقا، بل ان لبنان هو اقل بلدان العالم الذي فيه عبء ضريبي".

واعلن "زيادة في مستوى الدخل الفردي اذ اصبح الحد الادنى للاجر الشهري يعادل مئتي دولار في ١٩٩٦ بينما كان عام ١٩٩٢ ٤٥ دولارا، كما زادت فرص العمل في لبنان، وسجل الضمان الاجتماعي خلال اعوام ١٩٩٢ و١٩٩٤ و١٩٩٥ ثمانين الف منتسب اليه، ناهيك بالذين دخلوا القطاع العام، او بالمهنيين وهم غير مسجلين في صندوق الضمان وهذا الامر يتطلب مزيدا من الانفاق واللجوء الى الاقتراض".

ولفت الى "حصول الحكومة على بعض المساعدات والهبات، والى تحديين كبيرين واجهناهما: التمديد لرئيس الجمهورية وانتخاب مجلس نواب جديد، ناهيك بعدوانين اسرائيليين".

وتوقع ان "يتخطى لبنان آثار الحرب بعد عشرين سنة مضى منها اربع سنوات".

وشدد على "ان انشاء الطرق واقامة المستشفيات وتمديد الكهرباء وشبكة الهاتف كلها من الاولويات التي يطلبها اللبناني وهي في صلب سياسة الحكومة التي لا تفرق بين منطقة واخرى، بل كان عليها ان تتعامل مع الواقع المناطقي والطائفي والحزبي".

وتطرق الى قضية المهجرين، فقال انه "انفق على المهجرين ٨٠٠ مليون دولار اميركي حتى اليوم منها ٥٠٠ مليون من الدولة و٢٥٠ مليونا من شركة سوليدير و٥٠ مليونا انفقها اشخاص في اعادة اعمار او تأهيل مساكنهم". ثم قال "ان مجموع دين الدولة هو عشرة مليارات دولار اميركي، منها ٨٤٠٠ مليون دين داخلي و١٦٠٠ مليون دين خارجي للبنك الاسلامي والكويت ودولة الامارات والبنك الاسلامي وفرنسا وايطاليا الى ٨٠٠ مليون دولار سندات خزينة. وان الحكومة، بعدما وضعت عام ١٩٩٦ اهدافا معينة لضبط العجز، ستحاول عام ١٩٩٧ خفض الانفاق. ان اي انفاق اضافي يجب ان يرتكز على واردات اضافية للدولة، والحكومة اعدت موازنة ١٩٩٧ على هذا الاساس وقدمتها الى مؤتمر اصدقاء لبنان الذي منح لبنان قروضا بقيمة ٣ مليارات و٢٠٠ مليون دولار، كان جزء بسيط منها هبات، مع تفاوت في مدد القروض". واوضح "ان الحكومة اتبعت في اثناء المفاوضات للحصول على القروض سياسة حافظت على استقلالية القرار، وحققت على الارض خلال السنوات الاربع الاخيرة انجازات حملت اللبنانيين على استعادة ثقتهم بوطنهم، واقنعت اصحاب القروض بان لبنان بلد يمثل الاعتدال، وانه مع سلام شامل وعادل، ومع تزامن المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات مع اسرائيل". وشكا من "حشر الموظفين في امكنة غير مؤهلين لها"، واكد "ان لبنان يتميز بالنوعية وبموضوع التفوق". وعن وضع الكهرباء قال ان الحكومة "ما زالت تدعم الكهرباء بما يزيد عن ٢٥٠ مليار ليرة، والجباية في حدود ٤٠ في المئة من مجموع كلفة الطاقة". وشكا من سرقة الكهرباء "من طريق التعليق او التلاعب بالعدادات".

وعن ملامح المستقبل قال "ان هناك الكثير من التحدي، وعلينا ان نستثمر الاموال التي اعطيت لنا في مشاريع تنفذ على اعلى درجة من الكفاية. كما علينا ضبط اوضاعنا المالية العامة، ولن نعمل على الحد من العجز في الموازنة من طريق تفعيل الانفاق الحكومي، وايضا زيادة واردات الخزينة".

وطالب بادارة حقيقية مبنية على معطيات عام ١٩٩٠ وليس على معطيات عام ١٩٥٠، مذكرا بان للبنان دورا في المنطقة على اساس انه بلد متميز في التعليم، وانه يتطلع الى انفتاح اقتصاد العالم بعضه على البعض بترقب، وهذا الانفتاح لم يعد خيارا بل اصبح الزاميا.

واعترف بوجود خلل سياسي في البلد، ورحب بكل انتقاد بناء وشكوى يرفعها اليه المواطن، والصحافي هو المواطن الذي يدل على مكامن الضعف والشكاوى.

وعن قضية رأفت سليمان وكيف لم يكتشف فعله الا اخيرا، قال الوزير السنيورة مختتما حديثه "انه سيظهر عندنا اكثر من رأفت سليمان، لان النظام عندنا لم يكن مضبوطا قبل عام ١٩٧٥".

وكان سميح الصلح قدم الوزير بكلمة رأى فيها انه "عزز مكانة العملة الوطنية، وحد من التضخم، وعمل جاهدا في سبيل الاستقرار النقدي. وتمكن من الحصول على قروض وهبات عربية وعالمية في سبيل اعادة اعمار لبنان".

تقويم جمعية مصارف لبنان للاقتصاد اللبناني

سعي مستمر لايجاد مناخ عام يشجع على الاستثمارات وشكوى من الضائقة الاجتماعية وتدني القيمة الشرائية لليرة

قوّم مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان النشاط الاقتصادي والمالي حتى نهاية الفصل الاول من ١٩٩٦، جزءاً من التقرير السنوي ١٩٩٥ – ١٩٩٦.

وتناول التقرير سبعة اقسام:

١– الوضع الاقتصادي والاجتماعي العام ودور المصارف في تمويل الاقتصاد.
٢– نشاطات جمعية مصارف لبنان.
٣– تقرير حول نشاطات التدريب والتأهيل ١٩٩٥ – ١٩٩٦.
٤– نشاطات مركز الدراسات المصرفية خلال السنة الجامعية ١٩٩٥ – ١٩٩٦.
٥– نشاط القطاع المصرفي واداؤه.
٦– العاملون في القطاع المصرفي اللبناني ١٩٩٠ – ١٩٩٥.
٧– جداول احصائية.

وهنا تقويم للوضع الاقتصادي:

اولا – في الوضع الاقتصادي

استمرت في لبنان خلال عام ١٩٩٥ والفصول الثلاثة الاولى من ١٩٩٦ مسيرة الانماء والاعمار وايجاد المناخ الملائم لتشجيع الاستثمارات كمدخل اساسي لتحريك الدورة الاقتصادية وتحقيق نمو اقتصادي حقيقي وايجاد مزيد من الوظائف. وسجّل الوضع الاقتصادي العام نموا، وان تدنّت وتيرته ما بين عام ١٩٩٥ وفترة ١٩٩٦ بالمقارنة مع عام ١٩٩٤. وتؤكد ذلك تقديرات البنك الدولي التي اشارت الى حصول نمو حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي بمعدل ٦,٥٪ خلال عام ١٩٩٥ و٣٪ خلال الفصل الاول من ١٩٩٦ بالمقارنة مع معدل ٨٪ خلال عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

وبذلت السلطات السياسية خلال الفترة التي هي قيد الدرس سعياً مستمراً في اتجاه، اولاً ايجاد مناخ عام يشجع على الاستثمارات في لبنان، وثانياً فتح الاسواق العالمية امام الصادرات اللبنانية. كما عملت السلطات الاشتراعية في اتجاه تحديث الاطر القانونية المرتبطة بالبنية الاقتصادية والمالية وغيرها. وواصلت السلطات النقدية من ناحيتها سياسة ترسيخ الاستقرار النقدي وتثبيت هيكل الاسعار، والتي انتجت مزيداً من التحسن في معدل سعر صرف الليرة ازاء الدولار الاميركي، وضبطت معدلات التضخم بمستويات مقبولة. كما تابعت السلطات المالية سياسة التوسع في الانفاق العام والاقتراض لدفع رواتب موظفيها واجورهم، وتسيير اعمال الدولة وتسديد التزاماتها، وتأهيل المرافق العامة والبنى التحتية وتفعيل الخدمات الصحية والاجتماعية... وتابع عجز المال العام للدولة منحى انخفاضياً (٥٧,٥٪ عام ١٩٩٤، ٤٧,١٪ عام ١٩٩٥ و٥٠,١٪ في نهاية ايلول ١٩٩٦)، ولو ادنى مما كان متوقعاً في قانون موازنة ١٩٩٦ (٣٨٪). ويتوقع ان تستمر جهود ضبط المال العام للدولة حيث توقّع مشروع موازنة ١٩٩٧ عجزاً مالياً مقداره ٣٥٪. ويشكّل النجاح في احتواء العجز وتالياً المديونية عاملاً مساعداً اساسياً لاستمرار الاستقرار النقدي.

ويمكن ايجاز مدى مساهمة استهلاك القطاعين العام والخاص واستثمارهما في النمو الذي سجّله الاقتصاد خلال الفترة قيد الدرس من خلال المعطيات والمؤشرات الآتية:

١– ازدياد الانفاق الخاص على السلع والخدمات، والذي يعكس وتيرته الى حد ما ازدياد التسليفات المصرفية للافراد (من ٧٨٢ مليار ليرة مع نهاية ١٩٩٤ الى ١١٣٠ مليار ليرة مع نهاية ١٩٩٥ والى ١٢٦٥ مليار ليرة مع نهاية حزيران ١٩٩٦) وارتفاع التسليفات المصرفية لتجارة الجملة (من ٢٢٣٨ مليارا الى ٢٩١٠ والى ٣٢٦٦ مليارا) ولتجارة المفرّق (من ٨٠٧ مليارات الى ١٠٧١ والى ١٢١٧ مليارا).

٢– ازدياد الانفاق العام الجاري من ٥١٥٢ مليار ليرة عام ١٩٩٤ الى ٥٧٣٩ مليارا عام ١٩٩٥ و٤٩٣٧ مليارا حتى ايلول ١٩٩٦، الامر الذي ولّد مزيداً من السيولة في الدورة الاقتصادية وحسن اوضاع المرافق العامة والمؤسسات الحكومية الى حدّ ما. كما اسعف الاوضاع الاجتماعية وخصوصاً في حقل الصحة والنقل العام.

٣– ازدياد الاستثمار الخاص في قطاعات الزراعة والصناعة والمقاولات والبناء والسياحة والوساطة المالية. ويستدل على هذا الامر من جملة امور، منها ازدياد التسليفات المصرفية لهذه القطاعات خلال عام ١٩٩٥ والنصف الاول من ١٩٩٦ تباعاً من ١٢٨ مليار ليرة للزراعة الى ١٧٧ و١٩١ مليارا، ومن ١٠٦٠ مليارا للصناعة الى ١٣٧٥ و١٤٩٥ مليارا، ومن ١٤٤٧ مليارا للمقاولات والبناء الى ٢١٦٨ و٢٤٣١ مليارا، ومن ١٧٠ مليار ليرة للفنادق والمطاعم الى ٢٣٤ و٢٨٠ مليارا، ومن ٢٦٠ مليارا للوساطة المالية الى ٢٧٣ و٣١١ مليارا. كما كانت هناك استثمارات كبيرة في القطاع المصرفي حيث ارتفع حجم الاموال الخاصة للمصارف العاملة في لبنان من ٦٧٦ مليار ليرة في نهاية عام ١٩٩٤ الى ١١٤٦ مليارا في نهاية عام ١٩٩٥ والى ١٣٨٥ مليارا في نهاية ايلول ١٩٩٦.

٤– ازدياد الاستثمار العام في الاعمال الانشائية وفي اعمال البنى التحتية. ونقدّر الانفاق الاستثماري الفعلي لعام ١٩٩٥ و١٩٩٦ بحدود ٦٤٦ مليون دولار و٥٢٤ مليوناً على التوالي بالمقارنة مع ما انفقه عام ١٩٩٤ (نحو ٤٧٤ مليون دولار اميركي) من داخل الموازنة وخارجها، اي متضمناً ما انفقه مجلس الانماء والاعمار البالغ حسب المعلومات المدرجة في تقاريره نحو ١٥٠ مليون دولار اميركي عام ١٩٩٥ ونحو ١١٠ ملايين دولار في النصف الاول من ١٩٩٦، على مشاريع تطاول قطاعات ونشاطات مختلفة من كهرباء وماء وطرق، وهاتف وتعليم وصحة... بالمقارنة مع انفاق نحو ١٥٠ مليوناً خلال عام ١٩٩٤.

ثانياً – في الوضع الاجتماعي

وفي غمرة ورشة الاعمال القائمة، وعلى رغم الايجابيات والجهود المبذولة للنهوض بالبلاد، عبّرت اوساط عدة عن الضائقة الاجتماعية واشتكت من ركود نسبي في بعض القطاعات ومن انخفاض في القدرة الشرائية لليرة، اضافة الى ارتفاع معدلات البطالة. ويمكن تفسير هذا الواقع بستّ مجموعات من العوامل والاسباب نوجزها على النحو الآتي:

١– الاستحقاق السياسي الداخلي والاقليمي

ارتبط الاحتقان الذي ظهر خلال الفترة المعنية، من جهة، بالاستحقاقات الداخلية الرئاسية والنيابية، ومن جهة ثانية، بالتطورات الاقليمية المتمثلة في الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية، وبتعثر مسار عملية السلام. فولدت مجتمعة توقعات متشائمة لحركة التوظيفات الداخلية ولحركة التحويلات وتدفق الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة من الخارج (٢٥٦ مليون دولار فائض ميزان المدفوعات عام ١٩٩٥ و٣٢٢ مليوناً حتى ايلول ١٩٩٦ مقارنة بـ١١٣١ مليوناً عام ١٩٩٤). فوجدت السلطات النقدية والمالية نفسها مضطرة ازاء هذه التطورات الى اللجوء الى الوسائل المتاحة لديها للدفاع عن النقد الوطني والانجازات المحققة على الصعيد النقدي (تحسن سعر صرف الليرة، ومعدلات تضخم في حدود ١٠٪). ويأتي في مقدم هذه الوسائل رفع هيكل الفوائد على الليرة (٢٤,٦٪ متوسط المردود على سندات الخزينة فئة سنة عام ١٩٩٥). وهي سياسة لا تخدم بالضرورة تحريك الدورة الاقتصادية، وان كانت سليمة نقدياً.

٢– انعكاسات العجز في المال العام للدولة

ان الحاجة الى الاقتراض من الداخل والخارج لتمويل نحو نصف حجم الانفاق العام (العجز الى النفقات في حدود ٤٨٪)، اضافة الى الحاجة الى الدفاع عن الليرة وتعزيز التعامل بها، دفعتا السلطات النقدية والمالية الى ابقاء معدلات الفائدة على العملة الوطنية بمستويات مرتفعة، حتى في الاحوال الطبيعية. ونتج من ذلك ابقاء كلفة تمويل الافراد والمؤسسات مرتفعة، كما شجّعت هذه السياسة المدّخرين والمستثمرين على التوظيف في الاصول السائلة تحقيقاً لعائد مرتفع وسريع على حساب التوظيف في المشاريع والنشاطات المنتجة للسلع والخدمات، وحتى على حساب الانفاق الاستهلاكي (اذ بلغت محفظة الجمهور من سندات الخزينة نحو ٤٢٢٣ مليارا في ايلول ١٩٩٦، في مقابل ٣٣٤٩ مليارا في نهاية ١٩٩٥ و١٨٩٨ مليارا في نهاية ١٩٩٤). فساهم ذلك ايضاً في ابطاء الحركة الاقتصادية وحركة الاستثمار المنتج على المدى القصير، كما حدّ من فرص العمل الجديدة.

٣– التحقق الضريبي

لم تشهد جباية الضرائب تحسناً جذرياً، وخصوصاً لناحية المكننة وضبط سجلات المكلّفين وسهولة انجاز معاملاتهم وسرعته. واتسمت الادارات المختصة، المركزية والمناطقية، باداء غير كاف. فظلّت بنية الواردات العامة المحققة تعاني عدم التوازن، حيث تمثل حصة الضرائب والرسوم غير المباشرة نسبة عالية من الواردات الاجمالية. ويؤمل ان تبذل جهود محسوسة لتطوير الاجهزة والنظم الادارية في مجال الضرائب والرسوم، في موازاة التعديلات التي يفرضها اتفاق الغات، وخصوصاً الشركة الاوروبية – المتوسطية، على النظام الضريبي برمته في لبنان.

٤– سياسة تثبيت الاسعار وامتصاص السيولة:

نمت الكتلة النقدية مقيسة بـM3، او عرض النقد بمفهومه الواسع، بمعدل ١٦,٥٪ خلال عام ١٩٩٥، اي بوتيرة اكبر من وتيرة نمو الناتج المحلي الاجمالي (٦,٥٪ للفترة عينها). وبلغ المعدل المقابل للفصول الثلاثة الاولى من ١٩٩٦ ١٥,٩٪ للكتلة النقدية و٤٪ تقريبا للنمو الاقتصادي. مع ذلك، تشكو مختلف الهيئات الاقتصادية من افتقار السوق الى السيولة! والحقيقة ان المشكلة لا تكمن في توافر السيولة بل في سياسة امتصاص السيولة بما يفوق حاجة الدولة، اذ بلغت ودائع القطاع العام لدى مصرف لبنان ٢٤٧٣ مليارا في ايلول ١٩٩٦ واحتياطات المصارف لدى مصرف لبنان ٤١٦٤ مليارا في ايلول ١٩٩٦. وقد كان ممكنا اعادة ضخ جزء مهم من هذه الاموال في الاقتصاد، لو بادرت السلطات الى خفض او الغاء الاحتياط النقدي الالزامي، والى خفض معدلات الفوائد ووقف ترويج السندات على شبابيكها للجمهور.

٥– طبيعة الطلب على السلع والخدمات

بسبب العجز المهم في الميزان التجاري، تغذي السلع والخدمات المستوردة الدورة الاقتصادية في الدول التي يستورد لبنان منها. واذا اضفنا الى ذلك، من جهة، كلفة العمالة الاجنبية، وهي كثيفة في البنى التحتية، ومن جهة ثانية، كلفة الوسطاء الاجانب في مشاريع اعادة الاعمار، لتبين لنا ضعف انعكاس الانفاق الاعماري على الدورة الاقتصادية الداخلية وضعف المداخيل التي تفيد منها الاسر اللبنانية، مما يساهم بدوره في تفاقم التململ الاجتماعي.

٦– ضعف مرونة الاسعار في الاقتصاد

بفعل صغر حجم الاقتصاد اللبناني والتمركز الكبير في بنيته الانتاجية والخدماتية، تبقى اسعار السلع والخدمات المستوردة، على اهميتها في مجمل الانفاق الوطني، مرتفعة. وقلما تنخفض بوتيرة انخفاضها وسرعته في دول المنشأ. ثم ان ضعف آليات الرقابة والضبط من الاجهزة المعنية يزيد عدم مرونة الاسعار وقابليتها للانخفاض. ويفسر انعدام مرونة الاسعار جزئيا انخفاض القدرة الشرائية للعملة الوطنية في وقت يتحسن سعر صرفها ازاء عملات البلدان الرئيسية الاخرى المورّدة الى لبنان.

ثالثا – في تطور القطاع المصرفي ودوره في تمويل الاقتصاد

في نهاية هذا العرض الموجز عن التطورات الاقتصادية في لبنان، يجدر التوقف عند تطور القطاع المصرفي وقدرته على تعبئة الموارد وتمويل الاقتصاد الوطني. وفي هذا الاطار، تشير المعطيات المتوافرة حتى ايلول ١٩٩٦، الى ان مجمل الميزانية المجمعة للمصارف العاملة في لبنان قد زاد منذ نهاية ١٩٩٤ بما يعادل ٦٦٥٦ مليونا، مقوما بالدولار الاميركي وبأسعار صرف نهاية الفترة. وتأتي الزيادة في شكل اساسي من الودائع بقيمة ٥٤٢٠ مليون دولار (٨١,٤٪) ومن الرساميل الخاصة بقيمة ٤٧٩ مليونا (٧,٢٪) ومن الالتزامات الاخرى بقيمة ٧٥٧ مليونا (١١,٤٪). ووظفت المصارف هذه الموارد الاضافية بالليرة والعملات الاجنبية للفترة ذاتها في اقراض القطاع الخاص بقيمة ٢٩٣٥ مليونا (٤٤,١٪) والقطاع العام بقيمة ٢٢٧٥ مليونا (٣٤,٢٪) عبر الاكتتاب الالزامي والحر في سندات الخزينة. كما اودعت مصرف لبنان المركزي في شكل احتياط الزامي وايداعات حرة ١٠٢١ مليونا (١٥,٣٪) على حساب موجوداتها لدى المصارف غير المقيمة. واستثمرت المصارف في موجوداتها الثابتة من ابنية وتجهيزات ما يقارب ٥٪ من مواردها الاضافية. وواكب هذه النتائج عمل دائم ومستمر من المصارف في اتجاه تحديث القطاع وتطويره من طريق:

– المساهمة في وضع القوانين والاطر التشريعية المتعلقة بالمهنة.
– الاستثمار في التقنيات المصرفية الحديثة.
– تدريب العاملين في المصارف وتأهيلهم واستقطاب كوادر عليا جديدة.
– ادخال خدمات مصرفية جديدة وتفعيل تلك التقليدية، والتفرع في مختلف المناطق اللبنانية لخدمة كل شرائح المجتمع.

وتسمح المعطيات الاحصائية باستخلاص ثلاثة اتجاهات رئيسية ذات دلالة للمستقبل. يأتي في مقدمها ان التسليفات للقطاعين العام والخاص تمثل ٦٦٪ في نهاية ايلول ١٩٩٦، تقابلها نسبة ٦٢٪ في نهاية ١٩٩٤. اي ان هذه التسليفات قد استوعبت ٧٨,٣٪ من زيادة موارد المصارف للفترة المذكورة. ويلاحظ ثانيا ان توظيفات المصارف وتسليفاتها في الداخل (للقطاع الخاص والقطاع العام ولدى مصرف لبنان، وفي اصولها الثابتة) اصبحت تمثل في ١٩٩٦، ٨٢,٤٪ من الموجودات الاجمالية في مقابل ٧٤٪ عام ١٩٩٤، مما يعني ان المصارف وظفت ٩٨,٦٪ من الزيادة في مواردها للفترة ١٩٩٤ – ايلول ١٩٩٦ داخل لبنان. وهذا تطور لافت يشير، من جهة الى مدى انخراط القطاع المصرفي في جهود اعادة تأهيل الاقتصاد الوطني ويجعل القطاع، من جهة ثانية، اكثر تأثرا بالتطورات الداخلية السلبية والايجابية. ويكمن الاتجاه الثالث الاخير في تنويع المصارف مواردها، باصدار سندات دين اضافة الى تعزيز اموالها الخاصة في شكل كبير، حيث ارتفعت من ٤١٠ ملايين دولار اميركي في نهاية ١٩٩٤ الى ٨٨٩ مليونا في نهاية ايلول ١٩٩٦. مما يؤكد حرص المصارف على رفع مستوى مساهمتها في عملية تمويل الاقتصاد ومشاريع الانماء والاعمار. ويأتي معظم الزيادة من الارباح غير الموزعة، وبعضها الاخر من طريق ضخ اموال نقدية في مقابل عمليات اعادة التخمين التي جرت، وبعضها الاخير من طريق زيادة رؤوس الاموال التي اكتتب بها مساهمون معظمهم من خارج لبنان. وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيادة الكبيرة في الرساميل (١١٧٪) قد انعكست ارتفاعا في معدل ملاءة الموجودات (من ٢,٨٪ نهاية ١٩٩٤ الى ٤,٣٪ في ايلول ١٩٩٦)، على رغم ازدياد الموجودات الاجمالية بما يقارب ٧ مليارات دولار للفترة قيد الدرس، كما اوضحنا اعلاه. وبفضل حجم التوظيفات السائلة في سندات الخزينة كما لدى المصرف المركزي، مضافة اليها الايداعات القصيرة الاجل لدى المصارف غير المقيمة، فقد تخطى معدل كفاية الاموال الخاصة الى الموجودات المرجحة بأوزان المخاطر نسبة ١٣٪ في لبنان وفي متوسط العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ (١٥٪ في نهاية ايلول ١٩٩٦). وعلى سبيل البيان، فقد بلغ المعدل المقابل عام ١٩٩٤ في اوروبا ١١,٨٪ وسطيا، وفي الولايات المتحدة ١٢,٣٪ بينما استمر منخفضا وفي حدود ٨,٨٪ في اليابان. تظهر التطورات التي شهدتها الاوضاع الاقتصادية والمصرفية في لبنان وجود حاجة ملحة الى توفير موارد مالية اضافية لتلبية متطلبات مرحلتي اعادة تأهيل الاقتصاد واعادة اعمار الوطن. ولا بد من ان يتأتى بعض هذه الموارد الاضافية من النمو الحقيقي للاقتصاد. ويظل هذا المصدر محدودا ما لم تتحقق معدلات نمو مرتفعة تفوق المعدل المخطط له والمقدر بـ٨٪ سنويا. ولا بد من توفير بعض هذه الموارد من مصادر خارجية وعبر قنوات الاستثمار والاقتراض. ويرتبط حجم تدفق الاستثمارات الاجنبية الى لبنان ووتيرته من جهة بمناخ الاستقرار السياسي والامني والنقدي، ومن جهة ثانية بتطوير اوعية وفرص للاستثمار والتوظيف تكون ذات مردود مجز. وترتبط قدرة الدولة على الاقتراض الخارجي بحجم كاف وبكلفة مقبولة، من جهة، بالعوامل ذاتها التي اتينا على ذكرها، ومن جهة ثانية، بالتطورات الاقليمية المرتقبة في المديين القصير والمتوسط.

رابعا – سوق بيروت المالية

على رغم حجم التداول المتواضع في البورصة منذ افتتاحها في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦ لناحية عدد الشركات المدرجة وقيمة الصفقات المبرمة، تشكل عودة بورصة بيروت الى العمل خطوة اساسية على طريق احياء الاسواق المالية في لبنان حيث من المرجح ان تلعب دورا مهما في تمويل مشاريع اعادة الاعمار. وتقوم ورشة عمل لاستكمال التشريعات، يمكن القارئ ان يتبينها لاحقا. ويحتل على هذا الصعيد موضوع انشاء المجلس الوطني للاسواق المالية أهمية قصوى. وقد شددت الجمعية على ضرورة الفصل بين وظيفتي الرقابة وادارة السوق (او الاسواق) كما اوضحت في ردها على طلب ابداء الرأي من مجلس شورى الدولة.

في ما يخص نشاط البورصة، يظهر احد المؤشرين المتوافرين تراجعا للاسواق من ١٠٠٠ نقطة منذ انطلاقة البورصة في ١٩٩٦/١/٢٢ الى ٩٨٩,١١ نقطة في ١٩٩٦/٩/٣٠ بما فيها اسهم سوليدير التي أدرجت على لائحة التداول ابتداء من ٣٠ ايلول ١٩٩٦. ويظهر المؤشر الثاني للأسواق المالية تراجعا من ١٠٠ نقطة الى ٨٤,٥٢ نقطة في الفترة نفسها. ونتيجة لادراج اسهم شركة سوليدير في البورصة، والذي تلمز اسهم شركة سوليدير في البورصة، والذي تلمز حجم تداول اسهمها خلال سنتين في السوق الثانوية ٣,٤ ملايين سهم قيمتها ٤٥٣ مليون دولار تقريبا، اضافة الى توقع ادراج اسهم شركات مساهمة اخرى، منها المصارف، بعد صدور القانون الرقم (٥٢)، يتوقع تنشيط التعامل في المستقبل القريب في بورصة بيروت. فتقترب تدريجا من أحجام التداول التي يشهدها عدد من البورصات العربية والاقليمية.

يعود ضعف النشاط المشار اليه الى المنافسة التي تشكلها سوق سندات الخزينة عبر الفوائد المرتفعة، اضافة الى الاوضاع السياسية العامة والاقليمية التي انعكست تأخيرا في تنفيذ الكثير من المشاريع القابلة للادراج في البورصة. وفي اعتقادنا ان عدم السماح للمصارف بالدخول مباشرة كوسيط الى ردهة البورصة يشكل عائقا اضافيا على رغم كثرة عدد الوسطاء، الذي من المقدر ان يتخطى بسرعة ٣٠ وسيطا نظرا الى صدقية المصارف لدى قاعدة العملاء الى عمق العلاقات وعراقتها بينها وبينهم. وفي المقابل، تشكل زيادات رساميل المصارف والاصدارات المتنوعة من الاوراق المالية، المتمثلة في شهادات ايداع وسندات دين دولية وأسهم قابلة للتداول، حافزا لتطوير الاسواق المالية اذا توافرت لها الآليات الملائمة وتجدر الاشارة اخيرا الى ان بورصة بيروت على تعاون وثيق مع بورصة باريس حيث أنجزت مرحلتين من اصل ثلاث من اتفاق التعاون المعقود بينهما. ومن المفترض ان تعمد بورصة باريس الى ادخال بورصة بيروت في نادي البورصات العالمية، كما يفتح تعاون بورصة بيروت مع بعض البورصات العربية افقا جيدا للتطور مستقبلا، قد يساهم في اجتذاب موارد مالية اضافية لمشروعات اعادة الاعمار.

سالم يتحدث عن اعادة النظر في التعرفة الجمركية لحماية الصناعة

قال وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم ان "السياسة الصناعية للمرحلة المقبلة ستعتمد على الدينامية ومواكبة العصر (...) والعمل على اعادة النظر في التعرفة الجمركية وفي بعض الرسوم لتوفير الحماية للصناعة المحلية ومنع المضاربة عليها".

وجاء كلامه في الاحتفال السنوي لنقابة اصحاب الصناعات الورقية والتغليف في لبنان في فندق "ريجنسي بالاس" في حضور رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ونائبيه حسن علم الدين وفوزي الاشقر ونقيب اصحاب المطابع جوزف رعيدي وجمع من الصناعيين. وتحدث رئيس النقابة فادي الجميل عن دور هذه النقابة ونشاطها لتحسين القطاع ومطالبها. وتلاه صراف الذي قال "ان سنة ١٩٩٧ هي سنة التمويل للصناعة"، رافضا التمييز لدى المصارف التي اكد انها "في حاجة الى الصناعة وليست الصناعة في حاجة اليها لتستعطفها".

ثم تكلم الوزير سالم: "(...) لقد اثبت القطاع الورقي أهميته على الساحة المحلية وبدا الابرز بين القطاعات الصناعية الاخرى وذلك بفضل الجهود التي قامت بها النقابة رئيسا واعضاء، والجهود التي بذلت لتطوير الصناعة الورقية وتحديثها بحيث أمكنها ان تحتل مركزا في اسواق التصدير، ويمكننا بالتالي وبفضل جهود القيمين على هذا القطاع ان تضاعف التصدير بفتح اسواق جديدة وزيادة الارقام بحيث يغدو "صنع في لبنان" مفخرة في الاسواق الخارجية.

لقد بلغت ارقام التصدير للصناعات الورقية وفق ما اشارت اليه الاحصاءات ٢٠ مليون دولار لعام ١٩٩٥، وتتصدر بذلك الصادرات اللبنانية. ان ارقام الصادرات في الصناعات الورقية تدل الى ان القطاع الورقي حقق قفزة نوعية وسجل خطوة متقدمة ومهمة وغدا قطاعا مصدرا يحتاج الى مواكبة وتطوير.

ان الصناعة في لبنان، وهي القطاع الحيوي الاساسي، في حاجة الى رعاية واهتمام، والى دعم حتى توفر فرص عمل جديدة امام جيل الشباب في قطاع الانتاج. ان السياسة الصناعية للمرحلة المقبلة ستعتمد على الدينامية وعلى ضرورة مواكبة العصر بتحديث المصانع وتطويرها واعتماد التقنيات والعلم، اضافة الى دعم المؤسسات الصناعية، ولا سيما منها الصناعات الحرفية والخفيفة، والعمل على اعادة النظر في التعرفة الجمركية وفي بعض الرسوم وذلك من اجل توفير الحماية للصناعة المحلية ومنع المضاربة عليها.

هذه هي بعض الافكار، الا انني لا أريد منذ الآن التحدث عما سأقوم به فلا اريد استباق المراحل واستعجال الحديث عن السياسة الصناعية التي ستعتمد في المرحلة المقبلة بل اترك ذلك الى ما بعد صدور قانون انشاء وزارة الصناعة لانه سيكون لي لقاءات كثيفة مع اهل الصناعة لنعمل معا على تعزيز هذا القطاع وايلائه الاهتمام اللازم.

وفي هذا اللقاء وانتم تمثلون قطاعا بارزا من القطاعات الصناعية، لا بد لي من الاشارة الى موضوع حيوي للصناعة وهو اسواق التصدير الخارجية حيث سأحاول ايجاد اسواق جديدة في اتجاه المنطقة واوروبا، وسأشدد على اعتماد الجودة وقد يكون الشرط الاساسي في التصدير لكي يبقى "صنع في لبنان" المفخرة والرائدة في اسواق التصدير. ومن اجل اعتماد الجودة في التصنيع لا بد من اللجوء الى احدث التقنيات لان ذلك قد يساهم في تجميل صورة "صنع في لبنان" وتحسينها. ولهذا فانني لن اتوانى عن المساعدة وذلك بالافادة من الاتفاقات والبروتوكولات المعقودة مع لبنان، وكذلك الافادة من اتفاق الشركة الاوروبية واتفاق "الغات".

في هذه المناسبة لا بد من الاشارة الى دور النقابة ومساهمتها في حماية البيئة سواء عبر اعادة تصنيع ورق المدرسة وغيرها وتجنب اتلافها او عبر الاصرار على عدم قطع الاشجار قبل ان تزرع اشجار بديلة (...)".

اجتماع وتوصيات لتجمع مزارعي الجنوب

ناقش تجمع مزارعي الجنوب المشكلات التي تواجهها القطاعات الزراعية المختلفة، في اجتماع عقده في النادي الحسيني في صديقين (صور) وحضره عدد كبير من المزارعين.

وتحدث رئيس التجمع المهندس وضاح فخري فعرض سلبيات تأخير دفع التعويضات الزراعية، وتطرق الى مشكلة تصريف الحمضيات والى مسألة شمول المزارعين بالضمان الصحي، فضلا عن خطورة تصنيف الاراضي الزراعية.

وخلص المجتمعون الى التوصيات الآتية:

"اولا: ضرورة الاسراع في دفع التعويضات للاضرار الزراعية التي حصلت من جراء الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي، لما سبب هذا التأخير من خسائر مضاعفة على المزارعين.

ثانيا: ضرورة دعم تصدير الحمضيات والزراعات التصديرية الاخرى اسوة ببقية الدول، حتى نتمكن من منافسة منتجات الدول الاخرى في الاسواق الخارجية.

ثالثا: تأكيد تلافي الثغرات في الاتفاق الزراعي مع الاردن التي يمكن ان تسبب اغراقا في الاسواق ينعكس سلبا على انتاجنا، واتباع سياسة التقطير حسب حاجة السوق المحلي بموجب اجازات محددة الكمية ومحددة الوقت.

رابعا: التأكيد ان قرارات تصنيف الاراضي الزراعية التي تمنع البناء عليها تحت شعار حماية الزراعة من البناء، هي مؤامرة خطيرة للقضاء على الزراعة وليس لحمايتها ويجب الغاؤها فورا.

خامسا: تأكيد شمول المواطنين كافة وخصوصا المزارعين بالضمان الصحي ليطمئنوا الى غدهم.

سادسا: اكد المجتمعون ضرورة انشاء صندوق لحماية الزراعة من الكوارث الطبيعية والعسكرية، لان هذا حق طبيعي لهم ليطمئنوا الى لقمة عيشهم ومورد رزقهم".

وزير الصناعة والنفط وسفير تونس

استقبل امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان سفير تونس في لبنان محمد نجيب خشلة في زيارة بروتوكولية.

واكد السفير التونسي استعداد تونس لتنشيط العلاقة مع وزارة الصناعة والنفط في لبنان واقترح تشجيع تبادل الزيارات بين البلدين.

حملة تحريج في بعلبك

اجتمع امس ممثلو الهيئات الاهلية والاندية والجمعيات في مدينة بعلبك في السرايا الحكومية برئاسة القائمقام بعلبك عمر ياسين وبحثوا في حملة التحريج المقررة اليوم الجمعة.

وقال القائمقام ياسين "ان مدينة بعلبك مدينة سياحية وعلينا العناية والاهتمام بالشجرة، لذا فقد حصلنا على ٢٠٠٠ نبتة حرجية من مشاتل وزارة الزراعة في البقاع، سيقوم بغرسها نحو مئة متطوع من الجمعيات الاهلية في منطقة التل الابيض في مدخل بعلبك الشمالي – الغربي". واشار الى ان الجمعيات الاهلية ستقوم لاحقا بحملة تحريج اخرى في ساحات المدينة ووسطها.

شكر للتنظيم المدني من بلدية صيدا

صيدا – "النهار":

زار وفد من مجلس بلدية صيدا برئاسة رئيسه المهندس احمد كلش، المدير العام للتنظيم المدني الدكتور المهندس سعد خالد شكر له اهتمامه بمشروع تنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا وجهوده في اعداد وتنظيم المباراة الفنية العائدة اليها.

وتخلل اللقاء عرض لمشاريع الدراسات التنظيمية للواجهة البحرية لمدينة صيدا التي عرضت في مركز البلدية الاسبوع الماضي.

شهر التسوق في القطاع السياحي

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش في حضور المدير العام محمد الخطيب والمستشارين، رؤساء نقابات القطاع السياحي من فنادق ومطاعم ووكالات سفر ومجمعات بحرية وحمامات وبلاجات وشقق مفروشة وتشاور معهم في موضوع شهر التسوق المقرر في شباط ١٩٩٧.

وسيعلن الاسبوع المقبل تفاصيل ما سيقدمه القطاع السياحي لانجاح هذا الشهر.

شكر لازالة البسطات في طرابلس

طرابلس – "النهار":

شكر مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال لرئيس مجلس الوزراء والحكومة ومحافظ الشمال ورئيس بلدية طرابلس وكل الاجهزة الامنية والهيئات الاهلية والتجارية ولجنة البسطات "انجاز مشروع السوق الشعبي في المدينة، والسعي الى ازالة البسطات لتستعيد اسواق طرابلس الداخلية مظهرها ورهجتها وتنصف التجار وتؤمن لاصحاب البسطات مصدر رزق ثابتا". وامل "ان يكون انجاز هذا المشروع بداية لعمل مستمر من اجل تنشيط الحركة الاقتصادية في المدينة القديمة ولاحقا في مختلف انحاء طرابلس والشمال".

وتمنى على الدولة "السهر على ازالة البسطات بعد انجاز السوق الشعبي وذلك من خلال قوى الامن الداخلي وكل السلطات المسؤولة لافساح المجال للحركة الاقتصادية والسياحية في النمو، خصوصا ان طرابلس هي متحف اثري وتاريخي".

دورة تدريبية لموظفي المصارف

اعلنت مديرية التدريب والتأهيل في جمعية مصارف لبنان اختتام دورة تدريبية على "مبادئ استعمال الكومبيوتر" لموظفين عاملين في "بنك بيروت للتجارة". والدورة نظمت على ثلاث دفعات في مركز التدريب التابع للجمعية وعلى دفعتين في جامعة القديس يوسف – رأس مسقا في طرابلس.

"هيئة الاسعاف الشعبي"

من "هيئة الاسعاف الشعبي" في بيروت ان اطباءها عقدوا اجتماعهم الدوري في مقهى عروس البحر في حضور المنسق العام عماد عكاوي وعرضوا اهم النشاطات والاعمال التي قامت بها الهيئة سنة ١٩٩٦ من خلال مراكزها ومستوصفاتها على كل الاراضي اللبنانية وقالت ان عدد المستفيدين من خدماتها قارب ١٥٠ الف مواطن تقريبا.

وبحثوا في العناوين العريضة لخطة العمل لسنة ١٩٩٧ والقروض.

شكوى من حاصبيا من انقطاع الكهرباء

جاءنا بيان باسم اهالي حاصبيا ومنطقتها يناشد وزير الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان التدخل لمنع انقطاع الكهرباء يوميا ومنذ مدة ومن دون سبب معلن، خصوصا انها تنقطع مساء يوميا ومدة تزيد عن ١٢ الى ١٤ ساعة!

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٥٢،٢٥ ليرة في بيروت...

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها امس، بعد عطلة عيد الميلاد، في الاجواء الهادئة ذاتها التي هيمنت عليها قبله، في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في التجامين من دون تغيير بين ١٥٤٧،٥٠ ليرة شراء و١٥٥٧،٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي ١٥٥٢،٢٥ ليرة، شأنه منذ مطلع الاسبوع.

الا انه بدا من حركة السوق ان الدولار شهد بعض الطلب عليه على سبيل تسوية حسابات آخر السنة، ما جعل الراغبين في بيعه يحجمون عن التخلي عنه عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، بحيث جرى تداوله في العمليات المصرفية بداية بما بين ١٥٤٧،٧٥ و١٥٤٨،٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٤٩،٥٠ و١٥٥٠،٠٠ ليرة. وعند الظهر، اعلن المصرف المركزي انه اقفل، كما فتح بما بين ١٥٤٧،٥٠ و١٥٥٧،٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٢،٢٥ ليرة، في سوق متوازنة لم يتجاوز حجمها السبعة ملايين دولارا تبادلتها كلها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

... وظل متماسكا في الخارج

في الخارج، خيم الهدوء ايضا على اسواق القطع العالمية التي استمر معظمها متوقفا عن العمل في اوروبا امس، امتدادا لعطلة عيد الميلاد، باستثناء باريس التي عاودت نشاطها على وقع تطور الين في طوكيو صباحا، في غياب الكثير من المتعاملين الذين انصرفوا منذ ظهر الثلثاء الماضي لتمضية عطلة طويلة قد تمتد حتى مطلع السنة المقبلة بالنسبة الى البعض منهم.

وهكذا شكل تطور الين الحدث الابرز الذي طبع اسواق القطع في باريس وبروكسيل ومدريد التي ظلت تعمل كالمعتاد في اوروبا، اضافة الى نيويورك مساء. ويذكر ان العملة اليابانية كانت تعرضت عشية عطلة عيد الميلاد لضغوط شديدة نتيجة تدهور اسعار الاسهم والسندات المالية في بورصة طوكيو التي لا يزال يسودها توتر شديد بتأثير من توقعات اقتصادية متشائمة بعد الحديث عن احتمال اقدام "بنك اليابان" على ادخال بعض التشدد على سياسته النقدية في اطار خطة الحكومة لمعالجة مشكلة عجز الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧، الامر الذي اثار المخاوف من ان تتسبب هذه الاجراءات بايقاع الاقتصاد الياباني في الانكماش. وقد تعزز هذا الاعتقاد امس بعد الاعلان ان مؤشر الانتاج الصناعي الياباني سجل تراجعا كبيرا نسبته ١،٩ في المئة الشهر الماضي، مما استتبع مزيدا من هروب الرساميل الاجنبية الموظفة في اصول يابانية، اكانت بالين ام بالاسهم والسندات المالية.

وبالفعل، سرعان ما نشط الطلب على الدولار في طوكيو حتى تجاوز سعر صرفه عتبة الـ١١٥،٠٠ ين، وذلك للمرة الاولى منذ نحو ٤٤ شهرا، قبل ان ينكفئ عنها قليلا عقب تصريحات لمسؤولين يابانيين كبار في وزارة المال ابدوا فيها استياءهم من التقلبات الكبيرة في اسعار الصرف على رغم امتناعهم عن التعليق على المستويات التي يستهدفونها للين والتي ينبغي الدفاع عنها.

وفيما رأى البعض ان حجم المعاملات الضئيل في هذه الفترة زاد تأثر اسعار الصرف بما تم من صفقات، معتبرين ان ارتفاع الدولار فوق عتبة الـ١١٥،٠٠ ين لا يعكس بالضرورة حصول تحول في اتجاه السوق قابل للاستمرار عندما تعود المبادلات الى حجمها الطبيعي مع بداية السنة المقبلة، مضى بعض مقتنصي فرص المضاربات في توجيه ضرباتهم الى العملة اليابانية في نيويورك على نحو افاد الدولار كثيرا وجعله يتماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى بحيث جرى تداوله لدى اقفال سوق باريس، بعد افتتاح نيويورك كالآتي:

– ١،٦٧٢٨ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٧٢٥، الثلثاء الماضي في نيويورك.
– ١،٥٥٦٥ مارك الماني في مقابل ١،٥٥٦٠،
– ٥،٢٥١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٥٦٥.
– ١،٣٤٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٤٦٠.
– ١٥٢٨،٥٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٥٢٨،٠٠.
– ١١٤،٩٥ ين ياباني في مقابل ١١٤،٤٥.

استقرار الذهب وتحسن الفضة

وجاء توقف سوقي لندن وزوريخ في اوروبا الى انحسار التداول كثيرا على المعادن الثمينة في باريس حتى بعد افتتاح نيويورك، فجرى تداول الذهب على اساس ٣٦٩،٢٥ دولارا الاونصة في مقابل ٣٦٩،٤٠ دولارا الثلثاء الماضي في نيويورك، فيما ارتفعت الفضة لدى الاقفال في باريس الى ٤،٨٦ دولارات للاونصة في مقابل ٤،٨٢٢٠ دولارات لدى اقفال نيويورك الثلثاء الماضي.

البورصات العالمية

ظلت اجواء اسواق الاسهم والسندات المالية متفائلة في بورصتي "وول ستريت" وباريس اللتين عاودتا نشاطهما امس دون سواهما بعد عطلة عيد الميلاد. واظهر المتعاملون اهتماما بالتوظيف في الاسهم المالية بعد الزيادات الكبيرة التي سجلتها اسعارها هذه السنة، على امل استمرار هذا الاتجاه التصاعدي السنة المقبلة في ظل توقعات مشجعة عن تطور الاقتصاد الاميركي الذي من شأنه ان ينعكس ايجابا على الاقتصادات الاوروبية، وجاء افتتاح "وول ستريت" الجيد امس، ليضفي مزيدا من الارتياح على اجواء بورصة باريس التي مضت في التحسن بهدوء، ليقفل مرتفعا ١٤،٢٠ نقطة على ٢٣٠٣،٧٥ نقاط، وهو اعلى مستوى له منذ ٤ كانون الاول الماضي.

وفي "وول ستريت" مضى مؤشر "داو جونز" الصناعي في الارتفاع معززا مواقعه فوق عتبة الـ٦٥٠٠،٠٠ نقطة نتيجة الاقبال على اسهم شركات "التكنولوجيا المتطورة" وغيرها من القطاع الصناعي بدعم من استقرار معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة على ٦،٥٨ في المئة. فكان ان قفز هذا المؤشر الى اعلى على ٦٥٦٣،٢١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٥٥١،٦٨ نقطة، مرتفعا ٢٨،٨٣ نقطة عنه الثلثاء الماضي.

وكان سبق ذلك حصول تدهور جديد لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعد تحسنها التصحيحي اول من امس نتيجة الاجواء المتشائمة المخيمة على مناخ الاستثمار في اليابان، الامر الذي دفع مؤشر "نيكي" الى ما دون عتبة الـ١٩،٠٠٠ نقطة، قبل ان يقفل متراجعا ٢٥٧،٨٣ نقطة على ١٩٢٩١،٥٨ نقطة.

ايلي قموجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٧،٥٠	٢٥٩٠،٨٠	٢٩٥،١٠	١١٥٤،٠٠	٩٩٧،٢٥	١،٠٠	٤٨،٠٠	٨٨٧،٩٥	١٣،٠٣	٢٢٥،٢٠	١١،٥٠	١٢٢٠،٩٥	١١٣٥،٢٥
المبيع	١٥٥٧،٠٠	٢٦٠٥،٨٠	٢٩٧،١٠	١١٥٨،٠٠	١٠٠١،٢٥	١،٠٤	٤٩،٠٠	٨٩١،٩٥	١٤،٠٣	٢٢٧،٢٠	١٢،٥٠	١٢٢٤،٩٥	١١٣٩،٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥،٥٠	٠،٠١٠	٤٥٥،٢٥	٤١٠٧،٢٥	٤٠١٠،٠٠	٢١٨١،١٥	٥١٥٩،٨٥	٤٢٠،٦٠	٤١١،٨٥	٤٢٤،٤٠	٣٢٩٤،٤٥	١٤١،٠٠	٦،٠٠
المبيع	٣٧،٥٠	٠،٠٢٠	٤٥٩،٢٥	٤١٢٧،٢٥	٤٠٣٠،٠٠	٢١٩١،١٥	٥١٨٩،٨٥	٤٢٤،٦٠	٤١٥،٨٥	٤٢٨،٤٠	٣٣٠٤،٤٥	١٤٣،٠٠	٧،٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٣٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١١٨٥٠٠	٦٨٥٥٠٠	١٨٠٥٠٠٠٠	٥٧١٥٠٠	٢٣٧٥٠٠	٧٤٧٥،٠٠
المبيع	١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١٢٣٥٠٠	٦٩٠٥٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٧٦٥٠٠	٢٤٢٥٠٠	٧٥٧٥،٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٦٣٧	٢،٢٨٣١	١،٠١٤٢	٠،٠١١٩٤	٠،٠٠٠٨٩٣	٠،٨٧٨٠	٠،٢٥٩٩	١،٦٨٩٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٨٠٨٣	١،٢٥٢٦	٠،٦٠٠٩	٠،٠٠٧٠٧	٠،٠٠٠٥٣	٠،٥١٩٣	٠،١٥٤٠	–	٠،٥٩٢٧
فرنسا	٥،٢٥٠٠	٨،٧٩٧٠	٢،٩٠٧٠	٠،٠٤٥٦٧٩	٠،٠٠٣٤٣٩	٣،٣٧٦٧	–	٦،٥٠٧٠	٣،٨٤٧٤
المانيا	١،٥٥٦٠	٢،٦٠٥٢	١،١٥٧٠	٠،١٣٥٢	٠،٠٠١٠٢	–	٠،٢٩٦١	١،٩٢٧٠	١،١٣٩٤
ايطاليا	١٥٢٨،٠٠	٢٥٥٨،٢٨	١١٣٦،٢٥	١٣،٢٨٥	–	٩٨٢،٠٣	٢٩٠،٨٢	١٨٩٢،٣٩	١١١٨،٩٢
اليابان	١١٤،٧٠	١٩٢،٣٥	٨٥،٤٦	–	٠،٠٧٥٢٢	٧٣،٨٨	٢١،٩٠	١٤١،٤٧	٨٤،٢٩
سويسرا	١،٣٤٥٠	٢،٢٥١٦	–	٠،٠١١٦٩١	٠،٠٠٠٨٨	٠،٨٦٤٣	٠،٢٥٦٠	١،٦٦٥٥	٠،٩٨٤٧
بريطانيا	٠،٥٩٧٩	–	٠،٤٤٤٤	٠،٠٠٥٢٠	٠،٠٠٠٣٩	٠،٣٨٤٢	٠،١١٢٩	٠،٧٢٩٣	٠،٤٣٨٤
الولايات المتحدة	–	١،٦٧٤٠	٠،٧٤٣٨	٠،٠٠٨٧٠	٠،٠٠٠٦٥٥	٠،٦٤٣١	٠،١٩٠٥	١،٢٢٩٤	٠،٧٣٣٣

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٥٤٦،٦٨	٦٥٢٢،٨٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٣٠٣،٧٥	٢٢٨٩،٥٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مقفل	٤٠٩٢،٥٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٢٩١،٥٨	١٩٥٤٩،٤١
مؤشر داكس الالماني	مقفلة	٢٨٤٥،٥٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	62.25	61.88
Allied Sign.	69.13	67.50
Am Brands	48.75	48.75
Am Express	56.88	56.88
American Tel.	43.00	40.00
Armco	4.25	4.50
Asarco Inc.	25.38	25.00
Atl Richf.	137.50	136.38
Avon Prod.	58.00	57.13
Bankamerica Corp.	102.13	101.50
Boeing	104.25	103.88
Boise CASC	32.00	32.50
Bristol My.	111.88	113.00
Caterpillar	76.75	76.75
Chase Manh.	92.38	91.50
Chevron	66.00	66.00
Chrysler	33.75	33.50
Citicorp.	106.63	104.00
Coca Cola	53.25	52.38
Colgate	92.00	91.75
Columbia Gas	64.75	63.63
Corning Inc.	45.25	44.25
Cpc Internat	79.13	78.00
Csx Corp.	42.75	43.00
Cyprus Amax Min.	24.13	23.13
Deere	42.00	41.50
Delta Air Lines	72.75	70.75
Digital Equipment	39.25	37.88
Disney Corp.	71.38	72.13
Eastm Kodak	81.88	80.63
Estee Lauder -A-	46.88	46.25
Exxon	100.13	100.50
Fina	48.13	47.50
Ford	32.13	31.63
G.T.E. Corp.	45.50	44.25
Genl Dynamics	70.50	70.50
Gilette	73.00	72.00
Grace		
Halliburton	62.75	62.13
Hilton	26.50	26.38
Honeywell	68.63	67.88
IBM	155.88	154.13
INA	16.00	16.13
Inco Ltd.	32.13	32.00
Intl Paper	40.25	40.13
ITT Corp.	42.38	42.50
Johns Johns.	50.13	49.88
JP Morgan Co.	100.00	99.13
K Mart	10.38	10.63
Kellogg	68.00	67.63
Litton	46.50	45.75
Lockheed Martin	90.13	88.50
Loews	94.75	93.00
Mallinckrodt		
Merck	81.75	83.00
Merril Lyn.	84.13	82.00
Min Mining	85.50	84.50
Mobil	134.88	124.75
Monsanto	39.88	39.63
Motorola	63.25	58.88
Natl Semiconductor	25.63	25.00
NAVISTAR	9.38	9.50
Occ. Petrol.	23.63	23.75
Olin	37.63	38.00
Pac. Gas	21.38	21.63
Penny	48.88	49.00
Pepsico	29.38	29.63
Pfizer	85.13	85.00
Placer Dome	22.63	22.88
Polaroid	42.63	41.88
Quaker Oats	38.88	38.75
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	105.88	105.00
Scott Paper		56.00
Sears Roeb.	46.13	45.13
Sony Corp Adr.	66.38	65.50
Tandy	45.63	44.63
Tenneco		
Texaco	99.13	97.88
Texas Instr.	64.25	64.13
Textron	92.63	90.88
Time Warner Inc.	37.38	37.50
Ual	63.63	60.75
Union Carbide	40.63	40.50
Unisys	6.75	6.75
Up John		60.20
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	24.63	25.00
Usx Steel Grp.	31.25	30.75
Utd Techno.	66.38	67.75
Warner Lamb.	78.25	78.50
Westinghouse El.	18.50	18.13
Woolworth	21.75	21.75
Xerox	52.00	50.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	623.00	623.00
Air Liquide	827.00	614.00
Alspi	502.00	502.00
American Tel Tel	222.00	218.00
Anglo Amer. C. S.A.	275.10	234.90
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	610.00	609.00
Barrick Gold	153.30	153.50
Bayer Aktiengesells	206.00	203.00
BHV	452.00	450.00
Bic	774.00	766.00
Bon Marché	1596.00	1596.00
Bouygues	527.00	526.00
Bq Commerc. Maroc	355.00	355.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3377.00	3331.00
Casino Gui Per Adp	192.00	1188.00
Casino Guichard-Per	241.70	242.90
CFF	66.35	67.90
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	165.90	165.00
Club Méditerranée	334.00	331.00
Comptoir des Entrep.	9.60	9.60
Crédit Lyonnais	130.00	128.00
Danone (ex BSN)	724.00	722.00
DMC	128.00	127.20
Du Pont Nemours	504.00	495.00
East Rand Prop	1.86	1.78
Eaux (Gle Des)	633.00	632.00
ELF-Aquitaine	473.60	474.00
Eridania Beghin	851.00	823.00
Esso	520.00	534.00
Eurafrance	2250.00	2269.00
Exxon Corp.	477.00	466.00
Fives-Lille	1870.00	1870.00
Galeries Lafayette	290.50	293.80
General Motors	235.00	235.00
GTM-Entrepose	239.70	237.10
Hoechst Akt.	824.00	815.00
IBM Corp	65.50	70.00
ICI Ltd Plc	315.70	314.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	886.00	888.00
Legrand ADP	584.00	580.00
Locindus	775.00	762.00
Longometal-Afrique	56.00	56.00
LVMH	1392.00	1378.00
Lyonnaise des Eaux	463.00	463.00
Metaleurop	43.75	43.00
Mitsubishi Corp.	52.00	50.20
Mobil Corp.	653.00	652.00
Moulinex	119.40	117.30
Nicolas	565.00	565.00
Nlles Galeries	316.30	317.90
Nord-Est	132.00	133.00
Norsk Hydro	265.10	265.00
O.N.A.	230.00	235.00
L'Oréal	1923.00	1910.00
Petrofina	1561.00	1651.00
Philips Electronics	209.00	208.80
Pinault-Printemps-R	2052.00	2050.00
Primagaz	584.00	576.00
Procter and Gamble	569.00	572.00
Radiotechnique	26.30	26.70
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1527.00	1528.00
Royal Dutch	906.00	892.00
Saint-Gobain	741.00	726.00
Saint-Louis	1241.00	1229.00
Salins du Midi	430.00	420.00
SCOR S.A.	185.20	186.80
S.G.E.	105.30	106.00
Shell Transport	86.05	86.80
Siemens AG	239.00	239.00
SKF Aktieb	116.00	111.00
Skis Rossignol	144.00	144.90
Sommer-Allibert	147.50	145.20
Thomson-CSF	170.50	168.50
Total	424.00	418.90
Valeo	321.00	321.00
Vallourec	277.50	274.00
Volkswagen AG	2126.00	2111.00
Wagons Lits Tourism	1380.00	1422.00
Worms (CIE)	316.50	313.30
Zambia Copper Inves	6.30	6.25
Zellidja S.A.	146.00	146.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	مقفلة	4.51
Asda Group Plc		1.22
Assoc Brit Foods		4.79
BAA Plc		4.87
B.A.T.		4.80
Barclays Plc		9.98
Bass		8.14
Bicc		2.72
Blue Circle		3.57
Boc Group		8.75
Boots Co Plc		6.02
British Aerospace		12.22
British Airways		6.03
British Gas		2.27
British Petroleum		6.94
British Telecom		3.99
BTR		2.70
Burmah Oil		10.93
Cable Wireless		4.87
Cadbury Schweps		4.86
Charter	مقفلة	7.44
Coats Viyella		1.31
Commercial Union		6.84
Cookson Grp Plc		2.29
Cordiant		0.98
Courtaulds		3.93
Dalgety		3.64
Dixons		5.25
Ecc Plc		1.95
General Accident		7.70
Genl. Electric C°.		3.81
GKN		9.84
Glaxo		9.36
Granada Grp		8.64
Grd. Metropol. Plc		4.56
Great Univ. Stores		6.17
Guard. Ryl. Ex.		2.78
Guinness Plc		4.54
Hanson Tr Plc		0.80
HSBC HLDGS		12.63
ICI PLC STK UTS		7.77
Kingfisher		6.21
Land Sec PLC		7.43
Legal Gen. Grp.		8.29
Lloyds Bank Plc.		4.33
Lonrho Plc.		1.24
Lucas Ind. Plc.		2.26
Marks Spencer		4.79
Microbix Biosystems		0.63
National Power		4.84
Natwest		6.83
P. and O.		5.92
Pearson Grp.		7.15
Pilkington		1.51
Prudential Corp.		4.91
Racal Electronics		2.56
Rank Org.		4.21
Reed Intl.		10.86
Reuters		7.45
Rexam		3.47
Rolls Royce		2.57
Royal Sun		4.43
RTZ Corp.		9.44
Sainsbury		3.80
Sears Holds		0.90
Shell		9.93
Siebe Plc		10.52
Skbeec.		8.07
Std. Chart. Bank		7.19
Storehouse		2.55
T.I. Group.		5.65
Tarmac		0.94
Tate and Lyle		4.73
Tesco	مقفلة	3.55
Thorn EMI		13.47
Unilever		14.17
Unit Biscuits		2.05
Vickers		2.57
Vodafone Grp.		41.25
Zambia Cop. Inv.		0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	353	348
Bridgestone Corp	2180	2080
Canon Inc	2490	2420
Fuji Bank	1660	1700
Fuji Photo Film	3740	3590
Hitachi	1050	1040
Honda Motor	3340	3200
Jal	630	611
Kirin Brewery	1160	1110
Matsushita E Ind	1840	1840
Mitsubishi Corp	1160	1110
Nec Corporation	1360	1330
Nihon Kagaku San	595	595
Nip Steel Corp	339	332
Nomura Secs	1740	1720
Pioneer Elec.	2160	2170
Sharp Corp	1620	1610
Sony Corp	7600	7440
Sumitomo Bank	1670	1680
Takeda Cham Inds	2380	2280
Sumitomo Corp	950	935
Toshiba Corp	716	704
Toyota Motor Co	3280	3180
Yamaichi Secs	503	495
Yamanouchi Pharm	2370	2360

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	مقفلة	33.40
Bayer AG		60.80
Bay Mot Werke		1055.00
Daimler Benz AG		102.60
Degussa AG		690.00
DT Babcock St		41.50
Dresdner Bank AG		45.35
Hoechst AG		70.48
RWE-DEA AG		400.00
Schering AG		130.10
Siemens AG		71.42
Bay Vereinsbank		63.80
Dt Lufthansa AG		20.70
Mannesmann AG		655.00
Preussag AG		341.00
Thyssen AG		268.80
Veba AG		88.37
Volkwagen AG		633.00
Deutsche Bank AG		71.35
Linde AG		926.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥،٠٦	٥،٨٧	٢،٨٧	١،٠٠	٣،٢٥	–	٢،٨٧	٣،٠٦	٧،٢٥	–
لشهر	٥،٥٦	٥،٩٣	٣،٤٠	٢،٠٠	٣،٢٨	٠،١٣	٢،٨٧	٢،٩٣	٧،٢١	٤،٠٦
لـ٣ اشهر	٥،٤٣	٦،٤٤	٣،٢٠	٢،١٢	٣،٢٨	٠،٤٣	٢،٨٧	٢،٩٧	٦،٩٣	٤،٠٦
لـ٦ اشهر	٥،٥٠	٦،٥٠	٣،٢٠	٢،٠٦	٣،٣٠	٠،٤٣	٣،١٨	٢،٩٨	٦،٨٤	٤،٠٤
لسنة	٥،٦٨	٦،٨٨	٣،٢١	٢،٠٦	٣،٣٠	٠،٣٠	٣،٥٠	٣،٠٨	٦،٥٠	٤،٠٤
لـ٥ سنوات	٦،١٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦،٣٣٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦،٥٧٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٩،٢٥	٣٦٨،٧٥
الفضة	٤،٨٦	٤،٨٥
البلاتين	٣٧١،٠٥	٣٧١،٥٥
البلاديوم	١١٦،٨٠	١١٦،٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٦،٤٥	٣٠٦،٤٥
أيار	٣٠٦،٤٥	٣٠٦،٤٥
آب	٣٠٦،٢٥	٣٠٦،٢٥

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٢١،٥٠	٢٢٢١،٥٠
الألومينيوم	١٥٢٢،٢٥	١٥٢٢،٢٥
القصدير	٥٧١٥،٠٠	٥٧١٥،٠٠
النيكل	٦٤٣٧،٥٠	٦٤٣٧،٥٠
الزنك	١٠٤٩،٧٥	١٠٤٩،٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الاول	–	–
آذار	١٢٣٥،٠٠	١٢٣٥،٠٠
أيار	١٢٠٦،٠٠	١٢٠٦،٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	–	–
آذار	١٢٦٦،٠٠	١٢٦٥،٠٠
أيار	١٢٨٨،٠٠	١٢٨٦،٠٠
سكر — آذار	١٠،٧٣	١٠،٧٥
أيار	١٠،٨٠	١٠،٨١
تموز	١٠،٧٧	١٠،٨٠
بن — كانون الاول	–	–
آذار	١١٤،٧٥	١١٤،٧٥
أيار	١١٣،٢٠	١١٣،١٠
قطن — كانون الاول	–	–
آذار	٧٥،٥٦	–
أيار	٧٦،٨٠	–

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	–	–
آذار	٣٩٤،٠٠	٣٩٠،٥٠
أيار	٣٧٠،٠٠	٣٦٧،٠٠
الذرة — كانون الاول	–	–
آذار	٢٦٧،٢٥	٢٦٦،٢٥
أيار	٢٦٧،٧٥	٢٦٧،٠٠
حبوب الصويا — آذار	٦٩٧،٠٠	٧٠١،٧٥
أيار	٦٩٣،٥٠	٦٩٧،٠٠
تموز	٦٩١،٢٥	٦٩٧،٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	–	–
آذار	٢٢،٢٩	٢٣،٢٥
أيار	٢٣،٦٠	٢٣،٧٠

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم "سوليدير" من الفئة "أ"، واستقر سعر سهم الفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١١١ ٢/٨ – ١١٠ ٥/٨ دولارات، وفي الجلسة الثانية على ١٠٨ ٣/٨ – ١١٤ دولارا في مقابل ١٠٨ ٤/٨ – ١١٤ دولارا تثبيت الثلثاء الماضي.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٥٤٠٨ اسهم توزعت على جلستي التداول كالآتي:
– الجلسة الاولى، ٤٠٠ سهم من الفئة "أ" و٨٠ سهما من الفئة "ب".
– الجلسة الثانية، ٢٨٩٨ سهما من الفئة "أ" و٢٠٣٠ سهما من الفئة "ب".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠،٠٤ في المئة واقفل على ٩٢٢،٤٨ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠،٠٢ في المئة واقفل على ٨١،٢٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/١٢/٢٦:

حركة التداول في ١٩٩٦/١٢/٢٦

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	108 4/8	111 2/8	172688	45832	400	400
Solidere سوليدير "B"	114	110 5/8	171718	6027	1289	80

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N.COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	111 2/8	108 3/8	168225	47790	2898	2898	-
سوليدير "B"	110 5/8	114	176957	7207	2569	2030	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment blanc	6 3/16	-	9605	1000	-	-	4
اترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2716	1500	-	-	3

٣ – الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "5" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/32	23/12/96	7

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٩٩٧/٣/٢٧	١٤٨٦	١٣،٨٠	١٤،٢٩	٩٦٥٦٠،٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٩٩٧/٦/٢٦	١٤٨٦	١٤،٩٥	١٦،١٥	٩٢٥٥٠،٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٤٨٦	١٥،٥٥	١٧،٠٢	٨٥٤٩٠،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٤٨٦	١٩،٥٨	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٦/٢٦	٩٧٩
١٩٩٧/١٢/٢٥	٩٧٩
١٩٩٨/٦/٢٥	٩٧٩
١٩٩٨/١٢/٢٤	٩٧٩

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٠٣،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧٧،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩،٧٥ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩،٨٦ ٪
ودائع لسبعة ايام	١٠،٠٧ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١١،٢٨ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٢،٢٥ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٣،٠٠ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥،٥٩٣٧٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦،٢١٨٧٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦،١٥٦٢٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦،٣٧٥٠٠ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦،٥٠٠٠٠ ٪
ودائع لسنتين	٦،٦٢٥٠٠ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠	٢٥،٠٠
شراء:	١١،٢٨	١٢،٨٠	١٤،٩٠	١٤،٥٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧،٠٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء:	٦،٠٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٢ باخرة ناقلة ١٦٨٨ سيارة و٢٥٥٢٧ طناً، منها ٤٦٢٠ طناً شحنت في ٤١٧ مستوعباً.

وغادرته ١٤ باخرة، وبقيت في الاحواض ٣١ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل و١٣ باخرة مسافرة هي: "ليبان كار" و"ربى" و"حاج سعيد" و"زلمر ٤" و"سكوندسبورغ" و"جولي غريجيو" و"احمد س" و"ترانسشيب ١" و"د س ر بورسعيد" و"فاست ترايدر" و"ماري أدرياتيكوم" و"بارك مافن" و"اليس".

وينتظر وصول ٤٤ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ليبان كار	٥٣٠ سيارة	ج. ثابت
٦	كابتن عمر	٤٧٤ خشباً	الاتحاد اللبناني للشحن
٦	لينا	الشحن	ن. أبو رجيلي
٧	حاج سعيد	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	بويانا	١٦٥١ مختلفاً	مكتب التعاون البحري
٧	ماندارين	٢٦٥٢ حديداً	بدر شيبنغ
[illegible]	م. ف. ليفانت	٢٥/١٨٠ مستوعباً	كالشيب
٩	غنوة م	٣٠٠ ماشية	رابونيون
٩	ليناريكس	٣٢٠ مختلفاً	سيفار
١٠	جولي غريجيو	٢٣٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
١٠	سكوندسبورغ	٨٧٩ مختلفاً	هـ. ميلد
١١	سي مارك	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	ميديترينيان شيبنغ كومباني
١١	ترانسشيب ١	٣٧/٤٥٠ مستوعباً	ميديترينيان شيبنغ كومباني
١١	زكريا	١٣٥٥ مختلفاً	ماريتيمز
١٢	تكس	١٢٥/١٦٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	كانتيليا أيس	٢٤٥ سيارة	ج. روكز
١٣	فاست ترايدر	٤٥٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٣	سيتي أوف اثينز	٤٩٢ مختلفاً	ج. صباغ
١٤	موبيل مارغاريتا	٢٥٢ سيارة	ف. خياط
١٤	اليس	٣٧٥٠ مختلفاً	سي لاين
١٤	بارك مافن	٤٨٥ مختلفاً	مدكونرو
١٤	تريتون هاي واي	٥٢٠ سيارة	اورينت شيبنغ
١٤	ماري أدرياتيكوم	٢٥٠٠ مختلفاً	الجزائري

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيل ديوبه	بورسعيد	٥٠/٢٧٠ مستوعباً	كالشيب
الرابيت	سان نيكولا	١٠٠٠ ألومينيوم	غلوب شيبنغ
باتيك ووريور	البيرية	١٣٥/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
بيزافريو	رافينا	١٦٦/١٨٤٢ مستوعباً	سي لاين
شيرين م	رافينا	٣٣٣/٢٤٦٥ مستوعباً	سي لاين
لد لويد كوريسكا	دمياط	١١٢/٨٩٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
تين كابتن أوغلو	بورسعيد	١٠٠٠٠ قمحاً	الترشيب
القاليا ستار	كونستانزا	٢٢٠٠ كيماوياً	كامبلوت
بدر المصطفى ٣	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: مانشستر يونايتد ثالثاً ٤-٠

سحق مانشستر يونايتد مضيفه نوتنغهام فوريست ٤ - ٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "السيتي غراوند" وحضرها ٢٩٠٣٢ متفرجاً في المرحلة الـ١٩ واستفاد من سقوط فرق أخرى وصعد الى المركز الثالث في لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم خلف ليفربول وارسنال.

وسجل ديفيد بيكام اصابة السبق لمانشستر يونايتد الذي هزم سندرلاند ٥ - ٠ السبت الماضي، في الدقيقة ٢١ اثر تمريرة من الجناح الايسر ريان غيغز. ثم اضاف نيكي بات الاصابة الثانية قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة. وسيطر فريق "الشياطين الحمر"، على رغم انه كان يرتدي قميصاً ابيض امس، على الشوط الثاني، وسجل اصابتين اخريين عبر النروجي اولي غونار سولسكيار وهي اصابته العاشرة هذا الموسم، والاحتياطي اندي كول الذي شارك للمرة الاولى بعد ابلاله من اصابة ابعدته عن الملاعب منذ مطلع الموسم الحالي، في الدقيقتين ٦٧و٧٦. وهي المباراة الثانية لنوتنغهام فوريست في اشراف مدربه الموقت ولاعبه سيتوارت بيرس. وهو فاز السبت الماضي على الارسنال ٢ - ١.

وحقق ليستر سيتي الثالث عشر مفاجأة بتعادله وليفربول متصدر اللائحة والذي لعب مباراة اكثر، ١ - ١ على ملعب "انفيلد" في ليفربول امام ٤٠٧٨٦ متفرجاً. سجل الفريق الضيف اصابة السبق في الدقيقة ٧٦ عبر ستيف كلاريدج، قبل ان يعادل لليفربول ستان كوليمور في الدقيقة ٨٠ وهي اصابته السابعة هذا الموسم.

ولقي نيوكاسل يونايتد السادس خسارته السادسة في الدوري عندما سقط امام بلاكبيرن روفرز بطل موسم ١٩٩٤ - ١٩٩٥، ٠ - ١ على ملعب "ايوود بارك" امام ٣٠٣٩٨ متفرجاً. وسجل اصابة الفوز كيفن غالاكر في الدقيقة ٧٥ اثر دربكة امام المرمى. واخفق الان شيرر مهاجم نيوكاسل يونايتد في التسجيل في مرمى فريقه السابق ورقابه الاسكوتلندي كولين هندري كظله ونال بطاقة صفراء لمناشته جيف كينا.

وبفضل اصابتين سجلهما الايطالي جيانفرانكو زولا في الدقيقتين ٦٦ و٧٠، فاز تشلسي على مضيفه استون فيلا الخامس ٢ - ٠.

وفاز ميدلسبره على افرتون ٤ - ٢. سجل للفائز كريغ هيغنيت وكلايتون بلاكمور والبرازيلي جونينيو (٢) في الدقائق ٢٢ و٣٧ و٥٨ و٧٥، وللخاسر ديفيد انسوورث من ضربة جزاء "بنالتي" ودنكان فيرغيسون في الدقيقتين ٣١ و٤٥.

وبقي الارسنال ثانياً بفارق ثلاث نقاط عن ليفربول، بتعادله ومضيفه شيفيلد ونسداي سلباً ٠ - ٠ امام ٢٢٢٤٥ متفرجاً.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

استون فيلا ٠ - تشلسي ٢
بلاكبيرن روفرز ١ - نيوكاسل يونايتد ٠
ليدز يونايتد ١ - كوفنتري سيتي ٣
ليفربول ١ - ليستر سيتي ١
ميدلسبره ٤ - افرتون ٢
نوتنغهام فوريست ٠ - مانشستر يونايتد ٤
سندرلاند ٢ - دربي كاونتي ٠
توتنهام هوتسبر ٢ - ساوثمبتون ١
شيفيلد ونسداي ٠ - ارسنال ٠
ويمبلدون - ويستهام يونايتد (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- ليفربول ٣٩ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٧-١٩).
٢- ارسنال ٣٦ من ١٩ (٣٥-١٨).
٣- مانشستر يونايتد ٣٤ (٤١-٢٥).
٤- ويمبلدون ٣٤ من ١٨ (٣٠-٢٢).
٥- استون فيلا ٣٣ (٢٧-١٧).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسكوتلندي، ابتعد الرينجرز في صدارة اللائحة بفارق ١٧ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على رايث روفرز ٤-٠ سجلها ريتشارد غوف والانكليزي بول غاسكوين والالماني يورغ البرتس وآلي ماكويست. ورفع الرينجرز رصيده من الاصابات هذا الموسم الى ٥٠ اصابة في ١٩ مباراة.

وفاز دندي يونايتد الرابع على مذرول ٢-٠ سجلهما غاري ماكسويغان وديف هاناه، وهارتس الخامس على مضيفه دنفرملين ٣-٢. سجل للفائز كولين ميلر وجون روبرتسون من ضربة جزاء "بنالتي" وستيف فولتون في الدقائق ٥٧ و٧٢ و٨٠، وللخاسر ديريك فلمينغ والان مور في الدقيقتين ٢٥ و٦٨.

وخسر ابردين امام السلتيك الثاني ١-٢. سجل للاول بيلي دودز في الدقيقة ١٤، وللثاني البرتغالي جورج كاديتي والايطالي باولو دي كانيو في الدقيقتين ٤٤ و٨٧.

وهنا النتائج:
دندي يونايتد ٢ - مذرول ٠
دنفرملين ٢ - هارتس ٣
هيبرنيان ٠ - كيلمارنوك ١
الرينجرز ٤ - رايث روفرز ٠
ابردين ١ - السلتيك ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- الرينجرز ٤٧ نقطة من ١٩ مباراة (٥٠-١٧).
٢- السلتيك ٣٢ من ١٦ (٣٥-١٦).
٣- ابردين ٢٩ من ١٨ (٣٠-٢٣).
٤- دندي يونايتد ٢٤ (٢١-١٩).
٥- هارتس ٢٤ (٢٣-٢٩).

بطولة مجلس التعاون: كاظمة في الصدارة

تعادل فريقا الريان القطري وصور العماني ١ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في الدوحة في افتتاح بطولة نوادي مجلس التعاون الخليجي الرابعة عشرة في كرة القدم التي يستضيفها نادي الريان. سجل الريان اصابة السبق في الدقيقة ٣١ عبر احمد سعيد، وعادل صور في الدقيقة ٥٩ بواسطة يوسف العلوي.

كذلك تعادل كاظمة الكويتي والنصر السعودي ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠). سجل لكاظمة بدر حجي في الدقيقة ٦٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللنصر ماجد عبد الله في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي" ايضاً.

وامس، فاز النصر على الشارقة الاماراتي ٢ - ٠ سجلهما ابرهيم ماطر ومصطفى ادريس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٦ و٨٩. ورفع الحكم الكويتي علي منذي البطاقة الصفراء تسع مرات وطرد الاماراتي حسين غلوم. وفاز كاظمة على صور ٢ - ٠ سجلهما فواز مرزوق وعبدالله ابرهيم وبدر حجي في الدقائق ٣١ و٣٥ و٥٤.

ويتصدر كاظمة ترتيب الفرق وله ٤ نقاط من مباراتين (٤ - ١)، يليه النصر ٤ من ٢ (٣ - ١)، ثم الريان ١ من ١ (١ - ١)، وصور ١ من ٢ (١ - ٤)، والشارقة لا شيء من ١ (٠ - ٢).

الدورات الدولية في كرة المضرب

غراف أولى بنظام جديد للتصنيف

احتلت الالمانية شتيفي غراف المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي الجديدة التي اصدرتها جمعية اللاعبات المحترفات لكرة المضرب والذي اعتمد فيه للمرة الاولى نظام جديد لتوزيع النقاط.

ويقوم هذا النظام على قسمة نقاط اللاعبة على عدد البطولات والدورات التي اقيمت في العام السابق وليس على البطولات والدورات التي خاضتها كما كان في السابق.

وتتقدم غراف الاميركية مونيكا سيليش والاسبانيتين ارانتشا سانشيز فيكاريو وكونشيتا مارتينيز.

وهنا المصنفات العشر الاوليات:
١ - شتيفي غراف (المانيا) ٤٦٤٩ نقطة.
٢ - مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٤٠٥٦
٣ - ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٦٦٨
٤ - كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٣١٨٠
٥ - يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٠٨٧
٦ - مارتينا هينغيس (سويسرا) ٣٠٥١
٧ - انكه هوبر (المانيا) ٢٦٨٩
٨ - إيفا ماجولي (كرواتيا) ٢٦٤٧
٩ - ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٣٥٧
١٠ - ايرينا سبيرليا (رومانيا) ١٧٤٨

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ١٨ لشيكاغو على ديترويت

قاد اللاعب شاكيل اونيل وزملاءه فريقهم لوس انجلس لايكرز الى الفوز على فينيكس صنز ١٠٨ - ٨٧ ليتساوى في صدارة فرق مجموعة المحيط الهادئ وسياتل سوبر سونيكس في عدد الانتصارات والخسارات، في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي".

وسجل اونيل ٢٦ نقطة و١٦ كرة مرتدة، واضاف ادي جونز ٢٤ نقطة ليحقق لوس انجلس لايكرز فوزه السادس على التوالي والثالث على فينيكس صنز هذا الموسم. وقال مدرب اللايكرز دل هاريس: "ان نعود الى المركز الاول هو هدية عيد ميلاد كنت آمل في الحصول عليها. لاعبونا قدموا عرضاً دفاعيا جيدا وفينيكس ليس بالفريق السهل التغلب امامه".

وسيطر اللايكرز على المباراة في معظم فتراتها على رغم ان فينيكس صنز استطاع ان يقلص النتيجة الى ٨٧ - ٧٩ قبل انتهاء المباراة بـ٦,٣٠ دقائق. الا ان للايكرز عزز تقدمه مرة اخرى بفارق ٢٠ نقطة قبل ٢,٥١ دقيقتين. وسجل سام كاسل ١٧ نقطة لفينيكس صنز الذي لقي خسارته الثالثة على التوالي والخامسة في مبارياته السبع الاخيرة.

وفي شيكاغو، حقق شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي فوزه الـ١٨ على التوالي على ديترويت بيستونز ٩٥ - ٨٣ في اللقاء الاقوى في المنطقة الشرقية. وسجل سكوتي بيبن ٢٧ نقطة ومايكل جوردان ٢٢ لشيكاغو بولز، فيما سجل غرانت هيل ٢٧ نقطة وليندسي هانتر واوتيس ثورب ١٧ نقطة لديترويت بيستونز الذي لم يفز على شيكاغو بولز منذ ١٤ اذار ١٩٩٣.

وهنا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١ - ميامي هيت ٢٠ - ٧
٢ - نيويورك نيكس ١٩ - ٧
٣ - واشنطن بولتس ١٣ - ١٣
- المجموعة الوسطى:
١ - شيكاغو بولز ٢٥ - ٣
٢ - ديترويت بيستونز ٢٠ - ٦
٣ - كليفلاند كافالييرز ١٧ - ٩
● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١ - هيوستن روكتس ٢١ - ٦
٢ - يوتاه جاز ٢٠ - ٦
٣ - مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠ - ١٧
- مجموعة الهادئ:
١ - سياتل سوبر سونيكس ٢٠ - ٩
٢ - لوس انجلس لايكرز ٢٠ - ٩
٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز ١٤ - ١٤

المرحلة الـ١٤ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم

تعادل الحكمة والنجمة ١-١ وفوز الراسينغ على الهومنتمن ١-٠

رياضة وألعاب

كتب علي حميدي مقر:

اقيمت امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة الـ١٤ الاولى ليابا "على الورق" والرابعة "على الارض"، ففاز الانصار على الرياضة والادب ٢-٠ في طرابلس. والصفاء على الهومنمن بالنتيجة عينها في وطى المصيطبة، وشباب الساحل على الشبيبة المزرعة ١-٠ في صيدا، وتعادل الحكمة والنجمة ايجابا ١-١ في برج حمود بعد ظهر الاربعاء، وبعد ظهر الخميس فاز الراسينغ على الهومنتمن ١-٠ في وطى المصيطبة، والتضامن صور على السلام زغرتا ٢-٠ في صيدا. وكانت المرحلة افتتحت الثلثاء بفوز البرج على الاخاء الاهلي عاليه ١-٠ في وطى المصيطبة.

١١ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة بينها ثلاث رأسية وواحدة جزائية واثنتان حرتان واربع سجلها لاعبون اجانب واهدرت ضربة جزاء "بنالتي" واحدة. وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢٨٠ الى ٢٩١ بينها ٩٢ سجلها ٤١ لاعبا اجنبيا و٥١ رأسية و٢٠ جزائية من اصل ٣١ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (١١ ضائعة) و٤٢ حرة مباشرة وغير مباشرة وسبع خطأ، الى ثلاثة "هاتريك" لكل من ريمون نجم وترو كمبليان وبلال فليفل. واحتفظ الترينيدادي بيتر بروسبار مهاجم الانصار بصدارة الهدافين ويلقب "هداف الاجانب" وله ١٢ اصابة. وتلاه ترو كمبليان (الهومنتمن) ١٠ ووارطان غازاريان (الهومنتمن) وبلال فليفل (النجمة) ٩ وريمون نجم (الهومنمن) وهشام علي موسى (الراسينغ) ٧ وعلي كاظم (النجمة) وعبداللطيف الحلو (الهومنمن) وايمانويل هاريس (الصفاء) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) ٦.

وهنا الشريط:

الرياضة والادب ٠ - الانصار ٢

● طرابلس - من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى بعد ظهر الاربعاء فريقا الرياضة والادب والانصار امام اكثر من ثلاثة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١). وهي الخسارة الاولى للفريق الشمالي على ارضه وبين جمهوره منذ بدء الدوري، وبذلك غنم الانصار الغلة الموسمية من منافسه كاملة، اذ هو كان فاز عليه ذهابا ٣-١ الاحد ١٣/١٠/١٩٩٦ على ملعب جمال عبدالناصر في بلدة الخيارة البقاعية.

افتتح الفريقان اللعبة بتحركات حذرة. وفي الدقيقة ١٥ تلقى بيتر بروسبار الكرة تمامية من سليم حمزة فأعادها اليه واخذ لنفسه مركزا على باب المنطقة فأرسلها حمزة هوائية ساقطة على باب "الصندوق" فتطاول اليها جمال طه ودخل فيها برأسه فارتطمت بالارض وارتدت منها الى قلب المرمى عبر اليد اليمنى للحارس الشمالي عامر عبدالوهاب ١-٠ بعدها نشط الرياضة والادب وكانت له ثلاث فرص اهدرها سعيد عبوشي وبلال الصوفي برأسه وصلاح دلال في الدقائق ٢٦ و٤١ و٤٤. ثم انتهى الشوط الاول بيروتيا ١-٠.

وفي الشوط الثاني تساجل الفريقان بين خطي الجزاء وندرت الفرص على المرميين. وفي الدقيقة ٣٣ دفع المدير الفني للانصار الكابتن عدنان الشرقي بالنيجيري ايمانويل اوكبولا وفادي حلاق بدلا من الترينيدادي بروسبار ومحمد المسلماني وما هي الا ثوان حتى انطلق ايمانويل بالكرة متوغلا من منتصف الملعب ومررها "خالصة" الى كيبا بعدما كسر مصيدة التسلل فانفرد بعامر عبدالوهاب وسددها لحظة خروجه لملاقاته الى حدود المنطقة، فارتدت منه عرضية وقبل ان تذهب ركنية اذا بفادي حلاق المتابع يحولها بباطن القدم اليمنى الى قلب المرمى المشرع ارضية زاحفة محققا اصابة التعزيز والحسم للانصار ٢-٠.

بعدها لم تلح للفريقين اي فرصة اذ اخفق مهاجمو الفريق الطرابلسي في اختراق المنطقة الدفاعية لمنافسهم.

وهذا هو الفوز الرابع عشر للانصار وبه صار رصيده ٤٤ نقطة. والتعثر الثالث للرياضة والادب وبه ظل رابعا وله ٢٦ نقطة.

مثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون ناصر عموري وواصف الصوفي وانس صابوني ورامي صابونة وعبد الفتاح الصمد وعلي النملي وصلاح دلال وبلال الصوفي (عامر حماد ثم رامي الحسن) وسعيد عبوشي وابرهيم حصني.

ومثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول ومنير حسين وسليم حمزة ودافيد ناكيد وجمال طه ومحمد المسلماني (فادي حلاق) وبيتر بروسبار (ايمانويل اوكبولا) وكيبا.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشلبي وعاونه الدوليان زهير المصري وحيدر قليط ونبيه نادر حكما رابعا احتياطيا وراقبهما المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم رامي صابونة وانس صابوني وعلي النملي


صراع طائر على الكرة بين مدافع الراسينغ كلود خرما - الى اليمين - ومهاجم الهومنتمن وارطان غازاريان. (وسام موسى)

وصلاح دلال من الرياضة والادب وفادي عياد من الانصار.

الصفاء ٢ - الهومنمن ٠

● وطى المصيطبة - من شريف الشواء:

في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والهومنمن امام اكثر من الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) وكان الهومنمن فاز ذهابا ٥-٣ الاحد ١٣/١٠/١٩٩٦ في برج حمود وبذلك ثأر الصفاء لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية.

دمغ الصفاء اللعبة بطابعه اذ فرض سيطرة مطلقة على منطقة الوسط وكان خط ظهره متماسكا واخترق مهاجموه المنطقة الدفاعية لمنافسيهم مرات عدة فسجلوا اصابتين واهدروا فرصا لو أحسنوا استغلالها لرفعوا غلتهم الى نصف دزينة على الاقل. أما الهومنمن فتأثر وسطه بخروج قائده المخضرم بابكين مصابا وكان مهاجموه في برج نحسهم حتى الحلو لم يكن "حلوا". وهم أهدروا الفرص القليلة التي لاحت لهم حتى ضربة الجزاء "البنالتي"!

افتتح الهومنمن الشوط الاول بتحركات ناشطة وأطاح له عبد اللطيف الحلو وربيع ابو شعيا كرتين فوق المرمى الاصفر في الدقيقتين ٣ و٦. وبعد الدقيقة العاشرة صار الصفاويون هم كل شيء في الملعب واهدر لهم وليد دحروج في الدقيقة ١٧ فرصة محققة وهو على باب المرمى اثر تمريرة من الجردي. وفي الدقيقة ٣٥ تلقى وليد الميري الكرة من هاريس فمررها ارضية عكسية الى وليد دحروج داخل المنطقة، فلمها وهو على باب "الصندوق" ثم خطفها بيسراه ارضية ماكرة مسجلا الى يسار الحارس الاحمر اصابة السبق للفريق الاصفر ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٣ لاحت للصفاء فرصة التعزيز، لكن الميري اهدرها منفردا. وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني قش بولو كرة لهاريس عن باب المرمى، وسدد موسى شاهين الكرة الى يدي الحارس الاحمر في الدقيقة ٥ وهو منفرد ايضا. وفي الدقيقة ٢٥ اثمرت احدى هجمات الصفاء ركنية انبرى لها نبيه الجردي وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فلمتصها عثمان صالح بصدره ثم لفها بيسراه مع نصف استدارة حول نفسه مسجلا الى يمين الحارس اصابة التعزيز للفريق الاصفر ٢-٠. وبعد دقيقة واحدة "منح" الحكم المصري قدري عبد العظيم الهومنمن ضربة جزاء "بنالتي" بدعوى ان في الامر لمسة يد متعمدة من عصام بلوق وسط ذهول كل من في الملعب وحين انبرى دوري زخور للكرة لطلدها فوق العارضة الصفراء بأمتار كأنه يعلن رفض فريقه منحة لا يستحقها. وفي الدقيقة ٣٣ عطل بلال هاشم كرة ارضية خلطفة لفيتالي، ثم اهدر حمصي بعد دقيقتين فرصة التفوق للصفاء وهو منفرد. وفي الدقيقة ٣٩ حرم الحارس الاحمر علي محمد الثنائي شيخو والسباعي على التوالي فرصة مشتركة على دفعتين لتنتهي اللعبة صفاوية ٢-٠.

وهذا هو الفوز السابع للصفاء وبه قفز الى المركز السادس وله ٢٥ نقطة. والتعثر السابع للهومنمن وبه ظل خامسا وله ٢٦ نقطة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الاعور وعصام بلوق ووليد الميري ونبيل شيخو وموسى شاهين (وسام ابو يحيى) واحمد نعماني وعثمان صالح (ياسر السباعي) ووليد دحروج (عبدالله حمصي) وايمانويل هاريس.

ومثل الهومنمن الحارس علي محمد واللاعبون سامي قليط ودوري زخور وبولو وعباس نعنوع وربيع ابو شعيا وبابكين (ساكو بوزويان) واميل مسروبيان وعبد اللطيف الحلو (فيتالي) وريمون نجم (فيصل قبوط).

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان يزبك يزبك ومحمد علي سعد وراقبهما يوسف برجاوي.

وأنذر الحكم بلال هاشم ودانيال الاعور ووليد الميري وموسى شاهين من الصفاء ودوري زخور وبابكين وفيصل قبوط من الهومنمن.

شباب الساحل ١- الشبيبة المزرعة٠

● صيدا - من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا شباب الساحل والشبيبة المزرعة، فأسفر لقاؤهما الذي جاء باهتا ومملا عن فوز شباب الساحل ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وكان الساحل فاز ذهابا ٢-٠ الجمعة ١١/١٠/١٩٩٦ على الملعب عينه، وبذلك اكد فوزه الذهابي وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

ذهبت سرعة الهواء برونق اللعبة ولعبت لعبتها في حسم المباراة لمصلحة الساحليين ١-٠ اذ في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني ارسل حسن موسى حارس الساحل الكرة من منطقة مرماه فحملها الهواء الى منطقة المرمى المزرعاني وفيما كان الحارس اسماعيل توتونجي ينتظر من ظهيره العراقي علي هادي محسن ان يتولاها وكان محسن ينتظر هو ايضا من توتونجي ان يبادر الى التقاطها، كانت الكرة تأخذ طريقها الى المرمى الخالي مسجلة وسط دهشة الجميع احدى اغرب اصابات الموسم وبها انتهت اللعبة ساحلية ١-٠ بعد عرض ضعيف خال من اللمحات والفرص.

وهذا هو الفوز السابع لشباب الساحل وبه صعد من المركز الثامن الى المركز السابع وله ٢٥ نقطة. والتعثر الثامن للشبيبة المزرعة وبه ظل منفردا في القاع وله ١١ نقطة.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون حسين مراد وعلي غنوم ومحمود علامة وعماد الميري ومحمد خير الدين وسامي حيدر وياسر منصور (فؤاد سعد) وعلي براج وادوالي سيريكي (عصام ايوب) وجهاد الرفاعي.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس اسماعيل توتونجي (كريم عرمان) واللاعبون علي هادي محسن ونبيل مهنا وعماد قلوط وخالد الميري وايلي غزال وموسى موسى وقاسم الشيخ علي وهيثم صيدلي وروبير قموجي واحمد خلف رميز.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان حسين صالح واغوب اكريان وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم نبيل مهنا، وطرد زميله العراقي احمد خلف رميز في الدقيقة ٧٢ لتعديه بالضرب على عماد الميري.

الحكمة ١-النجمة ١

● برج حمود - من بلال سلام:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة والنجمة امام جمهور غفير ضاقت به المدرجات حتى لم يبق فيها موطئ لقدم، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١ للنجمة). وبذلك غنم الفريق النبيذي أربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه اذ كان النجمة فاز ذهابا ٤-٣ السبت ١٢/١٠/١٩٩٦ في طرابلس.

كان النجمة هو الفريق الافضل طوال الشوط الاول وخسر جهود هدافه بلال فليفل بعد ١١ دقيقة من صفرة البداية اذ خرج مصابا وحل محله بسام شهاب بعد طول غياب وفي الدقيقة ١٦، وصلت الكرة الى أشود هوائية من بسام حبيب المتياسر فأصاب العارضة النبيذية ونجا المرمى النجماوي من اصابة محققة. ثم انذر الحكم جورج سالم بعد دقيقتين. وفي الدقيقة ٣٣ شتت بسام حبيب رأسية للسوري عساف الخليفة عن خط المرمى وهو تحت المقص الايسر. ثم انذر الحكم رياض قبيسي في الدقيقة ٣٥ لخشونته. وفي الدقيقة ٣٩ نابت العارضة النبيذية تكرارا عن الحارس اشرف محجوب فصدت رأسية لأشود اثر ضربة حرة ارسلها بسام حبيب. وقبل نهاية هذا الشوط بثلاث دقائق تبادل عساف الخليفة ورائد ابو النصر الكرة على طريقة "خذ وهات" وحين اعاد رائد الكرة ارضية عرضية يسارية الى الخليفة المتياسر نقلها من القدم اليسرى الى القدم اليمنى ثم خطفها قنيفة تفجرت عبر المقص الايسر البعيد مسجلا على رغم محاولة جورج معاصري اليائسة لصدها اصابة السبق للنجمة ١-٠.

وفي الشوط الثاني نشط الحكماويون وبدا من تحركاتهم اصرارهم على تعديل النتيجة فأهدر لهم فادي زين فرصة محققة في الدقيقة ٤ اثر تمريرة من سيرغي الكسندروف نجم المباراة. وفي الدقيقة ١٢ حل جمال الحاج بدلا من موسى حجيج افضل لاعبي فريقه فأصيب وسط النجمة بشيء من خلخلة وضعف، وساد الحكماويون الساحة وفرضوا سيطرتهم شبه المطلقة على ارجاء الملعب. وفي الدقيقة ٢٠ اثمرت هذه السيطرة ثمرتها حين تلقى جونيور الكرة وهو في وضع جيد للتسجيل فخطفها من خارج المنطقة ارضية خادعة مرت من بين قدمي اشرف محجوب مسجلاً اصابة ولا احلى احتسبها الحكم الرئيسي وأصر الحكم المساعد مصطفى طالب على الغائها بدعوى ان في الامر تسللاً! فاستجاب الحكم الرئيسي عمر مصطفى لطلبه والغى الاصابة وسط احتجاجات حكماوية عارمة.

وفي الدقيقة ٢١ حول الحارس الحكماوي جورج معاصري رأسية لعساف الخليفة ركنية. وفي الدقيقة ٤٢ طار سيرغي بالكرة متيامناً وتخطى رياض قبيسي وابو عليوي وارسلها هوائية عرضية ساقطة فوق المرمى وحين تطاول اليها محجوب حاول التقاطها بدل ان يشتتها باحدى قبضتيه فارتدت الى سقف المرمى وكانت الاصابة الحكماوية التعادلية ١ - ١.

ومع فرح الحكماويين بتعويض الاصابة الملغاة، طالب الحكم المساعد مصطفى طالب الحكم الرئيسي عمر مصطفى بطرد المدير الفني للحكمة الكابتن اميل رستم ففعل اما بعد لأي. وفي الدقيقة ٣٦ حول معاصري رأسية للعراقي علي كاظم ركنية في براعة مفوتاً على النجمة ابرز الفرص للفوز، ثم تنتهي اللعبة تعادلية ايجابية ١ - ١.

وهذا هو التعادل السادس للحكمة وبه صار رصيده ١٥ نقطة. والثالث للنجمة وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ٣٣ نقطة.

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون جورج سالم وحسن ايوب ونعمان الطيار وبسام حبيب وجونيور (ارمين غونيبداغيان) وعباس شفري وأشود بارسخيان (ربيع نجار) وفادي زين وسيرغي الكسندروف واحمد كريم (نجيب حامد).

ومثل النجمة الحارس أشرف محجوب واللاعبون محمود كرتيب وفادي الناطور ورياض قبيسي ومحمد ابو عليوي وموسى حجيج (جمال الحاج) ورائد ابو النصر وعبد الحميد كركي (حمزة ناصر) وعساف الخليفة وعلي كاظم وبلال فليفل (بسام شهاب).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبهما ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم جورج سالم وبسام حبيب من الحكمة وفادي الناطور ورياض قبيسي من النجمة.

الهومنتمن ٠ - الراسينغ ١

● وطى المصيطبة - من مديانا حميدي مقر:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر الخميس فريقا الهومنتمن والراسينغ امام زهاء الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الراسينغ ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠). وكان الهومنتمن فاز ذهاباً ٣ - ٠ السبت ١٢/١٠/١٩٩٦ على الملعب عينه، وبذلك ثأر الراسينغ لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية وواصل زحفه نحو منطقة الامان تاركاً الحكمة والسلام الزغرتاوي والشبيبة المزرعة في دوامة الهبوط.

ساد الراسينغ الشوط الاول ولاحت لمهاجميه فرص عدة تناوب هدرها ريمون عضيمي في الثواني الاولى، وهشام علي موسى في الدقيقة ٤، وفي الدقيقة ٢١ حول بلقوس غازاريان كرة زاحفة لريمون عضيمي عن خط المرمى، وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة للهومنتمن اهدرها ترو كمبليان في الدقيقة ٦.

وفي الشوط الثاني كشف لاعبو الفريق الابيض خططهم وبدا الهومنتمن مفككاً ولاحت للراسينغ فرصتان التهديف في الدقيقتين ١١ و١٩ لكن العراقي حمزة هادي وريمون عضيمي كانا في "برج النحس" اذ عطل ساكو قنيفة بعيدة المدى للاولى من نحو ٣٠ متراً من السقف، وقش بلقوس وحارس الفريق البرتغالي كرة الثاني عن خط المرمى. وفي الدقيقة ٢٧ جاء الفرج، حول بلقوس كرة بيضاء برأسه ركنية قبل ان يصل اليها العراقي هشام علي، فانبرى شاهي كسباريان (بديل ريمون عضيمي) للكرة وارسلها هوائية ساقطة على باب "الصندوق" فتطاول اليها العراقي هشام علي موسى متيامناً ودخل فيها برأسه من فوق الجميع مسجلاً في قلب المرمى اصابة الفوز والحسم لابناء القلعة البيضاء ١ - ٠.

بعدها انحصرت التحركات بين خطي الجزاء ولم يهدد اي من الفريقين ومرمى الآخر حتى انطلقت صفرة النهاية معلنة فوز الراسينغ على الهومنتمن باصابة نظيفة.

وهذا هو الفوز الخامس للراسينغ (الثالث على التوالي وبه صعد من المركز الـ١٢ الى المركز الـ١١ وله ١٧ نقطة. والتعثر السادس للهومنتمن ومع ذلك ظل وصيفاً ثانياً للقمة وله ٢٧ نقطة.

مثل الهومنتمن الحارس ساكو منسى واللاعبون آرا وارتور وبلقوس وغريبيس (كارن) وآرتاك (آرمين غازاريان) وكريكور لوزيان (هاغوب كولوميان) ورافي جولفاجي وترو كمبليان ووارطان غازاريان وفاتشيه جاكريان.

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون محيي الدين الدهني وحمزة هادي محسن وكلود خرما ومحمد بدر (سمير شريف) وعادل هيدوس وزياد سعادة وطوني حداد وريمون عضيمي (شاهي كسباريان) وعادل حلو (محمد الجسار) وهشام علي موسى.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان عفيف علي حسن ومصباح الرميتي وراقبهما عبدالله الحلبي. وانذر الحكم وارطان غازاريان من الهومنتمن ومحيي الدين الدهني وحمزة هادي محسن وكلود خرما وزياد سعادة وطوني حداد من الراسينغ.

التضامن صور ٢- السلام ٠

● صيدا - من شريف الشواء:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والسلام زغرتا خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور تنفيذا لعقوبة اتحادية في حق الفريق الصوري، فأسفر لقاؤهما عن فوز التضامن ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٢-٢ الاحد ١٣/١٠/١٩٩٦ في طرابلس، وبذلك غنم التضامنيون اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لضيوفهم.

حسم الصوريون اللعبة في الدقائق

- التتمة في الصفحة ١٩ -

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الانصار	١٧	١٤	٢	١	٣٤	٥	٤٤
٢- النجمة	١٧	١٠	٣	٤	٣٢	١٨	٣٣
٣- الهومنتمن	١٧	٨	٣	٦	٣٥	٢٤	٢٧
٤- الرياضة والادب	١٧	٦	٨	٣	١٤	١١	٢٦
٥- الهومنمن	١٧	٨	٢	٧	٢٩	٣١	٢٦
٦- الصفاء	١٧	٧	٤	٦	٢٢	١٩	٢٥
٧- شباب الساحل	١٧	٧	٤	٦	١٦	١٩	٢٥
٨- الاخاء الاهلي	١٧	٦	٥	٦	٢٠	٢٢	٢٣
٩- التضامن صور	١٧	٦	٤	٧	١٦	١٩	٢٢
١٠- البرج	١٧	٤	٦	٧	١١	١٨	١٨
١١- الراسينغ	١٧	٥	٢	١٠	١٤	٢٤	١٧
١٢- الحكمة	١٧	٣	٦	٨	٢٢	٢٧	١٥
١٣- السلام زغرتا	١٧	١	٩	٧	١٤	٢٥	١٢
١٤- الشبيبة المزرعة	١٧	١	٨	٨	١٢	٢٩	١١
المجموع:	٢٣٨	٨٦	٦٦	٨٦	٢٩١	٢٩١	٣٢٤

اتحاد كرة القدم

دعا الاتحاد اللبناني لكرة القدم الى مشاركته في الاحتفال بفوز لبنان بتنظيم كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة لكرة القدم سنة ٢٠٠٠ الذي سيقام في قاعة الاحتفالات في دارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قريطم، الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الجمعة.

وستعرض مجسمات الملاعب الخاصة بالحدث مع لوحاتها الهندسية الى الشريط التلفزيوني الخاص بترشيح لبنان. ويتكلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والرئيس الحريري.


اصابة مهاجم النجمة عساف خليفة في طريقها الى المقص الأيسر لمرمى حارس الحكمة جورج معاصري. (ساكو بيكاريان)


دوري زخور مدافع الهومنمن - الى اليمين - وعبد الله الحمصي مهاجم الصفاء في سباق على الكرة. (ابرهيم الطويل)


الترينيدادي بيتر بروسبار مهاجم الانصار بين اربعة لاعبين من الرياضة والادب هم ناصر عموري (١٤) وانس صابوني (٥) وسعيد عبوشي وعلى الارض رامي صابونة. (سامي عياد)

سباق الميلاد الـ٤٠ في السباحة

جريا على عادته كل سنة منذ اربعين، نظم نادي الجزيرة سباق الميلاد الـ٤٠ في السباحة، صباح الاربعاء، في حوض الحمام العسكري المركزي في المنارة، ورعاه قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العميد الركن المهندس فايز كلاكش.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة الامين العام لنادي الجزيرة محمود ارناؤوط، اطلق بعدها العميد كلاكش ورئيس النادي وفيق العجوز حمامتين بيضاوين رمزا للسلام، ثم اعلن الاول بدء السباقات.

وجاءت النتائج كالآتي:

● الرجال ١٨ سنة وما فوق - المسافة ١٠٠٠ متر:
١- جورج بخعازي (النجاح) ٩,٠٢,٠٢ دقائق.
٢- وائل غلاوي (النجاح) ١٠,٠١,٨٧
٣- سلام غلاوي (النجاح) ١٠,١٦,٠٨

● الفتيان ١٦ و١٧ سنة - المسافة ١٠٠٠ متر:
١- فريد لطفي (صفرا مارين) ٩,٤٢,٥٧
٢- عمر دعبول (سباحي لبنان) ١٠,٠٨,٥٤
٣- وليد مروش (النجاح) ١٠,٢٢,٣٤

● الصبيان ١٤ و١٥ سنة - المسافة ٤٠٠ متر:
١- سليمان شمص (النجاح) ٤,٠١,٧٤ دقائق
٢- امين الصوفي (الجزيرة) ٤,٠٢,٩٩

● الصغار ١٢ و١٣ سنة - المسافة ٤٠٠ متر:
١- جاد لطفي (صفرا مارين) ٣,٥٣,٨٠
٢- عبد الرزاق عيتاني (النجاح) ٤,٤٦,٩٠
٣- ربيع جابر (سبورتنغ) ٥,٣٩,٥٩

● الاطفال ١٠ و١١ سنة - المسافة ٢٥٠ مترا:
١- اميل خوام (سبورتنغ) ٢,٣٩,٩٥ وراجي اده (رمال) ٢,٣٨,٩٥
٣- احمد عيسى (النجاح) ٣,٢٥,٢٣

● الاحداث ٨ و٩ سنين - المسافة ٢٥٠ مترا:
١- جميل يموت (الجزيرة) ٢,٤٨,٨٤ وكريم طه (رمال) ٢,٤٨,٨٤
٣- سامر اسماعيل (النجاح) ٣,٢٨,٤٣

● السيدات ١٨ سنة وما فوق - المسافة ٧٠٠ متر:
١- ثريا الصوفي (الجزيرة) ٧,٣٠,٣٣
٢- هلا مخول (رمال) ٨,١٥,٠٢
٣- مي تيماني (الجزيرة) ٨,٤٨,٢١

● الفتيات ١٦ و١٧ سنة - المسافة ٧٠٠ متر:
١- اليزابيت صالح (سبورتنغ) ٧,٠٥,٣٣
٢- ميرنا جابر (سبورتنغ) ٨,٠٤,٤٤
٣- الفريد سلوم (النجاح) ٩,٠٧,٩٣

● الصبايا ١٤ و١٥ سنة - المسافة ٤٠٠ متر:
١- سيرين دعبول (سباحي لبنان) ٤,٤٧,٤٠
٢- جيسيكا صالح (غولدن بيتش) ٤,٥٢,٥١
٣- مايا سنو (لونغ بيتش) ٥,٠٢,١٥

● الصغيرات ١٢ و١٣ سنة - المسافة ٤٠٠ متر:
١- مايا دبوس (النجاح) ٥,١١,٤٠
٢- فاييل مخول (رمال) ٥,١٢,١٤
٣- مسيكه عيسى (الجزيرة) ٥,٢٧,٨٤

● الطفلات ١٠ و١١ سنة - المسافة ٢٥٠ مترا:
١- ميرا طه (رمال) ٢,٥٣,٤٩
٢- ناديا نعماني (الجزيرة) ٣,٠٠,٦٢
٣- غزال جبيلي (لونغ بيتش) ٣,٢٠,١٠

● الحديثات ٨ و٩ سنين - المسافة ٢٥٠ مترا:
١- ايلين حطب (سباحي لبنان) ٣,٠٥,٧٢

● الحديثات ٧ سنوات وما دون - المسافة ٢٥٠ مترا:
١- سارة البنا (النجاح) ٣,٤٢,٠٢

● القدامى فوق ٧٥ سنة - المسافة ٢٥٠ مترا:
١- صلاح الناطور (الجزيرة) ٥,١٧,١٨ والدكتور محمد عز الدين (القدامى) ٥,١٧,١٨

● القدامى ٥٠ الى ٧٤ سنة - المسافة ٢٥٠ مترا:
١- الدكتور عبد الحفيظ البربير (الجزيرة) ٣,١٢,٥٩
٢- عفيف دعبول (سباحي لبنان) ٣,٢٤,١٢
٣- هشام فتوح (النجاح) ٣,٣٣,٣٣

● فئة الجمارك - المسافة ٥٠٠ متر:
١- ربيع القمند ٧,٥٠,٧٠

● فئة أمن الدولة - المسافة ٥٠٠ متر:
١- الرقيب باسم شلف ١١,٣٠,١٧

● فئة الضباط - المسافة ٧٠٠ متر:
١- النقيب فاتك السعدي ٨,٠٧,٠٢
٢- النقيب الياس حنا ٩,٣٣,٦٣
٣- الملازم ايليا واكيم ١١,٢٤,٢٨

ووزعت كؤوس وميداليات وجوائز على الفائزين، الى درع تذكارية لوفيق العجوز من رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس تقديرا. وختاما كوكتيل.

بطولة الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى الفئة "ج"، تقام الساعة ٨,٠٠ مساء اليوم المباراة المؤجلة بين فريقي الانلس العقيبة والشبيبة شكا في ملعب مجمع فؤاد شهاب.

رماية العمران

ينظم نادي العمران للرماية في حقله في ضبيه متعاونا مع كلونتري كلوب هبية المرحلة الثانية من دورته في السكيت والحفرة الاولمبية ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد بمشاركة ٣٢ راميا.

اتحاد كرة السلة

دعا الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة جوزف سعادة الى لقاء في نادي عمشيت الاحد ٢٩ كانون الاول الساعة العاشرة صباحا يضم نوادي: المريميون جبيل وبيبلوس واده والمتصف وحفرون لمح وعمشيت للبحث في شؤون اللعبة اداريا وفنيا.

شؤون البلد والناس

الميلاد في "ميروك"

في مناسبة الاعياد تبقى ابواب محترف "ميروك" العائد الى جمعية القديس منصور دي بول مفتوحة يومي السبت ٢٨ والاحد ٢٩ كانون الاول ١٩٩٦ من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء. التلفون ٥٠٠٦٦٤

(وان)

جوليا صبحي حمود

رزق السيد صبحي فؤاد حمود وقرينته تاليا محمد علي جوهري مولوداً انثى هي بكورتهما سمياها جوليا (مستشفى حمود. صيدا).

قضايا النهار

امن اللبنانيين "فوق كل اعتبار"

سئل ناشر الـ"نيويورك تايمس" ادولف اوتشيس، بعد شرائه الصحيفة في العام ١٨٩٦ ورفعه شعار "تنشر ما يستحق الطبع"، عما تعنيه عبارة "ما يستحق الطبع"، فاجاب: "ما هو صحيح، اي الحقيقة".

دوريس فابر
(في سيرة اوتشيس)

حسناً فعل رئيس الجمهورية بصعوده الى بكركي واعلانه منها انه هو حامي الدستور والمسؤول الاول عن حقوق اللبنانيين وحرياتهم. وكان سبقه اليها الرئيس رفيق الحريري الذي يعتبر فريق كبير من اللبنانيين انه المتضرر الرئيسي مما يحصل منذ ايام، اي منذ عودته فرحاً بالانجاز الكبير الذي تحقق للبنان في مؤتمر "اصدقائه" في واشنطن اواسط الشهر. وفي حين توقع رئيس الوزراء ان يعود فتستقبله اقواس النصر والزينات، وجد نفسه في دوامة بل "دويخة" تجري دواليبها بسرعة، فينقلب معها الوضع اللبناني رأساً على عقب. وبدل ان يقام له عرس وجد نفسه في حال المؤاسي للبطريرك صفير ولفريق كبير من السياسيين والروحيين، يحار من اين يبدأ.

وقد صعد الى بكركي في وقت كان سيدها يراجع دون جدوى، فلا احد في الدولة "على السمع". فكان الحريري المحاور المناسب.

ومنذ غادر الصرح البطريركي بعد ظهر الثلثاء، تغيّر مجرى الهواء. وبدا ان العاصفة التي هبت في وجهه قد بلغت مداها.

واظهرت بكركي، من جهتها، مرونة في التعاطي والموضوع الامني والاعتقالات التي عقبتها بعد صعود المحاور الثاني، اي رئيس الجمهورية، صباح الاربعاء الى الصرح وسماعه البطريرك يؤكد الثوابت اللبنانية، وليس المسيحية فحسب، من الامن والسلم الاهلي والمؤسسات وسيادة القانون، حاصرا الاعتراض في طريقة تنفيذ القانون، اي في اعمال الدهم والاعتقال وطبيعة الملاحقات والفئات المستهدفة بها مما يوحي كأنها موجهة الى فئة معينة دون سواها، فضلا عن اعتراضه على الظروف التي تجرى في اطارها الملاحقات وعدم اكتراث السلطات المختصة لمراجعاته وعدم اعطائه تفسيرات لما يجري.

والواقع ان للموضوع الامني حساسية خاصة لدى اللبنانيين والمسيحيين منهم على نحو اخص. والامن بالنسبة اليهم ليس امناً بوليسياً فحسب، بل هو امن اقتصادي ومالي واعماري من النوع الذي تقرر في مؤتمر واشنطن واوحى اليهم اطمئنانا كبيرا الى الحاضر والمستقبل، والذي لا قيمة للامن البوليسي من دونها. كذلك فان امنهم هو امن اجتماعي وقانوني بل نفسي من النوع الذي يتحقق عبره الاستقرار ويتأمن في اطاره العمل والانتاج والابداع، تجارة وصناعة وثقافة وتربية وحضارة. وهذا الاطمئنان لا طائفة له ولا مذهب، بل هو اطمئنان وطني عام ينطوي على العنصر اللاحم للمكوّنات المتعددة التي يتألف منها المجتمع اللبناني.

لما لماذا لم يثر هذا الموضوع حساسية لدى الطرف غير المسيحي عندما لوحق اصوليون مسلمون، في مقدمهم "ابو محجن"، في قضية اغتيال رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي، وقبلهم اصوليون من جلدتهم في الشمال طاولتهم يد القضاء دون مواربة ودون اعتبار الى طائفتهم او مذهبهم – فلسبب بسيط هو ان المسيحيين قد جرى تدفيعهم اثماناً غالية خلال "حرب الآخرين" على ارضهم طوال ١٧ سنة، تحت شعار "امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار". وقد افقدهم "تحقيق" هذا الشعار الكثير من حرياتهم وطاقاتهم. وكثيرا ما تساءلوا: اي اعتبار يمكن ان يتقدم على اعتبار الحرية والكرامة الانسانية؟

وكثيرا ما رفضوا، تحت ستار ضمان امن "المناطق المحررة"، التمامي وتنظيمات سياسية شتى، بينما اعتبار كل مسيحي "قواتياً"، او كتائبياً او "حارس ارز" او تنظيمياً، الى الخ... كما رفضوا المقولة الظالمة التي تعتبر كل مسيحي متعاملاً مع اسرائيل.

وهم ضحوا الكثير وبذلوا الشهداء وصبروا حتى لاح لهم مع السلم امل الامن والاستقرار وسيادة الدولة وعودة المؤسسات وشرعة القانون واحترام حقوق الانسان.

من هنا تُفهم حساسية المسيحيين حيال الموضوع الامني وتجاوز الاصول في الملاحقات والاعتقالات والتوقيفات، مع احترامنا للمدعي العام التمييزي وعلمه. ذلك اننا تعلمنا في الكليات التي تعلم هو فيها الحقوق، وذهب بعضنا ابعد. ونعرف تماماً معنى الاستنابات ومداها، خصوصا في قضايا الامن القومي والجرائم التي ترتكب ضد امن الدولة والمجتمع، والتي يرافقها احيانا تفسير موسع للصلاحيات من النوع الذي ادى في قضية رأفت سليمان الى مقتل فريد موصللي الحلقة الاساسية في تزوير الطوابع الاميرية والاختلاسات في وزارة المال، فضلا عن ارتكاب الجرائم. وهو قضى في اطار تنفيذ استنابة بواسطة امن الدولة لتحديد مكان وجوده واحضاره للتحقيق معه، فاذا به يُحضر جثة!

واذا كنا نريد ملاحقة المجرم اينما كان وبكل الوسائل، فاننا نريد ايضاً حماية كاملة للبريء والظنين الى ان تثبت ادانته.

واننا نرى ان لا حياة للبنانيين خارج الامن والاستقرار، وليس مسموحاً لأحد، مهما عظم شأنه، ان يهدد وحدة اللبنانيين وسلمهم الاهلي. وان اي تهديد من هذا النوع يجب ان يلاحق صاحبه ويعاقب بموجب القوانين المرعية.

ولا نجد في تعكير العلاقات مع سوريا ما يخدم مصلحة لبنان واللبنانيين وأمنهم ومستقبلهم ووحدة مجتمعهم.

كما ان لا تعاون مع المتعاملين مع العدو الاسرائيلي ولا مجال للتفلسف والتذاكي في هذا الموضوع، وان مقاومة هذا العدو جزء من ضمان الوجود للبنان الوطن والاستقلال والسيادة. ويجب الكف عن استغلال الانقسامات السياسية الداخلية لاضعاف جبهة مقاومة الاحتلال.

وبذلك يتغلب لبنان على الازمات التي تفتعل في وجه وحدته واستقلاله وسيادته وقراره الحر.

ادمون صعب

من يملأ الفراغ في زائير؟

... ورواتب موظفي القطاع العام، اين؟!!

"التيارات الاسلامية وقضية الديموقراطية" ازمة الفكر الاسلامي

جمر قضية المخطوفين ورماد الاهمال

ألفت بسعد

بمناسبة اليوم العالمي للمخطوف الذي صادف العاشر من الشهر الجاري، تعود مأساة المخطوفين لتطل برأسها من جديد، تنبعث من تحت رماد النسيان والاهمال المتمادي، حيث قلوب مجمرة حرقة، وانتظار لا يحده عقل، انما يعذبه امل اشبه بالوهم، يضيء تارة ثم يخبو، ليعود ويضيء من جديد وهكذا... الا انه لا يموت... مزيج من شك ويقين يتصارعان داخل نفوس تأكلها مثل الضدان في صراعهما الذي لما ينته منذ ما ينوف على عشرين عاماً. والنتيجة، مأساة اجتماعية وانسانية تتفاعل بصمت لدى ذوي المخطوفين، تهرب المسؤولون من معالجتها، وما زالوا حتى اللحظة لا يعترفون بوجودها.

وما يزيد الطين بلة، حجم المعاناة التي ينصهر الاهلون بأتونها، حيث يتحملون بغير جرم اقترفته ايديهم، غرامات مضاعفة، نتيجة غياب المعيل الاساسي لدى المئات من العائلات. ويأتي الهم المعيشي الذي يلح على فئة واسعة من اللبنانيين، ليفاقم من معاناة هذه الفئة من "المستضعفين" والمنسيين الموضوعين خارج اطار هموم الدولة. فكأنما كتب على ذوي المخطوفين، ان يدفعوا يومياً، ثمن خطف ازواجهم وأبنائهم وابنائهم واخوتهم، فيما المجرمون الفعليون والمعروفون واحداً واحداً، يلعبون لعبة السلطة بضمير يثير عجب المتعجبين لارتياحه المطلق، فحق في دولتهم قول الشاعر:

لقد دفعت تحركات امهات المخطوفين في بلد كالارجنتين، واصرارهن لمدة عقدين من الزمن على المطالبة بكشف مصير ابنائهن، الى ان يقدم قادة القوات المسلحة الارجنتينية اعتذاراً تاريخياً عن جرائم الحرب القذرة التي اقترفها النظام العسكري من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٣ وكانت حصيلتها مقتل ٤٠٠٠ شخص واختفاء ما بين ١٠ الى ٣٠ الفاً، كما استقال الضابط الفريدو استيز او "عزرائيل الاشقر" كما يلقبونه، والذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في فرنسا لقتله راهبتين. وما زالت امهات المخطوفين في الارجنتين الى اليوم يتظاهرن بصمت امام قصر الرئاسة في بلازا دو مايو كل خميس للمطالبة بالعدالة. اما في تركيا، فان "امهات السبت" او "Saturday's Mothers" كما يطلق عليهن، فيتظاهرن ويعتصمن كل نهار سبت من اجل المطالبة بمعرفة مصير المخطوفين من ابنائهن.

لا نسوق الكلام ما هنا، من اجل اعادة فتح الدفاتر العتيقة الوسخة، ولا للمطالبة بمحاكمة مجرمي الحرب الذين يسرحون ويمرحون ويصرحون – ومنهم معتقلون – بل للمطالبة، باسم الانسانية، والعدالة الاجتماعية، باقفال هذا الملف، على نحو يضع حداً فعلياً لصراع مرير ومعاناة تاعسة تعيشها هذه الفئة المغيبة قضيتها.

فاذا كان شعار العهد تكريس السلم الاهلي، فان السلم الاهلي المنشود، لا يتحقق بوأد القضايا، ودفنها حية في الرمال، ولا باقفال جروح الحرب على زغل. فالحد الادنى المطلوب من الدولة القيام به لاقفال هذا الملف، هو تأليف لجنة تحقيق واستقصاء عن اوضاع المخطوفين ما بين اعوام الـ١٩٧٥ – ١٩٩٠، واعلان نتائج هذا التحقيق، فان كان ثمة احياء بعد فليعلن ذلك، والا فلتعلن الدولة توفية هؤلاء الاشخاص جميعاً. وهذه الخطوة هي اضعف الايمان، واقل الواجبات التي تترتب على الدولة باتجاه طي صفحة من ابشع صفحات الحرب الاهلية.

اما الخطوة الثانية التي تليق بدولة ترفع شعار العدل وتهتم بقضايا مواطنيها، فهي العمل على كفالة اوضاع اهالي المخطوفين – وتخصيصهم بضمانات اجتماعية معينة، أسوة بأهالي المعتقلين، والمحررين من السجون الاسرائيلية، مثل ضمان الاستشفاء، والتعليم المجاني، وتأمين فرص العمل ومنح التعليم... من هذه الامور التي من شأنها ان تساهم في تأمين الحد الادنى، وليس اكثر، من شؤون المعيشة وشجونها بما يكفل حفظ ماء وجوههم وصون كرامتهم عن الحاجة والتماس العون.

أخيراً، ويرسم المسؤولين، ما كتبه بعض الولاة يوماً الى عمر بن عبد العزيز، يستأذنه في تحصين مدينته، فكتب اليه عمر: "حصنها بالعدل، ونق طرقها من الظلم". فهل من يستجيب فعلاً لتحصين المجتمع الاهلي بالعدل، وينقّي طرقات الوطن وزواياه المعتمة من الظلم والمظالم؟.

أنقرة مددت العملية الجوية لحماية أكراد العراق وباريس لم تحسم موقفها من المشاركة

تثير حماية الأكراد في شمال العراق خلافاً بين أنقرة وواشنطن من جهة وباريس من جهة ثانية بعد موافقة البرلمان التركي الاربعاء بغالبية ٢٥٥ صوتاً في مقابل ٢١٧ على تشكيل قوة جوية جديدة متعددة الجنسية تحل محل قوة "بروفايد كومفورت" التي شكلت عام ١٩٩١ بعد حرب الخليج وضمت نحو ٦٠ طائرة أميركية وبريطانية وفرنسية تتمركز في قاعدة أنجيرليك في جنوب تركيا.

وصرح وزير الدفاع التركي تورهان تيان أن "السلطات التركية والاميركية قررت انهاء عملية بروفايد كومفورت في ٣١ كانون الاول الجاري" وأن القوة الجديدة ستكون أميركية – بريطانية – تركية وستعمل تحت اسم "قوة الكشف" ستة أشهر على أن ينظر البرلمان في تجديدها في حينه.

غير أن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية إيف دوتريو أوضح أن الحكومة الفرنسية لم تتخذ قراراً نهائياً في شأن المشاركة، مؤكداً أن "المسألة لا تزال قيد الدرس وستعلن فرنسا موقفها في الوقت المناسب". وأضاف أن "السلطات التركية والأميركية قررت أن تنهي في ٣١ كانون الأول عملية بروفايد كومفورت التي كانت فرنسا تشارك فيها منذ البداية (...) والسلطات الفرنسية تدرس الظروف الجديدة الناشئة عن هذا القرار".

وكانت باريس علقت مشاركتها في أيلول في مهمات الحلفاء في شمال العراق وجنوبه رافضة قرار واشنطن من جانب واحد توسيع منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق من خط العرض ٣٢ الى خط العرض ٣٣ بعد تدخل القوات العراقية في المعارك بين الأكراد في شمال البلاد.

ولا تزال واشنطن تأمل في مشاركة فرنسية. وصرح الناطق باسم البيت الابيض ديفيد جونسون ان "فرنسا قدمت مساهمة قيمة" في عملية "بروفايد كومفورت" و"لنا أمل كبير في ان تساهم في القوة الجديدة". ورأى ان "من الطبيعي" في فترة اعياد آخر السنة "أن تتأخر بعض الحكومات في اتخاذ قراراتها".

الموقف العراقي

وفي بغداد، ندد رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي بمصادقة البرلمان التركي على بقاء الطائرات الاميركية والبريطانية على الاراضي التركية ستة اشهر اخرى ودعا أنقرة الى الاقلاع عن سياستها المناهضة للعراق. وأبدى "الاسف لاستمرار الحكومة التركية في موقفها المعادي للعراق من جراء اصرارها على التدخل في شؤونه الداخلية"، مؤكداً أن هذه السياسة "لا تخدم مصالح تركيا ولا علاقاتها المستقبلية مع العراق والامة العربية وتعد خرقاً للسيادة والاستقلال الوطني وتهديداً للامن الداخلي". وشدد على ان "تغيير اسم العملية من توفير الراحة إلى قوة الكشف لن يغير جوهر الطبيعة العدوانية لهذه المهمة الاميركية المعادية".

وكتبت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم أن "القرار التركي في هذا الامر ليس وطنيا ولا مستقلا ورائحة التآمر على العراق تنبعث منه شئنا أم أبينا". وأضافت أن "هناك ضغوطاً وتهديدات أميركية وبريطانية وهناك رشاوى من اجل التأثير على السياسة التركية ومنع تركيا من اتخاذ قرار مستقل مماثل للقرار الفرنسي على الأقل". ورأت أن "كل الذي تغير هو الاسم فقط فبدلا من أن تسمى قوة المطرقة صارت تسمى اليوم قوة الكشف".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

أربكان يستعجل رفع الحظر عن العراق لانحرافه عن هدفه وزوال اسبابه

حضت الحكومة التركية الامم المتحدة على رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق لان كل اسبابه قد زالت، في حين وقعت بغداد عقودا جديدة مع شركات اردنية وتلقت عروضا من شركات روسية لاعادة تأهيل محطاتها الكهربائية.

وصرح رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان عقب استقباله وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد: "نتمنى مخلصين ان يرفع الحظر المفروض على العراق في اسرع وقت ممكن"، مشيرا الى ان الاضرار الاقتصادية التي منيت بها بلاده نتيجة انهيار مبادلاتها التجارية مع العراق بسبب الحظر، تناهز ٣٠ مليار دولار. واضاف ان "العقوبات الحقت اضرارا كبيرة بتركيا كأنها هدف آخر للحصار".

وبدأ وزير النفط العراقي ومسؤولون عراقيون آخرون في انقرة محادثات لشراء مواد غذائية وادوية من تركيا في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الموقع بين العراق والامم المتحدة. وقال اربكان ان "العراق يستطيع ان يشتري من تركيا اكثر ما يحتاج اليه من المواد الغذائية والادوية، وفي المقابل نستطيع ان نشتري من العراق نفطاً وغازاً".

وابلغ وزير الطاقة التركي رجائي كوتان الى الصحافيين ان خطة لتركيا والعراق لاجراء دراسة مشتركة لتطوير حقول للغاز في العراق وبناء خط للانابيب لا تنتهك الحظر الدولي. وقال: "لا نعتقد ان اي مؤسسة دولية ستعترض على مثل هذه الدراسة (...) ونأمل ان يرفع الحظر في الوقت الذي تنتهي من اعداد الدراسة بحيث لا تكون هناك اي عقبات تحول دون تنفيذها". واعتبر ان "الحظر انحرف عن هدفه الاصلي وان كل اسبابه زالت الآن".

الشركات الروسية

ونقلت الصحف العراقية عن السفير الروسي في بغداد نيكولاي كارتوزوف ان الشركات الروسية مستعدة خصوصا لتأهيل المحطات الكهربائية التي انشأها الاتحاد السوفياتي السابق. واوضح اثر لقائه وزير الصناعة والمعادن العراقي عدنان عبدالمجيد جاسم ان بلاده ترغب في "تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية مع العراق".

ويشهد التيار الكهربائي في العراق انقطاعا متكررا، وتقول السلطات انها تواجه صعوبات كبيرة في الحصول على قطع غيار للمحطات التي تضررت من جراء قصف طائرات الحلفاء.

عقود أردنية

وفي عمان، اعلن رئيس غرفة الصناعة في الاردن خلدون ابو حسن ان شركات اردنية وقعت عقودا جديدة للاستثمار في العراق بقيمة ٨٠ مليون دينار اردني (١١٢ مليون دولار)، وان عقداً آخر بملايين عدة من الدولارات يتعلق ببيع العراق ادوية اردنية سيوقع في "الايام المقبلة".

ونشرت الصحف الاردنية ان وزيري المال والطاقة الاردنيين مروان عوض وهاشم دباس سيزوران العراق للبحث في تجديد البروتوكول المالي الاردني – العراقي.

وكان الاردن خفض سنة ١٩٩٦ قيمة هذا البروتوكول من ٤٠٠ مليون دولار الى ٢٢٠ مليوناً بسبب تراكم الديون العراقية لعمان والتي تخطت ١,٢ مليار دولار.

(و ص ف، رويتر)

دمشق ترحب بوساطة ايرانية مع انقرة

انقرة – وص ف – لمح السفير السوري لدى تركيا عبدالعزيز الرفاعي الاربعاء الى ان بلاده ترحب باقتراح طهران المساعدة على تحسين العلاقات بين دمشق وانقرة. وقال: "سوريا تتعامل بايجابية مع اي مبادرة يمكن ان تساهم في تطوير علاقاتها مع جارتها تركيا".

في حين اشارت مصادر ديبلوماسية تركية الى ان انقرة اطلعت "بعناية" على الاقتراح الايراني، لكنها اكدت ان العلاقات مع سوريا لا يمكن ان تتحسن ما لم تضع (دمشق) حدا لدعمها حزب العمال الكردستاني" الامر الذي تنفيه الحكومة السورية وتأخذ على انقرة انها تحرمها المياه ببنائها سدودا عند مجرى نهر الفرات الذي يروي ايضا سوريا، في اطار مشروع تركي كبير للري وانتاج الطاقة.

وكانت طهران اقترحت المساعدة في تحسين العلاقات بين البلدين في الاجتماعات التي عقدت في انقرة الخميس الماضي بين الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني والتركي سليمان ديميريل.

القاهرة: اعتقال ٤٠ من "الاخوان" بتهمة "الحض على الفوضى"

أعلن مصدر قضائي ان ٤٠ عضوا من جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة احيلوا امس على النيابة العامة المصرية بعد اعتقالهم اخيرا في القاهرة بتهمة "الحض على الفوضى".

ولوضح ان هؤلاء المتهمين اعتقلوا في الايام الاخيرة في حلوان في الضاحية الجنوبية للقاهرة "وفي حوزتهم كميات كبيرة من المنشورات والمطبوعات تتضمن فكرهم المتطرف المعادي لنظام الحكم". واكد انهم "كانوا يعتزمون توزيعها بصورة خاصة بين صفوف الطلبة بهدف تنظيم تظاهرات معادية للنظام والحض على الفوضى والبلبلة من اجل الاعداد لاحياء نشاط الحركة".

وسئل الناطق باسم الجماعة مأمون الهضيبي عن هذا الامر، فاجاب انه يهدف الى "تخويف الجماعة وارهابها قبل الانتخابات البلدية" المقررة في الربيع المقبل، مشيرا الى انه "ليس لدينا ادنى نية لدخول هذه الانتخابات وان كان من الممكن ان تقدم البعض بصورة فردية للترشيح". واضاف: "اعتقد ان هذه الشعارات وضعها رجال الامن". وذكر ان "هذا الوضع تكرر قبل انتخابات ١٩٩٥ حيث تعرض الاخوان لحملة قمع واعتقالات". وكان ٨٥ من "الاخوان المسلمين" احيلوا على المحكمة العسكرية العليا في القاهرة وحكم على ٥٤ منهم بالسجن خمس سنوات.

وانتخب مرشح واحد لـ"الاخوان المسلمين" في دائرة مجاورة لحلوان في تلك الانتخابات التي نددت بها المعارضة ووصفتها بانها "مزورة".

وفي وقت لاحق افاد مصدر قضائي ان القضاء افرج مساء عن ستة طلاب من المعتقلين الـ٤٠. وقال ان النيابة اخذت في الحسبان ان هؤلاء الطلاب يتابعون دروسهم في جامعة القاهرة وان عليهم ان يقدموا امتحانات في الايام المقبلة فافرج عنهم بكفالة. واضاف ان النيابة قررت تمديد اعتقال الآخرين (٣٤ شخصا) ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

(و ص ف)

جنرال اسرائيلي يتحدث عن تزايد احتمالات الحرب مع سوريا

واصلت الحكومة الاسرائيلية في اليومين الاخيرين تصعيد مواقفها حيال سوريا. فالى تأكيد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الاربعاء ان "الجولان حيوي" للدفاع عن اسرائيل ولحاجاتها من المياه، اعتبر مساعد رئيس الاركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلنائي امس ان نشوب حرب مع سوريا "امر ممكن".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحا لفيلنائي جاء فيه ان "نشوب حرب مع سوريا بات امرا ممكنا اكثر من الماضي (...) لذلك اضطر الجيش الاسرائيلي ان يرصد مئات الملايين من الدولارات لشراء ذخائر بعدما كان هذا المبلغ مخصصا لمشاريع اخرى". لكنه حرص على الاشارة الى "انه خلافا للجيش السوري الذي غير تدابيره القتالية في الاشهر الخمسة الاخيرة، لم نجر تغييرات ملموسة في صفوف جيشنا الا في ما يتعلق بتحسين قدرة وحداتنا القتالية في حال الحرب".

وعلم من مصادر نيابية ان وزير الدفاع اسحق موردخاي ورئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك طلبا امس من لجنة المال في الكنيست زيادة الموازنة "نظرا الى خطورة الوضع العسكري".

وكان نتنياهو اكد امام الكنيست ان "الجولان حيوي بالنسبة الى دولة اسرائيل، ليس لامنها فحسب وانما ايضا لمواردها من المياه (...) وان سلاما لا يضمن الحاجات الامنية لاسرائيل ومواردها المائية لن يكون من شأنه سوى ادامة النزاع"، داعيا سوريا الى "وقف الهجمات الارهابية علينا في لبنان".

وفي دمشق، رأت الصحف السورية ان تصريحات نتنياهو عبرت عن "تصاعد النيات العدوانية" حيالها. وقالت صحيفة "البعث" ان "تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي هذه مليئة بالتناقض، فهو لا يكتفي بدعوة سوريا الى استئناف عملية التفاوض من نقطة الصفر بل انه يدعو الى استئناف المفاوضات مع استمرار التمسك باحتلال الجولان (...) وهذا يعني ان اسرائيل تدفع بالمنطقة الى المجهول عوض ان تعلن التزامها مرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام".

(و ص ف)

عرفات حضر قداس منتصف الليل



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في قداس منتصف الليل لعيد الميلاد في كنيسة المهد في بيت لحم. وبدت الى اليمين زوجته سهى. (أب تيليفوتو)

تدفق آلاف المؤمنين على بيت لحم مهد السيد المسيح لاحياء عيد الميلاد في اجواء احتفالية اضفتها السلطات الفلسطينية.

وشارك الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات المسيحيين في قداس منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء الذي اقيم في كنيسة المهد. واضاءت زوجته سهى شجرة محلية متواضعة ايذانا ببدء الاحتفالات. وكانت السلطات الاسرائيلية منعت دخول شجرة قدمتها فنلندا الى بلدية المدينة في هذه المناسبة متذرعة بامراض نباتية.

وأدت جوقات تراتيم ميلادية في ساحة المذود، بينما غطى الضباب وجه القمر فوق كنيسة المهد، في حين كانت مكبرات للصوت تبث انغاما وموسيقى شرقية.

واستمع المحتفلون الذين كان بينهم نحو ٣٠ الف سائح، الى عظة بطريرك اللاتين ميشال صباح الذي دعا الى "الصلاة من اجل السلام ولكي تكون السنة الجديدة سنة سلام". وندد باستمرار الاستيطان اليهودي واغلاق الاراضي الفلسطينية.

وتكرر الحشد نفسه صباح يوم العيد. وقال انطون انطونيا الذي يدير مطعم شجرة الميلاد في ساحة المذود: "المنظر جميل للغاية اليوم. وهذا اكثر اعياد الميلاد تنظيما منذ عشرين سنة، بل هو اكثر تنظيما من العام الماضي". وقال موظف في احد محال بيع التذكارات: "في العام الماضي كانت الاحتفالات في المنطقة كارثة. هذه السنة نظمتها السلطة الفلسطينية في شكل افضل".

وهذه المرة الثانية تحتفل بيت لحم بالميلاد في غياب الجنود الاسرائيليين. لكن هؤلاء انتشروا حول المدينة حيث اقيم طوق امني شاركت فيه الشرطة الاسرائيلية، وتلك الفلسطينية.

(رويتر، و ص ف)

احتجاجاً على خفض الانفاق الحكومي اسرائيل: اضراب تحذيري شلّ المطار

نفذ عمال اسرائيليون امس اضرابا تحذيريا ليوم واحد احتجاجا على الخفوضات المقترحة في موازنة ١٩٩٧ ومشاريع التخصيصية، ما ادى الى شل الحركة في مطار بن غوريون الدولي واغلاق الموانئ البحرية.

وقد دعت نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" الى هذا الاضراب خطوة اولى في سلسلة من الخطوات التصعيدية المقررة في الايام القريبة. ومن المتوقع ان ينضم مزيد من العمال الى تظاهرات يومي الاحد والاثنين المقبلين والى اضراب عام الثلثاء موعد اقرار الكنيست مشروع الموازنة المثير للجدل.

وصرح ناطق باسم مطار بن غوريون ان كل الرحلات المغادرة الغيت، فيما سمح للطائرات الآتية بالهبوط، لكن العمال امتنعوا عن تفريغ الامتعة والبضائع. كذلك ادى الاضراب الى اغلاق موانئ حيفا واشدود وايلات والى تعطيل رحلات القطارات وخدمات الهاتف.

وقال رئيس "الهستدروت" النائب عن حزب العمل المعارض عامير بيريتس: "انتهكت، وبالاسف، قواعد اللعبة. اننا نرغب في تأييد الحكومة (...) غير ان العمال يشعرون ان ثمة من يتربص بهم"، مشيرا الى ان خفض الانفاق سيؤدي الى تآكل رواتب العمال بدرجة كبيرة.

ويشمل مشروع موازنة ١٩٩٧ خفض الانفاق الحكومي بقيمة ٢,١٥ ملياري دولار وفرض ضرائب جديدة واجراءات اخرى لزيادة الواردات وصفها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بانها ضرورية لخفض العجز.

ومن المفترض ان توافق الكنيست على الموازنة بحلول نهاية كانون الاول الجاري.

غير ان النائب عن تكتل "ليكود" سيلفان شالوم قال ان معظم الاجراءات التي تمس الفقراء الغيت من مشروع الموازنة في مناقشات الكنيست. واضاف: "لا أعرف بالتحديد سببا يضربون من اجله. اذا كانوا يتحدثون عن مراسيم (...) فقد نجحنا في الغاء معظم المراسيم".

وفي التماس قدم الاربعاء الى محكمة العمل الوطنية يسعى الى الحصول على امر مقيد لـ"الهستدروت" اعتبر اتحاد الصناعيين الاسرائيليين ان الاضراب "سياسي" ويستهدف الحكومة التي يقودها "الليكود".

(اب، وص ف، رويتر)

طهران تدعو الى تعاون وثيق مع الرياض

طهران – و ص ف – اكد نائب وزير الخارجية الايراني المكلف الشؤون العربية حسين شيخ الاسلام ان بلاده تأمل في اقامة "تعاون وثيق" مع المملكة العربية السعودية في سبيل "حل النزاعات الاقليمية".

وقال في حديث نشرته صحيفة "ايران" الحكومية ان "ايران والمملكة العربية السعودية دولتان كبيرتان في العالم الاسلامي قادرتان بفضل تعاونهما الوثيق على ضمان الاستقرار والامن في الخليج الفارسي". واضاف ان "التعاون الوثيق بين طهران والرياض ضروري للمساهمة في تسوية النزاعات في المنطقة". واتهم الولايات المتحدة بـ"السعي الى اقامة هوة بين هاتين الدولتين الاسلاميتين الكبيرتين" وان "الولايات المتحدة تريد تأجيج التوتر بين دول المنطقة لسرقة نفطها"، معتبرا ان التعاون بين طهران والرياض امر "لا بد منه".

مقتل ١٧ اردنيا في السعودية

الرياض – أ ب، و ص ف، رويتر – قتل ١٧ اردنيا وسعوديان وجرح ٣٨ كانوا في اوتوبيس آت من الاردن انقلب بهم الاربعاء في منطقة عرعر على مسافة ١١٥٠ كيلومترا شمال الرياض.

ونقلت طائرتا هليكوبتر اردنيتان جثث الضحايا وغالبيتها نساء واطفال و٣٤ جريحا، فيما طلب جريحان اردنيان البقاء في المملكة السعودية، اما الجريحان الآخران فهما سعودي وباكستاني.

ووقع الحادث عندما حاول سائق الاوتوبيس تجاوز سيارة.

وزراء الداخلية العرب يجتمعون في تونس

تونس – رويتر – اعلنت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب امس ان الدورة الرابعة عشرة للمجلس ستبدأ السبت ٤ كانون الثاني ١٩٩٧ في تونس وان الموافقة على "مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب" ستكون من بنود جدول الاعمال.

وجاء في بيان الامانة العامة للمجلس ان المشروع الذي وضعه فريق عمل يضم ممثلين لـ١٥ دولة عربية اضافة الى الامانة العامة يتضمن مجموعة من المنطلقات والاهداف والمجالات والمقومات فضلا عن آليات التنفيذ.

انفجار سيارة مفخخة في الجزائر العاصمة أوقع عشرة قتلى و٦٨ جريحاً

بينما واصلت وحدات من الجيش الجزائري تمشيط الغابات، بحثا عن المتشددين الاسلاميين، ادى انفجار سيارة مفخخة في حي حسين داي الشعبي في الجزائر العاصمة الى مقتل عشرة اشخاص وجرح ٦٨ آخرين، والى حال من الرعب في صفوف السكان.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الانفجار حصل الساعة ١٢,٤٥ بالتوقيت المحلي (١١,٤٥ بتوقيت غرينيتش) قرب ثكنة للدرك ومركز ثقافي، وان غالبية الضحايا من المارة وسائقي السيارات والشبان، وان الحطام وقطع القرميد تطايرت في دائرة قطرها مئة متر.

وقد حمل الانفجار الاهالي على الخروج الى الشرفات ليروا سحابة كثيفة من الدخان ترتفع فوق الحي، كما نزل بعضهم الى الشارع للمساعدة في اعمال الانقاذ.

وروى عامل يعيش قرب مكان الانفجار انه شاهد رجلا يسحب جثة متفحمة من سيارة كان الدخان لا يزال يتصاعد منها ولمرأة قطع رأسها. وقد تفحمت اربع سيارات كانت مارة في الشارع امام ثكنة الدرك واصيب اوتوبيس ايضا باضرار.

وفي مستشفى الحي الى حيث تدفق الكثير من الاهالي، افاد اطباء ان ٣٤ شخصا من المصابين لا يزالون قيد العلاج وان الآخرين غادروه بعد حصولهم على الاسعافات الاولية. وقال فريد (٢٠ عاما): "رأيت عددا كبيرا من اصدقائي وقد اصيبوا بجروح. ورأيت ايضا فتيات كن خارجات من المركز الثقافي ومن يصرخن وقد تلطخت وجوههن بالدماء".

من جهة اخرى، نشرت الصحف الجزائرية ان قوى الامن قتلت ثلاثة من المتشددين الاثنين في رجحايا، على مسافة ٣٠ كيلومترا شرق الجزائر، كانوا قد خطفوا سيارة مدنية وحاولوا الفرار بها قبل ان تتعقبهم قوى الامن.

في غضون ذلك، قامت وحدات من الجيش بعمليات تمشيط واسعة في منطقة غابات قرب قريتين في ولاية تيزي اوزو الشرقية على مسافة ٩٠ كيلومترا شرق العاصمة بحثا عن مزيد من الاسلاميين.

ورفض مسؤولو الامن الجزائريون التعليق على تهديد "الجماعة الاسلامية المسلحة" بشن مزيد من الهجمات داخل الاراضي الفرنسية، لكن صحيفة "لوماتان" وصفت التهديد الاربعاء بأنه "ابتزاز".

(و ص ف، رويتر)

١٦ مليون دولار لمشروع عماني – اسرائيلي

دبي – و ص ف، رويتر – قال مصدر قريب من القيمين على المركز الاقليمي لتحلية مياه البحر رفض ذكر اسمه الاربعاء ان كلا من سلطنة عمان واسرائيل والولايات المتحدة واليابان تعهدت المساهمة بثلاثة ملايين دولار الى ٦٠٠ الف دولار من كوريا الجنوبية الدولة الخامسة المساهمة في هذا المركز الذي كانت وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلنت في بيان الاحد توقيع الاتفاق لاقامته في العاصمة العمانية مسقط.

واضاف ان الاتحاد الاوروبي يعتزم، على رغم عدم توقيعه الاتفاق، المساهمة بـ٣,٦ ملايين دولار في المركز الاقليمي الذي سيترأسه الاميركي ايريك جانكل.

وسيتولى المركز المطروح مشروع تأليفه منذ عام ١٩٩٤، اجراء دراسات عن مصادر المياه الاقليمية وعن تحلية المياه والتكنولوجيا المتعلقة بها. وتعتبر اسرائيل، المعروفة بابحاثها في شأن التحلية بواسطة الطاقة الشمسية، احد ابرز محركي المشروع.

ومعلوم ان مسقط والدوحة قررتا تجميد عملية "تطبيع" علاقاتهما مع تل ابيب بسبب السياسة المتشددة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وكانت سلطنة عمان فتحت مكتب تمثيل تجاريا في اسرائيل في آب الماضي.

اعتقال معارض بحريني في السعودية

نيقوسيا – و ص ف – اكد معارضون بحرينيون أمس ان السلطات السعودية اعتقلت بحرينيا شيعيا في السادس عشر من كانون الاول الماضي لدى وصوله الى المملكة عبر الجسر الذي يربط البلدين.

وافادت "حركة تحرير البحرين" في المنفى ان السلطات السعودية اودعت عبدالرضى محمد عبدالله صالح (٢٣ عاما) سجن الدمام في شرق البلاد. واوضحت ان السلطات السعودية ابلغت الى عائلة الرجل انه اعتقل لان "اسمه كان مدرجا في لائحة سوداء" تسلمتها من السلطات البحرينية.

وتشهد البحرين التي تحكمها عائلة آل خليفة السنية اضطرابات تحركها المعارضة الشيعية التي تطالب باعادة البرلمان الذي حل عام ١٩٧٥. وقد اوقعت اعمال العنف ٢٥ قتيلا بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة.

الحجيلان يعد لاجتماع وزراء "اعلان دمشق"

القاهرة – رويتر – وصل الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان الى القاهرة للتحضير لاجتماع مطلع الاسبوع يضم وزراء الخارجية لدول الخليج الست ومصر وسوريا.

ومن المقرر ان يبدأ ممثلو الدول الثماني المشاركة في "اعلان دمشق" الذي صدر بعدما ساندت هذه الدول هجوما شنته قوة تحالف دولية تقودها الولايات المتحدة لاخراج القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١، اجتماعات تستمر يومين في القاهرة السبت.

وقال للصحافيين ان الاجتماعات ستشمل القضايا التي تهم الدول الثماني بما فيها عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان تناقش الاجتماعات علاقات الدول الثماني مع العراق وايران.

الدوحة اعتبرت الحكم باطلاً السجن ٣ سنوات في البحرين للقطريين المتهمين بالتجسس لحساب حكومتهما

أصدرت محكمة امن الدولة في البحرين امس حكماً بالسجن ثلاث سنوات على قطريين متهمين بالتجسس، اعتبرته الدوحة غير مجدٍ وطالبت بالافراج عن مواطنيها.

وأفاد مسؤول بحريني في المنامة ان المحكمة، التي تعتبر احكامها نهائية ولا يمكن استئنافها، قضت ايضاً بتغريم كل من المتهمين مبلغ ألف دينار (٢٦٥٠ دولاراً). ولفت الى ان "المحكمة استخدمت اقصى درجات الرأفة في حق المتهمين مراعاة للعلاقات الوطيدة بين الشعبين الشقيقين". واضاف ان المدة التي أمضاها القطريان فهد حمد عبدالله الباكر وسلوى جاسم محمد فخري فعلاً في السجن على ذمة التحقيق في القضية ستحتسب ضمن مدة العقوبة. واكد ان المحكمة دانتهما بتهمة جمع معلومات لحساب الحكومة القطرية.

ولم يعلن على وجه التحديد متى اعتقل القطريان اللذان بدأت محاكمتهما في ٤ كانون الاول. لكن مصدراً وثيق الصلة بالقضية قال انهما اعتقلا قبل نحو خمسة أشهر. وكان محامون توقعوا في وقت سابق ان يواجه القطريان حكماً بالاعدام أو بالسجن مدة طويلة اذا دينا.

واتهمت الدوحة المنامة بتعذيب الباكر وقالت ان المحاكمة ترسي سابقة خطرة في تاريخ العلاقات الخليجية. ونفت الاخيرة هذه التهامات.

وأثارت القضية توتراً بين البحرين وقطر اللتين تتنازعان السيادة على مجموعة جزر خليجية صغيرة تسيطر عليها البحرين منذ الثلاثينات وتطالب بها قطر. ورفعت الدوحة قضية الجزر الى محكمة العدل الدولية في لاهاي ما اثار غضب المنامة التي تفضل ايجاد حل خليجي لها. ودفع النزاع هذه الى مقاطعة قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في الدوحة في ٨ كانون الاول الجاري و٩ منه.

وامس أكد وزير الاعلام البحريني محمد المطوع ان بلاده لن تتخلى لقطر عن أي شبر من جزر حوار في الخليج. واعتبر أن المشكلة مع الدوحة تتعلق بمنطقة زبارة في الاراضي القطرية التي تطالب بها المنامة.

● في الدوحة أعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية القطرية "بطلان" الحكم على المواطنين القطريين اللذين دانتهما المنامة بالتجسس لحساب قطر.

وأبدى في تصريح لوكالة الانباء القطرية "اسف دولة قطر للحكم الذي صدر الاربعاء بعد مداولات سرية مغلقة من محكمة امن الدولة في دولة البحرين في حق المواطنين القطريين فهد حمد الباكر وسلوى جاسم فخري بتهمة التجسس لحساب دولة قطر".

وكرر موقف دولة قطر الذي عبرت عنه مراراً وهو "عدم صحة التهم الموجهة الى هذين المواطنين القطريين"، مؤكداً "بطلان هذا الحكم باعتباره واقعا تحت الاكراه والتعسف للقوانين والاعراف الدولية". واسف لعدم سماح سلطات دولة البحرين بتمكين دولة قطر من ارسال ممثلين للحضور امام محكمة امن الدولة للتحقق من حسن معاملة المواطنين القطريين وكفالة حقوقهما وضمان محاكمة عادلة لهما". وطالب المنامة بـ"الافراج فورا عن المواطنين القطريين والحفاظ على حقوقهما وضمان سلامتهما".

واكد مسؤول قطري كبير امس ان بلاده تأمل في ايجاد حل لنزاعها الحدودي مع البحرين في اطار اتفاق ١٩٩٠ الذي يتيح رفع الخلاف الى محكمة العدل الدولية. واضاف ان هذا الاتفاق هو "وثيقة سارية المفعول ويسمح لكلا الطرفين برفع النزاع الى محكمة العدل الدولية في لاهاي فضلاً عن اتاحة الفرصة لتوسط المملكة العربية السعودية".

(رويتر، و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

اتفاق للتعاون الامني بين دمشق وطرابلس

دمشق – وص ف – وقعت الحكومتان السورية والليبية الثلثاء اتفاقا للتعاون الامني في زيارة قام بها امين اللجنة الشعبية العامة للعدل والامن العام الليبي محمد حجازي لدمشق.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الاتفاق ينص على التعاون بين وزارة الداخلية السورية وامانة اللجنة الشعبية العامة للعدل والامن العام الليبية في مجال الهجرة وجوازات السفر وتبادل الخبرات والزيارات وتأهيل الكوادر الفنية في الادلة الجنائية وتدريبها الى التعاون في مجال المرور وتبادل التشريعات والانظمة والمؤلفات والبحوث.

واشاد وزير الداخلية السوري محمد حربة الذي وقع الاتفاق مع حجازي بـ"استمرار تطوير العلاقات (بين البلدين) وتعزيزها وترسيخها".

وكان حجازي الذي وصل الى دمشق الاحد اجتمع مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي

الزيارة الاولى لرئيس اسرائيلي للهند

القدس – رويتر – يبدأ الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الاحد زيارة للهند في ما يظهر تنامي العلاقات بين البلدين اللذين اقاما علاقات ديبلوماسية عام ١٩٩٣ بعد موافقة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات على هذه الخطوة في زيارة له لنيودلهي.

وصرح المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور: "هذه زيارة بالغة الاهمية. ستكون الزيارة الاولى لرئيس اسرائيلي للهند". فيما توقع الناطق باسم الوزارة يغال بالمور ان يكون للزيارة التي ستستمر اسبوعا اثر على المنطقة بأكملها نظرا الى حجم الهند ونفوذها. ويتوقع مسؤولون اسرائيليون توقيع ثلاثة اتفاقات على الاقل في المجالات الثقافية والتجارية.

وافاد ديبلوماسي اسرائيلي في العاصمة الهندية ان حجم التجارة بين تل ابيب ونيودلهي بلغ ٦٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ وفيما نشرت وسائل اعلام اسرائيلية اخيرا ان تل ابيب تحاول بيع سلاح البحرية الهندي سفنا.

ويذكر ان وايزمان خدم في الهند اذ كان طيارا في سلاح الجو الملكي البريطاني، وسيزور القاعدة البريطانية التي كان فيها.

ولا علاقات رسمية بين اسرائيل والدول الاسلامية في آسيا وان يكن للدولة العبرية بعض الاتصالات مع اندونيسيا وماليزيا.

وزير الداخلية السعودي لم يؤكد او ينف

دبي – رويتر، وام – صرح وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الاربعاء انه لم يؤكد او ينف اي دور لقوة اجنبية في تفجير مجمع سكني لجنود اميركيين في منطقة الخبر اسفر عن مقتل ١٩ رجلا من سلاح الجو الاميركي.

وفي حديث الى صحيفة "الرياض" قال: "في حقيقة الامر لم يكن في اجابتي التي نشرت اخيرا (في صحيفة "الشرق الاوسط") ما يؤكد او ينفي علاقة قوى خارجية بذلك الحادث، واننا لا نود استباق النتائج ذلك اننا في المملكة حريصون على التثبت من كل معلومة ايا كان حجمها، والوصول الى الحقيقة بكامل تفاصيلها قبل اعلانها"، مشيرا الى ان التحقيقات جارية والنتائج لم تتضح حتى الآن.

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت في وقت سابق من الشهر الجاري ان الرياض قدمت الى واشنطن بيانات تفصيلية تدعم "اعتقادا" سعوديا ان مسلمين شيعة تدربوا في لبنان وتدعمهم ايران نفذوا الانفجار. في حين نشرت "لوس انجلس تايمس" ان واشنطن تبحث في امكان اتخاذ اجراءات لمعاقبة طهران بما في ذلك توجيه ضربات عسكرية اذا ثبت انها وراء الهجوم.

لكن الامير نايف وصف في حديثه الى "الشرق الاوسط" في ١٧ كانون الاول الجاري هذه التقارير بانها غير صحيحة وغير جديرة بالثقة.

رئيس مالي غادر ليبيا

طرابلس – وص ف – افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان رئيس مالي الفا عمر كوناري اختتم امس زيارة لليبيا استمرت يومين واجتمع خلالها مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقال كوناري في تصريح قبيل مغادرته طرابلس انه اجرى محادثات مع مسؤولين ليبيين في شأن تطوير التعاون الثنائي. وشكر ليبيا "دعمها التنمية في مالي"، مشيدا بـ"دور القذافي في النضال من اجل حقوق الانسان الافريقي في تعزيز السلام والطمأنينة والاستقرار في افريقيا". واكد "تضامن مالي مع ليبيا" الخاضعة لحظر جوي وعسكري منذ نيسان ١٩٩٢ لاتهامها بمساندة الارهاب الدولي.

فرح وحزن... وعنف يودي بستة اشخاص في عيد الميلاد
البابا قلق على "قلب القارة الفتية" و"الاراضي المقدسة"


البابا يوحنا بولس الثاني يمنح الجموع بركة "العالم والمدينة" من شرفة بازيليك القديس بطرس في الفاتيكان، يوم الميلاد. (أف ب تيليفوتو)

احتفل معظم المسيحيين في العالم ليل الثلثاء – الاربعاء وطوال يوم الأربعاء بعيد ميلاد السيد المسيح بمزيج من الفرح والاحتفالات والحزن والأمل وحتى العنف. وربما كان القمر المكتمل الذي أضاء ليلة الميلاد النصف الشمالي من الكرة الأرضية للمرة الأولى منذ نصف قرن والأخيرة لـ ١٠٦ سنوات مقبلة، بارقة الأمل الكبرى في عالم لم يعرف كيف ينفض غبار البؤس والحروب ويولد من جديد مكاناً للسلام والرجاء والرجاء لبني البشر.

في الفاتيكان تحامل البابا يوحنا الثاني على نفسه وأحيا في بازيليك القديس بطرس، على هزال صحته، قداس منتصف الليل الذي دام ساعتين، لكنه لم يحتفل بقداس يوم الميلاد واكتفى بالإطلالة من شرفة البازيليك ليخاطب نحو ١٠ آلاف مصلٍ احتشدوا في ساحة القديس بطرس والملايين حول العالم عبر التلفزيون في رسالة الميلاد التي تحدث فيها عن مولد المسيح قائلاً: "نصلي اليوم للناس جميعاً، مؤمنين وغير مؤمنين، مسيحيين وغير مسيحيين. فنحن نريد أن نكون مخلصين للهبة التي أرسلها الله إلينا في ليل بيت لحم، نعمة سيدنا يسوع المسيح التي ظهرت لجميع الناس". وأضاف: "من بازيليك القديس بطرس هذه، أوجه الى الجميع تحية قلبية، متمنياً أن يفيض نبع السعادة هذا الذي تفجر في تاريخ الانسان بولادة ابن الله على الجميع، فيتمكن كل واحد أن ينهل منه ويرتوي".

وتساءل: "هل يمكننا أن ننسى أفريقيا؟ هذه القارة الفتية التي تشهد في ثلثيها، في منطقة البحيرات العظمى، إحدى المآسي الانسانية الأكثر وحشية في تاريخها، وسط لامبالاة المجتمع الدولي العامة (...)؟ آلاف الأشخاص، وهم أخوتنا وأخواتنا، مشردون ومعرضون للخوف والجوع والأمراض. ولن يمكنهم، ويا للأسف، أن يتذوقوا فرحة الميلاد. ولا يمكن أحداً أن يبقى غير مبالٍ بهذه الفضيحة". وأضاف: "أفكر في بيت لحم وفي الأراضي المقدسة كلها حيث ولد يسوع ومات، الأرض التي أحبها، التي يجب ألا يموت الأمل فيها، على رغم الاستفزازات والتناقضات العميقة".

وتمنى أن يحمل العيد "السلام والهدوء وخصوصاً إلى حيث سكتت الأسلحة أخيراً (...) بعد سنوات طويلة من الحرب في الداخل والخارج، كما في البوسنة والهرسك أو في غواتيمالا". وأشار إلى قبرص "التي لا تزال مقسمة" والى الجزائر التي تتعرض لـ"عنف غير مبرر". ولفت إلى "الشرق، إلى أفغانستان وسري لانكا حيث تتواصل النزاعات بين الأخوة وصراعات الهوية". ودعا الناس الى "تخطي الكراهية والأحقاد ومعاودة الحوار والسير معاً في طريق الحياة". ووجه عبارات المعايدة بخمس وخمسين لغة، ثم أعطى بركته "للعالم والمدينة".

ازدحام وأضواء ليلة عيد الميلاد قرب مركز روكفلر في نيويورك. (أب تيليفوتو)

قتلى وجرحى

● في فرانكفورت، فجرت إمرأة ألمانية في التاسعة والأربعين من عمرها قنبلتين يدويتين في كنيسة بروتستانتية تقع في حي زينتلينغن في أثناء قداس الميلاد ليل الثلثاء – الأربعاء ما أدى إلى مقتلها وامرأتين أخريين وإصابة ١٣ مصلياً بجروح بينهم عشرة في خطر، علماً أن نحو ٧٠ شخصاً كانوا يشاركون في القداس.

و تمكنت الشرطة من تحديد هوية المرأة بفضل المعلومات الدقيقة التي أدلى بها السكان المحليون بعد نشر صور لرأسها الذي قطعته قوة الانفجار. لكنها لم تكشف اسمها واكتفت بأنها كانت تعاني أضطرابات نفسية.

مصلون ينقلون جثة إحدى الضحايا من الكنيسة في فرانكفورت. (أب تيليفوتو)

● في ولاية ناغالاند في شمال شرق الهند، استهدفت سيارة مفخخة سيارة وزير الصناعة في الولاية ك. هولوهون بينما كان عائداً وأفراد عائلته من قداس منتصف الليل، فقتلت زوجته وابنته وحفيده وأصيب ٢٠ شخصاً بجروح لكن الوزير لم يصب بأذى. واتهم رئيس وزراء الولاية اس سي جامير "المجلس القومي الاشتراكي" في ناغالاند الذي يشن حملة مسلحة للانفصال عن الهند بتدبير الحادث.

● في زغرب، نسبت وكالة الأنباء الكرواتية الرسمية إلى مسؤولين في الأمم المتحدة أن مجموعة من الصرب هاجمت لاجئين كرواتيين كانوا يحضرون قداس عيد الميلاد في سلافونيا الشرقية، وهي آخر منطقة يسيطر عليها الصرب في كرواتيا.

وأوضحت أن ١٠٠ صربي تجمعوا خارج كنيسة بلدة ايلوك وألقوا أسهماً نارية وحاصروا نحو ٥٠ مصلياً كرواتياً ثلاث ساعات، الى أن تمكنت ادارة الامم المتحدة من استدعاء تعزيزات من الشرطة فرقت المتجمعين الذين عادوا بعد مغادرة الكروات الكنيسة وحطموا زجاج نوافذها.

● في ساراييفو، احتفلت الأقلية الكاثوليكية بعيد الميلاد بتحفظ بعد جدل في شأن "بابا نويل" أثار تخوفاً من احتمال حصول أعمال عنف. فقد شن متشددون من أنصار حزب العمل الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش حملة على هذا الرمز وزاروا مدارس عدة ونصحوا مسؤوليها بالامتناع عن تنظيم احتفالات يوزع فيها "بابا نويل" هدايا الميلاد. ولم يشهد يوم العيد الا قليلاً من المظاهر الاحتفالية.

● في واشنطن، كشف الناطق باسم جهاز الأمن السري آرنيت هاينتز أن رجال الاستخبارات أوقفوا القس روب شينك الذي اقترب من الرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي كان يحضر قداس منتصف الليل في كاتدرائية المدينة وقال له: "الله سيحاسبك".

وأوضح القس لاحقاً أنه أراد تنبيه الرئيس إلى أنه أخطأ عندما استعمل حق "الفيتو" لوقف قانون يمنع الإجهاض في المراحل الأخيرة من الحمل. وقد أطلق من غير أن توجه إليه أي تهمة.

كلمات

● في طهران، وجه الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسالة تهنئة بعيد الميلاد الى المسيحيين في ايران والعالم آملاً أن "يتمكن المسيحيون من التعاون مع المؤمنين من الديانات الأخرى وان يبعثوا حياة جديدة في المجموعات المسيحية وان يفتحوا صفحة جديدة في تاريخ العالم المسيحي".

● في بغداد، هاجم الرئيس العراقي صدام حسين أعداء العراق في رسالة هنأ فيها العراقيين المسيحيين بعيد الميلاد والسنة الجديدة، وقال ان ثورة حزب البعث عام ١٩٦٨ وحدت المسلم والمسيحي مؤكداً أن الحرب العراقية – الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ وحرب الخليج عام ١٩٩١ قامتا ضد العراق بسبب وحدة شعبه على رغم اختلاف الديانات.

● في ساندرينغهام في شرق إنكلترا، أشادت الملكة إليزابيت الثانية في رسالة الميلاد التقليدية برئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا وقالت إن "هذا الرجل الكريم اثبت لنا كيف يمكن تقبل أحداث الماضي من دون مرارة وحقد وكيف تكون الفرص الجديدة أهم من النزاعات القديمة وكيف يجب النظر إلى المستقبل بشجاعة وتفاؤل".

وقد شاركت العائلة المالكة البريطانية في قداس عيد الميلاد الذي أقيم في ساندرينغهام قرب القصر الملكي الذي تمضي فيه العائلة عطلة الميلاد باستثناء الاميرة ديانا اميرة ويلز وسارة دوقة يورك. وبدت الملكة الام (٩٦ عاماً) في صحة جيدة مع أنها كانت تتكئ على عصا وتمشي بحذر كبير بسبب البرد القارس والجليد الذي غطى الارض.

(اب، رويتر، وص ف)

المعارضة تتحدى تحذير ميلوسيفيتش
وتنظم تظاهرات جديدة في بلغراد

متظاهر يرفع الاشارة الصربية التقليدية امام طوق لشرطة مكافحة الشغب في بلغراد امس. (أب تيليفوتو)

في تحدٍ لتحذيرات السلطات الصربية، نظم معارضو الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش امس تظاهرات جديدة مناهضة للحكومة في اطار الاحتجاجات المستمرة منذ نحو ستة أسابيع على الغاء نتائج الانتخابات البلدية التي فازت المعارضة بمعظم مقاعدها.

وتجمع نحو خمسة آلاف طالب في وسط المدينة منتصف النهار في ما بات من الطقوس اليومية وبدأوا تظاهرتهم عبر شوارع بلغراد على دقات الطبول والصفارات والهتافات المناهضة لميلوسيفيتش. وكان مقرراً تنظيم تظاهرة أكبر لائتلاف "زايدنو" (معاً) في وقت لاحق.

واصدرت وزارة الداخلية بياناً مبهماً الاربعاء بدا انه تلويح بحظر أي تظاهرة تعوق حركة السير.

ونقل الطلاب مكان بدء تظاهرتهم الى شارع مخصص للمشاة لتفادي المواجهة مع الشرطة. وقبل انطلاقهم وقفوا دقيقة صمت حداداً على أحد انصار المعارضة بريدراغ ستاروسيفيتش الذي توفي الثلثاء متأثراً بجروح اصيب بها نتيجة الضرب خلال صدام مع انصار النظام. وحذر رجال الشرطة من ان أي محاولة من الطلاب للتحرك عبر شوارع المدينة ستستوجب رد فعل.

وانتشر المئات من رجال مكافحة الشغب في وسط بلغراد قبل انطلاق التظاهرة بساعة.

وفي تصريح لصحيفة "دايلي تيليغراف" قال زعيم الحركة الصربية للتجديد المشاركة في ائتلاف "معاً" فوك دراسكوفيتش، ان "بياناً علنياً للشرطة" لن يمنع المواطنين من التظاهر احتجاجاً على الغاء نتائج الانتخابات البلدية التي اجريت في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

ونظمت المعارضة الاربعاء تظاهرة ضمت مئة الف. وهاجم متظاهرون من ائتلاف المعارض مقر الحزب الاشتراكي الحاكم في مدينة أوزيتشي غرب صربيا.

وابدت وزارة الخارجية الروسية قلقها "البالغ" للأزمة الصربية ودعت الى حوار سياسي "عاجل". واعتبرت انه يمكن ويجب تخطي الازمة الحالية في أسرع وقت ممكن بواسطة الحوار السياسي بين القوى الديموقراطية كافة في البلد". ودعت الى "استبعاد أي (...) عمل من شأنه أن ينذر بحصول مواجهة وصدام". وتبنى مجلس دوما الدولة الروسي اعلاناً اكد فيه "معارضته أي ضغط خارجي" على صربيا، واصفاً المواجهة بين المعارضة وميلوسيفيتش بأنها "مسألة داخلية" تخص بلغراد.

وقال نائب وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت أن "الحكومة الأميركية تندد بأعمال العنف التي قام به المتظاهرون المؤيدون لميلوسيفيتش في بلغراد". وأضاف: "ندعو الأطراف كلها الى ممارسة الحد الأقصى من ضبط النفس والى تفادي صدامات اخرى". ولاحظ ان "السلطات الصربية اختارت، بطريقة فاضحة واستفزازية، تأجيج التوتر باستقدامها الى بلغراد آلاف الأشخاص من أجل مواجهة تظاهرات المعارضة السلمية".

وابدت الحكومة الايطالية قلقها كذلك ودعت الى حوار بين الحكومة الصربية والمعارضة.

وأعلن الرئيس الروماني اميل كونستانتينيسكو أنه "قلق" من جراء "التدهور الخطير" للنزاع بين مناصري الرئيس الصربي وخصومه، وطلب من سلطات بلغراد أن تحرص على "التوازن".

ودعت الحكومة الفرنسية الى "وقف فوري" للمواجهات "المؤسفة جداً" ونددت بـ"المسؤولين عنها".

وحضت الحكومة الالمانية مناصري ميلوسيفيتش ومعارضيه على عدم ترك تظاهراتهم تتطور الى اعمال عنف.

وقال وزير الخارجية كلاوس كينكل "أدعو الاطراف كافة الى عدم السماح بتدهور السجال السياسي نحو العنف". ورأى أن "التظاهرات الكبيرة تدعو الى أشد القلق". ووجه تحذيراً مباشراً الى الرئيس الصربي بعدم قمع تظاهرات المعارضة في بلغراد. ولفت الى ان العالم الخارجي لن يقف مكتوفاً اذا حظر ميلوسيفيتش المسيرات السياسية المعارضة في بلغراد على اساس انها تعوق حركة السير. واضاف ان اي محاولة لمنع التظاهرات ستلحق الضرر بمساعي صربيا للتكامل مع اوروبا.

(رويتر، وص ف، أب)

ازمة الرهائن توتر العلاقات بين البيرو والاوروغواي
وانباء عن احتمال ضلوع "الجيش الاحمر" الياباني في العملية

انتقدت حكومتا البيرو واليابان علناً امس قرار حكومة الاوروغواي اطلاق اثنين من اعضاء حركة "توباك امارو" الثورية اليسارية في مقابل افراج الثوار الذين يحتجزون ١٠٤ رهائن في مقر السفير الياباني في ليما عن السفير الاوروغوايي في العاصمة البيروفية.

وزاد محنة الرهائن الانفجار الغامض الذي هز المقر الساعة ١،٤٣ بالتوقيت المحلي (٦،٤٣ بتوقيت غرينيتش) صباح امس.

وقد أذهل الانفجار رجال الشرطة الذين احتموا وراء الاشجار والجدران المحيطة بالسفارة ثم عادوا الى مواقعهم بعد دقائق. وساد الهدوء المكان في فترة بعد الظهر. وصرح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر رونالد بيغلر الذي تحدث مع الثوار ان احداً لم يصب في الانفجار الذي تسبب به حيوان أليف. ودخل ممثل للصليب الاحمر حدائق المجمع التي يحوط بها سور من الاسمنت ارتفاعه ثلاثة امتار. ونقلت صحيفة "ال كومرسيو" البيروفية عن الشرطة ان الانفجار قد يكون سببه احد الالغام التي زرعها الثوار بعد اقتحامهم المبنى في ١٧ كانون الاول.

ويعتبر الانفجار الاشارة الاولى الى تحرك الثوار داخل المبنى بعدما كانوا أفرجوا مساء الاربعاء عن مريض وسمحوا للكاهن الكاثوليكي خوان لويس سيبرياني بإحياء قداس الميلاد بين الرهائن وتناول هؤلاء طعاماً خاصاً بهذه المناسبة ارسلته ابنة الرئيس البيروفي المتحدر من اصل ياباني البرتو فوخيموري.

سفير الاوروغواي لدى البيرو تاباري بوكالاندرو يتحدث في مؤتمر صحافي بعدما اطلقه الثوار الذين كانوا يحتجزونه في منزل السفير الياباني في ليما. (رويتر تيليفوتو)

وابدت حكومة البيرو استياءها الشديد من قرار محكمة في الاوروغواي الثلثاء بالافراج عن اثنين من اعضاء "توباك امارو" بعدما اطلق الثوار سفير الاوروغواي في ليما تاباري بوكالاندرو الذي كان بين الرهائن. واتهم السفير البيروفي لدى الاوروغواي غييرمو دل سولار مونتيفيديو بالمساومة على موقف البيرو من محتجزي الرهائن. واستدعت ليما رئيس بعثتها في الاوروغواي في اشارة احتجاج واضحة.

وانضم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى الحكومة البيروفية في انتقاد حكومة الاوروغواي قائلاً في طوكيو ان "النتيجة الحتمية ستكون تزايد صعوبة المفاوضات لاطلاق سائر الرهائن".

واستبعدت بوليفيا اي احتمال لاطلاق اعضاء في "توباك امارو" من سجونها في مقابل الافراج عن السفير البوليفي المحتجز في منزل السفير الياباني في ليما.

وقد اطلق الثوار الذين يطالبون بالافراج عن نحو ٥٠٠ من رفاقهم المعتقلين في السجون البيروفية ٤٣٠ رهينة واحتفظوا باولئك الذين يعتقدون انهم يشكلون وزناً في أي عملية مساومة مع السلطات، بينهم وزيران بيروفيان وجنرالات في الشرطة وقضاة وستة سفراء آسيويين ومن اميركا اللاتينية وعشرات من رجال الاعمال اليابانيين. وفي وقت لاحق اطلق الثوار سفير غواتيمالا خوسيه ماريا ارغيتا.

● في طوكيو تحدثت صحيفة "تيكان غينداي" اليابانية عن الاشتباه في ضلوع "الجيش الأحمر" الياباني اليساري المتطرف، في عملية احتجاز الرهائن في ليما.

وأوضحت أن امرأة يابانية تحمل ملفاً نقالاً شوهدت خارج مقر اقامة السفير الياباني في ليما ويشتبه في انها كانت تجمع المعلومات ثم تبلغها الى الثوار من "توباك أمارو" التي تحتجز الرهائن داخل المبنى.

وقال رئيس تحرير الصحيفة ماساكازو أوكي أن السلطات اليابانية على علم بوجود هذه المرأة التي اثار نشاطها القريب هنا الريبة.

وتكمن كاتب المقال ميروتاكا فوتاتسوجي بأن هذه المرأة قد تكون على علاقة بـ"الجيش الأحمر" الياباني وبالحركة البيروفية في الوقت ذاته. وأضاف أن "السلطات اليابانية تعتقد أن الجيش الأحمر الذي تتخذ قيادته لبنان مقراً نقل نشاطه الى أميركا اللاتينية بعدما فشل أواخر الثمانينات في ايجاد موطئ قدم في جنوب شرق آسيا".

● في موسكو صرح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقترح الاربعاء على فوخيموري ارسال وحدة روسية خاصة بمكافحة الارهاب من اجل اطلاق الرهائن في مقر السفير الياباني في ليما. واقترح في رسائل الى الدول الاعضاء في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى "تأليف هيئة اركان مشتركة تضم ممثلين للاجهزة الخاصة لمجموعة الثماني (مجموعة السبع +روسيا)" للمساعدة في تسوية الازمة.

(اب، رويتر، وص ف)

رئيس الوزراء الصيني بدأ زيارة لموسكو
يلتسين يتعهد تسديد رواتب الموظفين
ويأمر باحتكار سوق المشروبات الروحية


رئيس الوزراء الصيني لي بنغ ملوحاً لدى وصوله الى مطار فنوكوفو في موسكو. (أب تيليفوتو)

عشية وصول رئيس الوزراء الصيني لي بنغ الى موسكو في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام، تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين لقرار "النظام الاساسي" في البلاد وحل مشكلة التأخر في دفع الرواتب والاجور التي تؤثر على مستوى معيشة ملايين الروس والتصدي لظاهرة اساءة استخدام اموال الدولة.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان لي سيلتقي يلتسين اليوم، ليكون اول زعيم اجنبي يستقبله الرئيس الروسي بعد عودته الى الكرملين الاثنين اثر الجراحة التي اجريت له في القلب، ويمهد الطريق لزيارة يقوم بها الرئيس الصيني وزعيم الحزب الشيوعي جيانغ زيمين لموسكو السنة المقبلة. واشارت الى ان الزيارة "تمثل البداية الرسمية لآلية اجتماعات منتظمة بين مسؤولي البلدين".

ولاحظ مسؤولون من الجانبين ان العلاقات الاقتصادية لم تستطع مجاراة التحسن السريع في العلاقات السياسية بين المتنافسين السابقين على زعامة العالم الشيوعي. وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو ٦،٢٨ مليارات دولار في الاشهر التسعة الاولى من السنة الجارية، وهو مبلغ بسيط من مجمل التجارة الصينية التي بلغت قيمتها نحو ٢٠٠ مليار دولار. وستتناول المحادثات، الى مشاركة شركات روسية في اقامة سد كبير على نهر يانغتسي، شراء بيجينغ تكنولوجيا نووية روسية.

يلتسين

وفي اول خطاب الى الامة منذ عودته الى الكرملين، اعتبر يلتسين ان التأخر في دفع الرواتب يمثل اكبر مشكلة امام حكومته. وقال ان "ديون الدولة للشعب مرتفعة جداً ومستويات المعيشة متدنية للغاية(...) ومهمتي الاساسية هي تغيير الموقف وسأستخدم كل السلطات التي منحتموني اياها بانتخابي رئيساً لروسيا لتحقيق هذا الهدف".

وقال ان "هيئات الدولة المكلفة تأمين واردات صناديق الدولة لا تعمل حالياً الا بصورة ضعيفة واحياناً تنام. والآن ينبغي ايقاظها". واكد ان رؤساء المؤسسات الحكومية يجب ان يحاسبوا "فاذا سرقوا ينبغي ان يرسلوا الى السجن، واذا كانوا غير اهل للمسؤولية فعليهم ان يقدموا استقالتهم". واضاف: "آن الاوان لاتخاذ اجراءات ضد الذين يحبون العيش بترف على حساب الدولة وتحديداً على حساب المواطن".

ووعد بتعديل النظام الضريبي الخاص ببيع المشروبات الكحولية ذلك ان "ثمة من يجمع ثروات طائلة ببيع المشروبات الكحولية ولا يدفع ضرائب وانا مستعد لاتخاذ اجراءات ملموسة لانهاء هذا الوضع الذي لا يحتمل". وشدد على ان "الذين يعتقدون انني فقدت خلال غيابي عن الساحة العامة الاحساس بواقع البلاد ومعاناتها وحاجاتها يخطئون".

وفي وقت لاحق، اعلن كبير موظفي الكرملين اناتولي تشوبايس ان يلتسين امر امس باعادة احتكار الدولة لسوق المشروبات الروحية لتوفير موارد من اجل المساهمة في حل مشكلة دفع المتأخرات المستحقة.

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم وزارة الطوارئ ان ستة اشخاص قتلوا واربعة آخرين جرحوا لدى اصطدام اوتوبيسين قرب مدينة ساراتوف.

وجاء في بيان للمكتب الاعلامي لحرس الحدود الروس ان سفينة مسجلة في ميناء البيريه اليوناني، وترفع علم بناما، حاولت مغادرة ميناء نوفوروسيسك على البحر الاسود من دون المرور على سلطات الجمارك والحدود، مما اضطر حرس الحدود الى اطلاق النار عليها.

(اب، وص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

إحراق ٣ كنائس في اندونيسيا

جاكرتا – أب، رويتر – اقدم مئات من المتظاهرين المسلمين الذين اغضبتهم تقارير عن تعرض ثلاثة اساتذة اسلاميين للضرب على ايدي الشرطة، امس على احراق ثلاث كنائس على الاقل، الى مبان وسيارات في بلدة تاسيكمالايا في غرب جاوة على مسافة نحو مئتي كيلومتر جنوب شرق العاصمة الاندونيسية جاكرتا، التي تعد نحو خمسة آلاف نسمة. ولم ترد انباء عن خسائر في الارواح.

وقال مسؤول في الشرطة: "نعم الاضطرابات مرتبطة بهذه القضية(...) نعم احرق الناس ثلاث كنائس. لا اعرف لماذا يفعلون ذلك او الحجم الاجمالي للاضرار".

واصدرت جماعة "نهضة العلماء" بياناً القت فيه تبعة الاضطرابات على "الرد غير الملائم" للشرطة على مسيرة احتجاج نظمها مسلمون بعد نشر صحيفة "ريبوبليكا" ذات التوجه الاسلامي تلك التقارير.

وفي تشرين الاول الماضي احرقت ٢٥ كنيسة وقتل خمسة اشخاص في اعمال شغب في منطقة سيتو بوندو شرق جاوة.

وتعتبر اندونيسيا اكبر دولة مسلمة في العالم.

بورما: ٥ قتلى في انفجار قنبلتين

رانغون – اب، و ص ف، رويتر – ضُرب طوق امني امس حول معبد كابا آي الذي غالباً ما يرتاده قادة النظام العسكري في بورما عقب مقتل خمسة اشخاص واصابة ٨ آخرين بجروح في انفجار قنبلتين ليل الاربعاء – الخميس في كهف ماها باسانا القريب من المعبد في الوقت الذي كانت جموع من المصلين تلقي نظرة على "السن المقدسة" وهي ذخيرة من بوذا اعارتها بيجينغ لبورما مطلع الشهر الجاري.

وحصل الانفجار الاول الذي لم يوقع اصابات بعد ثلاث ساعات من زيارة الجنرال يتن، أو، الرجل الثالث تراتبياً في مجلس إعادة الامن والنظام الحاكم. اما الثاني فأسفر عن مقتل عضوين في المنظمة المدنية الحكومية "اتحاد، تضامن، أنماء" واثنين من قوى الامن التي كانت تفتش المعبد بعد الانفجار الاول ومسعف من الصليب الاحمر.

والقت الحكومة تبعة الانفجارين على "الجبهة الديموقراطية الطالبية لكل بورما" و"اتحاد كارن الوطني"، وهما مجموعتان متمردتان مقرهما في شرق بورما، من اجل تخريب الاثر المقدس والعلاقات مع الصين إحدى دول قليلة تحتفظ بعلاقات وثيقة بالمجلس الحاكم واهم مصدر للاسلحة.

وشددت الاجراءات الامنية في محيط منزل السفير الصيني في رانغون، في حين اصدرت السفارة الصينية بياناً نددت فيه بـ"هذا العمل الارهابي".

وأكدت صحيفة "نيو لايت اوف ميانمار" التي نشرت خبر الانفجارين ان "السن المقدسة" لم تصب باضرار، مشيرة الى انها ستنتقل مطلع كانون الثاني ١٩٩٧ الى ماندلاي العاصمة الثقافية للبلاد حيث ستبقى شهراً قبل ان تعاد الى الصين في الخامس من اذار.

ويعتقد أن هذه السن هي واحدة من اثنتين لبوذا لا تزالان محفوظتين منذ وفاته قبل ٢٥٠٠ سنة.

ماليزيا: ٨٨ قتيلاً في عاصفة استوائية

كوالا لمبور – اب، رويتر – قتل ٨٨ شخصاً على الاقل واعتبر ١٧٢ في عداد المفقودين ودمر مئة منزل نتيجة العاصفة الاستوائية "غريغ" التي ضربت ليل الاربعاء منطقة كينينجاو في ولاية صباح الواقعة في جزيرة بورنيو الماليزية.

وصرح الوزير يونغ تيك لي الذي تفقد المنطقة المنكوبة في طائرة هليكوبتر ان العاصفة هي واحدة من اسوأ الكوارث التي تضرب الولاية. وقال: "رأيت قوارب صغيرة وسفناً غارقة في مواقع عدة، الى عدد كبير من المنازل التي دمرت كلياً او فقدت سقوفها". وفجر امس كانت الرياح التي بلغت سرعتها ٥٠ كيلومتراً في الساعة قد هدأت كما توقف هطول الامطار.

وبين القتلى ثمانية رجال و٤١ امرأة وثمانية اولاد، كما اوضح القائد العام للشرطة محمد نور حمد في تصريح له في العاصمة كوالا لمبور.

البرلمان الكوبي اقر قانوناً مضاداً لـ"هيلمز - بورتون"

هافانا – و ص ف – تبنى النواب الكوبيون ليل الثلثاء – الاربعاء بعد مناقشات استمرت اربع ساعات وحضرها الرئيس فيديل كاسترو، بالاجماع، قانوناً مضاداً لقانون هيلمز – بورتون الذي يشدد الحظر الاميركي المفروض على كوبا منذ ٣٤ سنة والذي يسمح بمحاكمة الشركات الاجنبية التي تستثمر ممتلكات كانت لاميركيين قبل تأميمها عقب الثورة الشيوعية. ويعتبر القانون الكوبي كل شكل من اشكال التعاون لتطبيق بنود هيلمز – بورتون غير مشروع، وخصوصاً نقل المعلومات لهذا الغرض الى اي ممثل للادارة الاميركية او لوسائل الاعلام التابعة لها.

واعتبرت الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية (البرلمان) القانون الاميركي غير مشروع وغير ذي فاعلية.

اعلانات مبوبة

وظائف

Required sales representative, marketing or civil eng'g. male or female. fluent in English, French is an asset. Call 03/652071

Required Civil engineer, fluent in English, French is an asset, experience in construction, fresh graduates may apply. Call: 03/652071

An Engineering co. requires a secretary fluent in English, P.C knowledge. Tel: 01/311260 - 01/603210

Cherchons commis et chef de rang service de nuit pour restaurant Français à Raouché. exp. et Français ou Anglais sont exigés. Contacter M. Naaman de 17h. à 22h. 01/865774 - 861430

مطلوب مطربون ومطربات وعارضات ازياء للعمل في لبنان والخارج للمراجعة الآنسة كلود حداد التلفون ٠٣/٣٠٥١٩٧

Société importante dem: secrétaire de direction expérimentée - trilingue connaissance informatique. Cont: 405892 - 403390

شركة مقاولات برأس بيروت
بحاجة إلى إختصاص (Computer Science) للعمل في بيروت مع الشروط التالية :
– خريج جامعي مع خبرة سنتين على الأقل
– معرفة اللغة الإنكليزية والبرامج المتداولة ضروري
للإتصال : (٠١/٨٠٤٠٠١) (٠٣/٧٠١٨٨٤)

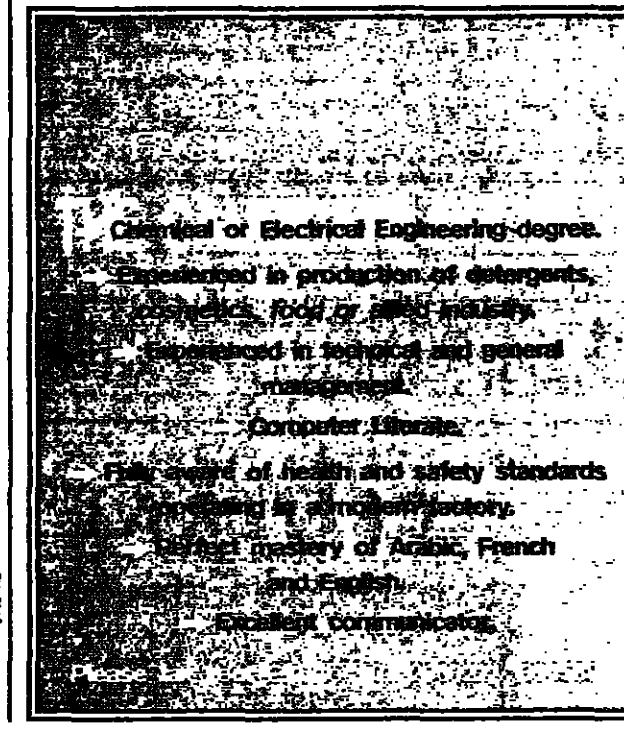


Department Store

recherche cadres dynamiques (H/F, 30-40 ans) et trilingues, avec une expérience d'au moins trois ans dans le textile ou le ménager.

•

Ecrire en joignant CV et photo à:
ABC - Dbayé - BP 590 Beyrouth.
Attention: M. Huslin.



شركة صناعية بارزة في حاجة الى متخرجين او متخرجات مندفعين في مجال الهندسة المدنية والمكانيكية خريجي الجامعة الاميركية او جامعة القديس يوسف لقسم المبيعات والتسويق لمزيد من المعلومات – الرجاء ارسال الطلبات على الارقام الآتية ٤٦٤٦٤٥ او ٤٦٢٩٤٨

International company requires a personal executive secretary for its chairman's office. University graduate, âge over 25 years old, multilingual: English Mandatory. Computer friendly, preference for those living in Jal-el-Dib vicinity. For interview, Please call Miss Claire on Tél.: No.: 01/521211/21

للعمل في الشمال مندوب مبيعات غذائية، شاب + سيارة الهاتف ٠٦/٤٤٠٠١٩

Executive with dual nationality 16 years Exp. In Business in America, Middle East, Europe Seeking Senior Management position with highly Reputable Organisation. Experienced in Banking, MFG. Investment, Retail, Hospitality, Shipping, Insurance, Construction Distribution Consultancy Tel 01/446906 - 03/274502

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة مع العلم بالمحاسبة دوام عمل كامل. قريطم ش. مدام كوري ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٤٩٦٩

Dessinateur ou dessinatrice d'Architecture sur Autocad poste immediat. Tél.: 01/425170

مطلوب مندوبي مبيعات عدد ٢ لبياضات منزلية لكافة المناطق اللبنانية. الاتصال بالآنسة نهى على الارقام ٠٣/٧٤٤٠٠٧ – ٤٨٢٥٦٦

مطعم برج الحمام – برمانا يطلب بلاعين – العمر بين ٢٥ و٣٥ سنة. الحضور شخصياً.

Urgently. required for Mahraja/ Indian restaurant sporting club - Raouché. 1-Female receptionist. 2-Female cashiers. 3-Waiters with previous experience. 4-Diskwashers. 5- Doorman - valet Parking responsable. For interviews call 01/742275 Attn Mr Karam. or 03/240320 Attn Mr. Bassam

Demandons chef comptable (Homme ou Femme), Diplomé en expertise comptable, experience 4 ans minimum pour travail plein temps. Appeller au 03/810060 de 9h à 18h.

مطلوب
للعمل في الكويت
حلاقون رجالي درجة اولى. للاستعلام الاتصال بفندق بلازا– فردان السيد سعود المتلقم جناح ٣٢ اليوم لغاية الساعة الثالثة.

Private lessons for all classes (SCI LIT) SEE (LAU) SAT II Maths and Subject Tests. 03/260402 - 01/651495

عقارات

فيلا فخمة للبيع بسعر شقة جاهزة للسكن رأس الجبل – عاليه ١٠٠٠م.م. بناء ٦٠٠,٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٣٣٦٦٤٠ – ٠٣/٣٣٦٦٤١

شقة بناء جديد حجر – رأس النبع ديكور كامل مكتب تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ – ٨١٩٩٦٩ من ١٠–٣

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لأكثر من ٥ سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب قيد الانشاء تسهيلات في الدفع التلفون ٥٨٤٥٦١ – ٥٨٦٦٣٨

للبيع شقة سوبردولوكس ادما المنطقة الزرقاء ٠٣/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٣٦٨٢٢٢

شقة دولوكس عين التينة مطلة على البحر والجبل مع تسهيلات مكتب تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ – ٨١٩٩٦٩ من ١٠–٣

للبيع شاليه في مجمع السمايا ٥٢م.م. فرش كامل، موقف سيارة هاتف خاص بسعر جيد جداً للاتصال ٠٣/٦٧٠٤٧٧ – ٠٣/٣١٩٤٣١ او ٠١/٧٤٠٠٢٧/٢٨

قطعة ارض مفروزة على مفرق مقامي شلالات نهر ابرهيم من اوتوستراد بيروت – طرابلس السعر ٣٠٠٠٠د.أ. تقريباً الاتصال ٠٣/٧٧٢١١١

شقة البطركية مساحة ١٥٠م.م. وشقة القبة خلدة مساحة ٢٨٠م.م. المراجعة ٠٣/٣٥٢٣٣٥

للبيع ارض ٧٠٠م.م. في الحازمية وارض ٦٠٠م.م. في المونتيفردي. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

البيع ارض ٥٥٠م.م. في عين سعاده وارض ٧٠٠م.م. في النقاش. التلفون ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

Mtayleb - Rabieh: Duplex super luxueux 900 m^2 terrasses + pscine indiv. & Apt 600m^2 grands standings park 5v. + cave 60m^2 + salle polyv. 200m^2 tout comfort compris 03/279977

بناية بيت مري The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وضهر البيدر التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع ارض ٦٧٤م.م. المريجة الكفاءات للمراجعة ٠٣/٢٥٢٥٥٦ ق.ظ. ٨٣٦٥٢٧ – ٨٣٣٦٨٦ ق.ظ. ٠٣/٢١٨٤٠٧ – ٨٣٨٦١٣

للبيع شقة فخمة – المنصورية ٣ نوم ٣ حمامات صالونان غرفة طعام مساحة ١٨٠م.م. التلفون ٢١٨٥٠٣ – ٠١/٤٠٩١٢٢

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

اليسار ٧٢٠ م.م شارع راقي واجهة رئيسية + رخصة + طابق المر + حفرية مناظر بيروت وكسروان ٢٩٥$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٢

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠ م.م واجهة بحرية رخصة ٥ طوابق، جديدة + طابق المر ٣٠٠$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٢

للبيع محل في شارع الحمراء خلف مبنى اليطاليا المساحة ٣١ م.م السعر ١٢٠٠٠٠ دولار. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٣٩١٦٢/٣/٤

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح لبنك ط اول مار الياس قرب بنك البحر المتوسط الهاتف ٣٠٣١٢٤

شقة سوبردولوكس ٣٨٠ م.م مع موقفان للسيارة، مكتب تجاري ط٢ ٩٠ م.م، شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط ٣٠٣١٢٤

2 App. luxe 300 m^2, 240 m^2, 3 et 4ch., 2 et 3 salons, park, p. art Sioufi, collège Saint Cœur, imm. Acra. Tel: 216147

Bureau 132 et 500m^2 + park. Facilités de paiement sur 40 mois. Dora 261387

للبيع محل بابان بناية اسكندراني شارع حمد الرئيسي ٢٨ م.م السعر ١٠٥٠٠٠ $ للمراجعة ٨٠١٧٠٦ – ٨١١٠٩٨ – ٠٣/٨٧٥٣٠١

Achrafie appt neuf à vendre 550m^2 avenue de l'indépendance. Tél.: 03/651996

للبيع ارض في قرنة الحمراء ١٠٠٠ م.م + حبوس ١٥٠٠ م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م في بشامون – المدارس وارض ٧٥٠ م.م في الزهار – عاليه. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١١٠٠ م.م في بلونة وارض ١٢٥٠ م.م في كفرحباب التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض في تلة ريفون ١٨٠٠ م.م + بلونة ١٠٠٠ م.م التلفون ٠٩/٦٢٥٤٢٠

شقة تلة الخياط، ٣ نوم جلوس، صالونان، سفرة، مع ديكور مطبخ وابواب سنديان وجلكوزي باريكيو السعر ٢٦٥ الف دولار. ت ٨٦٩٦٧٨

شقة فخمة ٣ نوم صالونان سفرة ٢٥٥م.م. موقف عدد ٢ بئر ماء مولد كهربائي شقة واحدة منطقة البطركية. الهاتف ٠٣/٦٠٩٥١٢

ارض للبيع في الرابية ١١١٠م.م. بلا وسيط. ت ٠٣/٦١١٨١٢ من ١١ حتى ٨ مساء.

للبيع شقة لوكس الفنار ١٦٠م.م. ٣ نوم + Cave وموقف. التلفون ٠٣/٢٧٨٨٧٢

للبيع او للايجار

شقة للبيع او للاستثمار، ٣ نوم صالونان وسفرة، غرفة خادمة، ٤ حمامات، مكيفة، بئر ارتوازية، موقف سيارة، ط ٥، مار الياس. للمراجعة ت ٠١/٣٠٩٤٩٢٩ – ٠١/٣٠٥٧٨١

للايجار

A louer bureau de luxe Autostrade Tahwita Furn-el-Chebbak superficie 200m^2. Tél.: 01/389069 - 394408

للايجار شقة فخمة ٢٥٠م.م. حدود الرابية المطيلب للاتصال للهاتف ٠١/٢٨١٨٠١ – ٠٤/٩٢٥٠٧٥

للايجار شقة ساحة ساسين هاتف ٢٢١٤٠٥

شقة ٢ نوم مفروشة ١٠٠ م.م كورنيش تلة الخياط – مقابل بن طلفش + هاتف + تكييف + شوفاج ٨١٤٥٨٨ بسط ٢٤٦٢٤١ ق.ظ

للايجار في الرملة البيضاء شقة ٣٠٠م.م. دولوكس مفروشة ومكيفة مطلة مباشرة على البحر ايجار سنوي. ت ٠٣/٨٦١٧٠١

شاليه هوليداي بيتش الجديد أرضي، كازون، موقف، مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٥٨٥٣٠٩ – ٠٣/٢٩٥٢٥٣

غرفة وبار قرب مستشفى سيدة لبنان ٠٩/٩٣١٠٢٤

مطلوب

مطلوب ارض في الحازمية اليرزة بعبدا، عاليه، بحمدون، بعلشميه، شملان بشامون، خلده. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة الفنار برمانا الدكوانة الروضة سن الفيل التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

متفرقات

GO YAMADA
please contact the EMBASSY OF JAPAN in Beirut (Tel: 01/922001-922002), or your mother in Japan immediately.

غو يامادا
الرجاء الاتصال بالسفارة اليابانية في بيروت (التلفون ٩٢٢٠٠٢ – ٠١/٩٢٢٠٠١)، او الاتصال بوالدتك في اليابان مباشرة وفورا.

سيارات

BMW Alpina mod 91 full option price 34000$ Bi Turbo - Bi10. Tel. 07/729500 - 03/355366

مرسيدس ٣٠٠ E – ٨٨ – فول – فرش جلد لون ماج – كحلية – حالة جيدة جدا. الاتصال ٠٣/٧٧٢١١١

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

بداعي سفر ديبلوماسي للبيع ٩ سجادات عجمي – ٦ تابلوات – ٢ فيترين – كونصول – مكتب – ساعات – سيف – بلمي – كتب – ٠١/٧٨٦٠٤٨ – ٠١/٦٥١٦٧٥

للبيع بيانو انكليزي 3/4 de queue خشب ورد المزرعة طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبيانو ٣٠٧٣٢٢ – ٣/٧٥١١٢٩

مفقود

Acer notebook 100 MHZ, Active Tft svga, 8MB, 1 GB, 3.5 FDD, 36.2 Fax Modem, Microsoft proffessional package, and canon colored ink portable printer $3750 - Tel 01/446906 - 03/274502



غادرت الخادمة الفليبينية جينا برنارديـنو مواليد ٧٣ منزل مخدوميها في المنصورية ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠١/٧٤٠٠٣٠ او ٠٣/٣١٩٤٣١ او ٠٣/٦٧٠٤٧٧ كما نحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية.

A LEADING CONSTRUCTION COMPANY IN QATAR HAVE THE FOLLOWING JOB VACANCIES:
4 - No. Project Manager
3 - No. Site Engineer
2 - No. Planning Engineer
6 - No. General Foreman
CVs should be applied at: HOUSE DEPOT facing Makassed Hosp. - Tel.: 01/646574 - 654842

REQUIRED FOR SAUDI ARABIA

A Well established telecommunication company located in Riyadh requires showroom managers.

Candidates should be lebanese bachelors with a basic technical knowledge, energetic and fluent in English and Arabic.

Please fax resumes to: +966/1 - 4042000

A GROWING CONSTRUCTION CO.
Is in the process of recruiting experienced people for the following key positions:
Human Resources Manager
Maintenance Manager
Financial Assistant
N.B.: All above positions require a University degree and a good knowledge of English
For an appointment, call Mr. Sami at: 09 - 910200 - 831200

CAREER OPPORTUNITIES AT MIDEAST DATA SYSTEMS (LEB.) S.A.L.

requires:

HEAD OF SOFTWARE DEVELOPMENT DIVISION
with the following qualifications:
Engineering or Computer Science degree (or equiv.).
8 years minimum experience in software analysis, development & implementation.
Proven ability to manage projects & people.

FIELD ENGINEERS (HARDWARE)
with the following qualifications:
Engineering, Computer Science or TS degree (or equiv.).
2 years minimum experience in the hardware and/or system software maintenance & support of computer & related products.
Ability to operate in a team-based environment.

Candidates should send a C.V. to the attention of Mrs Jocelyne El-Khoury at:
Mideast Data Systems (Lebanon) s.a.l.
460 Corniche al Nahr - POBox: 11-316 - Beirut-Lebanon
Tel: (01) 582 000 - Fax: (01) 581 843
E-mail: mdsl@inco.com.lb
All applications will be treated as confidential

INDEVCO GROUP مجموعة اندفكو
FOR INDUSTRIAL DEVELOPMENT للإنماء الصناعي

INDEVCO IS LOOKING FOR PROFESSIONAL MANAGERS WHOSE EXPERIENCE MATCHES THEIR ABILITY AND AMBITION TO DEVELOP FURTHER.

IF YOU ARE INTERESTED AND YOU FIT THE FOLLOWING CRITERIA:

- ENGINEERING DEGREE, MBA OR BOTH, FROM A REPUTABLE UNIVERSITY OR BUSINESS SCHOOL.
- PROVEN TRACK RECORD OF DELIVERING RESULTS IN A RESPONSIBLE LINE MANAGEMENT POSITION.
- AT LEAST TEN YEARS EXPERIENCE OUT OF WHICH MINIMUM OF THREE YEARS SPENT IN A MANUFACTURING ENVIRONMENT.
- RESOURCEFUL WITH HIGH LEVEL OF ENERGY, SENSE OF URGENCY, AND ENTREPRENEURIAL DRIVE.

PLEASE CALL IN PERSON, FAX OR MAIL YOUR C.V. TO:

INDEVCO
HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
P.O. BOX 11-2354
BEIRUT
TEL.: 09 - 953600 / 1/2/3
FAX: 09 - 953503

اعلانات رسمية

اعلان قضائي
تدعو محكمة الايجارات – صيدا المدعى عليها حنان حسن من سيروب والمجهولة الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٦/٩٥٧ المقامة من احمد مستو بموضوع اسقاط بالاجارة القائمة على القسم ٨ من عقار المدعى ٧٣٨ درب السيم واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان وحضور جلسة المحاكمة المقرره الخميس في ٩٧/١/٢٣، والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي
ان القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظر بالدعاوى العقارية اصدر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٨ حكما في الدعوى العقارية رقم اساس ٩٩٦/٩٧٨ المقامة من المدعي داود سليمان ايوب ضد المدعى عليهما ايليا وسبع داود ايوب المجهولي محل الاقامة وقد تسجل برقم قرار ٩٩٦/٩٢ وقضى بتسجيل الاسهم المباعة من المدعى عليهما ايليا وسبع داود ايوب الى المدعي داود سليمان ايوب والبالغ مجموعها /٢٤٣و٨٥٨/ سهما من اصل ٢٤٠٠ سهم في العقار الرقم /٢٧٦/ نيحا على اسم هذا الاخير في السجل العقاري وهذا الحكم يقبل الطعن استئنافا في مهلة ثلاثين يوما من تاريخ النشر مضافا اليها مهلة المسافة.
رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان تلزيم
تطرح بلدية جديتا للتلزيم بطريقة المناقصة وبالظرف المختوم اشغال جمع ونقل النفايات للعام ١٩٩٧ حددت الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٧ كانون الثاني ١٩٩٧ موعدا لفض العروض التي تجرى في مركز محافظة البقاع.
تقبل العروض في بلدية جديتا بالبريد المضمون او باليد على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق المناقصة ويرفض كل عرض يرد بعد هذا التاريخ.
يمكن الاطلاع على لائحة الشروط الخاصة في قلم البلدية اثناء الدوام الرسمي.
محافظ البقاع القائم باعمال بلدية جديتا
محافظ البقاع
فريد القرم

اعلان
العدد ٩٦/٣٠٩/
صادر عن محكمة ايجارات بعبدا
تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا (قسم القاضي جمال الحجار) المدعى عليه علي الاحمر للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٣٠٩ المقامة من المدعي محمود شميس بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.
كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٩٧/١/١٥ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.
رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان
العدد ٩٦/٣١١
صادر عن محكمة ايجارات بعبدا
تدعو محكمة الدرجة الاولى في بعبدا (قسم القاضي جمال الحجار) المدعى عليه مصطفى رعد الحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٣١١ المقامة من المدعي محمود شميس بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.
كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٩٧/١/١٥ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.
رئيس القلم
محمد عويدات

تبليغ حكم
في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ بالدعوى الرقم ٩٦/٢٥٧٥ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٩٦/١٨٨٨ الزام الترقيك شاغاسبانيان باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٢٣٨٦ رأس بيروت ملك المدعي غي وجانين جانس والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما
التكليف ٢١٥٠
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ
يدعو قلم محكمة بداية النبطية المدعى عليها كاملة منصور غشام فلسطينيه الجنسية المجهولة محل الاقامة للحضور اليه لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٩٦/٣٥٢ المقامة من المدعي الشيخ محمد الخليل بموضوع عقاري وعليها اتخاذ محل اقامة لها ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن ممثله بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا لها والا جاز ابلاغها الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في المحكمة وذلك في خلال عشرين يوما من النشر
رئيس القلم

تبليغ فقرة حكمية
في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢١ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٦/٤٦٠ في الدعوى المقامة من ايفون ابي فرح ارملة اسعد صعب ابو جودة يقضي باسقاط حق المدعى عليه انطون جوزف عقيقي بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المحل موضوع الدعوى.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٩ –

MIDMAC

REQUIRES FOR ITS GULF OPERATIONS:

1) **PROJECT ENGINEERS**
WITH DEGREES IN CIVIL, MECHANICAL AND ELECTRICAL ENGINEERING FROM GOOD UNIVERSITIES AND RELEVANT EXPERIENCE WITH REPUTABLE CONSTRUCTION COMPANIES.

2) **SITE ENGINEERS**
WITH MASTERS DEGREES IN CIVIL, MECHANICAL AND ELECTRICAL ENGINEERING FROM REPUTABLE UNIVERSITIES.

3) **ADMINISTRATORS**
WITH B.A. / M.A. FROM REPUTABLE UNIVERSITIES.

4) **JUNIOR ADMINISTRATORS**
WITH MINIMUM BAC II LEVEL, AND GOOD KNOWLEDGE OF ENGLISH.

5) **CIVIL SUPERVISORS / FOREMEN**
WITH RELEVANT EXPERIENCE IN :
A) EARTHWORKS AND ROADWORK.
B) HEAVY CIVIL ENGINEERING CONSTRUCTION.

6) **JUNIOR FOREMEN**
WITH HIGH SCHOOL OR TECHNICAL DEGREE.

CANDIDATES ARE REQUESTED TO SEND FULL CVs' WITH PHOTOGRAPHS TO :
• BEIRUT : SADAT TOWER, SADAT ST. - P.O.BOX: 113-5558 - TEL.: 801550/1/2 FAX: 01 / 603652
• DOHA : P.O.BOX: 22168 - TEL.: 0974 - 425125 - FAX: 0974 - 440884

◄ مجلس الوزراء يلاحق اليوم التطورات الامنية ولا تعيينات ادارية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المقبلة، ويكون لبنان قد تحرر من جميع القيود وانطلق في مسيرته الصاعدة الى آفاق الطمأنينة والاستقرار والسلام".

اما رئيس الجمهورية فكان له كلام بعد الخلوة اعلن فيه انه مسؤول عن كل ما يتعلق بالامن في لبنان مشيرا الى انه "لا يصح الا الصحيح"، وان "كل الذين اوقفوا يخضعون للتحقيق وقد افرج عن الكثير وبقي قلة ١٠ او ١١ شخصا وممكن كثير ما يطلع عليهم شي".

مجلس الوزراء

وكان للرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماع طويل مساء امس في قصر بعبدا حضر جانبا منه وزير الاعلام باسم السبع.

وعلم ان الاجتماع يندرج في اطار التحضير لجلسة مجلس الوزراء اليوم في قصر بعبدا وهي الاخيرة لهذه السنة.

وتطرق البحث الى عدد من الملفات المطروحة ولاسيما منها الملف الامني الذي سيكون محور مداخلة لرئيس الجمهورية في الجلسة. وفي هذا الصدد سيكون الكلام في اطار السقف الذي رسمه الهراوي في تصريحه في بكركي عيد الميلاد.

ويتطرق مجلس الوزراء ايضا الى "مؤتمر اصدقاء لبنان" والنتائج التي انتهى اليها باعتبار ان الجلسة هي الاولى بعد المؤتمر الذي انعقد في ١٦ من الجاري.

ويشمل البحث الملف الاعلامي في حضور الوزير السبع من زاوية استكمال آلية البث الفضائي بموجب قرار مجلس الوزراء الاخير.

وافيد ان مجلس الوزراء لن يبحث في اي من التعيينات الادارية كما تردد سابقا.

الى ذلك، شهد احد بنود جدول الاعمال تجاذبا في الآونة الاخيرة، بين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير التربية جان عبيد اذ يتضمن الجدول عرضا للوزير السنيورة لما يسميه تطبيق السلسلة الجديدة للرتب والرواتب الخاصة بافراد الهيئة التعليمية من هوة بين المعلمين المنتدبين الى الادارات العامة وافراد الجهاز الاداري، داعيا الى استثناء هذه الفئة من السلسلة. لكن الوزير عبيد يتمسك بتطبيق السلسلة على جميع المعلمين من دون استثناء.

التحقيق القضائي

على الصعيد القضائي، اكد النائب العام التمييزي عدنان عضوم لـ"النهار" ان التحقيقات مع الموقوفين الـ١١ تتواصل ضمن الاصول وان الاجهزة الامنية تعمل لمصلحة الشعب اللبناني وحماية الوطن ومن دون اية خلفيات. وقال انه مع اخذ الملاحظات التي طرحت في الاعتبار فان على الجميع تفهم خصوصيات العمل الامني.

وامتنع عن تحديد مهلة لانتهاء التحقيقات، واصفا هذه بانها ليست "كبسة زر"، لكنه اضاف: "ما بيصير الا المليح".

واستشهد بما قاله الرئيس الحريري امس من ان ما تقوم به الاجهزة الامنية في الحادث مماثل لما يحصل في كل دول العالم.

وفي ما يتعلق بأمر المناشير التي هي موضوع التحقيق، ذكر عضوم انها وزعت بكثافة وفي اكثر من منطقة. وهي سبقت الحوادث الامنية. وفي هذا الاطار اوضح مصدر وزاري ان المناشير تتضمن تهديدات بشن عمليات امنية وعسكرية على الوجود المدني والعسكري السوري في لبنان. وهي وصلت الى وسائل اعلام مارست رقابة ذاتية ولم تنشرها لما تتضمنه من كلام "شديد الخطورة".

ولفت المراقبون الى ان هذه المناشير جرى تداولها في بعض العواصم الغربية مثل باريس ولندن، وهي صيغت بلغة ليست متداولة في الخطاب السياسي المألوف لدى التيارات المعارضة.

وفي الاطار القضائي ايضا، اتصل نقيب المحررين ملحم كرم بالقاضي عضوم مطالبا باطلاق الزميل بيار عطاالله وكلف محامي النقابة انطون الحويس متابعة اطلاقه والتنسيق مع النائب بطرس حرب والمحامين في هذا المجال.

كذلك اهتم نقيب الصحافة محمد البعلبكي بالتحقيق القضائي مع الزميل عطاالله.

شيراك والحريري

وفي باريس اكد مساء امس مصدر ديبلوماسي مطلع لـ"النهار" ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيلتقي الرئيس الحريري في الرابع من كانون الثاني المقبل وان لا علاقة لهذا الاجتماع بالتطورات الاخيرة على صعيد الوضع الداخلي اللبناني.

واشار الى ان اللقاء الفرنسي – اللبناني كان متوقعا في طريق عودة الحريري من "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن، الا ان غياب شيراك عن العاصمة الفرنسية بسبب عطلة الاعياد حال دونه واتفق على ارجائه الى ما بعد نهاية السنة الجارية.

ويبدو ان رئيس الحكومة يرغب في اطلاع الرئيس الفرنسي على نتائج مؤتمر واشنطن وسينقل اليه شكر لبنان من جهة على مساعدة فرنسا الناشطة والفاعلة لتأمين انعقاد المؤتمر وتوفير افضل الشروط لخروجه بنتائج عملية، ومن جهة اخرى على التزام باريس المساهمة بمبلغ مجموعه مليار فرنك يتوزع كالآتي: ٥٠٠ مليون ضمانات قروض لشركات فرنسية تمنحها مؤسسة "كوفاس" والبروتوكول المالي لسنة ١٩٩٧ بنحو ٢٥٠ مليون فرنك، اما بقية المبلغ فستكون على شكل مساعدات تقنية وتسليفية.

وعلى جدول اعمال اللقاء التشاور في المستجدات الاقليمية على صعيد العملية السلمية والجمود على المسارين اللبناني والسوري، في ضوء الاجواء التي عاد بها الحريري من دمشق بعد لقائه الاخير والرئيس حافظ الاسد.

ماذا عن الوضع في لبنان جنوبا وشمالا؟

المصدر اجاب ان التوتر في الجنوب سيكون من مواضيع البحث. ويبدو ان باريس القلقة على الوضع الاجمالي في المنطقة، نتيجة التساؤلات المستمرة حول حقيقة نيات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مرتاحة في المقابل الى سير عمل مجموعة المراقبة لوقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان" والتي تترأسها فرنسا حاليا.

اما بالنسبة الى الحوادث الامنية الاخيرة، فقد علم ان عددا من النواب واعضاء مجلس الشيوخ اجروا اتصالات بالمراجع الفرنسية الرسمية لاطلاعها على موقفهم من التوقيفات الاخيرة، لذا فان هذا الموضوع سيثار على هامش لقاء شيراك – الحريري، وخصوصا ان وزارة الخارجية الفرنسية سبق لها ان اصدرت بيانا ضمنته موقفها الداعي الى احترام الاصول وضمان الحقوق.

وسيبلغ الحريري الى الرئيس الفرنسي موقف الحكومة اللبنانية الحازم وهو ان "لا عودة الى الوراء من حيث عدم التساهل مع اي محاولة تهدف الى زعزعة الاستقرار والعبث بالامن الوطني".

الحريري والمعارضة

ومما يشار اليه ان الرئيس الحريري اجرى الثلثاء اتصالات مع عدد من الشخصيات المعارضة ولا سيما منها تلك التي اتخذت مواقف ايجابية من مؤتمر واشنطن. وقد شملت الرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص والنواب محمد يوسف بيضون وبطرس حرب ونسيب لحود اعضاء "اللقاء الوطني النيابي" لكنه استثنى الرئيس عمر كرامي الذي كان له موقف مختلف عن سائر الاعضاء.

على صعيد آخر، تعقد "لجنة التنسيق والتعاون" اللبنانية – السورية اجتماعا لها في النصف الاول من الشهر المقبل في دمشق وهي تضم رئيسي حكومتي البلدين وعددا من الوزراء المختصين، في اطار متابعة بعض الاتفاقات المتعلقة بتعزيز التعاون المشترك.

الوضع الجنوبي

في الوضع الجنوبي، بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان تل ابيب تقدمت بشكوى جديدة الى مجموعة مراقبة وقف النار احتجاجا على مقتل جنديين اسرائيليين واصابة اثنين آخرين في انفجار عبوة زرعها رجال المقاومة في ٢٤ من الجاري داخل الشريط الحدودي المحتل.

وهذه هي الشكوى الثانية تتقدم بها اسرائيل بعد شكوى مماثلة في ١٩ من الجاري احتجاجا على قصف تعرضت له دورية اسرائيلية في موقع برعشيت. وقابلت الشكوى الاسرائيلية الاولى شكوى لبنانية احتجاجا على القصف الاسرائيلي لاهداف مدنية في بلدة برعشيت.

وافاد مصدر حكومي ان مجموعة المراقبة ستنعقد في ٦ كانون الثاني المقبل للنظر في الشكاوى الثلاث، اي بعد عطلة الاعياد وعودة الوفد الاميركي في اللجنة من بلاده حيث يمضي اجازة.

وترافقت هذه التطورات مع اقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي امس على دهم بلدات عديسة ورب ثلاثين ومركبا والطيبة ورافقها اعتقالات شملت ٢٥ مواطنا بينهم ثلاث نساء، حسبما افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية.

(ص ٢–٩)

◄ الهاجس الاميركي في ايران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وزير الخارجية مرتضى سرمدي يقول: "لا يمكن الاطمئنان الى الولايات المتحدة الاميركية". ولما تطرقت معه الى الاوضاع في منطقة الخليج يقول: "الحضور الاميركي اوجد ظروفا صعبة للبلدان الخليجية العربية، ولكن علينا في كل الاحوال ان نوجد ظروفا للثقة بيننا وبين هذه البلدان. وعلينا معرفة المجالات التي لها رغبة في التعاون معنا فيها. وعندما نتكلم مع اصدقائنا العرب في الخليج فانهم يتكلمون عن ارضية المعاناة لقلقهم لكنهم لا يتكلمون عن الجزئيات والاسباب الخاصة لهذه المعاناة. وسوف يتبين لأصدقائنا العرب ان التغيرات في المنطقة ستكشف لهم ان الاعتماد على اميركا او اسرائيل هو مجرد سراب. واشنطن تستفيد من الفواصل بين بلدان الخليج ولذلك لا بد من تقليل هذه الفواصل".

واكد ان الاميركيين "يشعرون ان سياسة الحصار لايران لم تنجح، وتبين لهم في شكل ملموس ان اي معادلة امنية في الخليج غير ممكنة من دون ايران وان اي سياسة في شمال العراق لا يمكن ان تنجح من دون ايران، علاوة على ان ايران هي الممر الوحيد الى آسيا الوسطى. وباختصار ايران جار للولايات المتحدة في الخليج الفارسي وجار لروسيا في آسيا الوسطى. ولا يمكن احدا ان يتغاضى عن مسألة ان ايران دولة مركزية تقودها حكومة قوية يساندها الشعب".

وسألت "النهار" السيد فهيمي احد المسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية عن الحوار الاميركي – الايراني وامكان حصوله فأجاب: "اذا حصل هذا الحوار فلن يكون لمصلحة ايران لان ما تريده واشنطن منه هو تحطيم احترام الثورة الايرانية واثبات ان هناك حاجة الى الحوار في ايران مع انها دولة ثورية واسلامية". ونفى امكان حصول الحوار في المستقبل القريب.

وعن المفاوضات العربية – الاسرائيلية قال: "ستفشل المفاوضات قطعا. فرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، لا يريد ان يعطي شيئا. والمسائل الاساسية كوجود اربعة ملايين فلسطيني خارج فلسطين هي خارج الحوار، كذلك موضوع المستوطنات، هذا عدا الضعف العربي العام فيما اسرائيل واميركا في افضل حالات القوة. فلماذا تقدم اسرائيل تنازلات للعرب؟".

ورأى ان احتمالات الحرب بين سوريا واسرائيل "ليست بعيدة. هذا ما تشير اليه التحركات الاسرائيلية الاخيرة".

وشدد على ان اي ضربة عسكرية اميركية لايران ستكون صعبة جدا لان ايران بلد كبير جدا وله علاقات مع كل البلدان الاسلامية. وهذا يوجد مشكلة للولايات المتحدة خصوصا ان محاصرتنا من طريق الامم المتحدة لم تحقق شيئا. لايران حدود مفتوحة مع ١٥ دولة، فكيف يمكن محاصرة بلد هذا وضعه؟".

وربط نائب وزير الخارجية حسين شيخ الاسلام بين الوجود الاميركي والنفط. وشبه الاميركيين باللصوص الذين يفتعلون مشكلة امام باب غرفة يتفاوض فيها التجار لكي تسنح لهم فرصة السرقة. و"علينا ان نفكر في انه سيأتي يوم لن يكون فيه نفط ولذلك علينا ان نبني اتحادا نؤمن من خلاله المستقبل للاجيال الطالعة. وفي دول الخليج العربية يعتبرون ان الوجود الاميركي سينتهي عندما ينتهي صدام. وهذا امر غير صحيح وهو مجرد مبرر ليهيمن الاميركيون على العالم من خلال ضبط موضوع النفط، ولذلك نحن نرى ان الوجود الاميركي هو مصدر توتر في الخليج".

◄ المرحلة الـ١٤ من الدوري العام

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

السبع الاولى باصابتين مباغتتين في الدقيقتين ٢ و٧ بفضل العفو العام الذي اصدره الاتحاد اللبناني لكرة القدم وشمل نجمهم الدولي وائل نزهة وساعد دفاعهم علي عبدالله ومديرهم الفني الكابتن زين هاشم. ففي الدقيقة ٢ قاد وائل نزهة وابرهيم ناصري هجمة صورية منظمة فتبادلا الكرة على طريقة "خذ وهات" وكانت اللمسة الاخيرة للناصري الذي مرر الكرة الى نزهة داخل المنطقة وقبل ان يهم بالتسديد لم يجد جوزف ابو زيد بدا من اعاقته فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها علي عبدالله وارسل الكرة الى يمين الحارس ادغار نوفل الذي اخفق في الوصول اليها مسجلا اصابة التقدم لابناء الجنوب (١–٠).

وفي الدقيقة ٧ تخطى وائل نزهة طوني بوفرنسيس متياسرا فاعاقه بوفرنسيس فكانت ضربة حرة غير مباشرة الى يسار المنطقة انبرى لها السيراليوني محمد ابو منسراي وارسلها موائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها وائل نزهة بعدما تخطت المدافعين وحولها برأسه الى الزاوية اليسرى الضيقة مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ٢–٠.

وبدل ان يوالي التضامنيون مدهم ويحكموا قبضتهم على الزمام اصابتهم "نوبة" من الاسترخاء فانحصرت التحركات وسط الملعب مع هبات للسلام انما من دون خطورة حتى انتهى الشوط الاول جنوبيا ٢–٠.

وفي الشوط الثاني نسج الفريقان على المنوال نفسه انما مع طلعات عدة للفريق الصوري لم تخل من خطر، وكانت ابرز الفرص الصورية الضائعة تلك التي اضاعها وائل نزهة في الدقيقة ٣٢ وهو منفرد اذ حول الحارس نوفل كرته ركنية ببراعة، والتي اضاعها علي حويلا في الدقيقة ٣٧ وهو على باب المرمى اثر تمريرة عرضية متقنة من محمد ابو منسراي.

في حين كانت للزغرتاويين فرصتان في الدقيقتين ٢٥ و٤٢ اضاع اولاهما ياسر حميد منفردا اثر تمريرة من كلود بونعمة، والثانية ايلي نجار برأسه وهو على باب المرمى.

وهذا هو الفوز السادس للتضامن صور وبه ظل تاسعا وله ٢٢ نقطة. والتعثر السابع للسلام زغرتا وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٢ نقطة.

مثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون محمود غملوش وكاموكاي كالون ومحمد زهيري (احمد سقشوق) وعلي منصور وعلي عبدالله وهيثم زين ومحمد ابو منسراي (عصام رضا) وحسين فرج (علي حويلا) ووائل نزهة وابرهيم ناصري.

ومثل السلام زغرتا الحارس ادغار نوفل واللاعبون طوني بوفرنسيس (روني رزق) وكيفورك كماليان (باسكال الدويهي) وسايد بوانطون وايلي سابا وجوزف ابو زيد وانطونيو فنيانوس وانطونيو معوض (ايلي نجار) وكلود بونعمة وياسر حميد ومهند نعيم.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان روبين ترزيان والاردني نحلم العقيدات ورابعهما نزيه مديحلي، وانذر الحكم محمود غملوش وعلي حويلا من التضامن صور ومهند نعيم من السلام زغرتا.

إعلانات رسمية

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليها فيفيان انور برنقجي المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٩٥٤ المقامة من شادية ابو سمرا زوجة كمال حداد والرامية الى اسقاط حق المدعى عليها بالتمديد القانوني للمأجور في العقار ٤٧/برمانا وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١/٢٢ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه عبد اللطيف توفيق حمندي المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٩٥٤ المقامة من شادية ابو سمرا زوجة كمال حداد والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني للمأجور في العقار ٤٧/برمانا وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١/٢٢ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة
العدد ٩٠/١٣٠

صادرة عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت الى محمد شرف الدين المجهول المقام.

يطلب حضورك الى قلم المحكمة غرفة الرئيسة جمال الخوري لتبلغ الاوراق وتقديم جوابك عليها في مهلة عشرة ايام من انقضاء مهلة النشر القانونية بموضوع الاستدعاء المقدم من انور ميخائيل بفض اختام عن المنزل الذي تشغله في بناية غوديس شارع فردون والا تجرى الاجراءات المتبعة في حقك.

الكاتب غسان مشلب

اعلان

في دعوى تصحيح الشهرة المقدمة من المستدعين:
١– ميلاد مسعود سعد الله وولديه نيكول وماري.
٢– نقولا ميلاد سعد الله واولاده مرتي ميلاد، مثال.
٣– سمير ميلاد سعد الله وولديه الياس، الين.
٤– ديب مسعود سعد الله وولديه شربل، جورج.
٥– مارون مسعود سعد الله.
٦– ايلي مارون سعد الله وولده مارون.

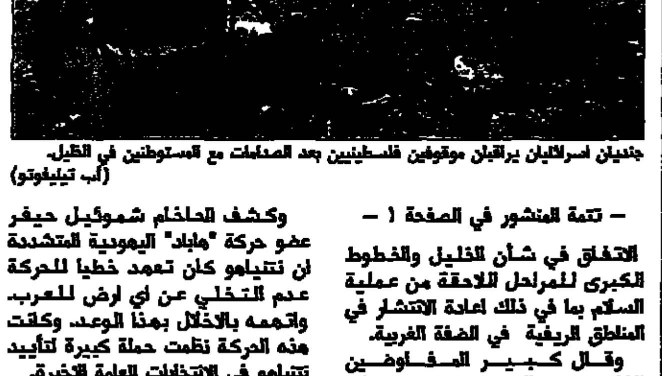
جميعهم من دير القمر – المسجلة بالرقم ٩٦/١٧٧ طلبوا تصحيح شهرتهم باضافة كلمة يزبك بحيث تصبح الشهرة سعد الله يزبك.

فمن له مصلحة في الاعتراض على التصحيح، ليتقدم طلبه الى المحكمة في دير القمر خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة دير القمر المنفردة
رئيس القلم
كميل ناصيف

◄ عرفات يتوقع اتفاقاً





جنديان اسرائيليان يراقبان موقوفين فلسطينيين بعد الصدامات مع المستوطنين في الخليل. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاتفاق في شأن الخليل والخطوط الكبرى للمراحل اللاحقة من عملية السلام بما في ذلك اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة الغربية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات "ان تغييرا حصل من الجانب الاسرائيلي وهناك التزام لما وقع"، مضيفا انه "اذا استمرت المفاوضات مستندة الى الاتفاق الاساسي من دون اي تغييرات او تعديلات او محاولات للتغيير ففي اعتقادي انه سيتم التوصل في الايام المقبلة الى بروتوكولات تنفيذ".

ولا يزال الجانبان يختلفان على اربع نقاط لسعي اسرائيل الى توفير اقصى الضمانات الامنية لنحو ٤٠٠ مستوطن يقيمون في الخليل. واوضح مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان هذه النقاط هي نوع السلاح الذي سيحمله رجال الشرطة الفلسطينيون من افراد الدوريات المشتركة، والمنطقة العازلة بين حي المستوطنين والاحياء العربية، ورفض اسرائيل مشاركة قوى الامن الفلسطينية في دوريات داخل الحرم الابرهيمي ورفضها منح بلدية الخليل صلاحيات كاملة في كل مناطق المدينة بما في ذلك مناطق المستوطنين.

وكان مفترضا ان يعقد امس لقاء بين الضباط الفلسطينيين اللواء عبد الرزاق اليحيى والعقيدين محمد دحلان وجبريل رجوب من جهة ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من جهة اخرى لتحديد بعض الجوانب الامنية، الا ان نتنياهو اجل الاجتماع الى اليوم بسبب انعقاد مجلس الوزراء الاسرائيلي.

ورجح القنصل العام الاميركي في القدس ادوارد ابينغتون عقد لقاء قمة آخر بين عرفات ونتنياهو "عندما يكون الاتفاق جاهزا. ولا أتوقع ان يستغرق ذلك وقتا طويلا".

لكن أجواء التفاؤل لم تنعكس في شوارع مدينة الخليل اذ ظل التوتر سائدا. فقد القى فلسطينيون زجاجات حارقة على منزل المستوطنين في الحي اليهودي بيت حداسا. وكانت القيت اول من امس ثلاث زجاجات حارقة اخرى على الاسرائيليين واحدة في الحي نفسه، واثنتان على دوريات اسرائيلية ردت باطلاق النار.

في المقابل، احتل مستوطنون مبنيين خاليين في المدينة، احدهما منزل مهجور والآخر قيد البناء ورفعوا لافتات تندد بخطة الانسحاب الاسرائيلي من المدينة. لكن الجيش الاسرائيلي تدخل لوقفهم وأوقف ٢٠ منهم.

ودعا حاخامون الجنود الاسرائيليين الى عدم المشاركة في الانسحاب من الخليل. وحظرت "منظمة الحاخامين من اجل اسرائيل الكبرى" على اي يهودي "المشاركة في الانسحاب من اي جزء من ايريتز اسرائيل (اسرائيل الكبرى)". وحض مستوطنو الخليل الاسرائيليين على التوجه بأعداد كبيرة الى هذه المدينة لمنع انسحاب الجيش الاسرائيلي منها.

وفي القدس الشرقية وضعت مجموعة يهودية من جماعة "عطيريت كوهنيم" المؤيدة للاستيطان يدها على منزل في الحي المسيحي في المدينة للمرة الاولى منذ احتلالها.

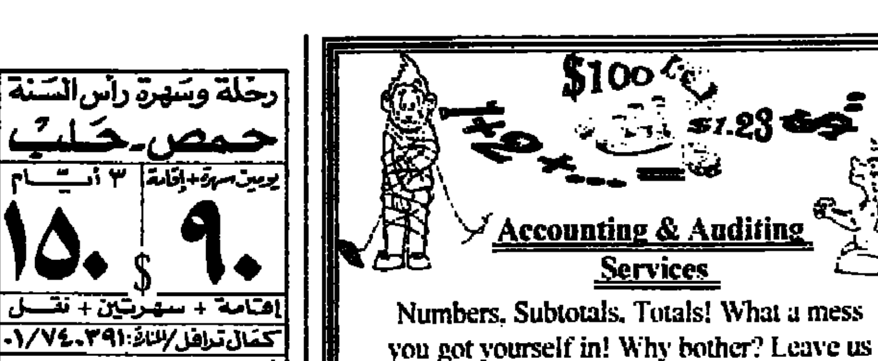
وفي قطاع غزة وضع سكان مستوطنة نتزاريم حجر الاساس لبناء حي جديد في مستوطنتهم بادرة احتجاج على قرار الجيش الاسرائيلي اعادة فتح طريق يسلكها الفلسطينيون في محاذاة المستوطنة.

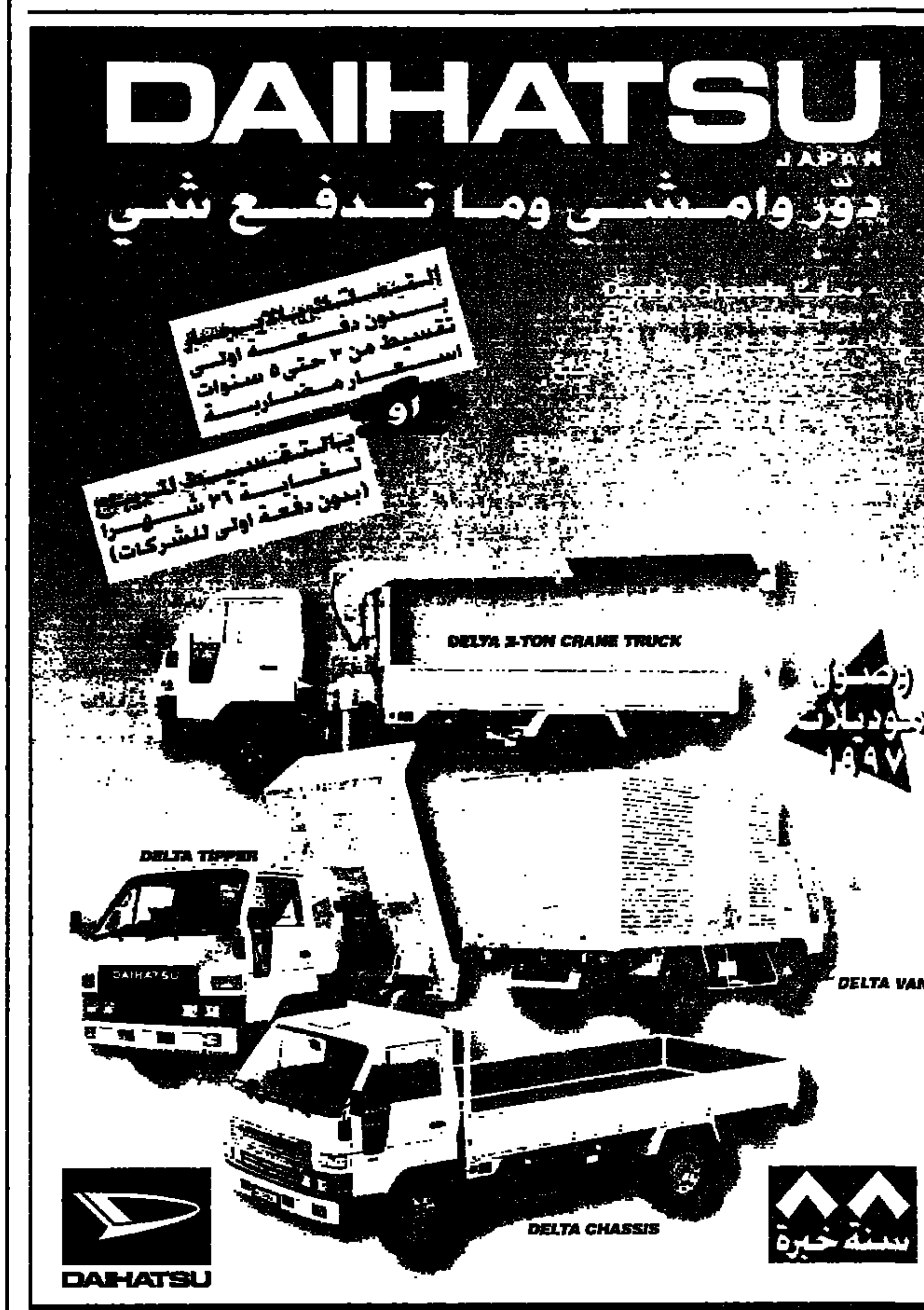
وكشف الحاخام شموئيل حيفر عضو حركة "هاباد" اليهودية المتشددة ان نتنياهو كان تعهد خطيا للحركة عدم التخلي عن اي ارض للعرب. واتهمه بالاخلال بهذا الوعد. وكانت هذه الحركة نظمت حملة كبيرة لتأييد نتنياهو في الانتخابات العامة الاخيرة.

ويتوقع ان يحظى الاتفاق المحتمل في شأن الخليل بتأييد معظم اعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي البالغ عددهم ١٨ وزيرا، غير ان بعض الوزراء ومنهم الجنرال السابق ارييل شارون انتقدوه صراحة باعتباره يشكل نصرا على يهود الخليل.

واظهرت نتائج استطلاع للرأي اجراه "مركز القدس للاعلام والاتصال" ان غالبية الفلسطينيين تؤيد عرفات والعملية السلمية مع اسرائيل وترفض ضم مناطق ذات كثافة استيطانية الى اسرائيل في اطار الحل النهائي.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)





فتاة انطلياس الاولى الاورينياسية ضمن موجودات المتحف أم مسروقاته ؟

ذكرت وسائل الاعلام اللبنانية اثر وفاة مدير علم الآثار موريس شهاب، انه استطاع المحافظة على محتويات المتحف الوطني اللبناني طوال سني الحرب الطويلة التي عصفت بلبنان.

وقال مدير عام الآثار بالوكالة كميل اسمر، بعيد تسلمه مهامه، في محاضرة له: "استعدنا قسما من مسروقات المتحف الوطني اللبناني" (١٩٩٥).

توجسنا شرا في حينه، وسألنا عن انسان انطلياس الاول الموضوع في المتحف الوطني اللبناني منذ حوالى ٤٠ سنة فلم نسمع جوابا!

ما يهمنا اليوم، معاودة طرح السؤال: أين فتاة انطلياس الاورينياسية؟ وهل ما زالت في المتحف الوطني اللبناني؟

ابان ضجة آثار وسط بيروت المتواضعة، لم يستطع الدكتور اسمر الاجابة عن السؤال، ولاسيما انه كان جديدا في وظيفته، ولم يتسن له الاطلاع على محتويات المتحف الوطني، او اجراء احصاءات دقيقة للموجودات والمفقودات.

•

معروف ان فتاة انطلياس الاولى اكتشفتها بعثة آثار يسوعية اميركية (١) واخذتها الى اميركا بعد الحرب العالمية الثانية ودحر النازية، حيث ازالت الترسبات الكلسية عن الجمجمة المتحجرة واعيدت الى لبنان ووضعت في المتحف الوطني اللبناني، واحتفظت البعثة ببقية الهيكل العظمي لاجراء البحوث العلمية عليها.

السيدة موري كراجرجيان والآنسة تاليا زالفين اعدتا رسالتين عن فتاة "كسار عقيل"(٢) الاورينياسية، الاولى في الجامعة اللبنانية، والاخرى في الجامعة الاميركية ببيروت.

زودتاهما مجموعة من صور "كسار عقيل" (١٩٤٧) واخرى لاعضاء البعثة الاثرية الاميركية والعمال اللبنانيين الذين ابدوا دقة في الحفر، وصورا لادوات ظرانية (صوانية) استعملها الانسان الارينياسي في انطلياس منذ ٣٥ الف سنة (ق.م).

واطلعتنا الآنسة تاليا على آخر اخبار فتاة انطلياس الاولى، وزودتنا صورة لجمجمة "اغيرت" (٣)، واخرى لادوات ظرانية اورينياسية، ودراسة مسهبة تظهر ان علماء الآثار ما زالوا حتى اليوم ومنذ العام ١٩٤٧ يجرون البحوث ويكتبون الدراسات عن فتاة انطلياس الاولى.

•

اوصاف اورينياسية انطلياس التي اكتشفت في كسار عقيل على عمق لحد عشر مترا و٢٦ سنتيمترا هي الآتية:

١- عمر الفتاة بين سبع سنين وتسع. اطلق عليها اسم "اغيرت".

٢- حجم القحف الدماغي وشكله وكثافة عظمه، كل ذلك مشابه لاقحاف من هم بعمرها في زمننا.

٣- اسنانها اكبر من اسنان امثالها اليوم.

٤- وجنتاها عموديتان مع استواء كالصفحة، والذقن غير بارزين، وكما عند النياندرتالي فالانحدار الخلفي غير موجود.

٥- شكل هيكلها كشكل الذي يسميه العلماء "الرجل العاقل".

٦- القامة عدل والجسم ممتلىء.

٧- اعادتها البعثة الاثرية الاميركية الى العهد الاورينياسي أي الى ٣٥ الف سنة قبل الميلاد، مع عبارة "على اقل تقدير".

•

واليوم، هل يتفضل مدير عام الآثار في لبنان الدكتور كميل اسمر فيجيب عن سؤالنا: اين فتاة انطلياس الاورينياسية؟

سليم مكرزل



علماء ومهتمون بالآثار في "كسار عقيل" وهم من اليمين: فوتلي، مكرزل، ابو فاضل، السمعاني، ابي نادر، ابو جوده، واسطفان.
(لقاء الجمعيات البيئية في لبنان، الاحد ٩ تموز ١٩٩٥ في كسار عقيل بانطلياس).

هوامش

١- حضرت البعثة الاثرية اليسوعية الاميركية الى انطلياس قبيل الحرب العالمية الثانية، ثم نشبت الحرب فعادت الى اميركا، وبعد انتهاء الحرب ودحر النازية، عادت الى انطلياس واكتشفت في كسار عقيل، وهو منحنى صخري، فتاة انطلياس الاولى.

اعضاء البعثة هم الآباء: يونغ، ودوهرتي، ومورفي، وامان.

٢- كسار عقيل، ملجأ صخري فوق فوار انطلياس، شمال "مغارة البلانة".

٣- إغيرت، اسم اطلقته البعثة الاثرية على الهيكل المتحجر المكتشف في كسار عقيل. ولا معنى للاسم، كما قال الاب جوزف موروفي لشاعر "بسمة الشمس" قبلان مكرزل.

حبيش عاد من القاهرة

عاد وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش من القاهرة حيث شارك في الدورة ١٣ لمؤتمر وزراء الثقافة والتعليم العرب، الذي تعقده منظمة التربية والثقافة والعلوم في جامعة الدول العربية. وترأس حبيش الدورة والقى كلمة لبنان عن "الثقافة ودورها في التنمية الشاملة". ووافق المؤتمر على موازنة المنظمة التي بلغت ١٧ مليون دولار اميركي.

والتقى حبيش الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في مقر الجامعة وبحثا في الشؤون السياسية العربية العامة والشؤون التربوية والثقافية.

وكان له لقاء مع وزير التعليم العالي المصري الدكتور كامل حسين، وآخر مع وزير التربية السوري الدكتور محمد غسان الحلبي وبحثا في العلاقات الثنائية التربوية بين لبنان وسوريا، في اطار معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق.

واستقبل حبيش في دارته في القبيات خلال عطلة الميلاد المهنئين بالعيد ومنهم الرئيس عمر كرامي والوزير السابق حسن عز الدين، والنواب محمد عبد اللطيف كبارة ووجيه البعريني وطلال المرعبي وخالد ضاهر واحمد حبوس، الى رجال دين وقادة امنيين وعسكريين لبنانيين وسوريين وفاعليات شعبية من مختلف المناطق الشمالية.

الكسندرا عيسى الخوري سيدة العطاء

سيدة عريقة من سيدات العطاء مدرسة في العطاء الجدي والمثابر الذي يتخطى عراقيل الظروف وعقبات المواسم.

اعطت واعطت واعطت، ولم تتوقف ولم تتراجع

آمنت بالانسان لبنان فوق كل الفروق...

السيدة الكسندرا عيسى الخوري جعلت من الصليب الاحمر اللبناني مع رفيقاتها مرجعا يثق به المحتاجون والمتألمون ويهرعون اليه.

هذه السيدة الكبيرة لها فضل مشرق في كتاب المرأة اللبنانية وفي كتاب الخدمة الاجتماعية في لبنان القائمة على قيم التجرد والمثابرة والترفع عن كل الانقسامات والتحزبات والفردية الضيقة.

الدكتور سامي ريشوني
جمعية تشجيع ارباب القلم

عبيد انفعل وسمعه زائرون : لا مناقلات للمعلمين قبل حزيران

شدد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد على "ضرورة عدم تدخل السياسيين في الادارة" وتمنى العمل على الغاء هذه التدخلات.

وابدى المعلمون الذين زاروا الوزير عبيد في دارته في تربل، تأييدهم له في رده على وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، في ما يتعلق بتعديل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة.

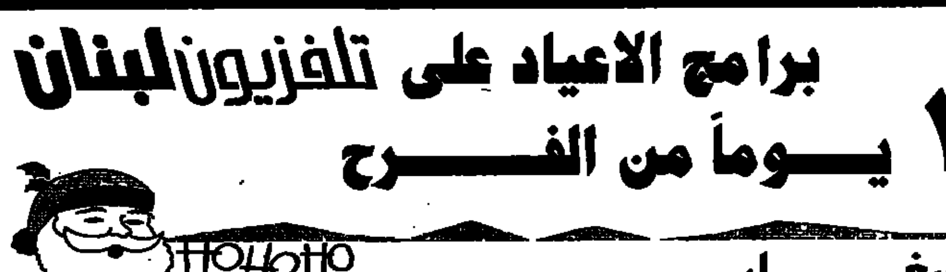
وسمع الوزير عبيد يقول بانفعال لبعض زواره: "ما بدي افتح الباب علي. عندي الف طلب نقل معلم. ولن ندرس موضوع المناقلات قبل حزيران المقبل".

وكان عبيد استقبل عددا كبيرا من المهنئين بالاعياد، تقدمهم الرئيس عمر كرامي والنواب احمد كرامي واحمد حبوس ومحمد كبارة وعبد الرحمن عبد الرحمن وحسين الحاج حسن ومحمد رعد وعبد اللطيف الزين واغوب جوخدريان وطلال المرعبي وانطوان حتي الذي اوضح انه يسعى لاطلاق فكرة تعميق الثقافة الشعبية ومحاولة ادخالها في البرامج التربوية للصفوف الابتدائية والثانوية والجامعية.

وزار عبيد مهنئا، رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا في لبنان الشيخ ناصر الصالح ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، والامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الشمال، ورئيس بلديتي طرابلس والميناء العميد سامي منقارة وعبد القادر علم الدين، والمدير العام للتربية جورج يونس والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، ووفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والعميد الركن فادي ابو شقرا وضباط من الجيش اللبناني وقوى الامن ورؤساء بلديات ونقابات ومخاتير ووفود شعبية.

ويقيم عبيد حفل تكريم الطلاب المتفوقين في الامتحانات الرسمية: ملاك مصطفى اليمن وصلاح الدين محمد الايوبي ومحمد مرتضى مصطفى وشادي جان ممنا وجانين سعيد الحلو ونهاد الياس ابو زيد وايليان سمير الشامية ورنده مبارك الفخري ووائل صالح حمزة واميلي ايلي عبد الاحد ووئام كامل ابوزكي ولارا جهاد القصار وسناء الياس الخولي، الساعة ٩,٠٠ صباح الثلثاء ٣١ كانون الاول.









للكبار

الثلاثاء ١٧-	٩,٣٠ مساء	سهرني معك مع صباح
الاربعاء ١٨-	٩,٣٠ مساء	مسابقة الالحان (العاب ومسابقة)
الخميس ١٩-	٨,٣٠ مساء	ايام وناس
الجمعة ٢٠-	٨,٣٠ مساء	٥/٧ "بابا نويل"هل هو حقيقة؟
السبت ٢١-	٦,٣٠ مساء	فيلم عن الميلاد "Touched by an Angel"
	٨,٣٠ مساء	سهرني معك مع احمد دوغان
	٩,٣٠ مساء	"Christmas Without Snow"
الاثنين ٢٣-	٩,٣٠ مساء	سهرني معك مع الياس رحباني
	١٠,٣٠ مساء	"Christmas comes to willow creek"
الثلاثاء ٢٤-	٩,٣٠ مساء	Christmas to remember
	١١,٠٠ مساء	الميلاد مع الاخوات طمب
	منتصف الليل	قداس الميلاد
الاربعاء ٢٥-	١,٠٠ بعد منتصف الليل	قداس الفاتيكان
	٢٢,٠٠ مساء	"Michael Ball Xmas Special"
الخميس ٢٦-	٨,٣٠ مساء	ايام وناس خاص برأس السنة
الجمعة ٢٧-	٨,٣٠ مساء	٥/٧ ما يبذره الناس بمناسبة رأس السنة
السبت ٢٨-	٨,٣٠ مساء	سهرني معك مع عصام رجي
	١٠,٠٠ مساء	Life for peace "GALA"
الاحد ٢٩-	٩,٣٠ مساء	سهرني معك
الاثنين ٣٠-	٨,٣٠ مساء	خاص "شارع الكسليك" مباشرة من الاستوديو
	٩,٣٠ مساء	سهرني معك مع روميو لحود
الثلاثاء ٣١-	٩,٣٠ مساء	كركلا الخيام السود
	١٠,٣٠ مساء	سهرني على العيد برنامج خاص
	منتصف الليل	مباشرة من المدينة
الاربعاء ١ك٢-	٨,٠٠ مساء	تمنيات تلفزيون لبنان بالعيد
	٨,٣٠ مساء	لمحة سريعة عن ابرز احداث ١٩٩٦
	٩,٣٠ مساء	سيرك "Le cirque du soleil"

ترانيم الميلاد

٢٤ ك١ الساعة ٦ مساء
٢٤ ك١ الساعة ٨ مساء
٢٥ ك١ الساعة ٨ مساء

مع تحيات
تلفزيون لبنان
اعياد مجيدة

ومساء كل يوم مسابقة "ارقام KIA على الهواء" التي تخولكم ربح سيارة KIA
السحب ٣١ ك١ منتصف الليل.

مناهج النحو العربي في مراحل ما قبل الجامعة (١)

(الى روح المربي الراحل واصف البارودي)

موضوع المحاضرة العام هو: مناهج النحو العربي في مراحل التعليم الثلاث، السابقة التعليم الجامعي، واعادة النظر في هذه المناهج.

وموضوعها الخاص، الذي لا يندرج في الموضوع العام اندراج الجزء في كلّ هو منه، كما قد يظن، ولا يشكل جزءاً بسيطاً من اجزاء هذا الكل، بل يشكل للبحث، بكامله، نواة واساساً ومنطلقاً، انما هو منهج المرحلة الابتدائية، واعادة النظر، جذرياً، في هذا المنهج، والمنادة بالغاء تدريس مادة النحو في كامل المرحلة الابتدائية، الغاءً كلياً ينطلق من واقع، لهذا التدريس، يمكن تأمله وفهمه، حقيقته التي ادركناها، نحن، ادراكاً متوازناً وأدته قبلية بالغة الوضوح، وبعدية تقوم على الشواهد، وهو، بهذه البعدية، يجاوز الادراك القبلي – التقديري الذي انطلق منه واضعو المناهج ونالتوها وما زالوا يطلقون. حقيقة هذا الواقع اذن:

ان تدريس مادة القواعد العربية، بصرف لها ونحو، في صفوف المرحلة الابتدائية كافة، انما هو جهد ضائع، لا يجدي في عملية اكتساب التلميذ للغته الفصحى، ولا يؤدي، في هذا الاكتساب، من الدور المحسوس، ما يناسب صعوبة الدراسة، ومشكلات التدريس، وعقبات التأليف، ولن وقتاً نخصصه، حالياً، هنا في لبنان على الاقل، لتدريس المادة في السنوات الثلاث الاخيرة من المرحلة، انما هو وقت مهدور نستطيع، في حقل العربية الفصحى، وعلى صعيد اكتسابها، ان نوظفه في ما يكون اجدى، ونستطيع ان نخصصه لمزيد من تمرس التلميذ بالمتون الفصيحة، ونستطيع ان نفيد منه لتمثّل مزيد من المتون، واستبطان مزيد من التراكيب والمفردات، وتكوين ثروة لغوية تشكل، مع نهاية المرحلة الابتدائية، منطلقاً طبيعياً لدراسة القواعد المجردة، (قواعد كتب القواعد)، وتوفير مزيد من التفاعل المثمر بين القواعد المجردة، وما يكون التلميذ قد تمثّله واستبطنه، من القواعد الضمنية، في سنوات التمرس الست، او السبع، (او الاحدى عشرة)، التي يتاح فيها للتلميذ التمرس بالمتون، قبل ان يبدأ، في مشروعنا، دراسة القواعد النظرية المجردة، مع مطلع المرحلة المتوسطة.

ولان ما عددناه، للمحاضرة، موضوعها الخاص – ونعني منهج النحو في المرحلة الابتدائية، والمنادة بالغاء تدريس النحو في هذه المرحلة – انما هو الموضوع الاهم، وهو كما قلنا، نواة البحث واساسه، فقد جعلنا اهميته الموصوفة ننطلق منه، ونبني عليه، ونلج منه الى بحث الموضوع العام المذكور في المستهل.

●

اننا، مذ عرفنا الفكرة – النواة لمسألة الغاء تدريس مادة النحو العربي في المرحلة الابتدائية، ومذ تلقينا الفكرة بذرة طيبة من رائد منسي من رواد التربية الحديثة في لبنان، استاذنا الراحل، المرحوم واصف البارودي، ما زلنا نحتفظ بالفكرة نتعهدها، ننظر فيها ونعاين تجلياتها، ونزداد تمثّلاً لها، وقناعة بمضمونها، حتى استوى لنا منها مقولة متكاملة، نعلنها ونبشّر بها ونحث عليها.

اننا، قبل عرض المقولة، نودّ ايضاح ما يحسن ايضاحه:

١– ان الغاء تدريس القواعد في المرحلة الابتدائية، (واي مرحلة اخرى)، لا يعني ابداً الغاء القواعد نفسها من اللغة التي يتعامل بها التلميذ في المرحلة المذكورة، ولا يعني، باستطراد وقائي هارب، هو ايضاً، في البديهيات، الغاء القواعد عامة من اللسان العربي، ولا الغاء اللسان العربي بلغته الكتابية المعربة، المعروفة بـ"اللغة الفصحى"، التي نعتزي اليها، ونعتز بها، ويسري نسغها في عروقنا، ويشرفنا ان نكون من سدنتها (١).

٢– ان تركيز النظر في الجانب التعليمي من قواعد العربية، المتمثل، ممثلاً، في اقرار المادة او عدم اقرارها، وتوجيه حكمنا الى المنهج، بدل توجيهه الى المادة، من شأنه ان يفضي افضاءً طبيعياً موضوعياً الى تبرئة المادة، وتبرئة موضوعاتها، وتبرئة العربية نفسها، مما تعوّدالمؤلفون عندنا والمعلمون، وذوو التلاميذ والتلاميذ انفسهم، ان يرموا العربية به، وتخليص تلاميذ الابتدائي، على الاقل، من احساس النفور منها، وموقف الرفض تجاهها.

٣– اننا، بتناولنا لمجمل الموضوع قد اردنا ان نطرح نموذجاً بسيطاً من نماذج اعادة النظر في تولياتنا اللغوية – التعليمية التي لا تقع في حرم المقدسات.

●

ان الجانب التعليمي، للسان من الالسنة، هو واحد من جوانب ثلاثة تشكل للسان حاشيته، او حواشيه، ويتوجه اليها نشاط نبتغي به مزيداً من العافية.

اما الجانبان الآخران، فاتهما تقعيد اللسان، ونظام الكتابة التي تدوّن به كلماته.

وهذا، ببساطة تبلغ درجة العمق، يدركها اولو العلم، انما يعني الفصل القاطع بين متن اللغة وحواشيها، ويعني ان المتن جسد طبيعي حي، يتكيف مع الزمان والمكان، يخضع لناموس الحاجة تنبض بها خلاياه، وتتطور انسجته بنسغ من عروقه، ولا تراعى في حرمه الا قوانينه، وليس لأحد ان يملي رغبات او تصورات.

ومن الجانب التعليمي الذي يعنينا من المسألة، نشير الى عناصر تشكل مظاهر محسوسة من همنا اللغوي:

– المواد المقررة، المعروفة بـ"المنهج"؛
– الكتاب المدرسي، المجسد للمنهج؛
– المعلم، الذي يدرس الكتاب؛
– مبادئ التدريس وطرقه ووسائله؛
– المدرسة، التي تحتضن وترعى.

انها، كما نرى، عناوين "مفزعة": كل منها يشكل موضوعاً لبحث او ابحاث؛ وكل منها يشغل ندوة او ندوات. وما نقوله نحن عنها، او يقوله سوانا، ليس له، جزئياً او كلياً، الا الوقوع في المعلوم او المعاد. حتى غير المختصين يستطيعون ان يرتقوا هذا المنبر، ويتحدثوا عن صور مثالية يتطلعون اليها، ويحلمون بها، للمدرسة والمعلم والكتاب، وربما استطاعوا ان يتكلموا عن شيء من مبادئ التدريس وطرقه والوسائل.

موضوع بعينه تسمح لانفسنا بحجبه عن غير المختصين، وربما حجبناه عن بعضهم: لانه لا يدخل في– لاهتمامهم: موضوع المواد المقررة للغة العربية، اي المنهج المعتمد لهذه اللغة. انما نقصر كلمتنا عليه، ونعرض ما استوى لنا منه.

ولان المرحلة الابتدائية وما يسبقها هي، في عملية اكتساب الالسنة، مرحلة غرس وتأسيس، مرحلة ابتداء فاننا نحصر كلامنا فيها، مكتفين من الاشارة الى سواها، بما يتطلبه الموضوع.

ومن المقرر العام الشائع للغة العربية، نودّ الوقوف مع مادة القواعد، بصرفها الذي يتناول الكلمة المفردة، (الكلمة خارج الكلام)، ونحوها الذي يتناول الكلمة المركّبة، (الكلمة الداخلة في الكلام)؛ اي، يتناول الصور التركيبية الكلام، وما يتناول آخر بعض الكلمات المركبة من تغيّر في الحركات، (او الاحرف)، يسمى الاعراب.

ونطلب مزيداً من التحديد، فنحصر كلامنا في المنهج اللبناني دون سواه من المناهج العربية التي نرجح وجود تشابه عام بينها وبينه.

●

يبدأ تعليم القواعد، في المنهج اللبناني الحالي، مع بداية السنة الثالثة الابتدائية، وكان هذا التعليم، في المنهج السابق، يبدأ في السنة الثانية.

وهنا، ببساطة متناهية، يجعلنا نسأل:

– لماذا كان المنهج السابق يفرض تدريس مادة القواعد لتلاميذ السنة الثانية، فقرر المنهج الحالي، الصادر سنة ١٩٧١، اعفاء هؤلاء التلاميذ منها؟

– هل ثمة اسس لغوية – تربوية – تعليمية واضحة استند اليها المشترع اللبناني عندما قرر ما قرر، ام المسألة مسألة تقدير شخصي يقوم على الظن والتخمين؟

ولان المسألة، في ما نرى وفيما نعلم، مسألة تقدير شخصي، وتصور قبلي مثالي منقطع عما يجري في عالم التلميذ، فقد كان من الممكن، لو كلّف وضع المقرر غير الذين كلّفوا، او ان لاحداثيات الزمان والمكان وضعتنا نحن، مثلاً، في نقطة التقاطع نفسها التي وضعت فيها سوانا، وكلّفنا، نحن، وضع المنهج الرسمي للغة العربية في المرحلة الابتدائية، لاخترنا الغاء مادة القواعد من هذه المرحلة الغاء كلياً، مرجئين تدريسها الى المرحلة المتوسطة.

لماذا؟

هذه هي المسألة، كما يقول شكسبير.

وهذا ما نريد بحثه.

تتجسد اللغة، في حيزها الكتابي الراهن، بحقول ثلاثة تظهر في الاستعمال، وتتناولها عملية التعليم:

– حقل الانشاء،
– حقل القراءة،
– حقل الاملاء.

واذا كنا، باقرارنا تدريس مادة القواعد في السنوات الثلاث الخيرة من المرحلة الابتدائية، قد انطلقنا من تصور لغوي – تعليمي مضمونه، كما ورد حرفياً في المنهج الرسمي، "تمكين التلاميذ من القراءة الجيدة، والكتابة الصحيحة، والحديث الفصيح"، فان الجانب التطبيقي من المسألة انما هو شيء مختلف يبقي ما قررناه في نطاق التنظير المنقطع عن موضوعه.

وها نحن نحاول اثبات ما نقول مطبقاً على كل حقل من الحقول الثلاثة.

اولاً – حقل القراءة:

لن ابسط ما نعرضه، في هذا الحقل، حقيقة بسيطة مضمونها الواضح: ان كل نص من النصوص العربية، التي يقوم التلميذ بقراءتها، في المرحلة الابتدائية كلها، انما هو نص مضبوط بالشكل الكامل، او ينبغي ان يكون كذلك، ايا ما كانت المادة التعليمية التي يعود اليها النص، مادة لغوية كانت، ام مادة اجتماعية، او علمية.

ويلاحظ الباحث المعني ان المركز التربوي للبحوث والانماء، مؤلف الكتاب المدرسي الوطني، قد حرص حرصاً كلياً على التزام التحريك الكامل في كل كتاب عربي، او ناطق بالعربية، من كتب المرحلة الابتدائية كلها، من كتاب القراءة الى كتاب الرياضيات وما بينهما. وهو، في ذلك، قد اصاب كل الاصابة، واستطاع، على صعيد التطبيق، ان يستدرك ما فات المنهج ان يوصي به، او ينص عليه، من فرض واضح للتشكيل الكامل، لا في نصوص القراءة فقط، بل في كل نص ناطق بالعربية، كما فعل المركز على صعيد التطبيق.

اي دور، اذن، يبقى لدراسة القواعد، قواعد الصرف وقواعد الاعراب، في قراءة النصوص التي نطلب الى تلميذنا قراءتها في الابتدائي؟

على ان استكمالاً لبحث الموضوع يقضي بالنظر اليه من زاوية اخرى نفترض بها افتراضاً ان تلميذنا سيواجه في المدرسة وخارجها، نصوصاً غير مضبوطة بالحركات، افنظن ان هذا التلميذ، في قراءة هذه النصوص، سيعود الى ما تعلّمه من قواعد الصرف وقواعد الاعراب؟

اما الحركات الصرفية للكلمات، حركات بنى الكلمات او اوزانها، فانها، في مجملها الطاغي، مسألة حدسية سليقية يكتسبها التلميذ، هي والكلمات، بعملية واحدة تقوم على التمرس، ثم تدخل في ممارسته العملية التي يغيب التفكير عن آليتها.

واما حركات اواخر الكلمات، التي تسمى حركات الاعراب، فانها، في مجملها، وبالمستوى المترف من شكليتها، لا تدخل ابداً في همومه، ولا يستوقفه الخضوع لقواعدها في قراءة ما يقرأ، فضلاً عن ان الحالات الاعرابية، التي يدرسها في المرحلة الابتدائية كلها، لا تشكل سوى حيز محدود من مساحة الاعراب المترامية، فكيف للقواعد المحدودة، التي يدرسها، ان تكسبه قراءة جيدة قال المنهج ان دراسة القواعد في الابتدائي تكسبه اياها؟ واذا كانت احكام الاعراب لا تدخل في هموم التلميذ اللغوية، دخولاً محسوساً تظهره الشواهد، قبل المرحلة الجامعية، كما بيّنا في كتابنا المسمى "كتاب الاعراب"، فان عدم دخولها في هموم التلميذ الابتدائي يصبح من البديهيات.

اننا، بقناعة تبلغ عندنا مرتبة اليقين، نرى ان ليس لدراسة القواعد، قواعد الصرف وقواعد الاعراب، اي دور تؤديه، للتلميذ الابتدائي، في قراءة اي نص من النصوص العربية التي يتعامل معها، في المدرسة او خارجها.

ثانياً – حقل الاملاء:

في رؤية تبلغ عندنا مرتبة القناعة، ان تعلمنا اللغة الفرنسية، وخصوصية العلاقة الواضحة بين قواعد النحو العائدة الى هذه اللغة وقواعد الاملاء، وتلمذتنا للبيداغوجيا الفرنسية، كل ذلك جعلنا نتصور ان بين قواعد النحو للغتنا، وقواعد الاملاء، علاقة تطبيقية مماثلة، فاندفعنا مع هذا التصور، ورحنا نصوغ به ادبياتنا البيداغوجية المعروفة العائدة الى موضوعنا.

الا ان خصوصية للغتنا اغفلناها قد جعلت هذه الادبيات حرفاً بلا مضمون. ذلك ان نظام كتابة اللسان العربي، بالحرف العربي المعروف، انما هو، بمجمله، نظام املائي مستقل، ما يقوم منه على النظام النحوي ويرتبط به، ارتباطا عضوياً وظيفياً تطبيقاً واضحاً. هو جوانب محدودة ليس لها ان تبرر الادبيات المذكورة وضجيجها الخاوي (حذف حرف العلة من المضارع المجزوم ومن الامر؛ الماضي الثلاثي المعتل الآخر وتميز ما يختم منه بالالف الطويلة مما يختم بالالف المقصورة؛ حذف الالف من "ما" الاستفهامية عند دخول حرف الجر عليها).

ولعل من المظاهر المحسوسة لاستقلال نظام الاملاء العربي عن نظام النحو: ان المنهج الرسمي نفسه، الذي الغى مادة القواعد من السنة الثانية الابتدائية، قد نص، لهذه السنة، على تسعة موضوعات املائية. والمنهج، كما نفترض، نظام متماسك متكامل، يعي ذاته، وينسجم مع نفسه. وهذا، منه، اقرار واضح بانفصال الاملاء عن القواعد، واستغناء الاملاء عن القواعد.

اننا نتصور: ان نظام الاملاء العربي، في مجمل يقبل المسح والتحديد ويظهر به ما يستثنى، انما هو نظام حدسي سليقي، يستطيع التلميذ استبطان قواعده الضمنية الكامنة في جسد النظام الاملائي، اي انه يستطيع اكتسابه بالتمرس.

اما الموضوعات الادراكية المعدودة، التي تقوم كتابة كلماتها على التطبيق الواعي للقواعد النظرية العامة، فبعضها املائي خالص (مثلا: بعض حالات كتابة الهمزة)؛ وبعضها، الذي ذكرنا حالاته الثلاث البارزة (ومن ذلك حذف حرف العلة من المضارع المجزوم والامر)، لا تتطلب عملية ربطه بقواعد النحو هذا التعميم التقعيدي الذي تتضمنه ادبياتنا البيداغوجية.

ثالثاً – حقل الانشاء:

هو، من اللغة، جوهر يتحقق به الكلام، وتتكوّن الالسنة، والحقلان الآخران عرضان طارئان ولّدهما حدث الكتابة العظيم، وحاشيتان نابتتان ليس لواحدة منهما ان ترتفع الى المتن لتصبح هي الجوهر. منشئ كبير في ديوان النثر العربي، اسمه طه حسين، كان جوهراً لا تشويه الاعراض، ومتناً غنياً عن الحواشي، وشاهداً على ما نقول يغاير الشواهد.

الانشاء، لدروس اللغة، وربما لدروس أخر، بحر محيط الدروس سواق تجري اليه، تغيب مياهها في مياهه، فلا مياه سوى مياهه.

ما الذي يفيده التلميذ الابتدائي، في حقل الانشاء، من دراسته للقواعد؟ ما الذي يجنيه، من هذه الدراسة، في عملية اكتساب العبارة العربية الفصيحة، وعملية صياغتها؟

واذا كانت للعبارة العربية الفصيحة، العبارة المعربة، جانبان اثنان متميزان على صعيد التركيب، جانب البنى التركيبية – السانتاكسية، او التراكيب،

وجانب الاعراب، اي الحركات، او الاحرف، المتغيرة في اواخر الكلمات المعربة،

فان الاجابة عن السؤال المطروح لا يمكن ان تكون اجابة واضحة مقبولة، الا اذا تناولت كل واحد من الجانبين.

وهذا باستنتاج له من بساطته ما يلامس البديهيات، انما يعني سقوط كل دور لعلم الصرف في حقل الانشاء، فيبقى الكلام عن الجانبين التركيبيين المذكورين:

اما الحركات المتغيرة في اواخر الكلمات المعربة، حركات الاعراب، او الاحرف، احرف الاعراب، لما علامات الاعراب ، فانها:

بمجمل منها يمكن مسحه وتحديده (هناك حالات تستثنى) (٢)، وبالمستوى المترف الذي تبلغه شكليتها (٣)، وتقع به خارج التخوم الحقيقية لجسد الكلمات،

لا تشكل جزءاً جوهرياً من الكلام، وليس لها ان تعني ابن الاثني عشر عاماً فما دون (٤): لانها تمس حسه المنشئ. وليس له، هو، أن يدرك من اخطائها الا نزراً لا يقف عنده، لاعادة النظر فيه، الا اذا استوقف، وكان له، في الوقوف والاستيقاف، مصلحة تبلغ عنده حدود المنفعة المحسوسة، المتمثلة بالحصول على مزيد من العلامات.

واما جوهر المسألة، او لباب الكلام،

اما البنى التركيبية– السانتاكسية، او التراكيب، بكلمة ابسط،

اما الاشكال الاصولية التي تترابط بها الكلمات لتوليد السلسلة الكلامية المترابطة المتناسلة،

فاننا، ههنا، نشير، من حقائقها، الى نقاط ترتبط بموضوعنا:

الاولى: ان التراكيب السانتاكسية البالغة العمومية، التي نسميها، نحن، كليات الكلام النحوية، والتي هي، للكلام، اعمدة يقوم الكلام عليها، او يقوم بها، انما تكتسب بالتمرس بنماذجها الكلامية المحسوسة، وليس بالمعرفة النظرية لقواعدها. وبالحدس، او السليقة، او الملكة، وليس بالمعرفة النظرية، تراعى اصولها واحكامها عند انشاء الكلام او تلقيه. إن القواعد العامة التي تخضع لها الكليات النحوية انما هي قواعد ضمنية (٥) تتميز من قواعد التركيب الاخرى، الاقل عمومية منها، والواقعة دونها في السلّم، قواعد الجزئيات النحوية، بانها ملازمة للضمنية، وليس للتجريد ابداً ان يتناولها: لانها، بتعقيدها الشديد، وتراثها البالغ، لا تقع في مدى العقل البشري، ولا تقبل الادراك والوصف والتحليل والتقعيد. ما نستطيع ادراكه منها انما هو ملامح او قسمات لا ترقى الى مستوى القواعد (٦).

الثانية: ان القواعد النظرية – المجردة، التي تتضمنها كتب القواعد، لا تعلمنا، من تراكيب الكلام، الا جوانب تفصيلية نصطلح على تسميتها "جزئيات الكلام النحوية – التركيبية"، او جزئيات الكلام النحوية، وربما سميناها "الجزئيات النحوية"،

احمد حاطوم

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

مع حاكم مردان حوار طيّار وأفضل الاحلام الصامتة بالأسوَد

في بلدان لا تحتمل المزاح، يكتب حاكم مردان اشعاره بخفة شيء طائر. هرب مرة من محطة قطار في صحراء العراق، غافلها، فحط في خمارات بيروت وارصفتها بعدما صاحب نجوما موسوسة بخمرة الاصدقاء وضياعهم.

صعلوك يعيش كما يكتب، حرا غير آبه بسفاسف الزمان وحروب القارات، فله قارته وحده: شعره واصدقاؤه وارصفته وضياعه ولبنانه وعراقه. معه هذا الحوار الطيار، كحاجز طيار.

١– قيل لي انك تقلي ثلجا في النروج، هل هذا صحيح؟

● حدث الامر مرة واحدة، وكل من يسأل عن الحقيقة لخبره ان الماء انقطع من الحنفيات فعلا واضطررنا الى ان نتعشى بوطة الوحيد الذي كان سيصدقني هو أدم حاتم لكنه رحل منذ ثلاثة اعوام وانقطعت اخباره، ربما الى بلاد اقل بياضا مما نحن فيه. الحاصل لا تشغل بالك كثيرا ما دامت المذابح بين الهوتو والتوتسي لم تنشب بسبب شخص يقلي ثلجا في آخر ما عمر الله.

٢– ما الفرق بين شمس النروج صباحا وشمس خمارة الشي اندره في شارع الحمرا ليلا؟

● الشمس هنا تشرق (وهذا نادرا ما يحصل) على غابة ثلوج، وهم يعطون بيتا وراتبا شهريا لمن يتنزه فيهما، وهناك لا تكلفك سوى اجرة تاكسي توصل بها وليد بركات اخر السهرة الى البيت او الى مستشفى الجامعة الاميركية.

٣– لو هجم عليك دب قطبي ماذا تفعل؟

● احرّض عليه دبا قطبيا آخر.

٤– الاصدقاء ومن يعدمم الادغال، هكذا قال لي الشاعر زهير غانم، ما رأيك؟

● حقا ذلك! لم تكن العائلة وحسب من ملّكني هذه القدرة على التحمل بل لمعرفتي الاكيدة ان لي اصدقاء سألتقيهم يوما، وكثيرا ما يعلو صوتي في نزهاتي الثلجية متحدثا وايامهم الى نفسي. مرة اشفق احدهم على حالي وهو يستمع الى حوار يدور (بين) شخص واحد ولا يفقه منه شيئا، فقال لي بالنروجية ما معناه ان الحياة لا تستحق كل هذا العناء، فأجبته ان فوزي عاد الى البيت سكرانا، وضحكت وضحك هو وأظن انه سيعاني كثيرا من سوء الفهم هنا. في غرفتي الخاصة لهم اماكن ونكريات كتبهم وعليها اهداءات لي. مقالاتهم، رسائلهم وما كتبته عنهم، ولدي اقتراح الى بعض الكسالى منهم او الذين لا يقوون على كتابة الرسائل ان يضعوا في الظرف كل قصيدة او مقالة تنشر لهم ويبعثوها الي، وهذا يكفي ليبقى الحوار مستمرا. ولكن لماذا زهير غانم يكره الادغال الى هذا الحد؟

٥– هل يمكن الاستعاضة عن مقهى الويمبي بساعي البريد؟

● الويمبي كانت بيروت مصغرة. هل قرأت ما كتبه صديقنا زاهي وهبي في رثائها؟ ورسالة قاسم قاسم حرضتني على الكتابة عنها، لكن ثمة مهمات يجب ان ينهض بأعبائها ابناء البلد. نحن الشعراء مخلوقات ضعيفة امام الدموع، لكني ما زلت افضل الاستعاضة عن ساعي البريد بمقهى الويمبي او، وهذا اضعف الايمان، ساعي الويمبي بمقهى البريد.

٦– محمود شريح ما زال مصرا على مراسلتنا كأنه يرسل مكاتيبه الى نفسه، ام ماذا؟

● لا بأس، تذكر يا جنان يوم كانت بيروت شرقية وغربية (تتذكر ما تنعاد!) عندما دعي فؤاد رفقه الى امسية شعر يحييها في الشرقية، ارسل لنا بطاقات دعوة خاصة رغم علمه اننا لا نملك اوراقا (لعن الله الاوراق وخاتميها) تؤملنا للوصول الى هناك ليعلمنا اننا في البال وان صعب المنال. هذا نبل لا يتصف به الا القلة الباقية امد الله في اعمارهم وايدهم بنصر من عنده، لكن ماذا عن الذين لم يراسلونا اصلا؟ طبعا لا اعني الاصدقاء لا سمح الله بل اولئك الذين لم نتعرف اليهم قط.

٧– ما هو اسم الخمارة المفضل لديك؟

● ثقب الاوزون سنة ٣٠٠٠.

٨– تكتب الشعر كما لو انك في مواجهة عاصفة ثلجية، ايدفعك هذا للحنين الى اطلال بابل؟

● لو كنت اعرف ما ينتظرني ما كتبت الشعر اصلا، والموضوع بأكمله برمته. واذا كان ثمة عاصفة ما فالشعر اتجاه ركن قصيّ للسخرية من العالم، وهو عندي تهكم جدلي مدروس، واعرف كم لي على العالم من ديون لكن لا احد يسدد هذه الايام. الشعر دين سيندم العالم على عدم ايفائه حقه، لكن المعضلة الاشد كيف نكتب شعرا حديثا وحياتنا بدائية، ديكتاتوريات، عشائر، طوائف، احزاب متخلفة، شعوب تسمع ام كلثوم وتسطل واخرى لا تسمع ام كلثوم وتسطل ايضا. ومعظم ما كتب من حداثة شعرية جاء من الكتب المترجمة (واغلبها مشوّه او محرف او مغلوط، على ذمة عبدالقادر الجنابي) او في لغات اخرى، طبعا السيرلانكية ليست من ضمنها، ما يهمني والعاصفة امامي ان ابقى ذلك اللصوص العالق في مقشة الساحرة الطائرة. حقا، هذه الساحرة العجوز لما كانت صبية يوما؟ ولكن لماذا لا توجه هذا السؤال الى داود الرزا! لقد كتب عن شعري مرة فأصابني فصام في الشخصية، اما بابل (اللعنة!) فأنا اتعلم النروجية بسببها.

٩– اتحلم ببيروت بالاسود والابيض ام بالالوان؟

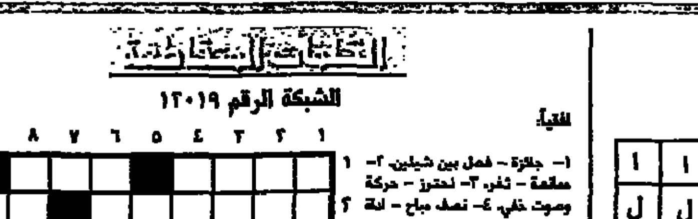
● كنا حالمين ودعونا الاخرين ليحلموا. والحقيقة، كدنا نورطهم لان المدينة لم تتسع لهذا العدد من المسرنمين وان ساروا في اتجاه الامل، العدالة، الحرية وغيرها من المفردات الغامضة. لا استطيع ان ارى بيروت كما يراها محمود درويش او نزار قباني او كمال الشناوي. بل هناك اصدقائي الذين يطحنهم الغلاء، الايجارات، اقساط المدرسة، الوقوف امام محاسبي الجرائد والصحف. ماذا بقي من احلامهم؟ لذا عدنا يوما هل نجد تلك الثلة المباركة من الحرس الملكي في انتظار مراسم رفع راية الحلم؟ لكن قبل العودة يجب ان امتلك مئة الف دولار على الاقل. لا بد ان احدهم يضحك الان من ضآلة المبلغ، وحتى هذه مستبعدة خلال المئة سنة القادمة، والى ذلك الحين افضل ان تكون احلامي بالاسود فقط وصامتة.

حاوره جنان جاسم حلاوي

اسوج – جنوب القطب الشمالي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠١٩





ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

عدت وانت العواد الى توفيق الذي عرفناه فلحبيناه في الصبي الاعرج والرغيف وقميص الصوف

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه

هكذا عن الأهل

٢٥ ولداً الى أيام الحلم في باريس
حملهم بابا نويل "الاوريان – لوجور" و "آرفرانس"

الاطفال وبابا نويل (بلا لحيته) داخل الطائرة.





امام فندق ميريديان مونبارناس حيث ينزلون.

باريس – من رلى معوض:

حلم الخيال بابا نويل "الاوريان – لو جور" و"آر فرانس" لم يتغيب هذه السنة، وكعادته التقى ٢٥ ولدا من كل المناطق والمدارس وحملهم الى واقع الاسطورة يعيشون معه خمسة ايام من الحلم في باريس.

اللقاء كان امس في الصباح الباكر امام مبنى التعاونية الصحافية حيث شهد شارع الحمراء هيصتهم وسمع توصيات الاهل وارشادات المسؤولين، فيما زارع الفرح والبسمة بابا نويل يضحكهم ويخبرهم بايجاز عن الرحلة.

هيا الى الباص، وانطلق الجميع الى مطار بيروت الدولي. هناك اثار الاولاد اعجاب الجميع ولاسيما قائد الرحلة بثيابه الحمراء ولحيته البيضاء. جرسه يلفت الانظار وهو يرافق الجميع وليس فقط اولاد "الاوريان – لوجور" ثم الى الطائرة كل في مكانه في انتظار الاقلاع تسبقه ارشادات من المضيفات.

كان الاولاد مندهشين، وخصوصا ان معظمهم يسافر للمرة الاولى، ولكن في منتصف الوقت بدأ الملل من الجلوس يصيبهم، انما بابا نويل حاضر لتسليتهم.

"ميناس" ولد في التاسعة من عمره، وهو الاصغر في مجموعة بابا نويل، ولكنه دائم الحركة والكلام، ذهب يدفع المال لقاء الاكل والمشروبات، وعندما ابلغ قائد الطائرة اننا سنصل، نظر ميناس من النافذة صارخا: "جاك شيرات (شيراك)، هنا يعيش جاك شيرات". واكد لرفاقه انه يعرفه من التلفزيون بعد زيارته الى لبنان.

الحرارة اربع درجات تحت الصفر، ولما حطت الطائرة في مطار شارل ديغول غنى الاطفال النشيد الوطني، وبحماسة انطلقوا لتنشق الهواء الباريسي الذي يدفئ القلوب رغم حرارة الطقس. وبدأوا يتساءلون عن كل ما شاهدوه من النافذة. اتياس ظريفة، مسؤولة "الاوريان – لوجور" وعدتهم بزيارة بعد الظهر لابرز المعالم الباريسية، في حين اهتمت كارول حداد من "الخطوط الجوية الفرنسية" باعداد البرنامج مع زميلة لها فرنسية. لكل مهمته: ميشال صايغ كعادته يتنقل هنا وهناك يلتقط الصور، وكذلك فريقا "تلفزيون لبنان" و"ام تي في".

بعد استراحة قصيرة في فندق "الميريديان" انطلق الاولاد الى برج ايفل، وكانت جولة في مدينة الاضواء التي بهرهم جمالها وزينة الاعياد فيها. ومن اعلى البرج شاهدوا باريس ونهر السين. ومساء كان لهم عشاء في مطعم "التيتود ٩٥" في الطبقة الاولى من البرج.

اعجبتهم باريس ليلا اكثر منها نهارا وسحرهم البرج بضخامته وصلابته فاتساهم البرد القارس، وزاد من حماستهم بابا نويل، فهو دائما موجود لتسليتهم وراحتهم، ومن من المارة استطاع ان يقاوم سحر صاحب اللباس الاحمر.

ساعات فصلت فرقة بابا نويل عن بيروت وكأنها لحظات سحرية نقلتهم من حياتهم العادية الى مغامرة مدتها خمسة ايام هم ابطالها مع بابا نويل يتنقلون من مكان جميل الى آخر اجمل. فغدا اليوم المنتظر: نهار كامل في جنة الاحلام مع شخصياتهم المحببة. غدا يومهم في ديزني لاند.



في ساحة التروكاديرو وخلفهم برج ايفل.
(ميشال صايغ، ا ف ب تيليفوتو)

◄ مناهج النحو العربي في مراحل ما قبل الجامعة (١)

–تتمة المنشور في الصفحة ١–

انا كان في السياق ما يدل.

وليس لتحصيل الجزئيات ان يكون /ليس له ان يحقق اغراضه، وليس له ان يضبط لنا الا لغة كلياتها مكتسبة.

ليس لتحصيل الجزئيات ان يجاوز حدود الضبط والتصويب، ليس لتحصيل الجزئيات ان يكسبنا الكلام.

الثالثة: ان المنهج الرسمي لمادة القواعد، في المرحلة الابتدائية التي تعنينا، (وفي المرحلة المتوسطة ايضا)، مشغول بجانبين اثنين ظاهرين من جوانب ثلاثة للكلام يمكن القواعد ان تنشغل بها:

الجانب الصرفي من الكلام، وهو، بطبيعته، جانب غير تركيبي، اي غير سانتاكسي لا يرتبط بعملية انشاء الكلام، فضلاً عن انه، في العلم المجمل، انما يقع في نطاق التبصر النظري المنقطع عن التطبيق؛

الجانب الاعرابي، الذي قدمنا انه، بطبيعته البالغة الشكلية، لا يعني التلميذ الابتدائي (او غير الابتدائي)، ولا يدخل في حسه المنشئ، فضلاً عن ان ما يدرسه التلميذ من موضوعاته لا يغطي الا حيزاً محدوداً من مساحة الاعراب الواسعة.

● اما الجانب الثالث، الجانب التركيبي – السانتاكسي، الذي يمكن، في دروس القواعد، ان يتناول، من جزئيات الكلام النحوية، ما يعلم التلميذ اطرافاً سانتكاسية من صور الكلام من شأنها ان تضبط الكلام المكتسب الا انها تنحصر في التفاصيل، اما الجانب التركيبي هذا، فاننا، في المنهج الراهن مثلاً، لا نقع على شيء منه. ولا نرى اننا، في منهج بديل، وفي المرحلة الابتدائية التي تعنينا، نستطيع ان نطرح، من الجزئيات النحوية المرتبطة مباشرة بانشاء الكلام، ما تفرضه حاجة التلميذ، ويأتلف مع مستواه.

● فنرى، مما تقدم، ان دوراً يؤديه، في حقل الانشاء، في تدريس مادة القواعد في المرحلة الابتدائية على الاقل، انما هو دور من التبصير النظري تبلغ ضآلته التطبيقية في لغة التلميذ، درجة ينعدم معها التناسب بين اقرار المادة في هذه المرحلة، وما يقتضيه الاقرار من تأليف يربك، وتعليم يرهق، وتعلم ينفر، من جهة، ومردود تطبيقي هزيل لا يكاد يرى، من جهة ثانية.

أحمد حاطوم
(يتبع جزء ثان)

● كتبت هذه الدراسة لندوة تربوية – لغوية لم يكتب لها الانعقاد.

(١) لا يخفى على اولي العلم من المختصين ان هذه الفقرة انما هي تحصيل لحاصل، وان المضمون الذي تؤديه داخل في البديهيات.

وربما لم يخف عليهم ايضا ان ايرادنا لهذا الكلام انما كان ليوجه الى المترسمين من غير المختصين، الذين يغطي بهم الترسخ الى اساءة فهمنا والتماسنا المستسهل بمعاملة العربية والعمل على هدمها.

(٢) بيّنا، في "كتاب الاعراب"، ان هناك اعراباً حسياً يتمثل، على الاخص، في ما سميناه "نصباً تركيبياً" يمكن ان يعد جزءاً جوهرياً من الكلام.

(٣) شيئان يمكن ان يردا في هذه الحاشية:

الاول، اننا في "كتاب الاعراب"، وفي ما طرحناه للاعراب من تقسيمات، قد طرحنا "اعراباً شكلياً" لا يدخل ابداً في الجانب الدلالي للكلام، ويقابل ما سميته "اعراباً دلالياً" لا يفهم، الا به، المعنى النحوي – التركيبي – الاعرابي* الماثل في كلماته. وهذا ما اشرنا اليه في المتن، بالمستوى المترف الذي تبلغه الحركات الاعرابية العائدة الى الاعراب الشكلي.

الثاني، ان شكلية الاعراب الشكلي لا تدخل في شكلية اللغة التي قال الألسني السويسري الرائد فردينالد دي سوسور (١٨٥٨ – ١٩١٣)، انما هي التي تكون جوهر اللغة، وليس الكتلة الدلالية المشتركة بين الجماعات اللغوية (راجع بحثنا، شكلية اللغة والنحو العربي، في المقالة الثالثة من هذا الكتاب).

(٤) بيّنا، في "كتاب الاعراب" ايضاً، ان تلاميذ المرحلة الابتدائية لا ينفردون بانهم، في انشاء ما ينشئون، لا يكونون، لمنياً، معنيين بالاعراب، بل انهم، من تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية، بل من طلاب الادب العربي الجامعيين، مشاركون كثيرون بيّنا "شراكتهم" في المسألة، واثبتنا الشراكة بالشواهد المتعددة المتنوعة الماثلة في الكتاب المذكور.

(٥) "القواعد الضمنية" بالمصطلح الالسني الحديث، هي قواعد اللسان الكامنة في جسد الكلام، المحركة لعملية تشكله اليومي على لسان الافراد.

ويقابل القواعد الضمنية "القواعد المجردة"، ما نسميه، نحن، القواعد المجردة، التي هي وصف للقواعد الضمنية.

واذا كانت القواعد الضمنية تغطي مساحة الكلام بكاملها، من ادنى المستويات التركيبية الى اعلاها، فان القواعد المجردة لا تغطي الا حيزاً محدوداً يقع في مدى العقل البشري وقدرته على الادراك.

واذا كان مصطلح "القواعد الضمنية" ترجمة حرفية للمصطلح الفرنسي Les ré-gles imlicites، فان مصطلح "القواعد المجردة" ليس ترجمة لمصطلح Les regles explicites، لان اي كلمة عربية من الكلمات المقابلة لكلمة explicite الفرنسية لا تصلح للتعبير عن مضمون القواعد المجردة (لمزيد من التوسع في القواعد، راجع القسم الاول من المقالة الرابعة من هذا الكتاب).

(٦) في كتابنا، "المساجلات" عرضنا عينات متنوعة من هذه التقسمات والملامح (راجع المقالة الثانية).

نعت جمعية الراهبات الانطونيات وآل بسيم المأسوف عليها

الاخت فيرونيك امين بسيم

شقيقاها المطران بولس بسيم وحنا بسيم

شقيقاتها الاخت ماري تيريز والاخت سونيا من راهبات المحبة ومريم زوجة حنا قطان بجين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في كنيسة دير مار ضومط في رومية – المتن.

ويقام قداس في كاتدرائية مار يوسف في زغرتا الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٩ منه.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في دار الرحمة في عين سعادة، ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزل شقيقهما حنا بسيم في زغرتا قرب مار يوسف العبيد.

آل فرحات
آل رحال
عموم اهالي جب جنين
اطباء مستشفى فرحات والجهاز الفني
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور حامد فرحات

يصلى على جثمانه في بلدته جب جنين بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول الساعة الاولى والنصف.

نقابة اطباء لبنان
نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان
تنعى

الدكتور حامد فرحات

صاحب مستشفى فرحات – جب جنين
يصلى على جثمانه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في بلدته جب جنين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بطرس يوسف خليفة

زوجته سيمة انطون خطار
بناته جانين زوجة جوزف الزغبي وولدهما
وسليمة زوجة ريمون خليفة واولادهما
وريتا زوجة الفرد بريدي واولادهما
شقيقتاه ليان زوجة جاك فيتزيل وولدهما في المهجر وجميلة ارملة المرحوم خليل حداد واولادها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكاتدرائية ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزله في عجلتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى

عبد الرحمن عبد القادر الادلبي
(ابو جلال)

زوجته المرحومة شفيقة بلطجي
اولاده العقيد الركن جلال والصيدلي ابرهيم والمرحوم جلال
حفيده عبد الرحمن جلال الادلبي
اشقاؤه المرحومون محمد وحسن وزكريا
اصهرته الحاج نور الدين البنا وعلي دراج وحسن فرعون والكابتن عماد حاسبيني
وقد ووري امس الخميس ٢٦ كانون الاول في جبانة الباشورة.

التعزية في الثاني والثالث ٢٧ و٢٨ منه في منزله في الروشة شارع اوستراليا عمارة الروشة (بناية الشل) للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الآسفون آل الادلبي وبلطجي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة آمنة مصطفى العطور

ارملة المرحوم عثمان احمد الحاج
شقيقها حسن العطور
اولادها السفير اللواء احمد الحاج ومحمد ومحمود الحاج
صهراها رافع ومحمد امين العطور
وقد ووريت عصر الاربعاء ٢٥ كانون الاول في جبانة بلدتها بعاصير.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ منه في منزل ولدها احمد في بعاصير ويومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه للسيدات من الساعة العاشرة حتى الاولى بعد الظهر في منزل ولدها احمد في بيروت بناية عودة الطابق السابع قرب الكارلتون اول طلعة ساقية الجنزير، وللرجال في خلية الفاروق شارع محمد باشا قرب دار الفتوى من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

الآسفون آل الحاج والعطور وعموم اهالي بعاصير.

انتقلت الى رحمته تعالى ام ووريت المأسوف عليها

عقيلة السيد محسن الامين

ارملة المرحوم العلامة الشيخ خليل مغنية
اولادها المطيلان ابرهيم ومنير والمرحوم اسماعيل
اشقاؤها السيد حسن والمرحومون محمد الباقر وجعفر وهاشم وعبد المطلب
صهرها المرحوم السيد علي ابرهيم طاهر.

تتلى على روحها آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي للرجال في منزل ولدها ابرهيم في صور حي الرمل قرب جامع المدرسة الدينية ملك بسمة. وللنساء في منزل صهرها في صور طريق الاستراحة قبالة مطعم "غرين ليف" بناية فرعوني الطابق الثاني.

كما تتقبل عائلة الفقيدة التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ كانون الاول في منزل ولدها ابرهيم في خلدة طريق صيدا القديمة ملك الجردي قرب معمل البحارة.

الآسفون آل مغنية والامين وطاهر.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج منير رباح حاسبيني

زوجته عقيلة محمد وهيب البابة
اولاده وليد ووسيم وامل زوجة المهندس ... كنتيش
اشقاؤه سليم وسميح والمرحوم مليح وجميلة
صهره الحاج هشام فضل خالد.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد الطابق الثاني وللرجال في منزل صهره الحاج هشام فضل خالد في الطابق الرابع في برج ابي حيدر شارع ابي شقرا ملك حاسبيني.

انتقل الى رحمته تعالى المهندس

محمد سهيل محيي الدين الحلبي

ملحق التعليم المهني والتقني سابقاً
شقيق المرحوم المحامي رفيق الحلبي
والد الدكتور محمد بسيم والمهندس زياد والمهندس جهاد وهالة
صهره المهندس محمد حسان ملص
صهره المهندس حسن الطويل ومحمد اسامة والدكتور هشام وطلال
عديله محمد الكردي وعبد القادر الحكيم
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في مسجد المصطفى الذي ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي في دار الفقيد في برج ابي حيدر شارع مختار يوم قبل الدفن وبعده في الثاني والثالث للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الآسفون آل حلبي وطويل وملص ونعماني والخطي وشبقلو وكريدية وكردي وحكيم.

انتقل الى رحمته تعالى في سان باولو (البرازيل) المأسوف عليه

اميل اسعد سابا

زوجته ليفون ابو حيدر في المهجر
اولاده المهندس باولو في المهجر
وساندرا زوجة غابيو الراسي في المهجر
ولنا زوجة ارنالدو خسعية في المهجر
اشقاؤه جوزف وفؤاد وميشال رئيس بلدية زحلة – معلقة سابقاً والمرحوم جان
اولاد عمه ملكة المرحوم نجيب سابا
والمرحوم وديع سابا في المهجر
والمرحوم سليم سابا في المهجر
وماري ارملة المرحوم جورج داود
وامال زوجة بشارة البقاعي
والمرحومة ماري زوجة المرحوم رزق الله النجس.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٩ كانون الاول في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في زحلة.

تقبل التعازي في منزل شقيقه فؤاد سابا في زحلة حي الميدان يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

كاتيا جورج عقيقي

زوج الفقيدة فرح ديب شيبان
ولداها ايلي وشادي
بناتها رانية وغادة وكارول
شقيقتها تريز زوجة حنا حيدر وعائلتها
حماتها جيليه راشد ارملة المرحوم ديب شيبان
ماري بستاني ارملة المرحوم جوزف ديب شيبان
ابنة حميها ريما زوجة نصري مكرزل وعائلتها
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في كنيسة مار يوسف في الشاوية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في الشاوية ويوم الاثنين ٣٠ منه في منزلها في انطلياس بناية اسعد بو كرم الطابق الرابع قبالة مكتبة انيال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس يوسف القزي

زوجته المرحومة حنه نجم البستاني
اولاده جوزف وشارل وشوقي وكلود.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ٢٨ كانون الاول في كنيسة مار يوسف في الديشة.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل ابنه المهندس كلود في جونيه – حارة صخر قرب نادي النجوم ملك جورج غانم الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الدكتور فيصل بهجت شيخ الارض

السفير السابق لدى الامم المتحدة
ابنه عمر شيخ الارض
شقيقته نجيدة شيخ الارض
شقيقاه المرحومان ماجد وواصف شيخ الارض.
ابناء عمه الدكتور مدحت والسفير فخري ونجاة وفراس شيخ الارض
ابناء خاله عدنان وفيصل وصبحي ومحمود ومازن وطريف وايمن وحسن وعامر شيخ الارض ومأمون قضماني وولده محمد
وجميع آل شيخ الارض وقضماني وزياد اورفلي ينعونه بمزيد من الاسى.

يصلى على جثمانه عصر اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في جامع الروضة في دمشق ويوارى في مدفن العائلة باب صغير.

تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث في منزل شقيقته نجيدة شيخ الارض في دمشق ١٢ شارع نجيب الريس، ابو رمانة من الساعة الرابعة عشرة حتى السابعة عشرة للسيدات ومن الساعة السابعة عشرة حتى العشرين للرجال ويعلن لاحقاً موعد تقبل التعازي في بيروت.

الآسفون آل شيخ الارض وسليم واورفلي.

انتقلت الى رحمته تعالى عن ٣٥ ربيعاً المأسوف على صباها

نجية سعد بريدي

امين صندوق بلدية عجلتون
والد الفقيدة سعد ميلاد بريدي
شقيقاها شربل وميلاد وعائلته
خالتها جورجيت ارملة المرحوم موسى نقولا خليفة واولادها وعائلاتهم
ارملة خالها المرحوم جورج، مرغريت المتوق واولادها وعائلاتهم
ارملة خالها المرحوم نقولا، ميزل رافع واولادها وعائلاتهم
ارملة خالها المرحوم انطوان، امال ديبا واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الخميس ٢٦ كانون الاول.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل والدها في عجلتون.

مجلس بلدية عجلتون
موظفو بلدية عجلتون
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها

نجية سعد بريدي

امين صندوق بلدية عجلتون
المنتقلة الى رحمته تعالى عن ٣٥ ربيعاً.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل والدها في عجلتون.

اولاد الفقيدة عزيز نبيه مليك وعائلته ونورما نبيه مليك وصونيا زوجة ايلي انطوان ايوب وعائلتها (في المهجر)
ابنتا عمها نجلا زوجة ادوار خليل ابو جابر الغاوي وجمال زوجة سليم بوتلجي وعائلتها
سلفتها نبيهة ارملة المرحوم وديع مليك واولادها وعائلاتهم وفيكتوريا ارملة المرحوم فرنسيس مليك واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

هند اسكندر مليك

ارملة المرحوم نبيه يوسف مليك
المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٥ كانون الاول.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزلها في عين الرمانة في ملكها قرب غاليري زعتر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وردية خليل المعوشي

ارملة المرحوم مارون يوسف صفير
والدة يوسف ومنصور وخليل ورمزة ارملة المرحوم فارس بولس وتقلا زوجة بديع صفير ونبيلة زوجة لوزفالدو ديسوران وطريا والمرحومين جرجس ومريم كريم صفير.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها منصور في ريفون قرب اوتيل سان روك في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٢٦ كانون الاول المأسوف عليها

وفاء محمد حرب

شقيقة شفيق ووفيق ووجيه ونزار ووليد حرب والدكتور محمد علي ورياض وسامي وغازي ميرزا.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٧ و٢٨ منه في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة الى السادسة مساء وللنساء في منزل الفقيدة في كليمنصو قرب مستشفى اسكندر خوري ملك خوري الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى عبيد آل نصور

الشيخ خليل موسى نصور
(عتريسي)

اولاده الحاج ابرهيم والحاج محمود والحاج موسى وكمال.
تقبل التعازي في منزل حفيده القنصل العام عزيز ابرهيم نصور قرب اوتيل ماريوت شارع عدنان الحكيم بناية عساف بين الساعة الخامسة عشرة والتاسعة عشرة والنساء في منزل الفقيد في فردان بناية لؤلؤة قبالة حديقة الشهيد حسن خالد.

الآسفون آل نصور واحمد ويوسف وعقيل وحمود وعموم اهالي حاريص.

ولدا الفقيدة الشيخ جو عيسى الخوري وعائلته
ومارييل زوجة وسام عز الدين وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم المركيز موسى دي فريج
شقيقتها امية ارملة المرحوم جان فتال وعائلتها
ولوديت دي فريج وعائلتها
وعموم عائلات دي فريج وعيسى الخوري ورحمه وشيحا وسلامه وعز الدين وفتال ومتنوق ودوماني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

الكمندرا عيسى الخوري

المولودة دي فريج
الرئيسة السابقة للصليب الاحمر اللبناني
حاملة وشاح الارز اللبناني من رتبة ضابط اكبر حاملة وسام هنري دونان
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
القاضي المتقاعد

يوسف طنوس صقر
(قاضي تحقيق اول شرفاً)

حائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس واوسمة اخرى اجنبية
مجلس القضاء الاعلى
عائلة آل صقر – قرطبا
زوجته سيدة جرجس مراد
اولاده وليد (في المهجر)
والمطلي وسيم
وكاتيا وماليا
ارملة شقيقه المرحوم بديع، جمال البيروتي واولادها
انطونيو وعائلته
وسامي وعائلته
وسلمية زوجة سعد سركيس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل شقيقه المرحوم بديع في غادير – جونيه شارع مدرسة اليسوعية ملك الخوري.

ابنتا الفقيدة مادلين زوجة بيار حلو واولادها وعائلاتهم
وماري كلير زوجة جوزف ضومط واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات فرعون وشيحا وحلو وضومط ونحاس وسرحال وسكاف وصباغ والخوري ودي فريج وشقير وحداد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مرغريت فيليب فرعون

ارملة المرحوم ميشال شيحا
التي استجابت دعوة ربها عن اربعة وتسعين عاماً.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل الفقيدة في اليرزة – بعبدا فيلا شيحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد اوريس نقولا الشامات
بنته نيكول ونادين وناتالي
شقيقاته اولغا ارملة المرحوم زامي كلداوي وابنتها
واوديت زوجة جوزف غانم وعائلتها
وسليمى زوجة المحامي فؤاد قطون وعائلتها
وعموم عائلات مفرج والشامات والكفوري وكلداوي وغانم وقطون وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

الدكتور روبير فيليب مفرج

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في منزل الفقيد في كفرا – عين سعادة.

انتقلت الى رحمته تعالى (في المهجر) المأسوف عليها

غندورة ابو سليمان

ارملة المرحوم نعمان ثابت
ولداها امين ثابت (في المهجر)
وسامي ثابت (في المهجر)
بناتها ايلين زوجة شابو شابو (في المهجر)
وسيدة زوجة ابرهيم ثابت (في المهجر)
ولور زوجة بولس زغبي
وسميرة زوجة سمير غبرية (في المهجر)
وسلمية ثابت
يقام قداس لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

مارون الياس حلو

زوجته فيفيان جوزف غصن
ولده الياس
والدته ايلان زيادة ارملة المرحوم الياس حلو
شقيقته ماريز زوجة الدكتور شوقي عازوري وعائلتها
روز ارملة عمه المرحوم فوزي حلو وولداها بيار وعائلته ونورما زوجة موسى مرقدة وعائلتها
خاله جوزف انطون زيادة واولاده وعائلاتهم
خالته دورة ارملة المرحوم نقولا انجلوبولو واولادها وعائلاتهم
وجوزفين ارملة المرحوم الياس مقبل واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل والده في الحازمية شارع مار روكز ملك انطوان الريس.

ادارة شركة التجارة السويدية للشرق (SKF) وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

مارون الياس حلو

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل والده في الحازمية ملك انطوان الريس شارع مار روكز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

احسان امين هيدوس

اولاده هيثم ولينا وليال
اشقاؤه حسن وحسان وغسان وسالم وعدنان.
وقد ووري في بلدته بنت جبيل الاربعاء ٢٤ كانون الاول.
تقبل التعازي في منزل عمه المرحوم محمد نجيب هيدوس في الغبيري شارع عبدالله الحاج يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه.
الآسفون آل هيدوس وجمعة وعموم اهالي بلدة بنت جبيل.

ولدا الفقيدة الدكتور انطوان نبيه اسطا وعائلته
والدكتور المهندس جان بابتيست نبيه اسطا وعائلته
شقيقاها الدكتور مارون ابي راشد وعائلته
اوديت ارملة شقيقها المرحوم عبده ابي راشد واولادها
ماري ارملة شقيقها المرحوم الدكتور جان ابي راشد واولادها
اميرة ارملة شقيقها المرحوم طانيوس ابي راشد واولادها
شقيقتها ثريا الخوري ابي راشد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري الخوري يوسف ابي راشد

ارملة المرحوم نبيه يوسف اسطا
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في وادي شحرور قرب دير مار تقلا وغداً السبت ٢٨ منه في منزل ولدها الدكتور انطوان في بدارو شارع سامي الصلح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج عبد المسيح بربار

زوجته ناميل شرباتي وعائلتها
بناته ريتا زوجة بطرس الاسمر وعائلتها
ورندة زوجة جورج الجميل وعائلتها
ورلى زوجة انطوان يزبك وعائلتها
شقيقته جولييت زوجة حبيب بيك اوغلو وعائلتها (في المهجر)
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعبدات اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

المهندس نبيل سيد الشعار

زوجته الصيدلي منى سامي جعفر
اولاده عبير ورغيد ونديم
اشقاؤه الصيدلي عبد القادر وعفيف والمطيلان وجيه وسامي وسمير
اصهاره احمد محيو وكمال محيو وعادل الشعار والدكتور محمد جعفر والمهندس ايمن جعفر.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول قبل الظهر وبعده للنساء في منزل الفقيد شارع قليلات المتفرع من شارع محمد الحوت بناية برج الحوت الطابق الخامس والرجال في منزل والده المرحوم سيد الشعار شارع بشارة الخوري.
الآسفون آل الشعار والاغر ومحيو وجعفر وجوجو وعيتاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جانيت الخوري سليمان معوض

اشقاؤها مخايل وجرجس والمرحومان الياس ونقولا معوض
شقيقتها جميلة معوض.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في منزل والدها المرحوم الخوري سليمان معوض في الاشرفية الشحروري ملك بريدي الطابق الاول.

ادارة بنك اللاتي ش.م.ل. وموظفوه ينعون المأسوف عليها

جانيت الخوري سليمان معوض

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٧ كانون الاول في منزل والدها المرحوم الخوري سليمان معوض في الاشرفية الشحروري ملك بريدي الطابق الاول.

آل الحكيم ونور الدين يتقبلون التعازي بفقيدهم

الصحافي سمير الحكيم

طوال يوم غد السبت ٢٨ كانون الاول في منزل ابنة شقيقه الدكتورة سعاد الحكيم وزوجها الدكتور حسن شرف الدين طلعة عين التينة بناية النسيم الطابق الثامن، وطوال يوم الاحد ٢٩ منه في منزل نسيبه محمود نور الدين في المنيطرة شارع خالد بن الوليد قبالة ثانوية الروضة بناية الوردة الحمراء الطابق الاول.
الآسفون آل الحكيم ونور الدين ومرزوق وخالد.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج جواد سلامي

رئيس بلدية قانا سابقاً
والد سليمان وسطام ومعروف وسعدالله والدكتور صلاح سلامي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم التاسعة صباحاً في حسينية قانا في صور.
الآسفون آل سلامي وبرجي وفتوني وحمود وعموم اهالي قانا.

تصادف الاحد ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الحاجة خديجة اسماعيل حبيب

ارملة المرحوم الحاج علي زين
اولادها احمد ويوسف وخليل وزهرة والمرحومان ابرهيم واسماعيل
صهرها سهيل نعمه
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم العاشرة صباحاً للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء في الخراب.
تقبل التعازي في منزل ولدها خليل الزين قبالة الانثار قرب بنك لبنان والخليج وللنساء في منزل الفقيدة في الحوش قرب مصبغة الحوش الحديثة.
الآسفون آل زين وحبيب.

تصادف الاحد ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسن يوسف شحبور (ابو ربيع)

زوجته نبيهة حمود
ولده ربيع
اخواه علي والمرحوم محمد
صهره علي ايوب
ابناء عمه رياض وعدنان وعلي والقائمقام جزين نبيه حمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية حومين الفوقا الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل شحبور وحمود وايوب وشريم.

تصادف الاحد ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له المربي الفاضل المرحوم

الشيخ خليل نصور (عتريسي)

عميد عائلته
اولاده الحاج ابرهيم والحاج محمود والحاج موسى وكمال
اشقاؤه الحاج حسن والمرحوم الشيخ محمد والمرحوم الحاج احمد
ابنا اخيه الحاج ابو جودت والحاج ابو عفيف حسين نصور
احفاده عدنان وعزيز ابرهيم نصور (قنصل لبنان العام في جمهورية انغولا) والدكتور عبد المنعم والمغترب خليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام احتفال تأبيني على روحه الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني لبلدته حاريص – قضاء بنت جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل نصور ويوسف وعقيل وحمود واحمد ومرتضى وعموم اهالي حاريص.

تصادف الاحد ٢٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسن علي حرشي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته جباع الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل حرشي وعموم اهالي بلدة جباع.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

جوزف فايق برخش

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٩ كانون الاول في كنيسة مار سمعان للروم الكاثوليك في السبتية (المطرانية).
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على استشهاد المرحوم

الملازم المغوار ايليا توفيق اسحق

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٩ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة السيدة في النمرية – عكار.

تصادف الاحد ٢٩ كانون الاول ذكرى اربعين المغفور له

الحاج محمد هاشم الكوسا

والد هاشم ومروان وبلال وربيع.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في محلة سبينس قبالة مدرسة مار الياس الجديدة الطابق التاسع.
التعزية للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

نعمة الله داغر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٩ كانون الاول في كنيسة مار عبدا في بكفيا.

قداس وجناز

في ذكرى وفاة المرحوم

اميل يوسف اسطفان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٩ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة السيدة في منصورية المتن.
اهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

يوم الاحد ٢٩ كانون الاول يقام قداس وجناز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار جرجس في الشياح لراحة نفس المأسوف عليها

روز الياس الغريب

ارملة المرحوم ميشال زكور
النائب والوزير السابق
والدة المرحوم حنا زوج اندريه سرسق واميا زوجة سيريل بسترس ومكرم.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون كنيسة مار جرجس ويوم الاثنين ٣٠ منه في فندق فاندوم انتركونتيننتال بين الساعة الثالثة بعد الظهر والثامنة مساء.

ذكرى سنة

نقابة الطيارين اللبنانيين
وعائلة الفقيد المرحوم المهندس الطيار

خليل ابرهيم حسن

زوجته ليلى حيدر
اولاده ابرهيم وعلي وعليا
شقيقه احمد
يدعون الى احياء ذكرى مرور سنة على وفاته غداً السبت ٢٨ كانون الاول فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم طوال اليوم للرجال وللنساء في منزله على اوتوستراد الغبيري بناية عقيل برو فوق "البنك اللبناني للتجارة".
الآسفون آل حسن ورمضان وحيدر وحريري.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

ميشال متري عيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٩ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى خمس سنوات

في مرور خمس سنوات على وفاة المرحوم

ايفيل هاغن

يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد وانسباؤها يتقدمون بعميق شكرهم وامتنانهم من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

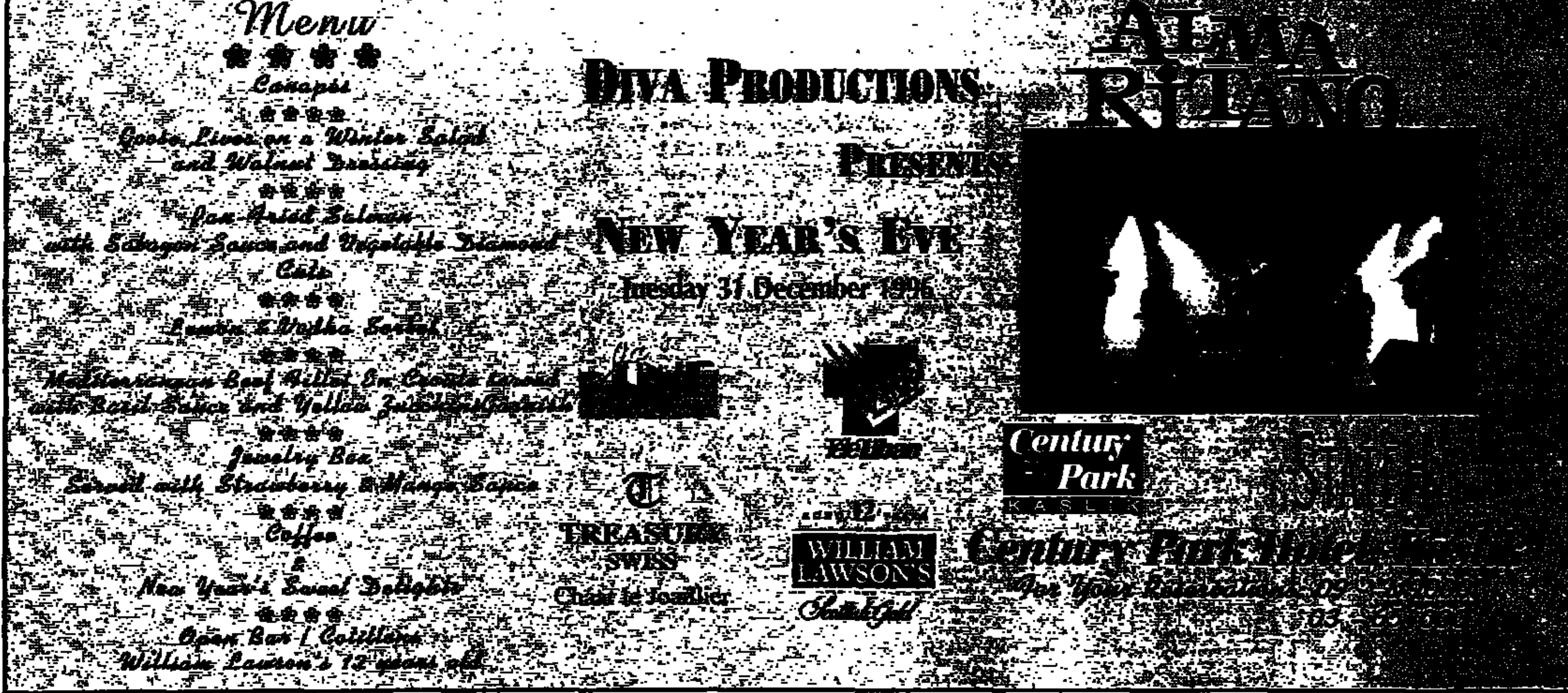
المهندس عماد عبدالله الاسير

سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

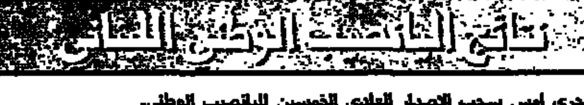
نصري حسن حسين ضاهر

وآل ضاهر والزين وشقيق الفقيد الرائد المتقاعد يعقوب ضاهر يتقدمون من: دولة الرئيس نبيه بري وقرينته، دولة الرئيس حسين الحسيني، سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، سائر اصحاب السماحة والسيادة والفضيلة، اصحاب المعالي الوزراء والنواب، قيادات حركة "امل" وكوادرها وافرادها، سائر الاخوة والفاعليات الاقتصادية والشعبية والثقافية والعسكرية والسياسية والاجتماعية والصحية، بافضل آيات الشكر والامتنان والتقدير لمشاركتهم اياهم شخصياً او برقياً في التعزية بوفاة فقيدهم ولما بدر منهم من محبة وعاطفة سائلين المولى تعالى ان يحفظهم في تمام الصحة والعافية وان يديم عليهم الايام السعيدة، آملين اعتبار هذا الشكر مثابة رسالة خاصة الى كل منهم والحمد لله رب العالمين.









جرى امس سحب الاصدار العادي الخمسين لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٥٠٢ – ٥١٨ – ٧٠٨ – ٧٢٩
تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥
تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٠
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٤٢
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٤٧٨ – ٥١٦٢
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٠١٧
تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٧٠٢
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٧١٧٣ – ٥٥٤٦١ – ٢٤٤٢٤ – ٣٦٥٨٠ – ٢٧٤٢٢ – ٠٤٢٢٧ – ٦٥٨٩٠ – ٧٥٨١٩
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٥٣٦٨ – ٥٥٤٢٩ – ٤٥١٠٦
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٨٤٧٥
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٢٨٦٤
تربح ٢١مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٥٠٤٧
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٤٦٩٩ من الفئة "ث" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٥٢
وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ١٧ – ٢٤ – ٩ – ٢٥ – ٣١ – ٤
– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٣) قيمة الجائزة الاجمالية ٦١١٦٣٧٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة للشبكة ٦١١٦٣٧٧ ل.ل.
– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٢٣٨٧٥٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١١، قيمة الجائزة لكل شبكة ١١١٢٠٦٨ ل.ل.
– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٢٣٨٧٥٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢١٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٦٨٩٦ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ٩١٧٤٥٦٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٥٤٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٥٩٩ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١: ٢٠٨١١٧٨٧١ ل.ل.



الانشوطة العبيطة

ليس هذا "الحصرم المسموم" الا احد اشكال "عناقيد الغضب"، لكن ليس لدالية اسرائيل مكان في الارض اللبنانية.

ومكذا لا يتجاوز اوري لوبراني حدود العباطة اذا كان يظن ان هناك من تنطلي عليه الفتن والشرور التي ساقها في كلامه عن الاعتقالات التي حصلت في بيروت.

ومن الواضح ان منسق الانشطة الاسرائيلية يحاول ان يعقد انشوطة مثلثة الزوايا خلال تصريحه الذي يستهدف:

□ اولا: دفع الدولة اللبنانية او ايهامها عاطفيا وسيكولوجيا لتتعامل مع كل الذين شملهم التوقيف والاستجواب وكأنهم عملاء اسرائيليون، وذلك خلال الاعتراض على التوقيفات، والذي وصل الى حد تهديد "الذين ينفذون مخطط الاعتقالات" بأنهم لن يفلتوا من الحساب!

ان قراءة مدققة في كلام لوبراني تكشف فورا انه يحرض الدولة اللبنانية ليس على الذين اعتقلوا بل على توسيع نطاق الاعتقالات، وذلك طبعا بغية خلق شرخ في علاقة الدولة بالناس، ولا نظن ان هذا الامر يخفى على المسؤولين في بيروت كما نأمل.

□ ثانيا: دفع عدد غير قليل من اللبنانيين الى معاداة الدولة عبر الحديث عن "مخطط الملاحقات" و"المس بكرامة الانسان" و"تعريض المواطنين للاهانات"، كل هذا طبعا في وقت تواصل اسرائيل فيه مسلسل جرائم القتل والنسف والتدمير ضد اللبنانيين ليس في الجنوب فحسب بل في كل مكان كما يثبت مسلسل الحروب التي شنتها علينا.

ولا نعتقد ان اللبنانيين في حاجة بعد الى توعية من اخطار هذه السموم التي يحاول لوبراني ان يبخها في اطار السعي لخلق اجواء مضطربة تخدم اغراض الاحتلال الاسرائيلي.

□ ثالثا: محاولة افتعال اجواء مضطربة بين سوريا ولبنان تأتي في اعقاب حادث اطلاق النار على الحافلة السورية. ويشكل الكلام التحريضي المكشوف محاولة للاصطياد في المياه العكرة والمشاعر غير الصافية التي حركتها عملية الملاحقات والاعتقالات. ولا نظن ان الدولة غافلة عن هذا ولا ان المواطن اللبناني لاه عن الابعاد الخبيثة الكامنة وراء كلمات لوبراني التي لا تخرج اطلاقا عن الخطة الاسرائيلية الدائمة والمستمرة لاثارة الفتنة بين اللبنانيين انفسهم وبين اللبنانيين وسوريا.

□ □ □

كيف نواجه هذه المحاولات الاسرائيلية للعبث بالاوضاع وبـ"المشاعر" ايضا؟

ليس هناك غير الوعي والحكمة. فاذا كان وعي المواطنين هو الاساس المكين لاسقاط كل المؤامرات ومحاولات التخريب الاسرائيلية التي لم تتوقف ولن تتوقف يوما في لبنان، فان وعي الدولة يجب ان يقترن بالحكمة والوضوح والحرص على الديموقراطية والحرية، فهذه الدولة لهؤلاء المواطنين وهم لهذه الدولة والجميع للوطن.

ولا نظن ان لبنان بعد كل التجارب والمرارة، يبقى المكان الدائم لبخ السموم الاسرائيلية ولو على طريقة لوبراني العبطية جداً.

راجح الخوري

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣
جبران تويني جورج نصر